



مجموع مؤلفات ورسائل وبحوث
عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار
القرآن

كل حقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

مجموع مؤلفات ورسائل وبحوث

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

أستاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة

والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم

القرآن

المجلد الأول

رتبه وأعدده للطباعة

د. محمد بن عبد الله الطيار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:
فقد كثر الإلحاح على إعادة طباعة المؤلفات التي نفذت طباعتها واقترح بعض الأحبة جمعها مع بقية المؤلفات في مجموع واحد، فأوكلت الأمر إلى الابن محمد لانشغالي بأعمال أخرى، فجمعها ورتبها وفهرسها ثم عرض المجموع علي فوافقت على طباعته.
أسأل الله سبحانه أن يجعله من العلم النافع، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

أ. د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

١/١/١٤٣٠هـ



بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة معد المجموع

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن خير ما يشغل الإنسان به وقته، ويصرف فيه نشاطه وهمته، بعد أداء الفرائض، العلم الشرعي، فهو النور الذي يبصر الناس به في الظلمات، ويهتدون به إلى طريق النجاة، ويفزعون إلى أهله عند الملمات، امتدحه الله وامتدح أهله، ووعد طلابه وسالكي طريقه خيراً عظيماً، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: ١١].

ولما كان العلم من الإسلام في هذه المنزلة الرفيعة، كانت كتابته وتقييده من أعظم الطاعات، وأجل القربات، فهي من العلم النافع الذي يبقى أثره بعد ذهاب أهله، قال ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» رواه مسلم.

هذا، وإن من السنن الحميدة، التي درج عليها بعض أهل العلم، جمع مؤلفاتهم المتفرقة، أو مؤلفات غيرهم في مجموع واحد، لتيسير الوصول إليها، وتسهيل الحصول عليها.

ولما كان نتاج الوالد العلامة الشيخ أ.د. عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار قد تفرق ما طبع منه في رسائل مختلفة الأحجام، ومنها ما تقادم عهد طباعته، ومنها ما نفذت طباعته، ومن نتاجه حفظه الله مؤلفات وبحوث ورسائل لم تطبع بعد، وكذلك فتاواه وخطبه ومقالاته كلها لم تطبع، لذلك كله

وجدت فكرة طباعة هذا النتاج المبارك في مجموع واحد، وأيد هذه الفكرة ودفعها إلى التنفيذ بعد توفيق الله ما يلي:

١ - تلبية رغبات كثير من طلبة العلم ممن يرغب في اقتناء كتب الشيخ، وبيحث عنها في المكتبات ودور النشر، فيعز عليه جمعها وتبعتها في تلك المكتبات، وفي طبعتها في مجموع واحد تسهيلًا للانتفاع بها وتيسيرًا للحصول عليها لمن أراها.

٢ - حفظ هذه البحوث والرسائل والفتاوى وغيرها من التفرق والضياع لا سيما الكتيبات الصغيرة منها.

٣ - تحقيق الفائدة العلمية الكبيرة من جمع هذا المجموع، حيث يضم أنواعاً مختلفة من العلوم، مما يحتاج إليه الناس، لا سيما طلبة العلم والدعاة والخطباء وغيرهم.

٤ - أن جزءاً غير يسير مما حواه هذا المجموع لم تسبق طباعته، فالفتاوى والخطب والمقالات، تنشر لأول مرة، بالإضافة إلى ثمانية وثلاثين مؤلفاً ما بين كتاب وكتيب ورسالة كلها تنشر لأول مرة، فكان هذا حافزاً كبيراً للقيام بهذا العمل.

مادة المجموع:

يضم هذا المجموع مؤلفات وبحوثاً ورسائل وفتاوى وخطباً ومقالات، صدرت من الشيخ في أوقات متفاوتة من عام ١٣٩٣هـ، حتى طباعة هذا المجموع، حيث حوى غالب كتب وفتاوى وخطب ومقالات الشيخ، إلا أنه قد بقي من نتاج الشيخ دروس، ومحاضرات، وكلمات، وتعليقات على الكتب، شيء لم يتيسر إخراجه مع هذا المجموع، لعل الله ييسر إخراجه فيما بعد في مجلدات تلحق بهذا المجموع إن شاء الله، وأما تحقیقات الشيخ لكتب المتقدمين والتي تبلغ خمسة عشر مجلداً، فلن تدخل في هذا المجموع لكبر حجمها^(١)،

(١) ينظر تفصيلها في سيرة الشيخ بعد هذه المقدمة.

وكذلك الكتب التي أخرجها الشيخ للإمامين ابن باز، وابن عثيمين رحمهما الله - والتي تبلغ خمسة وعشرين مجلداً^(١)، لن تدخل في المجموع وذلك لأن المادة العلمية إنما هي للشيخين وأيضاً لاهتمام مؤسستيها بتلك المؤلفات، وكذلك الكتب الكبيرة التي اشترك الشيخ في تأليفها كشرح الروض المربع في عدة مجلدات، والفقہ الميسر في عدة مجلدات، وفقہ الشيخ ابن سعدي في عدة مجلدات، والكتب التي لم تكتمل بعد كشرح العمدة في الفقہ المسمى وبل الغمامة في شرح عمدة الفقہ لابن قدامة، كلها لن تدخل في هذه الطبعة من المجموع^(٢).

ترتيب المجموع:

جاء ترتيب المجموع على النحو التالي:

القرآن:

(١) الآيات المتشابهات في القرآن الكريم.

العقيدة:

- (٢) مباحث في العقيدة (الجزء الأول).
- (٣) مباحث في العقيدة (الجزء الثاني).
- (٤) مباحث في العقيدة (الجزء الثالث).
- (٥) الشهاداتان وما يتعلق بهما.
- (٦) الإخلاص وأثره في الأعمال.
- (٧) رسالة في أحكام السحر والشعوذة وخطرها على العقيدة (تنشر لأول مرة).
- (٨) فتح الحق المبين في علاج السحر والصرع والعين (بالاشتراك).
- (٩) كتاب كيف تتخلص من السحر.

(١) ينظر تفصيلها في سيرة الشيخ بعد هذه المقدمة.

(٢) ينظر تفصيل هذه المؤلفات جميعاً في سيرة الشيخ بعد هذه المقدمة.

- (١٠) رسالة بعنوان كيف تتخلص من السحر.
- (١١) بلاد الحرمين الشريفين والموقف الصارم من السحر والسحرة.
- (١٢) الرقية الشرعية وجهالات بعض المعالجين.
- (١٣) صناعة الصورة باليد مع بيان أحكام التصوير الفوتوغرافي.
- (١٤) كيفية الزيارة الشرعية للمدينة النبوية.
- (١٥) كل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف.
- (١٦) حقيقة التوسل بالنبي ﷺ شبهات وردود.
- (١٧) ضوابط تعبير الرؤيا.
- (١٨) خواطر حول الرؤى وتفسيرها.
- (١٩) رسالة في فضل الصحابة رضي الله عنهم (تنشر لأول مرة).
- (٢٠) منهج أهل السنة والجماعة في معاملة ولاية أمرهم (ينشر لأول مرة).
- (٢١) من أشراط الساعة (تنشر لأول مرة).

الفقه/ العبادات :

- (٢٢) خلاصة الكلام في أركان الإسلام.
- (٢٣) المسح على الخفين.
- (٢٤) الأحكام الشرعية للدماء الطبيعية.
- (٢٥) الصلاة.
- (٢٦) رسالة في صفة الصلاة الواردة عن النبي ﷺ (تنشر لأول مرة).
- (٢٧) سجود السهو.
- (٢٨) الاستخلاف في الصلاة مسائل وأحكام.
- (٢٩) إتحاف أهل العصر في مسائل الجمع والقصر.
- (٣٠) رسالة بعنوان من أحكام طهارة وصلاة المريض (تنشر لأول مرة).
- (٣١) رسالة بعنوان من أحكام صلاة الخوف (تنشر لأول مرة).

- (٣٢) أحكام العيدين وعشر ذي الحجة .
 (٣٣) أحكام الجنائز .
 (٣٤) الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة .
 (٣٥) زكاة الحلبي في الفقه الإسلامي .
 (٣٦) كيف تزكي أموالك؟ .
 (٣٧) لقاء حول مسائل في الزكاة .
 (٣٨) الصيام .
 (٣٩) الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول ﷺ .
 (٤٠) كيف يحج المسلم ويعتمر .
 (٤١) كتاب فتاوى الحج والعمرة .
 (٤٢) إشارات في أحكام الكفارات .
 (٤٣) فقه الجهاد ومفهومه الخاطيء .
 (٤٤) من أحكام أهل الذمة (ينشر لأول مرة) .
 (٤٥) رسالة بعنوان غير المسلم في المجتمع الإسلامي (تنشر لأول مرة) .
 (٤٦) رسالة بعنوان من أحكام الغنيمة في الفقه الإسلامي (تنشر لأول مرة) .

المعاملات :

- (٤٧) مسائل في بيع الصابون .
 (٤٨) خيارا المجلس والعيب في الفقه الإسلامي (رسالة ماجستير) .
 (٤٩) البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق (رسالة دكتوراه) .
 (٥٠) لقاء حول البنوك .
 (٥١) رسالة في التأمين (تنشر لأول مرة) .
 (٥٢) توظيف الأموال بين المشروع والممنوع .
 (٥٣) رسالة بعنوان قضايا مستجدة في المعاملات (تنشر لأول مرة) .
 (٥٤) رسالة في حكم التسعير (تنشر لأول مرة) .

(٥٥) الوصية ضوابط وأحكام.

(٥٦) مباحث في علم الفرائض (بالاشتراك).

فقه الأسرة وموضوعات فقهية متفرقة:

(٥٧) من أحكام الأسرة في الإسلام (ينشر لأول مرة).

(٥٨) حدود سلطة ولي الأمر فيما يأمر به وينهى عنه في قضايا النكاح

وفرقه (ينشر لأول مرة).

(٥٩) رسالة في الحكم الفقهي لزواج المسيار (ينشر لأول مرة).

(٦٠) العدل في التعدد.

(٦١) رسالة بعنوان مقومات الحياة الزوجية (تنشر لأول مرة).

(٦٢) رسالة بعنوان وقفات حول الزواج بنية الطلاق (تنشر لأول مرة).

(٦٣) رسالة في الطلاق (تنشر لأول مرة).

(٦٤) رسالة بعنوان من أحكام الطلاق والخلع (تنشر لأول مرة).

(٦٥) المخالفات الشرعية عند المرأة المسلمة.

(٦٦) أثر الأمراض المعدية في الفرقة بين الزوجين (ينشر لأول مرة).

(٦٧) التكافل الاجتماعي في الفقه الإسلامي.

(٦٨) المخدرات في الفقه الإسلامي.

(٦٩) رسالة بعنوان من أحكام المتهم في الفقه الإسلامي (تنشر لأول مرة).

(٧٠) لقاء حول حد الحرابة والتعزير.

(٧١) رسالة في الإرهاب وأثره على البلاد والعباد.

(٧٢) توجيه وتنبه إلى هوة الصيد ومحبيه.

لقاءات وبحوث:

(٧٣) لقاءاتي مع الشيخ العلامة ابن باز رحمته الله.

(٧٤) لقاء مع الشيخ العلامة عبد الرزاق عفيفي رحمته الله.

(٧٥) لقاءاتي مع الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمته الله.

- (٧٦) جرح في قلب كشمير (بالاشتراك).
 (٧٧) لقاء حول تقنين الفقه الإسلامي.
 (٧٨) الحجر في الفتوى لاستصلاح الأديان أولى من الحجر لاستصلاح الأبدان (ينشر لأول مرة).
 (٧٩) لقاء حول الفتوى والاجتهاد.
 (٨٠) لقاء بعنوان من أحكام الفتوى.
 (٨١) رسالة في الفتوى والمتغيرات (تنشر لأول مرة).

الوعظ والرقائق:

- (٨٢) أحب الأعمال إلى الله (بالاشتراك).
 (٨٣) إلى العابثين بالأعراض (بالاشتراك).
 (٨٤) فيض الرحيم الرحمن في أحكام ومواعظ رمضان (جزءان).

تراجم:

- (٨٥) أفول شمس - أربعون عاماً في صحبة والدتي.
 (٨٦) صفحات من حياة علامة القصيم ابن سعدي رحمته الله.
 (٨٧) أثر علامة القصيم الشيخ ابن سعدي رحمته الله على الحركة العلمية المعاصرة.
 (٨٨) صفحات من حياة الشيخ ابن عثيمين رحمته الله.

تحقيقات وتعليقات وشروح:

- (٨٩) كتاب فتح الودود بشرح منظومة ابن أبي داود.
 (٩٠) شرح كتاب مختصر في اعتقاد أهل السنة والجماعة.
 (٩١) شرح كتاب نظم الدرر والجواهر في النواهي والأوامر.
 (٩٢) شرح رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن سيف.
 (٩٣) التعليق على كتاب انتصار الحق لابن سعدي رحمته الله.

- (٩٤) تحقيق كتاب التسهيل في الفقه (بالاشتراك).
 (٩٥) التعليق على كتاب الإجابة الصادرة في صحة الصلاة في الطائرة
 للشنقيطي رحمته الله.
 (٩٦) التعليق على كتاب المواعظ الحسنة الحسينية في حكم استعمال
 التبن وشجرته القبيحة وآلته الكريهة للصنعاني رحمته الله.

العلم والدعوة:

- (٩٧) حوار حول طلب العلم.
 (٩٨) لقاء حول العلم والعلماء.
 (٩٩) رسالة إلى المعلمين والطلاب (تنشر لأول مرة).
 (١٠٠) أهمية العلم للمرأة المسلمة (تنشر لأول مرة).
 (١٠١) أثر العلماء في توعية المجتمعات الإسلامية.
 (١٠٢) رسالة بعنوان كيف يستثمر المسلم وقته (فوائد وتوجيهات لطالب
 العلم) (تنشر لأول مرة).
 (١٠٣) فضل الدعوة إلى الله.
 (١٠٤) الجماعات الحزبية خنجر مسموم طعنت به أمة الإسلام.

وصايا وتوجيهات وفوائد:

- (١٠٥) رسالة في دور القرآن في حماية الناشئة (تنشر لأول مرة).
 (١٠٦) رسالة في هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في الأمر بالمعروف والنهي عن
 المنكر (تنشر لأول مرة).
 (١٠٧) لقاء حول المساجد.
 (١٠٨) مع كتاب رحلتي إلى بيت الله للعلامة الشنقيطي.
 (١٠٩) لقاء حول ثقافة الشاب وتوجهه.
 (١١٠) لقاء مفتوح.
 (١١١) رسالة في بر الوالدين (تنشر لأول مرة).

- (١١٢) رسالة بعنوان وصايا للمرأة المسلمة (تنشر لأول مرة).
- (١١٣) لقاء حول الوطن والمواطنة.
- (١١٤) لقاء حول العدوان الأمريكي على العراق.
- (١١٥) رسالة في قيادة المرأة للسيارة (تنشر لأول مرة).
- (١١٦) ظاهرة السهر السلبيات والعلاج (تنشر لأول مرة).
- (١١٧) تربية الأولاد (تنشر لأول مرة).
- (١١٨) رسالة في قيمة الوقت (تنشر لأول مرة).
- (١١٩) رسالة بعنوان الشباب زينة الحاضر وأمل المستقبل (تنشر لأول مرة).
- (١٢٠) رسالة بعنوان حفظ الإسلام للضرورات الخمس (تنشر لأول مرة).
- (١٢١) الدرر البهية في الفتاوى الشرعية/ وفيه (١٣٨٣) فتوى.
- (١٢٢) الدرر البهية في الخطب المنبرية/ وفيه (٥١١) خطبة.
- (١٢٣) الدرر البهية في المقالات الشرعية/ وفيه (٢١٥) مقالاً.

[مصطلحات]

يذكر الشيخ في مؤلفاته مصطلحات وألقاباً منها:
 شيخنا، وشيخنا الشيخ عبد العزيز، والشيخان، وشيخ الإسلام، والإمام
 المجدد.

وقد بين مراده بذلك في بعض مؤلفاته:
 فإذا قال: شيخنا: فإنه يعني به شيخه العلامة ابن عثيمين رحمته الله.
 وإذا قال: شيخنا الشيخ عبد العزيز: فإنه يعني به شيخه الإمام ابن باز رحمته الله.
 وإذا قال الشيخان: فإنه يعني بهما الإمام ابن باز، والعلامة ابن عثيمين
 عليهما رحمة الله.

وإذا قال: شيخ الإسلام: فإنه يعني به الإمام ابن تيمية رحمته الله.
 وإذا قال: الإمام المجدد: فإنه يعني به الإمام محمد بن
 عبد الوهاب رحمته الله.

هذا ولا يفوتني - بعد شكر المولى جل وعلا - أن أشكر كل من ساعدني في إخراج هذا المجموع المبارك، داعياً له بالتوفيق في الدارين. ثم أسأل الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل هذا المجموع من العلم النافع، وأن يتقبله عنده بمنه وكرمه، وأن يجزي شيخنا خير الجزاء وأوفاه، وأن يكرمه بالرفعة في الدنيا والآخرة، وأن يبارك في عمره وعلمه وعمله، وأن ينفعنا والمسلمين بعلمه إنه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

معد المجموع

د. محمد بن عبد الله الطيار

١٤٣١/١/١ هـ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المؤلف بقلم معد المجموع

هو فضيلة الشيخ العلامة الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن الطيار، وهو من أسرة الطيار العريقة في محافظة الزلفي، والتي تعود أصولها إلى المدينة النبوية، ويتصل نسبها بجعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي رضي الله عنه.

ولد الشيخ في الزلفي عام ١٣٧٣هـ ونشأ يتيماً حيث توفي والده وعمره شهران، فتولت والدته رحمها الله تربيته ورعايته حيث كان أصغر أيتامها الخمسة.

درس المرحلة الابتدائية في المدرسة (المنصورية) التي تحولت إلى مدرسة ابن خلدون الابتدائية ولا تزال - حيث بدأ بالدراسة عام ١٣٧٩هـ - ١٣٨٠هـ وتخرج منها عام ١٣٨٥هـ ثم التحق بالمعهد العلمي بالزلفي لدراسة المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتخرج منه عام ١٣٩٠هـ - ١٣٩١هـ وكانت سنوات الدراسة خمس سنوات، وفي تلك السنة جاء نظام جديد بجعل الدراسة في المعهد ست سنوات، وكان ذلك قبيل نهاية العام الدراسي بشهرين، وحدد النظام أن من يحصل على نسبة (٨٠٪) فما فوق ينتقل إلى الكلية ومن يحصل على نسبة (٥٠٪) فما فوق ينتقل إلى السنة السادسة ومن رسب فيبقى في سنته ولذا انقسم زملاؤه في تلك السنة إلى ثلاثة أقسام وكان ترتيبه الأول عليهم، ثم درس في كلية الشريعة بالرياض وتخرج منها عام ١٣٩٤هـ - ١٣٩٥هـ).

عين معيداً في قسم الفقه بكلية الشريعة بالرياض ثم تحول إلى مدرس بمعهد الزلفي العلمي فصلاً دراسياً ورجع للدراسة في المعهد العالي للقضاء وحصل على الماجستير عام ١٣٩٩هـ وكان بحثه بعنوان خيارا المجلس والعيب في الفقه الإسلامي^(١) وقد حصل على الماجستير بتقدير ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات ثم سجل الدكتوراه في المعهد العالي للقضاء عام ١٤٠٠هـ وحصل عليها في نهاية عام ١٤٠١هـ، وكان بحثه بعنوان البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق^(٢) وقد حصل على الدكتوراه بتقدير ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات.

طلبه للعلم:

تعلم في المرحلة الابتدائية بعض مبادئ العلوم واستفاد خلالها من المربي الفاضل الشيخ زيد المنيفي رحمته الله مدير المدرسة آنذاك حيث كان حريصاً على توجيه الصفوة من طلابه والأخذ بأيديهم لما فيه خيرهم وصلاحهم، وكذا الأستاذ عبد الله الدبلان والأستاذ سليمان المنيع والأستاذ إبراهيم الجديع والأستاذ عبد الله الثنيان وغيرهم.

ثم انتقل إلى المعهد العلمي عام ١٣٨٦هـ وحفظ فيه سبعة أجزاء من القرآن مع تفسيرها، وكتاب التوحيد، وعمدة الأحكام في الحديث، وزاد المستنقع في الفقه، والرحبية في الفرائض، والألفية في النحو.

وقد استفاد كثيراً من أساتذة المعهد العلمي وعلى رأسهم أستاذه وشيخه وخاله الشيخ عبد الله بن سابح الطيار رحمته الله، وكذا خاله الدكتور إبراهيم بن سابح الطيار، والشيخ الدكتور عبد العزيز الرومي والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الملا والشيخ محمد بن سليمان الحمدان رحمته الله والدكتور محمد صدقي البورنو وغيرهم.

(١) وهو في قسم المعاملات من هذا المجموع.

(٢) وهي في قسم المعاملات من هذا المجموع.

وخلال دراسته في المعهد العلمي كان يطلب العلم خارج الدراسة النظامية على يدي الشيخ عقيل العقيلي حيث درس عليه منذ عام ١٣٨٧هـ وكان يحثه على قراءة كتب ابن تيمية وابن القيم وأئمة الدعوة والشيخ ابن باز والشنقيطي، وقد قرأ عليه مجموعة من الكتب مثل: كتاب التوحيد والروض المربع وتفسير ابن كثير وفتح الباري.

وفي المرحلة الجامعية استفاد كثيراً من فطاحلة العلماء وأساطين اللغة وعلى رأسهم الشيخ صالح العلي الناصر رحمته الله، والشيخ صالح الفوزان والشيخ صالح الأطرم رحمته الله والشيخ فالح بن مهدي رحمته الله، والشيخ عبد الرحمن البراك والشيخ عبد الرحمن الدرويش والشيخ الدكتور عبد الله الزايد والشيخ الدكتور عبد الفتاح أبو غدة رحمته الله والشيخ حمود العقلاء رحمته الله والشيخ فهد الحمين رحمته الله والدكتور محمد أبو الفتوح البيانوني والدكتور عبد الله المصلح وغيرهم من الأزهريين الذين كانوا يدرسون في كلية الشريعة في تلك الحقبة.

وفي مرحلة الدراسات العليا استفاد كثيراً من الشيخ مناع القطان رحمته الله والشيخ الدكتور بدران أبو العينين والشيخ الدكتور عبد العظيم شرف الدين والشيخ الدكتور عبد الوهاب بحيري رحمهم الله جميعاً.

وفي تلك المرحلة حرص على التلمذ على سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمته الله والشيخ عبد الله بن حميد رحمته الله والشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمته الله والشيخ عبد الله الغديان وقد قرأ عليهم نماذج من رسالته بعد مشورة الشيخ عبد الله الغديان عليه أن يقرأ الفصل الهام في الرسالة - البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق - على كل من الشيخ عبد الله بن حميد والشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمهما الله تعالى، وقد توثقت صلته بالشيخ عبد العزيز بن باز رحمته الله وكان يخصه ببعض اللقاءات والدروس واستمرت علاقته به حتى وفاته عام ١٤٢٠هـ، وكان يستفيد من لقاءاته مع المشايخ

الكبار ويقيد تلك اللقاءات، وسترى نماذج من هذه اللقاءات مدرجة في هذا المجموع.

ثم بعد أن تعين في الأحساء عميداً لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية تتلمذ خلال وجوده في تلك الفترة من رجب عام ١٤٠١هـ إلى ذي الحجة عام ١٤٠٣هـ على أبرز علماء الأحساء في ذلك الوقت العالم الكبير الشيخ محمد بن إبراهيم المبارك رحمته الله.

وبعد أن تعين في القصيم عميداً لكلية العلوم العربية والاجتماعية نهاية عام ١٤٠٣هـ تتلمذ على شيخه العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمته الله وقرأ عليه مجموعة من الكتب، وتوثقت صلته به إلى وفاته عام ١٤٢١هـ رحمه الله رحمة واسعة.

حياة الشيخ العملية:

بدأ معيداً في كلية الشريعة بالرياض ثم محاضراً ثم أستاذاً مساعداً في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء التي عين عميداً لها خلال الأعوام ١٤٠١هـ إلى نهاية عام ١٤٠٣هـ.

ثم عين عميداً لكلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم من ذي الحجة عام ١٤٠٣هـ إلى ١٤١٠هـ ثم عين عميداً لكلية الشريعة بالقصيم عام ١٤١٣هـ ثم عين وكيلاً لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عام ١٤١٤هـ.

ثم عين أستاذاً في كلية الشريعة بالقصيم ولا يزال كذلك إلى الآن، وفيما يلي سرد موجز لحياة الشيخ العلمية، والعملية، من أعمال إدارية، ومشاركات في المؤتمرات واللقاءات الداخلية والخارجية، والصحافة، وكذلك الدروس والدورات والمحاضرات وعضوية اللجان والجمعيات والمجلات العلمية.

المسميات الوظيفية في الجامعة:

١٣٩٥/٧/٢٢ هـ	(١) معيد بكلية الشريعة بالرياض
١٣٩٩ هـ	(٢) دارس بالمعهد العالي للقضاء بالرياض
١٣٩٩/٩/١ ١٤٠١/١١/١١ هـ	(٣) معيد بكلية أصول الدين بالرياض
١٤٠١/١١/١٢ هـ ١٤٠٢/٣/٥ هـ	(٤) محاضر بكلية الشريعة بالأحساء
١٤٠٢/٣/٦ هـ ١٤٠٩/٥/٢٣ هـ	(٥) أستاذ مساعد بكلية الشريعة بالأحساء
١٤٠٩/٥/٢٤ هـ ١٤١٤/٤/٢٥ هـ	(٦) أستاذ مشارك بكلية الشريعة بالقصيم
١٤١٥/١٠/٢٠ هـ ١٤١٥/١١/١٧ هـ	(٧) أستاذ مشارك بكلية الشريعة بالقصيم بعد رجوعه من وزارة الشؤون الإسلامية
١٤١٥/١١/١٨ هـ	(٨) أستاذ بكلية الشريعة بالقصيم
١٤٢٤ هـ ولا يزال إلى الآن	(٩) أستاذ بجامعة القصيم

الأعمال الإدارية التي تولاها:

١٤٠١/٨/١ هـ	(١) وكيل كلية الشريعة بالأحساء
١٤٠٢/٤/١ هـ	(٢) عميد كلية الشريعة بالأحساء
١٤٠٣/١١/١٩ هـ	(٣) عميد كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم
١٤١٣/١١/٢١ هـ	(٤) عميد كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم
١٤١٤/٤/٢٥ هـ	(٥) وكيل وزارة الشؤون الإسلامية بالرياض

من اللقاءات والمؤتمرات التي شارك فيها:

(١) الأسبوع الثقافي والفني الأول لجامعات الخليج - الكويت - رئيساً
لوفد جامعة الإمام عام ١٤٠٤ هـ.

- (٢) مؤتمر الدعوة الإسلامية - واشنطن - ضمن وفد جامعة الإمام عام ١٤١١هـ.
- (٣) مؤتمر الدعوة الإسلامية - سيرلانكا - ضمن وفد جامعة الإمام محمد بن سعود - عام ١٤١٢هـ.
- (٤) مؤتمر القرآن والسنة - إنديانا بأمريكا - ضمن وفد جامعة الإمام - عام ١٤١٣هـ.
- (٥) الملتقى الأول للأئمة والخطباء - وزارة الشؤون الإسلامية بالرياض - عام ١٤١٤هـ.
- (٦) مؤتمر العلاج بالقرآن بين الدين والطب - إمارة أبوظبي بدولة الإمارات - ٢٢ - ٢٤/٣/١٤٢٨هـ.
- (٧) مؤتمر الإفتاء في عالم مفتوح - بالكويت ٩ - ١١/٥/١٤٢٨هـ.
- (٨) مؤتمر عن وضع المرأة المسلمة في المجتمعات الإسلامية المعاصرة - كوالامبور - ماليزيا ١ - ٣/٨/١٤٢٨هـ.
- (٩) مؤتمر نحو إسهام عربي إسلامي في الحضارة الإنسانية المعاصرة - عمان - الأردن ٢٦ - ٢٨/٨/١٤٢٨هـ.
- (١٠) مؤتمر (الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٢ - ١٥/٥/١٤٣١هـ.
- (١١) المؤتمر الأول للجمعية السعودية للطب النفسي بعنوان: (الصحة النفسية من منظور اجتماعي وثقافي) جامعة الدمام ٢٦ - ٢٨/١٠/١٤٣١هـ.
- (١٢) الندوة العلمية (الحسبة وعناية المملكة العربية السعودية بها) الرياض.
- (١٣) ندوة جهود الشيخ ابن عثيمين العلمية «دراسات منهجية تحليلية» جامعة القصيم ٤ - ٥/٥/١٤٣١هـ.
- (١٤) ندوة حقوق الإنسان «مفاهيم في الحريات الدينية رؤية شرعية» الرياض ٦ - ١٠/٣/١٤٣١هـ.

اللجان والجمعيات التي ترأسها أو صار عضواً فيها:

- (١) رئيس تحرير مجلة (العلوم الشرعية) التابعة لجامعة القصيم .
- (٢) عضو مجلس إدارة اللجنة العلمية في مؤسسة ابن باز الخيرية .
- (٣) عضو الجمعية الفقهية السعودية .
- (٤) عضو اللجنة العلمية بالتوعية الإسلامية بالحج .
- (٥) عضو لجنة المناصحة .
- (٦) عضو لجنة الإصلاح .
- (٧) عضو مجلس إدارة جمعية البر الخيرية بالزلفي (سابقاً) .
- (٨) عضو مجلس إدارة تحفيظ القرآن الكريم بالزلفي (سابقاً) .
- (٩) عضو مجلس إدارة توعية الجاليات بالزلفي (سابقاً) .
- (١٠) عضو لجنة التوعية الإسلامية .
- (١١) عضو لجنة الأئمة والخطباء .
- (١٢) عضو لجنة مكافحة التدخين .
- (١٣) عضو لجنة أصدقاء المرضى .
- (١٤) عضو مجلس إدارة اللجنة الاستشارية بإدارة تعليم البنين بالزلفي .
- (١٥) عضو الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه .
- (١٦) عضو لجنة الدراسات العليا بقسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة القصيم .

(١٧) عضو الجمعية العلمية السعودية للدراسات الفكرية المعاصرة .

(١٨) عضو اللجنة العلمية لندوة «جهود الشيخ ابن عثيمين العلمية» .

من الكتب التي شرحها الشيخ أو علق عليها في دروسه:

- (١) بلوغ المرام لابن حجر .
- (٢) عمدة الأحكام للمقدسي .
- (٣) كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب .

- (٤) عمدة الفقه لابن قدامة.
- (٥) زاد المستقنع للحجاوي.
- (٦) أخصر المختصرات لابن بلبان.
- (٧) التسهيل للبعلي.
- (٨) منهج السالكين للسعدي.
- (٩) منتهى الإرادات لابن النجار.
- (١٠) أحاديث من صحيح البخاري.
- (١١) أحاديث من صحيح مسلم.
- (١٢) المختارات الجلية لابن سعدي.
- (١٣) اختيارات ابن تيمية.
- (١٤) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن تيمية.
- (١٥) الإرشاد لابن سعدي.
- (١٦) تفسير ابن كثير.
- (١٧) تفسير ابن سعدي.
- (١٨) المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم للقرطبي.
- (١٩) الأربعين النووية.
- (٢٠) فتح المجيد شرح كتاب التوحيد.
- (٢١) الأصول الثلاثة.
- (٢٢) آداب المشي إلى الصلاة.
- (٢٣) الإقناع للحجاوي.
- (٢٤) المقنع لابن قدامة.
- (٢٥) دليل الطالب لمرعي الكرمي.
- (٢٦) منار السبيل لابن ضويان.
- (٢٧) تسهيل الفرائض لابن عثيمين.

- (٢٨) شرح ابن عثيمين لمقدمة التفسير لابن تيمية .
 (٢٩) شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك .
 (٣٠) شرح ابن دقيق العيد للأربعين النووية .

من دروس الشيخ خارج محافظة الزلفي :

- (١) عمدة الفقه درس شهري في الخبراء .
 (٢) عمدة الفقه درس شهري في الغاط .
 (٣) عمدة الفقه درس شهري في المجمععة .
 (٤) عمدة الفقه درس أسبوعي ينقل إلى الأفلاج عبر الهاتف .
 (٥) عمدة الفقه دورة علمية في مكة .
 (٦) عمدة الفقه دورة علمية في الدمام .
 (٧) عمدة الفقه دورة علمية في المذنب .
 (٨) عمدة الفقه دورة علمية في الطائف .
 (٩) عمدة الفقه دورة علمية في الأفلاج .
 (١٠) عمدة الفقه دورة علمية في حوطة بني تميم .
 (١١) عمدة الفقه دورة علمية في بريدة .
 (١٢) عمدة الفقه دورة علمية في الرياض .
 (١٣) عمدة الفقه دورة علمية في الخرج .
 (١٤) عمدة الفقه دورة علمية في تبوك .
 (١٥) عمدة الفقه دورة علمية في حقل .
 (١٦) عمدة الفقه دورة علمية في تيماء .
 (١٧) عمدة الفقه دورة علمية في حائل .
 (١٨) عمدة الفقه دورة علمية في المخوارة .
 (١٩) عمدة الفقه دورة علمية في الباحة .
 (٢٠) عمدة الفقه دورة علمية في الدلم .

- (٢١) عمدة الفقه دورة علمية في عفيف .
 (٢٢) عمدة الفقه دورة علمية في ينبع .
 (٢٣) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن تيمية درس في هيئة
 المجمعة .

- (٢٤) التسهيل في الفقه درس كل شهرين في مكة .
 (٢٥) التسهيل في الفقه دورة علمية في المدينة النبوية .
 (٢٦) التسهيل في الفقه دورة علمية في الخرج .
 (٢٧) التسهيل في الفقه درس ينقل أسبوعياً إلى معهد معلمات القرآن في
 جدة .

- (٢٨) زاد المستقنع درس أسبوعي ينقل إلى الأفلاج عبر الهاتف .
 (٢٩) دليل الطالب دورة علمية في مكة المكرمة .
 (٣٠) عمدة الأحكام درس أسبوعي ينقل إلى الطائف .
 (٣١) عمدة الأحكام دورة علمية في مكة المكرمة .
 (٣٢) عمدة الأحكام دورة علمية في الدمام .
 (٣٣) عمدة الأحكام دورة علمية في حائل .
 (٣٤) المعاملات المالية المعاصرة دورة علمية في حفر الباطن .
 (٣٥) النوازل في المعاملات وفقه الأسرة دورة علمية في الأحساء .

من المدن التي شارك فيها بدورات علمية وبعضها شارك فيها عدة مرات :

- (مكة - الخرج - المدينة - جدة - الطائف - السر - الدمام - المذنب -
 الأفلاج - حوطة بني تميم - الزلفي - بريدة - الباحة - الأحساء - الرياض -
 تبوك - حائل - تيماء - الدلم - حقل - حائل - عفيف) .

المحاضرات التي ألقاها شملت معظم مدن المملكة مثل :

- (الرياض - المدينة - مكة - تيماء - الذيبية - المجمعة - الرس - الدمام -
 عنيزة - الزلفي - حائل - حفر الباطن - القيصومة - المخواة - تبوك - حقل -

ضياء - البدع - سميرا - بريدة - الخبراء - الفوارة - القصب - الطائف - عفيف -
الأفلاج - الجبيل - شقراء - البكيرية - الدلم - حوطة بني تميم - الباحة -
الخرج - الغاط - الأرطاوية - الهفوف - الدمام - تمير).

المشاركة في الجرائد والمجلات مثل :

(١) الجرائد: جريدة الرياض - الجزيرة - اليوم - عكاظ - المسلمون.
(٢) المجلات: مجلة الدعوة - الإمامة - الجندي المسلم - ضياء - متقن
- مجلة أسرة الطيار - مجلة أسرة الجبر.

برامج الإفتاء على الهاتف :

(١) الإجابة على الأسئلة عن طريق موقع الفقه الإسلامي.
(٢) المشاركة في الخط الساخن لموقع الإسلام اليوم عصر يوم الاثنين
من كل أسبوع، وكذلك في رمضان والحج.
(٣) الخط الساخن الخاص بالشيخ يومياً (من الساعة الواحدة إلى الثانية
ظهراً).

(٤) المشاركة في الخطوط الساخنة للفتاوى في جهات مختلفة لا سيما
في رمضان والحج.

المشاركة في المواقع الإلكترونية بالفتاوى الخطية :

- ١ - موقع منار الإسلام (الخاص بالشيخ).
- ٢ - موقع الفقه الإسلامي.
- ٣ - موقع الإسلام اليوم.
- ٤ - موقع دعوة الإسلام.
- ٥ - موقع أسرة الطيار.
- ٦ - موقع شبكة الشريعة التخصصية.
- ٧ - موقع منتديات إدارة التعليم بالزلفي.
- ٨ - موقع شبكة نور الإسلام.

- ٩ - موقع مجالس الأفلاج .
 ١٠ - موقع رسالة الإسلام .
 ١١ - موقع الدرر السنيّة .
 بالإضافة إلى مواقع أخرى كثيرة

موقع منار الإسلام www.m-islam.net :

وهو موقع خاص بالشيخ، وفيه نتاج الشيخ من كتب وفتاوى وخطب ومقالات ودروس وغيرها، ومن خلاله يجيب الشيخ على أسئلة المستفتين .

مقتطفات من تقديم بعض المشايخ لكتب الشيخ :

كان الشيخ حفظه الله يدفع بعض كتبه إلى المشايخ ليطلعوا عليها، ويقرؤوها، فيستفيد من آرائهم وملحوظاتهم، ويضيفها إلى الكتاب ولو كانت تخالف رأيه واجتهاده، وممن قرأ للشيخ وقدم له في بعض كتبه سماحة الإمام الشيخ العلامة عبد العزيز ابن باز رحمته الله، والشيخ العلامة صالح بن فوزان الفوزان، ومعالي الشيخ عبد الله بن عبد المحسن التركي، والشيخ مناع القطان رحمته الله، ومعالي الشيخ محمد بن عبد الله العجلان، وإليك شيئاً من هذه المقدمات :

١ - مقدمة سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز ابن باز رحمته الله لكتاب (الأحكام الشرعية للدماء الطبيعية):

(... وقد قرأته كله وأصلحت ما رأيت الحاجة تدعو إلى إصلاحه، وقد أحسنتم فيما جمعتم؛ زادكم الله توفيقاً وهداية وبارك في جهودكم، وجعلنا وإياكم من الهداة المهتدين إنه سميع قريب).

٢ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لكتاب (الأحكام الشرعية للدماء الطبيعية):

(... فقد قرأت الرسالة التي هي بعنوان: الأحكام الشرعية في الدماء الطبيعية من تأليف الدكتور الشيخ عبد الله بن محمد الطيار فوجدتها جيدة في

موضوعها، قوية في مبنائها، واضحة في معناها، تتناول مسائل جديرة بالاهتمام، طالما أشكلت على كثير من الناس، فجزاه الله خيراً على هذا المجهود العلمي، وزاده علماً وعملاً).

٣ - مقدمة سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز ابن باز رحمته الله لكتاب (كيف يحج المسلم ويعتمر):

(... فقد اطلعت على ما كتبه الأخ العلامة الدكتور عبد الله بن محمد الطيار في كتابه (كيف يحج المسلم) وقرأته من أوله إلى آخره، فألفيته مؤلفاً قيماً كثير الفائدة، قد استوعب الكثير مما يحتاجه الحاج والمعتمر على ضوء الأدلة الشرعية...).

٤ - مقدمة سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز ابن باز رحمته الله لكتاب (بلاد الحرمين الشريفين والموقف الصارم من السحر والسحرة):

(... فقد قرأت ما كتبه صاحب الفضيلة الدكتور عبد الله بن محمد الطيار في السحر والسحرة، والفرق بين الكرامة والمعجزة، وبين خوارق السحرة، فألفيته قد أجاد وأفاد، وأوضح ما ينبغي إيضاحه في هذا الباب، ونقل من الأدلة الشرعية ومن كلام أهل العلم ما يوضح للقارئ الفرق بين الحق والباطل... فجزاه الله خيراً وضاعف ثبوته ونفع المسلمين بعمله...).

٥ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لكتاب (المخدرات في الفقه الإسلامي):

(... وإن من أهم ما كتب في هذا الموضوع الرسالة التي كتبها أخونا فضيلة الدكتور الشيخ عبد الله بن محمد الطيار في موضوع المخدرات وبيان أنواعها وأضرارها، وآثارها السيئة على الفرد والمجتمع بناء على معلومات موثقة، وأحكام شرعية ثابتة مما يعد إسهاماً جيداً منه في التصدي لهذه الجريمة الخبيثة، ونصيحة للأمة، فجزاه الله خيراً وأجزل له المثوبة، ونفع بجهوده، ورزقنا وإياه وإخواننا المسلمين العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين).

٦ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لكتاب (منهج أهل السنة والجماعة في معاملة ولاية أمورهم).

(... وبعد: فقد اطلعت على الرسالة التي ألفها أخونا الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار بعنوان منهج أهل السنة والجماعة في معاملة ولاية أمورهم فوجدتها رسالة قيمة مفيدة في موضوعها تدعو الحاجة إلى مثلها لبيان الحق الذي التبس على كثير من الناس في هذه المسألة... وإن ما كتبه الشيخ الدكتور عبد الله في هذه الرسالة هو من القيام بهذا الواجب العظيم. فجزاه الله خيراً ونفع بعلمه وبما كتب).

٧ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لكتاب (من أحكام أهل الذمة مع دراسة شرعية لحادثتي التفجير في العليا والخبر).

(وبعد فقد اطلعت على الكتاب الذي هو بعنوان: من أحكام أهل الذمة مع دراسة شرعية لحادثتي التفجير في العليا والخبر من تأليف الدكتور الشيخ عبد الله الطيار فوجدته كتاباً مفيداً يوضح الحق في مسألة التبس أمرها على كثير من الجهال ويلبس بها بعض ذوي الأغراض الدنيئة ودعاة الفتنة لزعة الأمن وتلويث الأفكار، فجاء هذا الكتاب في وقت الحاجة يوضح الحق ويزيل الشبه، فجزى الله مؤلفه الشيخ عبد الله خيراً الجزاء ونفع بعلمه إنه سميع مجيب).

٨ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - حفظه الله - لتحقيق كتاب (المواعظ الحسنة الحسينية للصنعاني).

(... ومن ذلك ما قام به أخونا فضيلة الدكتور الشيخ عبد الله بن محمد الطيار من تحقيق لمخطوطة في هذا الموضوع اسمها: (المواعظ الحسنة الحسينية) وإخراجها مع زيادة معلومات وحقائق أضافها إليها تبين للناس عظم خطر هذه المادة الخبيثة وتحذرهم من الوقوع فيها وتحث الواقعين فيها على الخلاص منها والتوبة إلى الله، ويعتبر ما قام به في هذا الصدد عملاً جيداً موفقاً إن شاء الله يرجى له فيه الأجر من الله والدعوات الصالحة من إخوانه).

٩ - مقدمة معالي الشيخ العلامة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان -
حفظه الله - لكتاب (فيض الرحيم الرحمن في أحكام ومواعظ رمضان).

(... ومن ذلك ما كتبه أخونا الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد الطيار من مؤلف مفيد في هذا الموضوع أسماه: (فيض الرحيم الرحمن) وقد قرأته فوجدته كتاباً قيماً مفيداً يشتمل على أحكام ومواعظ تفيد المسلم وتحرك القلوب وترسم المنهج الصحيح للصائم القائم في هذا الشهر المبارك، وهو إسهام جيد من المؤلف وفقه الله في توجيه المسلمين إلى الطريق الصحيح، فجزاه الله خيراً وأثابه وجعل عملنا وعمله صالحاً خالصاً لوجهه الكريم).

١٠ - مقدمة معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
لكتابي: (الزكاة) و (الصيام):

(... وقد وفق الله المؤلف في هذا الكتاب إلى الجمع بين الدقة وصحة الاستدلال والاستنباط، والشمول، وبين وضوح التعبير، وحسن التأنى، وسلامة اللغة، وسهولة الفهم... فجزى الله مؤلفه خيراً على صنيعه ونفع بعلمه...).

١١ - مقدمة فضيلة الشيخ مناع بن خليل القطان لكتاب (خيارا المجلس
والعيب في الفقه الإسلامي):

(... ولقد عشت مع الباحث بحثه في الإشراف، وكنت مشفقاً عليه من مكابذته، ولكن عزيمة إيمانه في البحث كانت أقوى من مقاساة شدته، فمضى قدماً حتى أنجزه، وأحرزت الرسالة قصب السبق، ونالت امتيازاً عالياً بإجماع لجنة المناقشة التي أوصت بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات...).

١٢ - مقدمة معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله العجلان لكتاب
(الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول):

(... جمع فيه بين سلامة المبنى ووضوح المعنى، وقد تناول فيه الباحث معظم أعمال الحج، ورجح ما رآه من كلام أهل العلم موافقاً للكتاب والسنة، وذكر الدليل على ما ذهب إليه، كما عني بتحقيق المسائل التي

أوردها، وأبرز بعض الأخطاء التي تقع من بعض الحجاج دون قصد.....
وأرجو أن يجزل الله للمؤلف وكل من أسهم في نشره وتوزيعه الأجر
والثواب).

سرد لمؤلفات الشيخ المطبوعة سابقاً والتي سيضاف أكثرها إلى
المجموع إلا ما سبق التنبيه عليه في المقدمة:

- ١ - خيارا المجلس والعيب في الفقه الإسلامي .
- ٢ - البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق .
- ٣ - الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة .
- ٤ - التكافل الاجتماعي في الفقه الإسلامي .
- ٥ - زكاة الحلي في الفقه الإسلامي .
- ٦ - فيض الرحيم الرحمن في أحكام ومواعظ رمضان (جزءان).
- ٧ - الصيام .
- ٨ - المخدرات في الفقه الإسلامي .
- ٩ - الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول .
- ١٠ - كيف تزكي أموالك .
- ١١ - توظيف الأموال بين المشروع والممنوع .
- ١٢ - الصلاة .
- ١٣ - الأحكام الشرعية للدماء الطبيعية .
- ١٤ - الإخلاص .
- ١٥ - بلاد الحرمين الشريفين والموقف الصارم من السحر والسحرة .
- ١٦ - المواعظ الحسنة الحسينية في حكم مستعمل التتن وشجرته القبيحة
وآلته الكريهة (دراسة وتعليق).
- ١٧ - التعليق على كتاب انتصار الحق لابن سعدي رحمته الله .
- ١٨ - صفحات من حياة علامة القصيم عبد الرحمن السعدي رحمته الله .
- ١٩ أثر علامة القصيم ابن سعدي رحمته الله على الحركة العلمية المعاصرة .

- ٢٠ - العدل في التعدد.
- ٢١ - أحكام العيدين وعشر ذي الحجة.
- ٢٢ - كيف يحج المسلم ويعتمر.
- ٢٣ - أحكام الجنائز.
- ٢٤ - سجود السهو.
- ٢٥ - إشارات في أحكام الكفارات.
- ٢٦ - توجيه وتنبية إلى هواة الصيد ومحبيه.
- ٢٧ - الشهادتان وما يتعلق بهما.
- ٢٨ - خلاصة الكلام في أركان الإسلام.
- ٢٩ - شرح كتاب مختصر في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للسعدي.
- ٣٠ - التعليق على كتاب الإجابة الصادرة في صحة الصلاة في الطائرة للشنقيطي.
- ٣١ - ضوابط تعبير الرؤيا.
- ٣٢ - شرح كتاب رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن سيف.
- ٣٣ - الوصية (ضوابط وأحكام).
- ٣٤ - إتحاف أهل العصر بمسائل الجمع والقصر.
- ٣٥ - فتاوى الحج والعمرة.
- ٣٦ - لقاءاتي مع الشيخ ابن باز رحمته الله.
- ٣٧ - لقاءاتي مع الشيخ ابن عثيمين رحمته الله.
- ٣٨ - شرح كتاب نظم الدرر والجواهر في النواهي والأوامر لابن سيف.
- ٣٩ - صفحات من حياة الفقيه العالم الزاهد الشيخ ابن عثيمين.
- ٤٠ - المخالفات الشرعية عند المرأة المسلمة.

- ٤١ - صناعة الصورة باليد مع بيان أحكام التصوير الفوتوغرافي .
- ٤٢ - كيفية الزيارة الشرعية للمدينة النبوية .
- ٤٣ - مباحث في العقيدة (الجزء الأول) .
- ٤٤ - مباحث في العقيدة (الجزء الثاني) .
- ٤٥ - مباحث في العقيدة (الجزء الثالث) .
- ٤٦ - مسائل في بيع الصابون .
- ٤٧ - فتح الودود بشرح منظومة ابن أبي داود .
- ٤٨ - الاستخلاف في الصلاة .
- ٤٩ - أفول شمس (أربعون عاماً في صحبة والدتي) .
- ٥٠ - أركان الإسلام .
- ٥١ - ويل الغمامة في شرح عمدة الفقه لابن قدامة .
- ٥٢ - الرقية الشرعية وجهالات بعض المعالجين .
- ٥٣ - أثر العلماء في توعية المجتمعات الإسلامية .
- ٥٤ - الإرهاب وأثره على البلاد والعباد .
- ٥٥ - فقه الجهاد ومفهومه الخاطيء (مطوية) .
- ٥٦ - كيف تتخلص من السحر (كتيب) .
- ٥٧ - كيف تتخلص من السحر (مطوية) .
- ٥٨ - الحجر في الفتوى لاستصلاح الأديان أولى من الحجر لاستصلاح الأبدان .
- ٥٩ - حدود سلطة ولي الأمر فيما يأمر به وينهى عنه في قضايا النكاح وفرقه .
- ٦٠ - أثر الأمراض المعدية في الفرقة بين الزوجين .
- ٦١ - حقيقة التوسل بالنبي ﷺ شبهات وردود .
- ٦٢ - كل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف .

٦٣ - الآيات المتشابهات في القرآن الكريم.

كتب اشترك الشيخ في تأليفها:

- ٦٤ - مباحث في علم الفرائض.
- ٦٥ - فقه ابن سعدي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (أربع مجلدات).
- ٦٦ - إلى العابثين بالأعراض.
- ٦٧ - أحب الأعمال إلى الله.
- ٦٨ - جرح في قلب كشمير.
- ٦٩ - فتح الحق المبين في علاج السحر والصرع والعين.
- ٧٠ - تحقيق كتاب التمام فيما صح من الروايتين عن الإمام القاضي الفراء ابن أبي يعلى (مجلدان).
- ٧١ - تحقيق كتاب التسهيل لابن أسبا سلا.
- ٧٢ - تحقيق كتاب الفتح الرباني بمفردات الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (مجلدان).
- ٧٣ - تحقيق ودراسة كتاب الروض المربع شرح زاد المستقنع (عدة مجلدات).
- ٧٤ - منسك الإمام الشنقيطي (تحقيق ودراسة) (ثلاث مجلدات).
- ٧٥ - أحكام العمامة - للعلامة يوسف بن عبد الهادي (تحقيق ودراسة).
- ٧٦ - الفقه الميسر (عدة مجلدات).
- ٧٧ - الإغراب في أحكام الكلاب (تحقيق).
- خدمة المؤلف لكتب الشيخين العلامة ابن باز والعلامة ابن عثيمين رحمهما الله:
- ٧٨ - الأقليات المسلمة (محاضرات للعلامة الشيخ ابن باز والعلامة ابن عثيمين رحمهما الله).
- ٧٩ - فتاوى العلامة الشيخ ابن باز في العقيدة (٣ مجلدات).

- ٨٠ - فتاوى العلامة الشيخ ابن باز الحج والعمرة (مجلدان).
- ٨١ - فتاوى العلامة الشيخ ابن باز في الصيام والزكاة (مجلد).
- ٨٢ - فتاوى العلامة الشيخ ابن باز في الطهارة والصلاة (مجلدان).
- ٨٣ - فتاوى العلامة الشيخ ابن باز في الطلاق (مجلد).
- ٨٤ - شرح رياض الصالحين للعلامة ابن عثيمين (٧ مجلدات).
- ٨٥ - فتاوى منار الإسلام للعلامة ابن عثيمين (٣ مجلدات).
- ٨٦ - لقاء الباب المفتوح للعلامة ابن عثيمين: كتيبات: من (١) إلى (٧٠).
- ٨٧ - اللقاء الشهري للعلامة ابن عثيمين: كتيبات من (١ - ٢٠).
- ٨٨ - مقدمة التفسير لشيخ الإسلام ابن تيمية شرح العلامة ابن عثيمين (مجلد).
- ٨٩ - فقه العبادات للعلامة محمد بن صالح العثيمين (مجلد).
- ٩٠ - فتاوى في الصيد للعلامة ابن عثيمين.
- ٩١ - فتاوى نور على الدرب لسماحة الشيخ ابن باز (مجلد).
- سرد لمؤلفات الشيخ الجديدة المضافة إلى المجموع والتي لم تطبع سابقاً ما بين كتاب ورسالة ولقاء ومقال علمي^(١):
- ٩٢ - رسالة في أحكام السحر والشعوذة وخطرها على العقيدة (تنشر لأول مرة).
- ٩٣ - خواطر حول الرؤى وتفسيرها.
- ٩٤ - رسالة في فضل الصحابة رضي الله عنهم (تنشر لأول مرة).
- ٩٥ - منهج أهل السنة والجماعة في معاملة ولاية أمرهم (ينشر لأول مرة).
- ٩٦ - من أشرطة الساعة (تنشر لأول مرة).
- ٩٧ - المسح على الخفين صفة الصلاة الواردة عن النبي ﷺ (تنشر لأول مرة).

(١) هذه المؤلفات كلها لم تطبع سابقاً، لكن نُشر بعضها في مجلات علمية، وأكثرها ينشر هنا لأول مرة.

- ٩٨ - رسالة بعنوان من أحكام طهارة وصلاة المريض (تنشر لأول مرة).
- ٩٩ - رسالة بعنوان من أحكام صلاة الخوف (تنشر لأول مرة).
- ١٠٠ - لقاء حول مسائل في الزكاة.
- ١٠١ - من أحكام أهل الذمة (ينشر لأول مرة).
- ١٠٢ - رسالة بعنوان غير المسلم في المجتمع الإسلامي (تنشر لأول مرة).
- ١٠٣ - رسالة بعنوان من أحكام الغنيمة في الفقه الإسلامي (تنشر لأول مرة).
- ١٠٤ - لقاء حول البنوك.
- ١٠٥ - رسالة في التأمين (تنشر لأول مرة).
- ١٠٦ - رسالة بعنوان قضايا مستجدة في المعاملات (تنشر لأول مرة).
- ١٠٧ - رسالة في حكم التسعير (تنشر لأول مرة).
- ١٠٨ - من أحكام الأسرة في الإسلام (ينشر لأول مرة).
- ١٠٩ - رسالة في الحكم الفقهي لزواج المسيار (ينشر لأول مرة).
- ١١٠ - رسالة بعنوان مقومات الحياة الزوجية (تنشر لأول مرة).
- ١١١ - رسالة بعنوان وقفات حول الزواج بنية الطلاق (تنشر لأول مرة).
- ١١٢ - رسالة في الطلاق (تنشر لأول مرة).
- ١١٣ - رسالة بعنوان من أحكام الطلاق والخلع (تنشر لأول مرة).
- ١١٤ - رسالة بعنوان من أحكام المتهم في الفقه الإسلامي (تنشر لأول مرة).
- ١١٥ - لقاء حول حد الحراة والتعزير.
- ١١٦ - لقاء حول تقنين الفقه الإسلامي.
- ١١٧ - لقاء حول الفتوى والاجتهاد.
- ١١٨ - لقاء بعنوان من أحكام الفتوى.
- ١١٩ - رسالة في الفتوى والمتغيرات (تنشر لأول مرة).

- ١٢٠ - حوار حول طلب العلم.
- ١٢١ - لقاء حول العلم والعلماء.
- ١٢٢ - رسالة إلى المعلمين والطلاب (تنشر لأول مرة).
- ١٢٣ - أهمية العلم للمرأة المسلمة (تنشر لأول مرة).
- ١٢٤ - رسالة بعنوان كيف يستثمر المسلم وقته (فوائد وتوجيهات لطالب العلم) (تنشر لأول مرة).
- ١٢٥ - فضل الدعوة إلى الله.
- ١٢٦ - رسالة في دور القرآن في حماية الناشئة (تنشر لأول مرة).
- ١٢٧ - رسالة في هدي الرسول ﷺ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (تنشر لأول مرة).
- ١٢٨ - لقاء حول المساجد.
- ١٢٩ - مع كتاب رحلتي إلى بيت الله للعلامة الشنقيطي.
- ١٣٠ - لقاء حول ثقافة الشاب وتوجهه.
- ١٣١ - لقاء مفتوح.
- ١٣٢ - رسالة في بر الوالدين (تنشر لأول مرة).
- ١٣٣ - رسالة بعنوان وصايا للمرأة المسلمة (تنشر لأول مرة).
- ١٣٤ - لقاء حول الوطن والمواطنة (ينشر لأول مرة).
- ١٣٥ - لقاء حول العدوان الأمريكي على العراق.
- ١٣٦ - رسالة في قيادة المرأة للسيارة (تنشر لأول مرة).
- ١٣٧ - ظاهرة السهر السلبيات والعلاج (تنشر لأول مرة).
- ١٣٨ - تربية الأولاد (تنشر لأول مرة).
- ١٣٩ - رسالة في قيمة الوقت (تنشر لأول مرة).
- ١٤٠ - رسالة بعنوان الشباب زينة الحاضر وأمل المستقبل (تنشر لأول مرة).

١٤١ - رسالة بعنوان حفظ الإسلام للضرورات الخمس (تنشر لأول مرة).

١٤٢ - الدرر البهية في الفتاوى الشرعية/ وهي مجموعة من فتاوى الشيخ عددها (١٣٨٣) ألف وثلاثمائة وثلاثة وثمانون فتوى .

١٤٣ - الدرر البهية في الخطب المنبرية/ وهي مجموعة من خطب الشيخ عددها (٥١١) خمسمائة وإحدى عشرة خطبة .

١٤٤ - الدرر البهية في المقالات الشرعية/ وهي مجموعة من مقالات الشيخ عددها (٢١٥) مائتان وخمسة عشر مقالاً .

عناوين الشيخ :

محافظة الزلفي ص.ب : ١٨٨ الرمز ١١٩٣٢

الهاتف : ٠٦٤٢٢٦٠٠٠

الجوال : ٠٥٠٥١٢٣١٠٠

الفاكس : ٠٦٤٢٢٥٦٦٦

الموقع الخاص بالشيخ : منار الإسلام www.m-islam.net

البريد الإلكتروني : m-islam1@hotmail.com



كتاب

**الآيات المتشابهات
في القرآن الكريم**

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إقراراً به وتوحيداً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً، وبعد:

فإن القرآن الكريم كلام الله ﷻ قال تعالى: ﴿...وَأِنَّهُ لَكَنُذُرٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾ [فصلت: ٤١]، وقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: ٩]، لقد أخبر الله سبحانه أنه سيحفظ هذا القرآن من التغيير والتبديل والتحريف والتشويه، وكان الأمر كما أخبر - جل وعلا - .

ولقد تعرض القرآن لكيد متواصل من قبل أعداء الإسلام لكن جهودهم باءت بالفشل الذريع في القديم وفي الحديث، وبقي القرآن شامخاً محفوظاً بحفظ الله تعالى، وسيبقى كذلك حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

فقد أنزله الله تعالى معجزةً لنبينا محمد ﷺ تحدى به أرباب الفصاحة والبلاغة من كفار قريش فعجزوا أن يأتوا بمثله أو بسورة منه، أنزله الله تعالى ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه من الحق بإذنه، ولما قرىء على أرباب الفصاحة والبلاغة من كفار قريش أسلم بعضهم على الفور لمعرفتهم أنه ليس من كلام البشر، إنما هو من كلام رب العالمين، أنزله قرآناً عظيماً، وذكراً حكيماً، وحبلاً ممدوداً، وعهداً معهوداً، وظلاً وارفاً، وصرافاً مستقيماً، فيه معجزات باهرة، وآيات ظاهرة، وحجج صادقة، ودلالات ناطقة، أدحض به

حجج المبطلين، ورد به كيد الكائدين، وقوى به الإسلام والدين. أنزله على خاتم الرسل، الصادع بالحق؛ الهادي للأمة، الكاشف للغمة، الناطق بالحكمة، المبعوث بالرحمة، من رفع الله به أعلام الحق، وأحيا به معالم الصدق، ودمغ به الكذب ومحا آثاره، وقمع به الشرك وهدم مناره، ولم يزل يعارض ببيئاته أباطيل المشركين حتى مهد به الدين، وأبطل به شبه الملحدين.

قال فيه أحد المشركين وهو الوليد بن المغيرة واصفاً للقرآن: «والله إن له لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أصله لمورق، وأعلاه لمثمر، وما هو بقول بشر»^(١).

إن القرآن الكريم هو الكتاب الذي فيه نبأ من قبلنا، وخبر من بعدنا، وحكم ما بيننا، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، فهو جبل الله المتين، ونوره المبين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، وهو الذي لم تنته الجن إذ سمعته إلا أن قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجن: ١]، من علم به سبق، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أُجر، ومن دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم.

إنه الكتاب العظيم الذي لا كان ولا يكون مثله، هو سفينة النجاة، ومشعل الهداية، وحصن الأمن والسلامة، وبحر الحكم ومعدن كل فضيلة، إنه الموكب العظيم الذي يحمل البشرية ويقودها إلى ما فيه خيرها وفخرها وسعادتها في الدارين.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩].

إنه كتاب الله ﷻ ليس له بديل في بديع نظمته، وجزالة لفظه، ولا في

فصاحته وبلاغته، ولا في حكمه وأحكامه، ولا في جمال تركيبه وحسن أسلوبه.

يقول علي عليه السلام في وصف القرآن: «اعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب، وما جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان، زيادة في هدى، ونقصان من عمى، واعلموا أنه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة، ولا لأحد بعد القرآن من غنى، استشفوا به من أدوائكم، واستعينوا به على لأوائكم، فإن فيه الشفاء من أكبر الداء وهو الكفر والنفاق، والغى والضلال، واعلموا أنه شافع مشفع، وقائل ومصدق، وإنه من يشفع له القرآن يوم القيامة شفع فيه، فإنه ينادي منادي يوم القيامة: ألا إن كل حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله، غير حرثة القرآن، فكونوا من حرثته وأتباعه، واستدلوه على ربكم، واستنصحوه على أنفسكم، واتهموا عليه آراءكم، واستغشوا فيه أهواءكم»^(١).

وقال الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني رحمته الله يوصي بكتاب الله وعز وجل:

كتاب حوى كل العلوم وكلما	حواه من العلم الشريف صواب
فإن رمت تاريخاً رأيت عجائباً	ترى آدمياً إذ كان وهو تراب
وإن ترد الوعظ الذي إن عقلته	فإن دموع العين عنه جواب
وفيه الدوا من كل داء فثق به	فو الله ما عنه ينوب كتاب
أعرض يا ذا عن رياض أريضة	وتعتاض جهلاً بالرياض هضاب
يزيد على مر الجديدين جدة	فألفاظه مهما تلوت عذاب
ففيه هدى للعالمين ورحمة	وفيه علوم جمّة وثواب
فكل كلام غيره القشر لا سوى	وذا كله عند اللبيب لباب
دعوا كل قولٍ غيره وسوى الذي	أتى عن رسول الله فهو صواب
تروا كل ما ترجون من كل مطلب	إذا كان فيكم همة وطلاب

(١) أحكام القرآن، الكيا الهراسي ٦/١.

(٢) المناهل الحسان لعبد العزيز بن محمد السلطان ١٥٨/١.

إن الأمة الإسلامية إذا أرادت أن تصبح ذات شأن، وأن تعيد مجدها وعزها وأن تدعو الآخرين إلى احترامها فعليها الاهتمام بوسيلة بقائها وهو كتاب الله العظيم، وسنة رسوله الكريم ﷺ.

لقد آن لأمتنا المسلمة أن تعود إلى كتاب ربها ففيه حل لجميع مشكلاتها، والسبيل إلى سعادتها في الدنيا والآخرة.

في نهاية المقدمة أسأل الله تعالى بمنه وكرمه وعونه وتوفيقه أن يرد المسلمين إلى كتابه رداً جميلاً، وأن يعيد لهذه الأمة مجدها وعزها، وأن يثبتنا على الصراط المستقيم حتى نلقاه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه:

أبو محمد

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

الزلفي: ١٤١٩/١/١هـ

تمهيد

لا شك أن أعظم عصر عاش مع القرآن وعاش أهله مع الرسالة هو عصر النبوة والرسالة؛ أي: عصر الرعيل الأول الذي تخرج من مدرسة محمد ﷺ فقد كانوا أعظم الناس تأثراً به وتأثراً بأحكامه وأعظم شاهد على ذلك شهادة الرب ﷻ لهم بذلك، حيث قال في شأنهم: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، وقال أيضاً: ﴿رِجَالٌ لَا لُئْلِيهِمْ هَيْبَةٌ وَلَا يَبِعُ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧].

فلم يصل الرعيل الأول لهذه الصفات الجميلة التي وصفهم الرب ﷻ بها إلا بالعيش مع القرآن سلوكاً وخشية وتدبراً. ولذا كانوا أعبد الناس وأشدهم خشية بعد أنبياء الله ورسوله. ولذا سادوا الدنيا بأسرها، وقد وصفهم رسول الله ﷺ بأنهم «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي». (١)، وما حصلوا على هذه الميزة الخاصة إلا بما ذكرناه. ومن نظر إلى حال الأمة في وقتنا الحاضر وما أصابها من ذل وهوان وضياع بسبب تفريطهم في حق هذا الكتاب العزيز وبتنحيته عن التحاكم إليه، فالجزاء من جنس العمل، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [طه: ١٢٤]، فانظر إلى أحوال المسلمين اليوم ترى فيهم العجب العجائب من الخراب العقدي والخراب الخلقي الذي كثر فيهم وصار له تأثير على الجيل كله.

(١) أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣٣٧٨)، مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم (٤٦٠١).

فحري بالأمة أن تعود إلى رشدنا وتمسك بكتاب ربنا علماً وعملاً،
فإذا قامت بذلك عادت لها سيادتها وقدرتها وقيادتها لأمم الأرض.

سبب تأليف الكتاب:

أثناء مراجعتي للقرآن مع بعض الأبناء، كنت أقوم بتدوين بعض الآيات التي فيها تشابه فجمعت منها الكثير، وكنت أثناء تسجيلي لهذه المتشابهات أنظر إليها من حيث الفوائد اللغوية والشرعية، وسبب ذكر بعض الألفاظ في آية ما مع نظيرتها والتغاير الطفيف في بعض الكلمات والحروف، وبعد مدة خرجت بحصيلة كثيرة من هذه الفوائد، وقد اطلع عليها بعض الإخوة فحسني على طباعتها للاستفادة منها.

لمحة عن موضوع الكتاب:

قبل أن أدخل في بيان موضوع الكتاب أريد أن أقول إن من نظر إلى هذا الكتاب يظن أنه مثل لما أولف في موضوع المتشابه في القرآن، والحقيقة أن هذا الكتاب يختلف عن غيره كما سيرى القارئ لهذا الكتاب، وأرجو - إن شاء الله - أن يكون مرجعاً للباحثين في المتشابه وأسراره، وقد ضم هذا الكتاب:

أولاً: جميع ما في القرآن الكريم من متشابه.

ثانياً: رتبته على سور القرآن الكريم فأجمع المتشابه في كل سورة فأقول المتشابه في سورة كذا، إلى أن انتهيت منه.

ثالثاً: ذكرت أسرار المتشابه وبينت أسباب اختلاف الألفاظ أو الحروف في الآيات.

رابعاً: ذكرت بعض المعاني اللغوية في المتشابه.

خامساً: ذكرت جملة من الفوائد التي تعين القارئ أو الحافظ على كيفية معرفة المتشابه.

موضوعات الكتاب :

* المبحث الأول: قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم:

أولاً: أجر تلاوته.

ثانياً: فضل حملة القرآن.

ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن.

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن الكريم.

خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن.

سادساً: السلف وسماعهم للقرآن.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم.

ثامناً: القرآن منهج حياة.

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفاضل.

عاشراً: خيرية تعلم القرآن.

* المبحث الثاني: فرائد الفوائد:

الفائدة الأولى: في عدد سور القرآن وآياته.

الفائدة الثانية: في عدد الآيات وأحكامها.

الفائدة الثالثة: في عدد سوره «المكي والمدني منها».

الفائدة الرابعة: اسم الله الأعظم.

الفائدة الخامسة: في أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالقسم والمواضع في ذلك.

الفائدة السادسة: مواضع الصبر.

الفائدة السابعة والثامنة: ما جاء في الاستواء ومواضع الآيات في ذلك.

الفائدة التاسعة: الآيات التي جاءت بأمر الملائكة بالسجود لآدم.

الفائدة العاشرة: آيات الشفاء.

الفائدة الحادية عشرة: آيات السكينة.

الفائدة الثانية عشرة: وردت القرعة في آيتين.

الفائدة الثالثة عشرة: في ورود لفظ الحقب في القرآن.

الفائدة الرابعة عشرة: في ذكر العين والتوقي منها.

الفائدة الخامسة عشرة: آيات الرؤيا .
 الفائدة السادسة عشرة: السور التي لم يذكر فيها لفظ الجلالة .
 الفائدة السابعة عشرة: في ذكر لفظ ﴿كَلَّا﴾ .
 الفائدة الثامنة عشرة: عدد الأنبياء المذكورين في القرآن .
 الفائدة التاسعة عشرة: فيمن ذكر اسمه من أمة محمد ﷺ في القرآن .
 الفائدة العشرون: في ذكر نبينا محمد ﷺ في القرآن .
 الفائدة الحادية والعشرون: فيما ذكر من الطيور في القرآن .
 الفائدة الثانية والعشرون: ذكر كلام لابن العربي في تفسيره حول سورة البقرة .

الفائدة الثالثة والعشرون: في البسمة .
 الفائدة الرابعة والعشرون: فوائد عامة حول أعظم آية وأفضل سورة وأطول آية وأقصرها ونحوه .
 الفائدة الخامسة والعشرون: في التنكيس في القرآن وحكمه .
 الفائدة السادسة والعشرون: حول التعريف بنصف القرآن وأوسطه وآخره، ونحوه .
 الفائدة السابعة والعشرون: في السور المفتحة بالأحرف المقطعة وعددها .
 الفائدة الثامنة والعشرون: في السور المفتحة بكلمة أو كلمتين وغير ذلك .

الفائدة التاسعة والعشرون: في السور ومسماياتها .
 * المبحث الثالث: بعض فوائد المتشابه في القرآن الكريم .
 * المبحث الرابع: المتشابهات في قصص الأنبياء .
 أولاً: ذكر أرقام الآيات التي فيها تشابه في قصص الأنبياء .
 ثانياً: ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن :

(١) نبي الله - آدم - ﷺ .

(٢) نبي الله - نوح - ﷺ .

- (٣) نبي الله - هود - ﷺ .
- (٤) نبي الله - صالح - ﷺ .
- (٥) نبي الله - إبراهيم - ﷺ .
- (٦) نبي الله - لوط - ﷺ .
- (٧) نبي الله - شعيب - ﷺ .
- (٨) نبي الله - موسى - ﷺ .
- (٩) نبي الله - أيوب - ﷺ .
- (١٠) نبي الله - يونس - ﷺ .
- (١١) نبي الله - داود - ﷺ .
- (١٢) نبي الله - سليمان - ﷺ .

* المبحث الخامس: المتشابهات في السور:

- (١) المتشابهات في سورة البقرة .
- (٢) المتشابهات في سورة آل عمران .
- (٣) المتشابهات في سورة النساء .
- (٤) المتشابهات في سورة المائدة .
- (٥) المتشابهات في سورة الأنعام .
- (٦) المتشابهات في سورة الأعراف .
- (٧) المتشابهات في سورة الأنفال .
- (٨) المتشابهات في سورة التوبة .
- (٩) المتشابهات في سورة يونس .
- (١٠) المتشابهات في سورة هود .
- (١١) المتشابهات في سورة يوسف .
- (١٢) المتشابهات في سورة الرعد .
- (١٣) المتشابهات في سورة إبراهيم .
- (١٤) المتشابهات في سورة الحجر .
- (١٥) المتشابهات في سورة النحل .

- (١٦) المتشابهات في سورة الإسراء .
- (١٧) المتشابهات في سورة الكهف .
- (١٨) المتشابهات في سورة مريم .
- (١٩) المتشابهات في سورة طه .
- (٢٠) المتشابهات في سورة الأنبياء .
- (٢١) المتشابهات في سورة الحج .
- (٢٢) المتشابهات في سورة المؤمنون .
- (٢٣) المتشابهات في سورة النور .
- (٢٤) المتشابهات في سورة الفرقان .
- (٢٥) المتشابهات في سورة الشعراء .
- (٢٦) المتشابهات في سورة النمل .
- (٢٧) المتشابهات في سورة القصص .
- (٢٨) المتشابهات في سورة العنكبوت .
- (٢٩) المتشابهات في سورة الروم .
- (٣٠) المتشابهات في سورة لقمان .
- (٣١) المتشابهات في سورة السجدة .
- (٣٢) المتشابهات في سورة الأحزاب .
- (٣٣) المتشابهات في سورة سبأ .
- (٣٤) المتشابهات في سورة فاطر .
- (٣٥) المتشابهات في سورة يس .
- (٣٦) المتشابهات في سورة الصافات .
- (٣٧) المتشابهات في سورة ص .
- (٣٨) المتشابهات في سورة الزمر .
- (٣٩) المتشابهات في سورة غافر .
- (٤٠) المتشابهات في سورة فصلت .
- (٤١) المتشابهات في سورة الشورى .

- (٤٢) المتشابهات في سورة الزخرف .
 (٤٣) المتشابهات في سورة الدخان .
 (٤٤) المتشابهات في سورة الجاثية .
 (٤٥) المتشابهات في سورة الأحقاف .
 (٤٦) المتشابهات في سورة محمد .
 (٤٧) المتشابهات في سورة الفتح .
 (٤٨) المتشابهات في سورة ق .
 (٤٩) المتشابهات في سورة الذاريات .
 (٥٠) المتشابهات في سورة الطور .
 (٥١) المتشابهات في سورة النجم .
 (٥٢) المتشابهات في سورة القمر .
 (٥٣) المتشابهات في سورة الرحمن .
 (٥٤) المتشابهات في سورة الواقعة .
 (٥٥) المتشابهات في سورة الحديد .
 (٥٦) المتشابهات في سورة المجادلة .
 (٥٧) المتشابهات في سورة الحشر .
 (٥٨) المتشابهات في سورة الممتحنة .
 (٥٩) المتشابهات في سورة المنافقون .
 (٦٠) المتشابهات في سورة التغابن .
 (٦١) المتشابهات في سورة الطلاق .
 (٦٢) المتشابهات في سورة التحريم .
 (٦٣) المتشابهات في سورة الملك .
 (٦٤) المتشابهات في سورة القلم .
 (٦٥) المتشابهات في سورة الحاقة .
 (٦٦) المتشابهات في سورة المعارج .
 (٦٧) المتشابهات في سورة نوح

- (٦٨) المتشابهات في سورة الجن .
- (٦٩) المتشابهات في سورة المزمل .
- (٧٠) المتشابهات في سورة المدثر .
- (٧١) المتشابهات في سورة القيامة .
- (٧٢) المتشابهات في سورة الإنسان .
- (٧٣) المتشابهات في سورة المرسلات .
- (٧٤) المتشابهات في سورة النبأ .
- (٧٥) المتشابهات في سورة النازعات .
- (٧٦) المتشابهات في سورة عبس .
- (٧٧) المتشابهات في سورة التكوير .
- (٧٨) المتشابهات في سورة الانفطار .
- (٧٩) المتشابهات في سورة المطففين .
- (٨٠) المتشابهات في سورة الانشقاق .
- (٨١) المتشابهات في سورة الأعلى .
- (٨٢) المتشابهات في سورة الفجر .
- (٨٣) المتشابهات في سورة البلد .
- (٨٤) المتشابهات في سورة الكافرون .

* المبحث السادس: ذكر بعض أسرار المتشابهات في السور التالية:
(الأنعام، الأعراف، التوبة، هود، يوسف، الأنبياء، الفرقان، الزمر،
الذاريات، الحديد).

* المبحث السابع: فيما أشكلت حركاتها.

* المبحث الثامن: أسماء القرآن الكريم:

أولاً: في القرآن الكريم.

ثانياً: في السنة النبوية.

* المبحث التاسع: القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدني، والمكي،
والناسخ والمنسوخ.

- * المبحث العاشر: الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن.
- * المبحث الحادي عشر: قبسات من علوم القرآن.
- * المبحث الثاني عشر: قطائف من حدائق القرآن.
- * المبحث الثالث عشر: من الأمثال الكامنة في القرآن.
- * المبحث الرابع عشر: حفظ القرآن الكريم والوسائل المعينة على ذلك:
 - أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم.
 - ثانياً: وسائل معينة على حفظ القرآن.
 - ثالثاً: قواعد لتثبيت حفظ القرآن.
 - رابعاً: بعض عوائق الحفظ.
 - خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة
 - سادساً: أثر النسيان.
 - سابعاً: علاج النسيان.
 - ثامناً: المراجعة وأهميتها.
- * المبحث الخامس عشر: أشياء تمكّنك من مراجعة حفظك وذلك بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها.

المبحث الأول

قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم

أولاً: أجر تلاوته.

ثانياً: فضل حملته.

ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن.

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن.

خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن.

سادساً: السلف وسماعهم القرآن.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم.

ثامناً: القرآن منهج حياة.

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفاضل.

عاشراً: خيرية تعلم القرآن.

قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم

أولاً: أجر تلاوته:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِقَهُمُ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾ [فاطر: ٢٩، ٣٠].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِّن كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»^(١).

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصَّفَةِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعٍ رَحِمَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِّن كِتَابِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»^(٢).

ثانياً: فضل حملته:

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ»^(٣).

(١) أخرجه الترمذي (٢٨٣٥)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٦٣٤٥).

(٢) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٣٦).

(٣) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل الماهر بالقرآن (١٣٢٩).

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا»^(١).

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ أَهْلِيْنَ مِنْ النَّاسِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ قَالَ: هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ»^(٢).

فهذه بعض النصوص الشرعية التي تدل على فضل القرآن، وفضل حملته، ومن هنا أصبحت همة السلف في تعلم القرآن وتعليمه هي أعلى الهمم.

فهذا محمد بن علي السلمي يصف لنا جداهم وهمتهم في تعلم كتاب الله فيقول: «قمت ليلة سحراً لأخذ النوبة على ابن الأخرم فوجدت أن قد سبقني ثلاثون قارئاً، وقال: لم تدركني النوبة إلا العصر».

وانظر إلى هذا النموذج الرائع: «تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن ابن زيد الكندي البغدادي المتوفى سنة ٦١٣هـ فقد حفظ القرآن وهو في سن التمييز، وقرأه بالروايات العشر وله عشرة أعوام وهذا شيء ما تهيأ لأحد قبله، ثم عاش حتى انتهى إليه علو الإسناد في القراءات والحديث».

فما أعظم هذه الهمم، وما أحوجنا إليها.

ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن:

إن الناظر لسلف الأمة رضوان الله عليهم في حياتهم يجد فيها العجب من حرصهم على ما ينفعهم في دينهم ودنياهم فهم أحرص الناس على استغلال الأوقات في الباقيات الصالحات، بل ودعوا الناس إلى التمسك بهدي القرآن، وهذه بعض وصاياهم - رضوان الله عليهم -:

وصية جنذب بن عبد الله رضي الله عنه:

«أوصيكم بتقوى الله، وأوصيكم بالقرآن، فإنه نور بالليل المظلم، وهدي بالنهار فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقه، فإن عُرضَ بلاءٌ فقدم مالك

(١) أخرجه الترمذي (٢٨٣٨)، وصححه الألباني في الصحيحة برقم (٢٢٤٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢١١)، وصححه الألباني في سنن ابن ماجه ٧٨/١ رقم (٢١٥).

دون دينك، فإن تجاوز البلاء فقدم مالك ونفسك دون دينك فإن المخروب من خرب دينه، والمسلوب من سلب دينه، واعلم أنه لا فاقة بعد الجنة ولا غنى بعد النار»^(١).

وصية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

«عليك بتقوى الله فإنها رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام، وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض، وعليك بالصمت إلا في حق الله فإنك تغلب الشيطان»^(٢).

ومن كلام الشافعي رضي الله عنه: «من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن تكلم في الفقه نما قدره، ومن كتب في الحديث قويت حجته»^(٣).

رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن:

قال رضي الله عنه: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(٤).

انطلاقاً من هذا التوجيه النبوي تعلم سلف الأمة وعلى رأسهم الصحب الكرام - رضوان الله تعالى عليهم - كلام رب العالمين، ولم يكتفوا بذلك بل حرصوا كل الحرص على تعليمه رغبة في حصول الأجر، والرفعة في الدنيا والآخرة.

فهذا حكيم هذه الأمة، وسيد القراء بدمشق أبو الدرداء رضي الله عنه تصدر للإقراء بدمشق في خلافة عثمان، وقيل قبل ذلك.

وقال مسلم بن مشكم: «اعدد من في مجلسنا. قال: فجاؤوا ألفاً وست مئة ونيفاً. فكانوا يقرؤون ويتسابقون عشرة عشرة، فإذا صلى الصبح، انفتل وقرأ جزءاً؛ فيحدقون به يسمعون ألفاظه»^(٥).

(١) ذم الهوى لابن الجوزي ١/١٧٦.

(٢) إحياء علوم الدين للغزالي ٤/٥٥.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠/٢٤.

(٤) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٤٦٣٩).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢/٣٤٦).

وقال هشام بن عمار: حدثنا يزيد بن أبي مالك عن أبيه قال: كان أبو الدرداء رضي الله عنه يصلي، ثم يُقرئ ويقرأ، حتى إذا أراد القيام، قال لأصحابه: هل من وليمة أو عقيقة نشهدها؟ فإن قالوا: نعم، وإلا قال: اللهم إني أشهدك أنني صائم»^(١).

بل المأثور عنه رضي الله عنه أنه من أول من سنَّ جِلْقَ تحفيظ القرآن. فقد قيل: إن الذي في حلقة قراءة أبي الدرداء كانوا أزيد من ألف رجل ولكل عشرة منهم ملقن، وكان أبو الدرداء يطوف عليهم قائماً فإذا أحكم الرجل منهم تحول إلى أبي الدرداء - يعني: يعرض عليه. ولم يكتب رضي الله عنه بجانب الإقراء فقط بل كان حريصاً على تتبع أحوال أصحابه فلما وجد منهم تأخراً عن تعلم القرآن قال: «ما لي أرى علماءكم يذهبون ولا أرى جهالكم يتعلمون، ما لي أراكم تحرصون على ما قد تكفل لكم، وتدعون ما أمرتم به، تعلموا قبل أن يرفع العلم، ورفع العلم ذهاب العلماء»^(٢). وممن سار على نهجهم من السلف الصالح - رضوان الله عليهم - أبو عبد الرحمن السلمي، فقد كان يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة. وابن الأخرم مقرئ دمشق كانت له حلقة عظيمة بجامع دمشق يقرؤون عليه من بعد الفجر إلى الظهر. وأبو منصور محمد البغدادي: جلس لتعليم كتاب الله دهرأ، وتلا عليه أمم، لقن العميان دهرأ، وكان يسأل لهم، وينفق عليهم. قال السمعاني رحمته الله: «رؤي أبو منصور بعد موته، فقال: غفر الله لي بتعليمي الصبيان الفاتحة»^(٣).

خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن:

لقد تعلم سلف الأمة القرآن للعمل به، وطريقة العمل به لا تتم إلا بتدبر

(١) سير أعلام النبلاء ٣٤٦/٢.

(٢) الآداب الشرعية لابن مفلح ٢٦٢/٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢٤/١٩.

آياته، فما كان همّ أحدهم الانتهاء من القراءة أو الانتهاء من السورة، بل كان همهم التدبر، وما يحصل لأحدهم من زيادة الإيمان ونحوه عند قراءة القرآن.

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ [النساء: ٨٢].

وقال تعالى: ﴿كَذَّبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَذَبَرُوا بِآيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

[ص: ٢٩].

قال أبو عثمان المغربي القيرواني رحمته الله: «ليكن تدبرك في الخلق تدبر عبرة، وتدبرك في نفسك تدبر موعظة، وتدبرك في القرآن تدبر حقيقة، أو جرأك به على تلاوته ولولا ذلك لكنت الألسن عن تلاوته، قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤]»^(١).

قال الحسن رحمته الله: «يا ابن آدم، والله إن قرأت القرآن ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك، وليشتدن خوفك، وليكثرن في الدنيا بكاؤك»^(٢).

سادساً: السلف وسماعهم القرآن:

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] هذه الآيات جمعت بين أمرين عند قراءة القرآن، وهما الاستماع المقرون بالإنصات لكي تتحقق الرحمة، فهما أمران متلازمان لتحقيق الرحمة؛ فلا رحمة بدونهما.

فهذه الآيات كأنها وعيد لمن ترك الاستماع والإنصات عند قراءة كلام رب العالمين، بل هي تقريع وتوبيخ لمن ترك الاستماع لكلام الله ولجأ للاستماع إلى غيره من كلام البشر حتى وإن كان في الأمور المباحة.

ولما سمع سلف الأمة من الصحب الكرام وتابعيهم بإحسان هذه الآية وغيرها فزعت قلوبهم خوفاً من الله، ورجاء في رحمته سبحانه فكانوا من أعبد الناس بها، وقدوتهم في ذلك رسول الله ﷺ.

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/٣٢١.

(٢) حلية الأولياء وطبقات لأصبهاني ٦/١٩٨.

روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «أَقْرَأْ عَلَيَّ- قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيَّكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ، قَالَ: نَعَمْ فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَتُوَلَاءٍ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قَالَ: حَسْبُكَ الْآنَ، فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ»^(١)، فيا لها من رقة عند سماع كلام رب العالمين.

سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم:

لتلاوة القرآن آداب ينبغي مراعاتها منها:

١ - أن يكون القارئ على طهارة لأنه أفضل أنواع الذكر فهو مناجاة بين العبد وربّه، قال الحسن البصري رضي الله عنه: «من أراد أن يكلم الله فليصل، ومن أراد أن يكلمه الله فليقرأ القرآن»^(٢)، فيحسن أن يكون القارئ طاهر الظاهر والباطن.

٢ - اختيار المكان النظيف الذي يليق بمقام القرآن الكريم.

٣ - استقبال القبلة لأنه عبادة، والاتجاه إلى القبلة أدمى للقبول.

٤ - استعمال السواك تطهيراً لفته.

٥ - تدبر القرآن وتفهمه لأن المقصود من القراءة العمل بها، ولا يتحقق ذلك إلا بتدبر ما فيها.

٦ - تحسين الصوت بالقراءة، وتزيينه لأنه أدمى لتأثيره على النفوس.

٧ - يكره قطع القراءة لمكالمة أحد، ما لم يكن هناك ضرورة قصوى؛ لأن كلام الله لا ينبغي أن يؤثر عليه كلام غيره، ولذلك جاء في الصحيح عن نافع قال: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقْرَعَ مِنْهُ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب قول المقرئ للقارئ حسبك (٤٦٦٢)، مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، فضل استماع القرآن (١٣٣٢).

(٢) موسوعة خطب المنبر ١/٣٣٥٧.

(٣) أخرجه البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ...﴾ (٤١٦٣).

فقارئ القرآن إنما يتكلم مع الله ﷻ، وليس من الأدب أن ينشغل الإنسان بشيء وهو يتكلم مع ربه ﷻ.

٨ - قراءة القارئ على حسب ترتيب المصحف.

٩ - السجود عند قراءة آية سجدة أو سماعها.

١٠ - يسن الترتيل وعدم الإسراع؛ لأنه أدعى لفهم القرآن وتدبر معانيه.

١١ - الخشوع، والبكاء، أو التباكي عند قراءة القرآن، أو سماعه.

ثامناً: القرآن منهج حياة^(١):

القرآن منهج حياة متكامل للفرد المسلم، والمجتمع المسلم، والأمة المسلمة، منهج حياة للإنسان في حياته وبعد مماته، تنبثق أخلاقه وعباداته وشرائعه من عقيدته؛ فهي الأصل وما عداها فروع، ومن ثم جعلها ميزاناً لأقدار الناس وقيم الحياة، وصدق الله تعالى القائل: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩].

فعمل القرآن الأول في سبيل تربية النفس: هو ردها إلى فطرتها السليمة وتخليصها مما علق بها من أضرار^(٢) الوراثة والبيئة، وخرافات العرف والتقليد، وأساس هذه الفطرة هو التوحيد قال تعالى: ﴿فَأَفَرَّ وُجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بُدَّ لَهُ لِيَخْلُقَ اللَّهُ ذَلِكَ أَلَيْسَ الْفَعِيمُ وَلَكِن كَبَّ أَكْثَرَ النَّكَاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٠].

وأيضاً يعالج القرآن جذور الضعف البشري في النفس: حتى يطهرها من أسبابه ودواعيه، وهم الرزق والأجل هو النافذة التي يدخل منها الضعف إلى النفس، فأما الرزق فهو من أمر الله تعالى ليس لمخلوق فيه دخل، ولا يستطيع أن يرزق منه، أو يمنعه، أو ينقصه ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [٢٢] ﴿فَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَاءٍ أَلَكُم نَتِظُنُّونَ﴾ [الذاريات: ٢٢، ٢٣].

(١) منهج القرآن في التربية، محمد شديد، بتصرف.

(٢) أضرار: أوساخ.

وأيضاً يسمو القرآن بالنفس المؤمنة إلى طلب الخلود الحق والنعيم الدائم، ويجعل الشهادة في حس المؤمن نقلة من حياة إلى حياة، وبداية لخير نعيم وخير خلود، قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَنَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ [آل عمران: ١٦٩، ١٧٠].

وأيضاً يربي النفس المؤمنة على الإحساس بالرسالة الواحدة، والعقيدة الواحدة، والأمة الواحدة من لدن آدم ﷺ وحتى خاتم المرسلين ﷺ، وبذلك يحس المؤمن أنه واحد في الصف المؤمن الكريم، وأنه فرد في الأسرة المؤمنة الممتدة في الزمن على طول الحياة، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿١٣٢﴾﴾ [الأنبياء: ٩٢].

وأيضاً يربي القرآن النفس المؤمنة على البذل في سبيل الله رغبة وطواعية وحباً وتطهراً. قال تعالى: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧٧﴾﴾ [الحديد: ٧]، وقال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣].

تاسعاً: القرآن مدرسة الأفضاز:

خرَّجت هذه المدرسة رجالاً أفضازاً كانوا في أحوالهم وتصرفاتهم نماذج حية من أخلاق الإسلام ومن مبادئه، فكانوا خير سفراء لدينهم، أمناء على شريعة ربهم، يدعون إلى الحق ويتحلون به، حتى إن الواحد منهم كان يعمل عمل العصبة الكبيرة من الرجال إن تكلم أصغى الناس لحديثه، وإن دعا إلى الإسلام وجد من يلبي دعوته^(١).

فمن هؤلاء الأفضاز:

١ - أبو بكر الصديق رضي الله عنه ودرس «عدم منع البر عن المخطيء، ولا المعروف عن المسيء»:

فهذا مسطح بن أثانة كان ممن خاض في حديث الإفك، وهو قريب أبي

(١) رجال نزل فيهم قرآن ١٤٤/٢ بتصرف.

بكر، وهو من فقراء المؤمنين المهاجرين، وكان أبو بكر يعوله وينفق عليه، فألى على نفسه ألا ينفعه بنافعة أبداً، ولكن الله يريد لأبي بكر والمؤمنين أن يترفعوا عن مقام الألم، وعن مشاعر النفس، وعن منطلق الناس إلى مقام أسمى، فلا يمنعون برّهم عن مخطيء، ولا معروفهم عن مسيء فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢].

فيقول الصديق رضي الله عنه: «بلى يا ربنا نحب أن تغفر لنا»، ويعيد إلى مسطح ما كان ينفق عليه، ويحلف: «والله ما أنزعها منه أبداً»^(١).

٢ - عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودرس (لا تغضب):

قال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الجنابة: ١٤] نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد شتمه رجل من غفار^(٢) فهم أن ييطش به، فلما نزلت قال عمر للرسول صلى الله عليه وسلم: «والذي بعثك بالحق لا ترى الغضب في وجهي»^(٣).

٣ - أنس بن النضر رضي الله عنه ودرس (الصدق في العهد مع الله):

عن أنس رضي الله عنه قال: «قَالَ أَنَسٌ عَمِّي الَّذِي سُمِّيَتْ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَدْرًا قَالَ: فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ: أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم غُيِّبَتْ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ، قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، قَالَ: فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: يَا أَبَا عَمْرٍو؟ أَيْنَ فَقَالَ: وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ قَالَ: فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ: فَوَجِدَ فِي جَسَدِهِ بَضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمِيَةٍ، قَالَ: فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرَّبِيعُ بِنْتُ

(١) منهج القرآن في التربية، محمد شديد، ص ٢٨٢، ٢٨٣.

(٢) غفار: قبيلة من قبائل العرب.

(٣) تفسير الكشاف ٦/٢٧٧.

التَّضَرُّ: فَمَا عَرَفْتُ أَحِيَّ إِلَّا بِنَبَاتِهِ وَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ ﴿... رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣] قَالَ: فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ^(١).

عاشراً: خيرية تعلم القرآن:

• القرآن مصدر التلقي عند الأمة:

فهو دستور الأمة، فإليه الحكم والتحاكم، ومنه الاستمداد والتشريع.

• التماسي بالنبي ﷺ:

إذ كان النبي ﷺ يحفظه ويديم تلاوته، ومعارضة جبريل به.

• التماسي بالسلف الصالح:

قال النووي رَحِمَهُ اللهُ: «كان السلف لا يَعْلَمُونَ الحديث والفقهاء إلا لمن يحفظ القرآن»^(٢).

• حفظ القرآن من خصائص هذه الأمة:

قال ابن الجزري رَحِمَهُ اللهُ: «ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور، لا على خط المصاحف والكتب، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة»^(٣).

• حفظه ميسر للناس كلهم:

قال القرطبي رَحِمَهُ اللهُ: «حول قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ [القمر: ١٧]؛ أي: سهلناه للحفظ، وأعنا عليه من أراد حفظه، فهل من طالب لحفظه فيعان عليه»^(٤).

(١) أخرجه البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة أحد (٣٧٤٢)، مسلم، كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد (٣٥٢٣) واللفظ له.

(٢) المجموع ٣٨/١.

(٣) الدليل إلى المتون العلمية لعبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم ١٣/١.

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٧/١٣٤.

• تكريم حامل القرآن من إجلال الله تعالى :

فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ»^(١).

• حافظ القرآن أولى أن يغبط:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»^(٢).

• حفظه وتعلمه خير من متاع الدنيا:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ»^(٣).

• حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمامة:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤَمِّمُهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ»^(٤).

• حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمارة:

فعن نافع بن عبد الحارث الخزاعي أنه لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال: «مَنْ اسْتَعْمَلَتْ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي، فَقَالَ: ابْنُ أَبْرَى

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٤٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢١٩٩).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآن (٤٦٣٧)، مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (١٣٥١).

(٣) لأخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٣٥).

(٤) أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة (١٠٧٧).

قَالَ: وَمَنْ ابْنُ أَبْرَى قَالَ: مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلَى، قَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ»^(١).

• حفظ القرآن مهر الصالحات من المؤمنات:

ففي صحيح البخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: اذْهَبِي إِلَى أَهْلِكَ فَانظُرِي هَلْ تَجِدُنَّ شَيْئًا، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، قَالَ: انظُرِي وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ - فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ - وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي - قَالَ: سَهْلٌ مَا لَهُ رِذَاءٌ - فَلَهَا نِصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكِ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُؤَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فُدِعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا عَدَّهَا، قَالَ: أَنْقَرُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبِي فَقَدْ مَلَكَتُكُنَّهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»^(٢).

• حافظ القرآن يقدم في قبره:

روى البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمُ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

(١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة (١٣٥٣).

(٢) رواه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب القراءة عن ظهر قلب (٤٦٤٢).

وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَلَمْ يُعَسَّلُوا وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ»^(١).

• شفاعة القرآن لحامله:

عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَا حِلٌّ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَةً قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ»^(٢).

• حفظ القرآن سبب للنجاة من النار:

فعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ جُعِلَ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ»^(٣) وقد فسر به بعض أهل العلم بأن المقصود بذلك حافظ القرآن.

• حافظ القرآن يقرأ في كل أحواله:

حافظ القرآن هو الذي يقدر أن يقرأ في كل الأحوال، فهو يقرأ ماشياً، ويقرأ حين يقود السيارة في سفر أو حضر، وله أسوة بنبيه صلى الله عليه وسلم إذ دخل مكة وهو على دابته يقرأ القرآن.

• حفظ القرآن خير ما تنفق به الأوقات:

حفظ القرآن استثمار للوقت بما ينفع، وانشغال وانصراف عن القيل والقال، واللغظ واللهو، فأولئك الذين شغلوا أنفسهم بحفظ كتاب الله ربما لو تركوا ذلك كان البديل إضاعة الوقت فيما لا ينفع، بل ربما فيما حرم الله - تبارك وتعالى -.

• حفظ القرآن في مقتبل العمر خطو نحو الاستقامة:

إن الشاب الذي يشغل وقته في مقتبل شبابه بحفظ القرآن، وينصرف عما يعصف بأمثاله من الشهوات والمغريات، ليكون ذلك حفظاً لدينه واستقامته سائر عمره ومبناه على هذه البذرة والركيزة.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد (١٢٥٧).

(٢) أخرجه ابن حبان (١٢٤)، وصححه الألباني في الصحيحة برقم (٢٠١٩).

(٣) أخرجه أحمد (١٦٧٢٥)، وصححه الألباني في الصحيحة برقم (٣٥٦٢).

• القرآن كتاب علم وهداية:

قال ابن عبد البر رحمته الله: «القرآن أصل العلم، فمن حفظه قبل بلوغه ثم فرغ إلى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب كان له ذلك عوناً كبيراً على مراده منه»^(١). فالقرآن علمٌ يحتاجه كل متخصص: فكل عالم مهما كان همه لا يستغني عن الاحتجاج بالقرآن والاستشهاد به، ومن ثمَّ فحافظ القرآن لم يحز علماً واحداً بل علوماً عدة في هذا الكتاب العزيز.

• حلق القرآن ميدان للصحة الصالحة:

يشعر المرء مهما كان أنه بحاجة إلى صحبة ورفقة صالحة يأمنهم على دينه، ويرضى أن يحشر معهم يوم القيامة، لذا فقد أشار أنصح الخلق عليه السلام وأعرفهم بالله عليه السلام إلى هذا المعنى في أحاديث عدة منها قوله عليه السلام: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل»^(٢).

وحافظ القرآن يتيح له درس الحفظ التعرف واللقاء بالصحة الصالحة، ومجالسة أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته، فهو من أسعد الناس بفضائل الصحة الصالحة في الدنيا والآخرة.

• حافظ القرآن ينال بركته^(٣):

يبين الآجري رحمته الله في كتابه «أخلاق حملة القرآن» بركة القرآن على العبد الذي أقبل على كتاب ربه بأدب واعتبار فيقول: «من تلا القرآن وأراد به متاجرة مولاه الكريم، فإنه يربحه الربح الذي لا بعده ربح، ويعرفه بركة المتاجرة في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْتِيَهُمُ أَجْرَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾» [فاطر: ٢٩، ٣٠].

(١) جامع بيان العلم وفضله (٤٥٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٧٨)، أبو داود (٤٨٣٣)، وحسنه الألباني في الصحيحة (٩٢٧).

(٣) تدبر القرآن لسلمان بن عمر السنيدي، المنتدى الإسلامي، ط ٢، ص ١٧، ١٨.

• حافظ القرآن يقدم في المشورة والرأي:

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا..»^(١).

• حفظ القرآن سبب للنجاح والتفوق:

إن حفظ القرآن، وكثرة مدارسته وتكراره يقوي ذاكرة حافظيه، ويشحذ أذهانهم فتراهم أسرع الناس بديهة، وأكثرهم حفظاً، وأشدهم فهماً واستيعاباً، وهم على الدوام في طليعة المتفوقين، وصدق الله تعالى إذ يقول: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

(١) أخرجه البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (٦٧٤٢).

المبحث الثاني

فوائد الفوائد

فرائد الفوائد

الفائدة الأولى:

- عدد سور القرآن: مائة وأربع عشرة سورة (١١٤).
- وعدد الآيات: ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية (٦٢٣٦)، وقال بعضهم: ستة آلاف ومائتان وثمان عشرة آية (٦٢١٨).
- وهناك أقوال أخرى والاختلاف لفظي وليس حقيقياً، وذلك لأن مرده للاختلاف في الوقوف عند آخر الآية، فبعضهم يقف على قدر من الآية، والبعض الآخر على قدر منها، وهكذا تكون الآية الواحدة عند بعضهم آيتين، وهذا سبب الاختلاف في عدد الآيات، والله أعلم.
- عدد حروف القرآن: ثلاثمائة ألف وستمائة وسبعون حرفاً (٣٠٠٦٧٠) حرفاً.

- وعدد كلمات القرآن: سبع وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبع وثلاثون كلمة (٧٧٤٣٧) كلمة، على اختلاف بين أهل العلم في عدد الحروف والكلمات في اعتبار المضعف وبعض الحروف المقطعة والله أعلم.

الفائدة الثانية:

عدد الآيات، والأحكام:

- ورد في قصص الأنبياء ألف وستمائة آية (١٦٠٠) آية.
- وفي شرائع الإيمان ألف ومائتا آية (١٢٠٠) آية.
- وفي التوحيد والصفات ألف وعشرون آية (١٠٢٠) آية.
- وفي ترتيب الولايات ألف آية (١٠٠٠) آية.
- وفي الرقي والتعاويد أربعمائة آية (٤٠٠) آية.

- وفي أنواع المعاملات أربعمئة آية (٤٠٠) آية.
- وفي عذر جرم العصاة مائة آية (١٠٠) آية.
- وفي أرزاق الناس مائة آية (١٠٠) آية.
- وفي الجهاد سبعون آية (٧٠) آية.
- وفي قصد مكة وعرفات خمسون آية (٥٠) آية.
- وباقي الآيات وهي تزيد على مائتين وسبعين آية (٢٧٠) آية، تتعلق بالنكاح والطلاق وما يتصل بهما، والله أعلم.

الفائدة الثالثة:

- عدد سور القرآن: مائة وأربع عشرة سورة.
- المكي منها: ثلاث وثمانون، وقيل: ست وثمانون سورة، وهي التي نزلت بمكة.
- والمدني منها: إحدى وثلاثون، وقيل: ثمان وعشرون سورة، نزلت بالمدينة أو بعد الهجرة.
- والقرآن نصفه بالحروف، النون من قوله: ﴿تُكْرَهُ﴾ من سورة الكهف، وقيل: الفاء من قوله: ﴿وَلَيْسَ تَطْفٌ﴾ من سورة الكهف.
- ونصف القرآن الأول بالآيات ينتهي بقوله: ﴿فَأَلْفَىٰ مَوْسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الشعراء: ٤٥].
- ونصفه بالسور: سورة الحديد، وهي تسعة أعشاره بالأجزاء.

الفائدة الرابعة:

اسم الله الأعظم ورد في (ثلاثة مواضع):

- قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
- وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران].
- وقوله تعالى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١١].

الفائدة الخامسة :

- أمر الله تعالى نبيه ﷺ بأن (يقسم به) في (ثلاثة مواضع) لا رابع لها:
- قوله تعالى: ﴿وَسْتَسْتَوِيكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ [يونس: ٥٣].
 - قوله تعالى: ﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمٌ الْغَيْبِ﴾ [سبا: ٣].
 - قوله تعالى: ﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ﴾ [التغابن: ٧].

الفائدة السادسة :

- ورد «الصبر» في تسعين موضعاً من كتاب الله، وقد أفرد لها العلامة ابن القيم رحمه الله كتابه: «عدة الصابرين»، كما أن «أقسام القرآن» تزيد على الثمانين، وقد أفرد لها العلامة ابن القيم رحمه الله كتابه «التبيان في أقسام القرآن».

الفائدة السابعة :

- ورد «الاستواء» في القرآن في مواضع منها (سبعة) ورد فيها الاستواء على العرش، و(موضعان) لم يذكر الاستواء على العرش، و(ثلاثة مواضع) ورد فيها لفظ «استوى» لكنه لغير الله - جل وعلا - وتفصيل ذلك بالفائدة الثامنة.

الفائدة الثامنة :

المواضع التي ذكر فيها (الاستواء على العرش) هي:

- قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَغْشَى السَّمَاءَ الْوُجُوهَ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالذَّيْبِ الْمُنْفُوشِ يُدْبِرُ الْأَمْرُ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْ يَوْمَئِذٍ﴾ [يونس: ٣].
- قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَدْبِرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْ يَوْمَئِذٍ﴾ [يونس: ٣].
- قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الرعد: ٢].
- قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥].
- قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الفرقان: ٥٩].

○ قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [السجدة: ٤].

○ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الحديد: ٤].

المواضع التي ذكر فيها (الاستواء إلى السماء) هي:

○ قال تعالى: ﴿...ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩].

○ قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ [فصلت: ١١].

وهذان الموضعان لم يذكر فيهما الاستواء على العرش.

وأما لفظ (استوى) لغير الله فقد ورد في (ثلاثة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَأَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [القصص: ١٤].

○ وقال تعالى: ﴿كَزَّرَجَ أَخْرَجَ سَطْعَهُ فَتَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ [الفتح: ٢٩].

○ قال تعالى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۖ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ﴾ [النجم: ٧].

الفائدة التاسعة:

ورد (سجود الملائكة لآدم) في (خمسة مواضع) هي كالتالي:

○ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤].

○ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ...﴾ [الأعراف: ١١].

○ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١].

○ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: ٥٠].

○ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى﴾

﴿١١٦﴾ [طه: ١١٦].

الفائدة العاشرة:

(آيات الشفاء) وردت في (ستة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿وَيُخْرِجُهُمْ وَيَصْرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ﴾

[التوبة: ١٤].

○ قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾

[يونس: ٥٧].

○ قال تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ...﴾

[النحل: ٦٩].

○ قال تعالى: ﴿وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ...﴾

[الإسراء: ٨٢].

○ قال تعالى: ﴿...لَوْلَا فَضِلَّتْ أَيْنُهُ أَعْجَبٌ وَعَرَفْتُ قَلَّ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا

هُدًى وَشِفَاءً...﴾ [فصلت: ٤٤].

○ قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي﴾ ﴿٨٠﴾ [الشعراء: ٨٠].

الفائدة الحادية عشرة:

(آيات السكينة) وردت في (ستة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ

رَبِّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٨].

○ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزَادُوا إِيمَانًا﴾

[الفتح: ٤].

○ قال تعالى: ﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾

[الفتح: ١٨].

○ قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٢٦].

○ قال تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيْدِيَهُمْ يَجُودِر لَمْ تَرَوْهَا﴾
[التوبة: ٤٠].

○ قال تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَمَهُمْ كَلِمَةَ الْقُوَى﴾ [الفتح: ٢٦].

الفائدة الثانية عشرة:

وردت (القرعة) في (موضعين) هما:

○ قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤].

○ قال تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات: ١٤١].

الفائدة الثالثة عشرة:

ورد لفظ (الحقب) في (موضعين) هما:

○ قال تعالى: ﴿أَوْ أَمْضَى حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠].

○ قال تعالى: ﴿لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [النبا: ٢٣].

الفائدة الرابعة عشرة:

ورد ذكر (العين والتوقي منها) في (ثلاثة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَبْنَئِ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [يوسف: ٦٧].

○ قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَرْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ﴾ [القلم: ٥١].

○ قال تعالى: ﴿وَمِنْ سُورٍ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفرق: ٥].

الفائدة الخامسة عشرة:

وردت (الرؤيا) في (ستة مواضع) هي:

○ قال تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَئِ لَا نَقْضُ رَمْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف: ٥].

○ قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣].

○ قال تعالى: ﴿وَقَالَ يَتَابَتَ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا﴾ [يوسف: ١٠٠].

○ قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠].

○ قال تعالى: ﴿قَدْ صَدَّقَت الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْرِي الْمُحْسِنِينَ﴾ [الصافات: ١٠٥].

○ قال تعالى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ﴾ [الفتح: ٢٧].

الفائدة السادسة عشرة:

ثلاث سور متواليات لم يذكر فيها (لفظ الجلالة)، وهي:

(سورة القمر، وسورة الرحمن، وسورة الواقعة)، و(سورة المجادلة) لم تخلو آية من آياتها من ذكر «لفظ الجلالة».

الفائدة السابعة عشرة:

○ (نصف القرآن الأول) ليس فيه لفظ: ﴿كَلَّا﴾، و(نصفه الأخير) فيه ثلاث وثلاثون: ﴿كَلَّا﴾.

الفائدة الثامنة عشرة:

○ عدد (الأنبياء) المذكورين في القرآن (خمسة وعشرون)، منهم ثمانية عشر في: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتْنَا﴾ الآيات: (٨٣ - ٨٦) من سورة الأنعام، وقد نظمهم بعضهم بقوله:

في تلك حُجَّتْنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ وَيَبْقَى سَبْعَةٌ وَهُمُوا
إِدْرِيسُ هُوْدُ شُعَيْبُ صَالِحٌ كَذَا ذُو الْكِفْلِ أَدَمُ بِالْمُخْتَارِ قَدْ خْتِمُوا

○ وأولو العزم منهم خمسة: نظمهم بعضهم حسب فضلهم فقال:

مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمُ مُوسَى كَلِيمُهُ فَعِيسَى فَنُوحٌ هُمْ أُولُو الْعِزْمِ فَاعْلَمِ

الفائدة التاسعة عشرة:

لم يذكر في القرآن من (أمة محمد ﷺ) باسمه العلم) إلا (اثنان) هما:
 ○ «زيد بن حارثة» في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾
 [الأحزاب: ٣٧].

○ ومن أمة الدعوة «أبو لهب» في قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾
 ﴿المسد: ١﴾.

الفائدة العشرون:

ورد اسم نبينا (محمد ﷺ) في القرآن في (أربعة مواضع) هي:
 ○ قال تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل
 عمران: ١٤٤].

○ قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
 النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

○ قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [محمد: ٢].
 ○ قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾
 [الفتح: ٢٩].

الفائدة الحادية والعشرون:

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما أن الله تعالى ذكر في القرآن «عشرة طيور» بأسمائها:
 «البعوض، والنمل، والنحل، والغراب، والجراد، والسلوى، والهدهد، والذباب،
 والفراش، والأبابيل».

الفائدة الثانية والعشرون:

○ قال ابن العربي رحمته الله في تفسيره: إن «سورة البقرة» فيها: «أَلْفٌ أَمْرٍ»،
 و «أَلْفٌ نَهْيٍ»، و «أَلْفٌ حُكْمٍ»، و «أَلْفٌ خَيْرٍ».
 ○ أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة، وفيها آية هي سيد
 آي القرآن «آية الكرسي»، وإن الشيطان ليفر من البيت الذي تُقرأ فيه.

○ و«القرآن الكريم» ثلاثة أقسام: «أوامر وما يلتحق بها، ونواهي وما يلتحق بها، وأخبار».

الفائدة الثالثة والعشرون:

○ البسملة: آية من القرآن - على الصحيح - نزلت للفصل بين السور كلها ما عدا سورة (التوبة) وهي جزء من آية في سورة (النمل).

الفائدة الرابعة والعشرون:

○ «آية الكرسي»: أعظم آية في القرآن.
 ○ «الفاتحة»: أعظم سورة في القرآن.
 ○ «سورة الإخلاص»: تعدل ثلث القرآن.
 ○ أطول آية في كتاب الله: «آية الدين» (٢٨٢) من سورة (البقرة)، وبلغ طولها (خمسة عشر سطرًا) حسب طبعة (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف).

○ أقصر آية في القرآن: الآية المؤلفة من «حرفين» مثل: ﴿طه﴾ (١)، ﴿يس﴾ (١)، ﴿حم﴾ (١)، وقيل: ﴿مَنْ نَظَرَ﴾ (١١)، وقيل: ﴿مُدْهَاتَانِ﴾ (١٤).

الفائدة الخامسة والعشرون:

التنكيس في القرآن على نوعين:
 ○ تنكيس الكلمات والآيات: وهذا حرام، وتبطل به الصلاة.
 ○ تنكيس السور: وهذا على الصحيح مكروه، إلا إذا كان للتعليم، والله أعلم.

الفائدة السادسة والعشرون:

○ نصف القرآن الأول: من (فاتحة الكتاب) حتى (الفاء) من قوله تعالى: ﴿وَلَيْتَاطَفٌ﴾ في سورة (الكهف: ١٩).
 ○ ثلث القرآن الأول: من (الفاتحة) إلى نهاية الآية (٩٩) من سورة

(التوبة): ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾﴾.

○ ثلث القرآن الثاني: من أول الآية (١٠٠) من سورة (التوبة):
﴿وَالسَّيْفُونَ الْأَوْلُونَ﴾ إلى نهاية الآية (١٠٠) من سورة (الشعراء): ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾﴾.

○ ثلث القرآن الثالث: من أول الآية (١٠١) من سورة (الشعراء): ﴿وَلَا صَدِيقَ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾ إلى نهاية سورة (الناس)، وهي آخر القرآن.
○ الربع الأول من القرآن: من أول (الفاتحة) إلى نهاية سورة (الأنعام).
○ الربع الثاني من القرآن: من أول (الأعراف) وحتى: ﴿وَلِيَتَلَطَّفْ﴾ من سورة (الكهف).

○ الربع الثالث: من: ﴿وَلِيَتَلَطَّفْ﴾ وحتى آخر سورة (الزمر).
○ الربع الرابع: من أول (غافر) وحتى (آخر القرآن).

الفائدة السابعة والعشرون:

في السور المفتحة بالأحرف المقطعة:

○ السور المفتحة بأحرف ﴿آلَمْ﴾ ، وعددها (ست سور) هي: (البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة).
○ السور المفتحة بأحرف ﴿الرَّ﴾ وعددها (خمسة سور) هي: (يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر).
○ السور المفتحة بأحرف ﴿حَمَّ﴾ وعددها (سبع سور) هي: (غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف).
○ السور المفتحة بأحرف ﴿طَسَّرَ﴾ وعددها (سورتان) هما: (الشعراء، القصص).

○ السور المفتحة «بأحرف»، وسميت بهذه الأحرف، وعددها (أربع سور) هي: ﴿طه﴾ ، ﴿يس﴾ ، ﴿ص﴾ ، و﴿ق﴾ .

○ السور المفتتحة «بأحرف خاصة»، ولم تسمَّ السورة بهذه الأحرف، وعددها (خمسة سور) هي: ﴿طس﴾: سورة (النمل)، و﴿الم﴾: سورة (الرعد)، و﴿التص﴾: سورة (الأعراف)، و﴿كهيعص﴾: سورة (مريم)، و﴿ت﴾: سورة (القلم).

الفائدة الثامنة والعشرون:

○ السور المفتتحة بكلمتي: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (خمسة سور) هي: (الفاتحة، والأنعام، والكهف، وسبأ، وفاطر).

○ السور المختمة بـ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سورتان) هما: (الصافات والزمر).

○ السور المفتتحة بـ: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ﴾ (ثلاث سور) هي: (الحديد، والحشر، والصف).

○ السور المفتتحة بـ: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ (سورتان) هما: (الجمعة، والتغابن).

○ السور المفتتحة بـ: ﴿سَبِّحْ﴾ (واحدة) هي: (الأعلى).

○ السور المفتتحة بـ: ﴿يَتَأْتِيهَا﴾ (عشر سور) هي:

○ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ (سورتان) هما: (النساء، والحج).

○ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (ثلاث سور) هي: (المائدة، والحجرات،

والممتحنة).

○ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ﴾ (ثلاث سور) هي: (الأحزاب، والطلاق، والتحريم).

○ ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُرْسَلُ﴾ سورة (المزمل).

○ ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَدِينُ﴾ سورة (المدثر).

○ السور المفتتحة بـ ﴿هَلْ﴾ (سورتان) هما: (الإنسان، والغاشية).

○ السور المفتتحة بـ ﴿تَبَارَكَ﴾ (سورتان) هما: (الفرقان، والملك).

○ السور المفتتحة بـ ﴿إِنَّا﴾ (أربع سور) هي: (الفتح، ونوح، والقدر،

والكوثر).

- السور المفتحة بـ ﴿أَلَمْ﴾ (سورتان) هما: (الشرح، والفيل).
- السور المفتحة بـ ﴿إِذَا﴾ (سبع سور) هي: (الواقعة، والمنافقون، والتكوير والانفطار، والانشقاق، والزلزلة، والنصر).
- السور المفتحة بـ ﴿قُلْ﴾ (خمس سور) هي: (الجن، والكافرون، والإخلاص والفلق، والناس).
- السور المفتحة بكلمة ﴿قَدْ﴾ (سورتان) هما: (المؤمنون، والمجادلة).
- السور المفتحة بكلمة ﴿وَيْلٌ﴾ (سورتان) هما: (المطففين، والهمزة).
- السور المفتحة بـ ﴿لَا أَسْمُ﴾ (سورتان) هما: (القيامة، والبلد).

الفائدة التاسعة والعشرون:

في السور ومسمياتها:

- السور التي ورد اسمها في (أول آية) منها: «آية الافتتاح» وعددها (أربع وستون) هي سورة: (النساء، والأنفال، والإسراء، وطه، والمؤمنون، والفرقان وفاطر، ويس، والصفات، وص، والفتح، وق، والذاريات، والطور، والنجم، والقمر، والرحمن، والواقعة، والمجادلة، والمنافقون، والطلاق، والتحريم، والملك، والقلم، والحاقة، ونوح، والجن، والمزمل، والمدثر، والقيامة، والإنسان، والمرسلات، والنازعات، وعبس، والتكوير، والانفطار، والمطففين، والانشقاق، والبروج، والطارق، والأعلى، والغاشية، والفجر، والبلد، والشمس، والليل، والضحى، والشرح، والتين، والقدر، والبينة، والزلزلة، والعاديات، والقارعة، والتكاثر، والعصر، والهمزة، والفيل، وقريش، والكوثر، والكافرون، والنصر، والفلق، والناس).
- السور التي ورد اسمها في (آخر آية) منها، وهما (سورتان) هما: (الماعون، المسد).

- السور التي ورد اسمها خلال (أي آية) منها غير آية الافتتاح والأخيرة وهي (خمس وأربعون) سورة هي: (البقرة، وآل عمران، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والتوبة، ويونس، وهود، ويوسف، والرعد، وإبراهيم، والحجر،

والنحل، والكهف، ومريم، والحج، والنور، والشعراء، والنمل، والقصاص،
والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة، والأحزاب، وسبأ، الزمر، وغافر،
وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف، ومحمد،
والحجرات، والحديد، والحشر، والممتحنة، والصف، والجمعة، والتغابن،
والمعارج، والنبأ، والعلق).

○ السور التي لم يرد اسمها في (أي آية من آياتها إطلاقاً)، وإنما سميت
بالمعنى الوارد فيها (ثلاث سور) هي: (الفاتحة، والأنبياء، والإخلاص).

المبحث الثالث

بعض فوائد المتشابه

بعض فوائد المتشابه

- الحث للعلماء على النظر فيه: الموجب للعلم بغوامضه، والبحث عن دقائقه، فإن استدعاء الهمم لمعرفة ذلك من أعظم القرب إن كان مما يمكن علمه.
- إظهار التفاضل وتفاوت الدرجات: إذ لو كان القرآن كله محكماً لا يحتاج إلى تأويل ونظر لاستوت منازل الخلق ولم يظهر فضل العالم على غيره.
- ابتلاء العباد: بالوقوف عنده والتوقف فيه، والتفويض والتسليم، والتعبد بالاشتغال به من جهة التلاوة كالمنسوخ، وإن لم يجز العمل بما فيه، وإقامة الحجة عليهم؛ لأنه نزل بلسانهم ولغتهم وعجزوا عن الوقوف على معناه مع بلاغتهم وأفهامهم وهذا يدل على أنه نزل من عند الله تعالى وأنه الذي أعجزهم عن الوقوف على معناه.
- أنه يوجب مزيد المشقة: في الوصول إلى المراد منه، وزيادة المشقة توجب زيادة الثواب.
- أن القرآن إذا كان مشتملاً على المتشابه: افتقر إلى العلم بطريق التأويلات، وترجيح بعضها على بعض، وافتقر في تعلم ذلك إلى تحصيل علوم كثيرة من علوم اللغة، والنحو، والمعاني، والبيان، وأصول الفقه، ولو لم يكن الأمر كذلك لم يحتج إلى تحصيل هذه العلوم الكثيرة، فكان في إيراد المتشابه هذه الفوائد الكثيرة.

المبحث الرابع

المتشابهات في قصص الأنبياء

- أولاً: ذكر أرقام الآيات التي فيها متشابه في قصص القرآن.
ثانياً: ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن.

المتشابهات في قصص الأنبياء

أولاً: ذكر أرقام الآيات التي فيها متشابه في قصص القرآن:

١ - نبي الله (آدم) ﷺ:

أولاً: في سورة البقرة:	من الآية: (٣٤) إلى الآية: (٣٩).
ثانياً: في سورة الأعراف:	من الآية: (١١) إلى الآية: (٢٤).
ثالثاً: في سورة الحجر:	من الآية: (٢٨) إلى الآية: (٤٢).
رابعاً: في سورة الإسراء:	من الآية: (٦١) إلى الآية: (٦٥).
خامساً: في سورة الكهف:	من الآية: (٥٠) إلى آخر الآية فقط.
سادساً: في سورة طه:	من الآية: (١١٥) إلى الآية: (١٢٣).
سابعاً: في سورة ص:	من الآية: (٧١) إلى الآية: (٨٥).

٢ - نبي الله (نوح) ﷺ:

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (٥٩) إلى الآية: (٦٤).
ثانياً: في سورة يونس:	من الآية: (٧١) إلى الآية: (٧٣).
ثالثاً: في سورة هود:	من الآية: (٢٥) إلى الآية: (٢٧) ومن الآية: (٣٦) إلى الآية: (٤٠).
رابعاً: في سورة الأنبياء:	من الآية (٧٦) إلى الآية (٧٧).
خامساً: في سورة المؤمنون:	من الآية (٢٣) إلى الآية (٢٩).
سادساً: في سورة الشعراء:	من الآية (١٠٥) إلى الآية (١٢٢).
سابعاً: في سورة العنكبوت:	الآيتان (١٤، ١٥).
ثامناً: في سورة الصافات:	من الآية: (٧٥) إلى الآية: (٨٢).

تاسعاً: في سورة القمر:	الآيتان: (٩، ١٠).
عاشراً: في سورة نوح:	من الآية: (١) إلى الآية: (٣).

٣ - نبي الله (هود) ﷺ:

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (٦٥) إلى الآية: (٧٢).
ثانياً: في سورة هود:	من الآية: (٥٠) إلى الآية: (٦٠).
ثالثاً: في سورة الشعراء:	من الآية: (١٢٣) إلى الآية: (١٤٠).
رابعاً: في سورة المؤمنون:	من الآية: (٣١) إلى الآية: (٤١).
خامساً: في سورة الأحقاف:	من الآية: (٢١) إلى الآية: (٢٥).
سادساً: في سورة القمر:	من الآية: (٨) إلى الآية: (٢٢).

٤ - نبي الله (صالح) ﷺ:

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (٧٣) إلى الآية: (٧٩).
ثانياً: في سورة هود:	من الآية: (٦١) إلى الآية: (٦٨).
ثالثاً: في سورة الحجر:	من الآية: (٨٠) إلى الآية: (٨٤).
رابعاً: في سورة الشعراء:	من الآية: (١٤١) إلى الآية: (١٥٩).
خامساً: في سورة المؤمنون:	من الآية: (٤٥) إلى الآية: (٥٣).
سادساً: في سورة القمر:	من الآية: (٢٣) إلى الآية: (٣٢).

٥ - نبي الله (إبراهيم) ﷺ:

أولاً: في سورة هود:	من الآية: (٦٩) إلى الآية: (٧٦).
ثانياً: في سورة الحجر:	من الآية: (٥١) إلى الآية: (٦٠).
ثالثاً: في سورة الأنبياء:	من الآية: (٥١) إلى الآية: (٧٣).
رابعاً: في سورة الشعراء:	من الآية: (٦٩) إلى الآية: (١٠٤).
خامساً: في سورة العنكبوت:	من الآية: (١٦) إلى الآية: (٢٧).
سادساً: في سورة الصافات:	من الآية: (٨٣) إلى الآية: (١١٣).

سابعاً: في سورة الزخرف:	الآيتان: (٢٦ ، ٢٧).
ثامناً: في سورة الذاريات:	من الآية: (٢٤) إلى الآية: (٣٧).

٦ - نبي الله (لوط):

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (٨٠) إلى الآية: (٨٤).
ثانياً: في سورة هود:	من الآية: (٧٧) إلى الآية: (٨٣).
ثالثاً: في سورة الحجر:	من الآية: (٥٩) إلى الآية: (٧٧).
رابعاً: في سورة الشعراء:	من الآية: (١٦٠) إلى الآية: (١٧٥).
خامساً: في سورة النمل:	من الآية: (٥٤) إلى الآية: (٥٨).
سادساً: في سورة العنكبوت:	من الآية: (٢٨) إلى الآية: (٣٥).
سابعاً: في سورة الصافات:	من الآية: (١٣٣) إلى الآية: (١٣٨).
ثامناً: في سورة القمر:	من الآية: (٣٣) إلى الآية: (٤٠).

٧ - نبي الله (شعيب) ﷺ:

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (٨٥) إلى الآية: (٩٣).
ثانياً: في سورة هود:	من الآية: (٨٤) إلى الآية: (٩٥).
ثالثاً: في سورة الحجر:	من الآية: (٧٨) إلى الآية: (٧٩).
رابعاً: في سورة الشعراء:	من الآية: (١٧٦) إلى الآية: (١٩١).
خامساً: في سورة العنكبوت:	من الآية: (٣٦) إلى الآية: (٣٧).

٨ - نبي الله (موسى) ﷺ:

أولاً: في سورة الأعراف:	من الآية: (١٠٣) إلى الآية: (١١٢).
ثانياً: في سورة يونس:	من الآية: (٧٥) إلى الآية: (٨١).
ثالثاً: في سورة هود:	من الآية: (٩٦) إلى الآية: (٩٩).
رابعاً: في سورة طه:	من الآية: (٩) إلى الآية: (٧٢).
خامساً: في سورة المؤمنون:	من الآية: (٤٥) إلى الآية: (٤٩).

سادساً: في سورة الشعراء:	من الآية: (١٠) إلى الآية: (١٨) ومن الآية: (٢٨) إلى الآية: (٣٧) ومن الآية: (٣٨) إلى الآية: (٥١)
سابعاً: في سورة النمل:	من الآية: (٧) إلى الآية: (١٤).
ثامناً: في سورة القصص:	من الآية: (٢٩) إلى الآية: (٣٧).
تاسعاً: في سورة غافر:	من الآية: (٢٣) إلى الآية: (٢٦).
عاشراً: في سورة الزخرف:	من الآية: (٤٦) إلى الآية (٥٠).

٩ - نبي الله (أيوب) ﷺ:

أولاً: في سورة الأنبياء:	من الآية: (٨٣) إلى الآية: (٨٤).
ثانياً: في سورة ص:	من الآية: (٤١) إلى الآية: (٤٤).

١٠ - نبي الله (يونس) ﷺ:

أولاً: في سورة الأنبياء:	الآيتان: (٨٧ ، ٨٨).
ثانياً: في سورة الصافات:	من الآية: (١٣٩) إلى الآية: (١٤٨).
ثالثاً: في سورة القلم:	من الآية: (٤٨) إلى الآية: (٥٠).

١١ - نبي الله (داود) ﷺ:

أولاً: في سورة الأنبياء:	من الآية: (٧٨) إلى الآية: (٨٠).
ثانياً: في سورة سبأ:	الآيتان: (١٠ ، ١١).
ثالثاً: في سورة ص:	من الآية: (١٧) إلى الآية: (٢٦).

١٢ - نبي الله (سليمان) ﷺ:

أولاً: في سورة الأنبياء:	الآيتان: (٨١ ، ٨١).
ثانياً: في سورة سبأ:	الآيتان: (١٢ ، ١٣).
ثالثاً: في سورة ص:	من الآية: (٣٠) إلى الآية: (٤٠).

ثانياً: ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن:

١	نبي الله « آدم » ﷺ مع إبليس
٢	نبي الله « نوح » ﷺ
٣	نبي الله « هود » ﷺ
٤	نبي الله « صالح » ﷺ
٥	نبي الله « إبراهيم » ﷺ
٦	نبي الله « لوط » ﷺ
٧	نبي الله « شعيب » ﷺ
٨	نبي الله « موسى » ﷺ
٩	نبي الله « أيوب » ﷺ
١٠	نبي الله « يونس » ﷺ
١١	نبي الله « داود » ﷺ
١٢	نبي الله « سليمان » ﷺ

قصة نبي الله آدم ﷺ مع إبليس

- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [البقرة: ٣٤].
- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴿٥٠﴾﴾ [الكهف: ٥٠].
- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ مَا أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾﴾ [الإسراء: ٦١].
- ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾﴾ [الأعراف: ١١].
- ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِمْ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾﴾ [الحجر: ٣١].
- ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِمْ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾﴾ [ص: ٧٤].

- ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا... ﴿٣٥﴾﴾ [البقرة: ٣٥].
- ﴿وَوَدَّعَا مَا لَمَّسَ الْجَنَّةَ فَمَلَآ مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا... ﴿١٩﴾﴾ [الأعراف: ١٩].

- ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴿٣٦﴾﴾ [البقرة: ٣٦].
- ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا ﴿٢٠﴾﴾ [الأعراف: ٢٠].

﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَادُمُ هَلْ أَذُكَ...﴾ [طه: ١٢٠].

﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦].

﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأعراف: ٢٤].

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٣٨].

﴿قَالَ اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [طه: ١٢٣].

﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ﴾ [الأعراف: ١٢].

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي...﴾ [ص: ٧٥].

﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣٢].

﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ [١٤] قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ [١٥] [الأعراف].

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ [٣٦] قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ [٣٧] [الحجر].

﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ [٧٩] قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ [٨٠] [ص].

﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ [١٥] قَالَ فِيمَا أَعْوَجْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ [١٦] [الأعراف].

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ [٣٧] إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ [٣٨] [الحجر].

﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾ [٨٠] إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ [٨١] [ص].

- ﴿قَالَ فِيمَا آغْوَيْتِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ... ﴿[الأعراف].
- ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا آغْوَيْتِي لِأُرْسِلَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَالْأَغْوِيَّتُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤١﴾﴾ [الحجر].
- ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لِأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [ص].

قصة نبي الله ﷺ

- ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾﴾ [الأعراف: ٥٩].
- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٥﴾﴾ [هود: ٢٥].
- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [المؤمنون: ٢٣].
- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴿٦٧﴾﴾ [العنكبوت: ١٤].
- ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾﴾ [الصافات: ٧٥].
- ﴿وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِتَأْيِتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ﴿٧١﴾﴾ [يونس: ٧١].
- ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ ﴿١﴾﴾ [نوح: ١].
- ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ ﴿٧٦﴾﴾ [الأنبياء: ٧٦].
- ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوْحَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٥٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٥٦﴾﴾ [إني لكم... ﴿١٥٧﴾﴾ [الشعراء: ١٥٨].
- ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ قَوْمَ نُوحٍ فَمَكَدُوا عِبَادَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَأَزْدُجَرَ ﴿٩﴾﴾ [القمر: ٩].
-
- ﴿... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾﴾ [الأعراف: ٥٩].
- ﴿... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾﴾ [هود: ٢٦].
-
- ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٦﴾﴾ [الأعراف: ٦٥].

﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَدُكَ إِلَّا بَشْرًا مِثْلَنَا...﴾ [هود: ٢٧].

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَجْبَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ...﴾ [الأعراف: ٦٤].

﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ...﴾ [يونس: ٧٣].

﴿فَأَجْبَيْنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾﴾ [الشعراء: ١١٩].

﴿وَأَجْبَيْنَهُ وَأَهْلَهُ مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾ [الصفات: ٧٦].

﴿فَأَجْبَيْنَهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ﴾ [العنكبوت: ١٥].

﴿وَأَصْنَعَ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِبُنِي...﴾ [هود: ٣٧].

﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا...﴾ [المؤمنون: ٢٧].

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا...﴾ [هود: ٤٠].

﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا...﴾ [المؤمنون: ٢٧].

﴿إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠].

﴿إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبُنِي﴾ [المؤمنون: ٢٧].

﴿فَأَجْبَيْنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾﴾ [الشعراء: ١١٩].

﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخَرِينَ ﴿٨٢﴾﴾ [الصفات: ٨١].

قصة نبي الله ﷺ هود

﴿وَأِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾﴾
[الأعراف: ٦٥].

﴿وَأِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [هود: ٥٠].

﴿فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾﴾
[المؤمنون: ٣٢].

﴿وَأذْكَرَ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِن خَلْفِهِ ۖ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦١﴾﴾ [الأحقاف: ٢١].



﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَدَاؤِي وَنُذْرِي ﴿١٨﴾﴾ [القمر: ١٨].

﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٣٦﴾﴾ [الشعراء: ١٣٦].



﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّنَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾ [الأعراف: ٦٦].

﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعظمت أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾﴾ [الشعراء: ١٣٦].

﴿قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا...﴾ [هود: ٥٣].

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِ الْآخِرَةِ وَتَرَفْتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾
[المؤمنون: ٣٣].

قصة نبي الله صالح ﷺ

- ﴿وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ٧٣].
- ﴿وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ [هود: ٦١].
- ﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٤١] إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ [الشعراء].



- ﴿وَيَنْقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ [هود: ٦٤].
- ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لِمَا يَشْرَبُونَ وَلَكِنْ يَشْرَبُ يَوْمَ تَعْلَمُونَ﴾ [١٥٥] وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ [الشعراء].

قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام

﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْمُكَافِرِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: ١٢٥].

﴿... وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [الحج: ٢٦٣].

﴿... رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الشَّرَائِبِ...﴾ [البقرة: ١٢٦].

﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥].

﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ...﴾ [البقرة: ١٢٩].

﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾ [البقرة: ١٥١].

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران: ١٦٤].

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ١٣٦].

﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٤].

﴿وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ﴾ [البقرة: ١٣٦].

﴿وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ﴾ [آل عمران: ٨٤].

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَّمَ فَمَا لِيكَ أَنْ جَاءَ بِعِجَلٍ حَنِيزٍ ﴿٦٩﴾ [هود: ٦٩].
- ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٦﴾ [الحجر: ٥٢].
- ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَأَى إِلَيْتَ أَهْلِيهِ فَجَاءَ بِعِجَلٍ سَمِينٍ ﴿٦٦﴾ [الذاريات].

- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتَ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ [الأنبياء: ٥٢].
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا عَنكِيفِينَ ﴿٧١﴾ [الشعراء].
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَيْفَاكَ ءَالِهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ [الصافات].
- ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ... ﴿١٦﴾ [العنكبوت].
- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٦٦﴾ [الزخرف: ٢٦].

- ﴿فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ [الصافات: ٩٨].
- ﴿وَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ [الأنبياء: ٧٠].

قصة نبي الله إسماعيل ﷺ

لم يذكر في حق إسماعيل من المتقارب في التشابه إلا في ثلاثة مواضع:

- ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَثَمُوذًا وَكُفُلًا فَضَلَّنا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ [الأنعام: ٨٦].
- ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّٰدِقِينَ ﴿٨٥﴾ [الأنبياء: ٨٥].
- ﴿وَأَذْكَرَ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ [ص: ٤٨].

قصة نبي الله موسى ﷺ وبنو إسرائيل:

- ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ [البقرة: ٥٣].
- ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ [المؤمنون: ٤٩].

- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴿٣٥﴾﴾ [الفرقان: ٣٥].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [الإسراء: ١٠١].

○ ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا...﴾ [البقرة: ٦٠].

- ﴿...وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمَهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا...﴾ [الأعراف: ١٦٠].
- ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ [الشعراء: ٦٣].

○ ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾...﴾ [البقرة: ٤٨].

○ ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَعَةٌ﴾ [البقرة: ١٢٣].

○ ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧].

○ ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

تشابه كامل.

○ ﴿وَإِذ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ رَضُوا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَارِعُوا إِلَىٰ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [البقرة: ٥٨].

○ ﴿وَإِذ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَارِعُوا إِلَىٰ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٦﴾﴾ [الأعراف: ١٦٦].

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩].

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٢].

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ...﴾ [البقرة: ٦٠].

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ...﴾ [الأعراف: ١٦٠].

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٦١].

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّهُوا... وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ [آل عمران: ١١٢].

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٦١].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [آل عمران: ٢١].

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢].

﴿... سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا...﴾ [آل عمران: ١٨١].

﴿فِيمَا نَقُصُّهُمْ مِنْهُمْ وَسَيَقُولُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ...﴾ [النساء: ١٥٥].

﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٦٣].

﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا...﴾ [النساء: ١٥٤].

﴿... وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا...﴾ [البقرة: ٩٣].

﴿وَإِذْ نُنْفِثُ الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ...﴾ ﴿وَوَطَّنَا أُنَّهُ وَقَعُ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٧١].

﴿... لِيَحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٧٦].

﴿... أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣].

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...﴾ [البقرة: ٨٣].

﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا...﴾ [المائدة: ٧٠].

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا...﴾ [المائدة: ١٢].

﴿... لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ...﴾ [البقرة: ٨٣].

﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ...﴾ [النساء: ٣٦].

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٨٨].

﴿... وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٥٥].

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ﴾ [البقرة: ٨٩].

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...﴾ [البقرة: ١٠١].

﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٩٥].
 ﴿وَلَا يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [الجمعة: ٧].

﴿...وَلِينَ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠].

﴿...وَلِينَ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لِينَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٤٥].

﴿...وَلِينَ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧].

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ...﴾ [البقرة: ١٤٦].

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ...﴾ [الأنعام: ٢٠].

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾ [البقرة: ١٢١].
 ﴿...وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ...﴾ [الأنعام: ١١٤].
 ﴿وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ...﴾ [الرعد: ٣٦].

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَأَمَنَّا بِهِ...﴾ [القصص: ٥٦].

﴿...فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَٰؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ...﴾ [العنكبوت: ٤٧].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ...﴾ [البقرة: ١٥٩].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشَدُّونَ بِهِ﴾ [البقرة: ١٧٤].

﴿...أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٤].

﴿...أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٣].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ [يونس: ٧٥].

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ...﴾ [المؤمنون: ٤٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الزخرف: ٤٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٩٦﴾﴾ [هود: ٩٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٣﴾﴾ [غافر: ٢٣].

﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿١١٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧].

﴿قَالُوا إِنْ هَذَا لَسِحْرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا...﴾ [طه: ٦٣].

﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ...﴾ [الشعراء: ٣٥].

- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّبِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ... ﴿١١٣﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١٦﴾ يَا تَوَكُّبِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ... ﴿١٢٨﴾﴾ [الشعراء].

- ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ وَرِعُونَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾... وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالُوا ﴿١١٤﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَمُنَادُونَكَ وَإِنَّا بِكَ لَكَادِبُونَ ﴿٤١﴾... وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالِ ﴿٤٢﴾﴾ [الشعراء].
- ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ... ﴿٨١﴾﴾ [يونس].

- ﴿قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْفَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ ﴿١١٥﴾ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا... ﴿١١٧﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْفَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْفَىٰ ﴿١١٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا... ﴿١١٦﴾﴾ [طه].

- ﴿... قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا... ﴿٨١﴾﴾ [يونس].
- ﴿... قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٣﴾ قَالِقُوا... ﴿٤٤﴾﴾ [الشعراء].
- ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا ءَأَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾﴾ [الأعراف: ١٢٣].
- ﴿قَالَ ءَأَمِنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكِبْرٌ كِذِّبْتُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ...﴾ [طه: ٧١].
- ﴿قَالَ ءَأَمِنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكِبْرٌ كِذِّبْتُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ...﴾ [الشعراء: ٤٩].

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ فِي الْمَدِينَةِ...﴾ (١١٣) ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ ثُمَّ لَأُضِلِّيَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ (١١٤) [الأعراف].

﴿قَالَ ءَأَمِنْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ وَلَأُضِلِّيَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ إِنَّا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ (٧١) ﴿قَالُوا لَنْ نُؤْذِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْآيَاتِ...﴾ (٧٦) [طه].

﴿قَالَ ءَأَمِنْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ وَلَأُضِلِّيَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٤٩) ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ (٥٠) [الشعراء].

﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ...﴾ [الأعراف].

﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَا حَسَنًا...﴾ [طه: ٨٦].

﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (١٥٦) ﴿وَقَطَّعْنَهُمْ...﴾ (١٦٠) [الأعراف].

﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (١٨١) ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا...﴾ (١٨٦) [الأعراف].

﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِيَّانَ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي...﴾ [الأعراف: ١٥٠].

﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي...﴾ [طه: ٩٤].

﴿فَلَمَّا أَنهَا تُودَىٰ يَتْمُوسَىٰ﴾ (١١) [طه: ١١].

﴿فَلَمَّا جَاءَهَا تُودَىٰ أَنَّ بُرْكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا...﴾ [النمل: ٨].

﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ...﴾
[القصص: ٣٠].

﴿وَأَضْمَمْنَا يَدَكَ إِيَّائِنَا إِلَى جَنَاحِكِ فَخَرَجَ بِضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى﴾ [طه: ٢٢].
﴿...وَأَضْمَمْنَا إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلَّكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ...﴾
[القصص: ٣٢].

﴿وَأَدْخَلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَخَرَجَ بِضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى قُرْعَانَ وَقَوْمِهِ إِتْمَمَ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [النمل: ١٢].
﴿أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فَخَرَجَ بِضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمْنَا إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلَّكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى قُرْعَانَ وَمَلَائِكَةٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾
[القصص: ٣٢].

﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠].
﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا سَتَاتِكُمْ مِنْهَا بَخَيْرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧].
﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُتُوا إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ أَوْ جَذُوقٍ مِنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾
[القصص: ٢٩].

﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [طه: ٩].
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [النازعات: ١٥].

قصة نبي الله ﷺ لوط

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾﴾
[الأعراف: ٨٠].

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾﴾ [النمل: ٥٤].
﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾﴾ [العنكبوت: ٢٨].

﴿...بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ [الشعراء: ١٦٦].

﴿...بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ [الأعراف: ٨١].

﴿...بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ [النمل: ٥٥].

﴿إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ...﴾ [الأعراف: ٨١].

﴿إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ...﴾ [النمل: ٥٥].

﴿إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ...﴾ [العنكبوت: ٢٩].

﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الأعراف: ٨٢].

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ ﴿٥٦﴾﴾ [النمل: ٥٦].

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٩].

﴿إِلَّا ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ قَدَرْنَا لَهَا لَمِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [الحجر].

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [الأعراف: ٨٣].

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ قَدَرْنَا مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [النمل: ٥٧].

﴿... لَنْجِينَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [العنكبوت: ٣٢].

﴿... إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ﴿٣٣﴾﴾ [العنكبوت: ٣٣].

﴿إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَايِبِينَ ﴿١٢٥﴾﴾ [الصافات].

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَذِيبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾ [الأعراف: ٨٤].

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿١٧٣﴾﴾ [الشعراء: ١٧٣].

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾﴾ [النمل: ٥٨].

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴿٨٢﴾﴾ [هود: ٨٢].

﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلًا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾﴾ [الحجر: ٧٤].

قصة نبي الله ﷺ شعيب

﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيرهُ قد جاءكم بآية من ربكم فآذوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴿٨٥﴾﴾ [الأعراف: ٨٥].

﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيرهُ ولا تنقصوا الكيل والميزان إني أرى أنكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يومٍ محيظ ﴿٨٤﴾﴾ وَيَقَوْمِ أَذُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [هود].

﴿كذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا نُنْقِزُكُمُ الْيَوْمَ رَسُولٌ آمِينَ ﴿٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطِاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [الشعراء].

﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال ياقوم اعبدوا الله وأرجوا اليوم الآخر ولا تعنوا في الأرض مفسدين ﴿٣٦﴾﴾ [العنكبوت: ٣٦].

فائدة:

في العنكبوت فقط ﴿فَقَالَ ياقوم﴾ بزيادة الفاء وفي غيرها بحذفها ﴿قَالَ ياقوم﴾.

﴿... ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٨٥].

﴿يَقِيْتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ [هود: ٨٦].

- ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨].
- ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَنِينَ﴾ [هود: ٩٤].
- ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٨٩].
- ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٧].

فائدة:

في هود بالجمع في موضعين منها وفي غيرها ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينَ﴾ بالإنفراد، كذلك إذا جاءت ﴿دِيَارِهِمْ﴾ تكون معها ﴿الصَّيْحَةَ﴾ نسبة إلى حرف الياء، وإذا كانت ﴿دَارِهِمْ﴾ تكون معها ﴿الرَّجْفَةَ﴾.

قصة نبي الله ﷺ أيوب

- ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [الأنبياء: ٨٣].
- ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾﴾ [ص: ٤١].

- ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَأَتَيْنَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا عِنْدَنَا وَذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٤﴾﴾ [الأنبياء: ٨٤].
- ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِلأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾﴾ [ص: ٤٣].

فائدة:

- في الأنبياء ذكر ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ بينما في ص ذكر ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ وفي الأنبياء ذكر ﴿أَتَيْنَهُ﴾ بينما في ص ذكر ﴿وَهَبْنَا﴾.

قصة نبي الله يونس ﷺ

- ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغْنِضًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ [الأنبياء: ٨٧].
- ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ [القلم: ٤٨].
-
- ﴿فَبَدَّلَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ [الصفات: ١٤٥].
- ﴿أَوَلَا أَن تَدَارِكُهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبْدِيَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ [القلم: ٤٩].

قصة نبي الله داود عليه السلام

- ﴿فَفَهَّمْنَهَا سُلَيْمَنَ وَكَلَّا ءَايِنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾﴾ [الأنبياء: ٧٩].
- ﴿وَلَقَدْ ءَايِنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٍ أُوِيٍّ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَآلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٦﴾﴾ [سبأ: ١٠].
- ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾﴾ [ص: ص].

قصة نبي الله سليمان ﷺ

- ﴿وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ﴾ ﴿٨١﴾ [الأنبياء: ٨١].
 - ﴿وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحِها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ...﴾ [سبا: ١٢].
 - ﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُجَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ ﴿٣٦﴾ [ص: ٣٦].
-
- ﴿وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُم حَافِظِينَ﴾ ﴿٨٢﴾ [الأنبياء: ٨٢].
 - ﴿وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنَ آمْرِنَا نُدْغُهُ مِن عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ [سبا: ١٢].
 - ﴿وَالشَّيْطَانُ كُلُّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ﴾ ﴿٢٧﴾ وَآخِرِينَ مُفْرِنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٢٨﴾ [ص].

المبحث الخامس

المتشابهات في السور

المتشابهات في سورة البقرة

- ﴿الرَّ ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ [البقرة].
- ﴿الرَّ ١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ [آل عمران].
- ﴿الرَّ ١﴾ أَحْسِبَ النَّاسَ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ [العنكبوت].
- ﴿الرَّ ١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ [الروم].
- ﴿الرَّ ١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ [لقمان].
- ﴿الرَّ ١﴾ [السجدة].

فائدة:

ذكرت هذه الحروف ﴿الر﴾ في أوائل السور أي في ستة مواضع كما هو موضح، وهذا تشابه في الألفاظ، أما الزيادة في الأعراف ﴿الْمَصَّ ١﴾ فزيادة الصاد لما جاء بعده: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾، ولهذا قال بعض المفسرين معنى: ﴿الْمَصَّ ١﴾ ألم نشرح لك صدرك. وزيادة الراء في الرعد لما بعدها أيضاً: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾^(١).

- ﴿... هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ... ﴿٣﴾﴾ [البقرة].
- ﴿هُدًى وَيُشْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [النمل].
- ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [لقمان].

(١) راجع البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني، ص ٢٣.

- ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣].
- ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [الأنفال: ٣].
- ﴿وَالْمُفِيصِي الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [الحج: ٣٥].

- ﴿...وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤].
- ﴿...وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [النمل: ٣].
- ﴿...وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [لقمان: ٤].

- ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].
- ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [لقمان: ٥].

فائدة:

التكرار هنا بالألفاظ والحروف دون أي اختلاف، وهذه الآية مكررة في السورتين فقط ونفس رقم الآيات، وهذا التكرار لحكم عظيمة.

- ﴿...سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦].
- ﴿...وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يس: ١٠].

فائدة:

زيادة الواو في (يس) لأن ما في (البقرة) جملة هي خبر عن اسم إن، وما في (يس) جملة عطفت بالواو على جملة.

- ﴿خَسَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧].

- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ...﴾ [الأنعام: ٤٦].

﴿... طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُوتِيَكَ هُمْ الْغَدِقُونَ﴾ [النحل: ١٠٨].

﴿... وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَقَلْبِهِمْ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِمْ عِشْرَةَ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ...﴾ [الجاثية: ٢٣].

﴿... ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَحَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [المنافقون: ٣].

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨].
 ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ...﴾ [العنكبوت: ١٠].

﴿... وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا...﴾ [النساء: ٣٨].

﴿... لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ...﴾ [التوبة: ٢٩].

فائدة:

جميع ما ورد في القرآن من هذه الآيات جاء بلفظ: ﴿بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ما عدا موضعين فقط هكذا ﴿بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ وهي في البقرة ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، وفي النساء والتوبة ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١].

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣].

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا...﴾ [البقرة: ٩١].

﴿... أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ١٢].

﴿... أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٣].

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ...﴾ [البقرة: ١٤].

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَىٰ بَعْضٍ...﴾ [البقرة: ١٧٦].

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٦].

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ...﴾ [البقرة: ٨٦].

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [١٨] أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ...﴾ [البقرة].

﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [١٧٦] يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [البقرة].

﴿... عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمَىٰ وَبِكْمًا وَصُمًّا...﴾ [الإسراء: ٩٧].

﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ...﴾ [البقرة: ٢١].

﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَوَجَدَ وَطَنَ لَهَا رُوحَهَا...﴾ [النساء: ١].

﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١].

﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا...﴾ [لقمان: ٣٣].

فائدة:

سورة البقرة هي الوحيدة التي بدأت بالعبادة في قوله: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾ والعبادة هي التوحيد، والتوحيد أول ما يلزم العبد من المعارف، فكان هذا أول خطاب خاطب الله - تعالى - به الناس في القرآن، فخاطبهم بما ألزمهم أولاً، ثم ذكر سائر المعارف، وبنى عليها العبادات فيما بعدها من السور والآيات.

فإن قيل: سورة البقرة ليست من أول القرآن نزولاً، فلا يحسن فيها ما

ذكرت.

قلت: أول القرآن سورة الفاتحة، ثم البقرة، ثم آل عمران على هذا الترتيب إلى سورة الناس، وهكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ^(١).

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً...﴾ [البقرة: ٢٢].

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمُ...﴾ [غافر: ٦٤].

﴿...وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا...﴾ [البقرة: ٢٢].

﴿...وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ...﴾ [إبراهيم: ٣٢].

﴿...وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ...﴾ [النمل: ٦٠].

﴿فَاتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٣].

﴿قُلْ فَاتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يونس: ٣٨].

﴿...قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [هود: ١٣].

﴿...وَقُوْدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤].

﴿...وَقُوْدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيَّهَا مَلَيِّكَةٌ غَلَاظٌ شِدَادٌ...﴾ [التحریم: ٦].

﴿...وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥].

(١) راجع البرهان في توجيه تشابه القرآن للكرواني، ص ١٢٣.

﴿... خَلِيدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ١٥].

﴿... خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ...﴾ [النساء: ٥٧].

﴿... يَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا بَلْ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا...﴾ [البقرة: ٢٦].

﴿... وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ...﴾ [المدثر: ٣١].

﴿الَّذِينَ يَبْغُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ...﴾ [البقرة: ٢٧].

﴿... وَالَّذِينَ يَبْغُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ...﴾ [الرعد: ٢٥].

﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [البقرة: ٢٨].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾﴾ [الحج: ٦٦].

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ ﴿٤٠﴾﴾ [الروم: ٤٠].

﴿قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ...﴾ [الجاثية: ٢٦].

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ...﴾ [البقرة: ٢٩].

﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ﴿١١﴾﴾ [فصلت: ١١].

﴿تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَىٰ ﴿٤﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَىٰ ﴿٥﴾﴾ [طه: ٤].

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ...﴾ [الرعد: ٢].

- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ...﴾ [يونس: ٣].
- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الحديد: ٤].
- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ...﴾ [السجدة: ٤].



- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩].
- ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...﴾ [الجمعة: ١٣].



- ﴿قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢].
- ﴿...قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَهُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩].



- ﴿...وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [٣٣] ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ...﴾ [٣٤] [البقرة].
- ﴿...وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [٣٧] ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ...﴾ [٣٨] [آل عمران].
- ﴿...وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾ [٤١] ﴿وَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ...﴾ [٤٢] [المائدة].
- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [٤٩] ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ...﴾ [٥٠] [المائدة].
- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ [٦٩] ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَعْضُوا...﴾ [٧٥] [النور].



- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [٣٤] [البقرة].
- ﴿...ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ [الأعراف: ١١].

- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ مَا أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾﴾ [الإسراء: ٦١].
- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ... ﴿٥٠﴾﴾ [الكهف: ٥٠].
- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِ ﴿١١٦﴾﴾ فَقُلْنَا يَتَّعِدْكُمْ... ﴿١١٧﴾﴾ [طه].
- ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَلٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِمْ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾...﴾ [الحجر: ٣١].
- ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِمْ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾﴾ [ص: ٧٤].

فائدة:

ذكرت ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ في (البقرة - الإسراء - الكهف - طه) وهناك تقارب بين سورتي (البقرة) و(ص)، ذكر الله ﷻ في سورة البقرة: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِ وَأَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ بينما سورة (ص) ذكرها بدون ﴿ابْنِ﴾.

في سورة البقرة ذَكَرَ اللهُ تعالى الآية جملة، وفي بقية السور ذكرها مفصلة.

- ﴿...يَتَّعِدْكُمْ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا...﴾ [البقرة: ٣٥].
- ﴿فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا...﴾ [البقرة: ٥٨].
- ﴿وَيَتَّعِدْكُمْ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا...﴾ [الأعراف: ١٦٩].

فائدة:

قوله: ﴿اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا﴾ بالواو، وفي الأعراف ﴿فَكُلَا﴾

بالفاء، ﴿أَسْكُنْ﴾ في الآيتين ليس بأمر السكون الذي هو ضد الحركة، وإنما الذي في البقرة من السكون الذي معناه الإقامة، وذلك يستدعي زماناً ممتداً، فلم يصلح إلا بالواو لأن المعنى: اجمع بين الإقامة فيها والأكل من ثمارها، والذي في الأعراف من السكن الذي معناه اتخاذ الموضع مسكناً، لأن الله أخرج إبليس من الجنة بقوله: ﴿قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْهُومًا مَذْهُورًا﴾، وخاطب آدم فقال: ﴿فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، فكانت الفاء أولى لأن اتخاذ المسكن لا يستدعي زماناً ممتداً، ولا يمكن الجمع بين الاتخاذ والأكل فيه، بل يقع الأكل عقبه.

وزاد في البقرة: ﴿رَعْدًا﴾ لما زاد في الخبر تعظيماً بقوله: ﴿وَقُلْنَا﴾ بخلاف سورة الأعراف فإن فيها ﴿قَالَ﴾، وقيل: إن ما في الأعراف خطاب لهما قبل الدخول، وما في البقرة بعد الدخول^(١).

○ ﴿...وَلَا نَقْرَبُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا... ﴿٣٦﴾ [البقرة].

○ ﴿...وَلَا نَقْرَبُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ... ﴿٢٠﴾ [الأعراف].

- ﴿...وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ...﴾ [البقرة: ٣٦].
- ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى...﴾ [البقرة: ٣٨].
- ﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ...﴾ [الأعراف: ٢٤].
- ﴿قَالَ اهْبِطْ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ [طه: ١٢٣].

فائدة:

كرر الأمر بالهبوط في سورة البقرة لأن الأول من الجنة، والثاني من السماء.

(١) انظر: البرهان في توجيه مشابه القرآن للكرمانلي، ص ٢٦، ٢٧.

﴿... وَلكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعَةٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَفَلَقْنَا عَادَماً... ﴿٣٧﴾﴾ [البقرة].

﴿... وَلكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعَةٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ... ﴿٣٥﴾﴾ [الأعراف].

﴿... فَأَمَّا يَا أَيُّنَّكُمْ مِنِّي هُدَىٰ فَمَنِ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة]:
[٣٨].

﴿... فَأَمَّا يَا أَيُّنَّكُمْ مِنِّي هُدَىٰ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [طه: ١٢٣].

فائدة:

﴿تَبِعَ﴾، و﴿اتَّبَعَ﴾ بمعنى واحد، وإنما اختار في طه: ﴿اتَّبَعَ﴾ موافقة لقوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ﴾ [طه: ١٠٨].

﴿... فَمَنِ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا... ﴿٣٩﴾﴾ [البقرة].

﴿بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾ [البقرة: ١١٢].

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٦﴾﴾ [البقرة: ٢٦٢].

﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِتِّبَالِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٤﴾﴾ [البقرة: ٢٧٤].

﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاسْتَشِيرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ [آل عمران].

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالصَّادِقِينَ مِنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [المائدة: ٦٩].

﴿وَمَا يُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَن ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [الأنعام: ٤٨].

- ﴿يَبْنِيْ عَادَمَ اِمَا يَاتِيْنَكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيَاتِيْ فَمَنْ اَتَقَىٰ وَاصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ﴾ ﴿٣٥﴾ [الأعراف: ٣٥].
- ﴿اَلَا اِنَّ اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ﴾ ﴿٦٦﴾ [يونس: ٦٦].
- ﴿اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبَّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوْا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ﴾ ﴿١٣﴾ [الأحقاف: ١٣].

- ﴿وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ﴾ ﴿٣٩﴾ [البقرة: ٣٩].
- ﴿وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ﴾ ﴿١٠﴾ [المائدة: ١٠].
- ﴿وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ﴾ ﴿٨٦﴾ [المائدة: ٨٦].
- ﴿وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ﴾ ﴿١٠﴾ [التغابن: ١٠].
- ﴿... وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ﴾ ﴿١٩﴾ [الحديد: ١٩].

فائدة:

نلاحظ في سورة (المائدة) تكرار الآية متشابهة تماماً في الآية (١٠) مع الآية (٨٦) من نفس السورة، وكذلك التشابه في الآية (١٩) من سورة (الحديد).

- ﴿يَبْنِيْ اِسْرٰٓءِيْلَ اذْكُرُوْا نِعْمَتِيْ الَّتِيْ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَوْفُوا بِعَهْدِيْ اُوْفٍ يَّهْدِيْكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠].
- ﴿يَبْنِيْ اِسْرٰٓءِيْلَ اذْكُرُوْا نِعْمَتِيْ الَّتِيْ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَنْتُمْ عَلَيَّ اَلْمَعْمِيْنَ﴾ [البقرة: ٤٧].
- ﴿يَبْنِيْ اِسْرٰٓءِيْلَ اذْكُرُوْا نِعْمَتِيْ الَّتِيْ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَنْتُمْ عَلَيَّ اَلْمَعْمِيْنَ﴾ [البقرة: ١٢٢].

ملاحظة:

تكرار نفس الآيتين بنفس اللفظ تشابه كامل في آية (٤٧، ١٢٢) من سورة البقرة.

﴿... وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٥].

﴿... وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ...﴾ [البقرة: ١٤٣].

﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨].

﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ١٢٣].

﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٤٢].

﴿... لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧١].

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣].

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ...﴾ [البقرة: ١١٠].

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: ٥٦].

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [المزمل: ٢٠].

﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٥].

﴿... اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣].

﴿وَإِذْ يَجْعَلُكَ مِنْ عَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكَ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكَ...﴾ [البقرة: ٤٩].

﴿وَإِذْ أَجْعَلُكَ مِنْ عَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكَ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكَ...﴾ [الأعراف: ١٤١].

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَجْعَلُكُمْ مِنْ عَالِ فِرْعَوْنَ

يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدَّبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ... ﴿إبراهيم: ٦﴾.

فائدة:

قوله: ﴿يَدَّبِحُونَ﴾ بغير واو هنا على البدل من: ﴿يَسْؤُمُونَكُمْ﴾، وفي الأعراف: ﴿يَقْتُلُونَ﴾، وفي إبراهيم: ﴿وَيَدَّبِحُونَ﴾ بالواو لأن ما في هذه السورة والأعراف من كلام الله تعالى فلم تعدد المحن عليهم، والذي في إبراهيم من كلام موسى فعددت المحن، وكان مأموراً بذلك في قوله: ﴿وَذَكَرَهُمْ يَا بَنِيَّ اللَّهُ...﴾ ﴿إبراهيم: ٥﴾.

﴿... وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٤٩].

﴿... وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٤١].

﴿... وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٦].

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ...﴾ [البقرة: ٥١].

﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِّمَقْتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢].

﴿... ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ... ﴿٥٢﴾﴾ [البقرة].

﴿... ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٧﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ... ﴿٩٣﴾﴾ [البقرة].

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُورِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ...﴾ [البقرة: ٥٤].

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً...﴾ [البقرة: ٦٧].

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَنْقُورِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ...﴾ [المائدة: ٢٠].

- ﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا﴾ [الأعراف: ١٢٨].
- ﴿وَقَالَ مُوسَى يَوْمَ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا...﴾ [يونس: ٨٤].
- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦].
- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُورِ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ...﴾ [الصف: ٥].

ملاحظة:

- لاحظ تكرار ذكر: ﴿لِقَوْمِهِ يَنْقُورِ﴾ في (البقرة - المائة - الصف).
- أما ذكر ﴿لِقَوْمِهِ﴾ ففي سورة (البقرة الأعراف) - إبراهيم - أما ذكر: ﴿يَنْقُورِ﴾ ففي (يونس) فقط.

- ﴿... فَأَخَذَتْكُمْ الصَّبَاقَةُ وَأَنْتُمْ نَحَّارُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ...﴾ [البقرة].
- ﴿... فَأَخَذْتَهُمُ الصَّبَاقَةُ يَظْلِمُهُمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ...﴾ [النساء: ١٥٣].

- ﴿وَوَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ...﴾ [البقرة: ٥٧].
- ﴿... وَوَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ...﴾ [الأعراف: ١٦٠].
- ﴿... وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴿٨١﴾ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ...﴾ [طه].

- ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧].
- ﴿... كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٠].
- ﴿... كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي...﴾ [طه: ٨١].

- ﴿... وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا...﴾ [البقرة].

- ﴿... وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿١٧٨﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٦﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ... ﴿١١٧﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿... الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مِنْ يَدِ اللَّهِ... ﴿١٧٨﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿... فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٥﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ... ﴿٧٦﴾﴾ [التوبة].
- ﴿... وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ... ﴿٤٥﴾﴾ [يونس].
- ﴿... وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ... ﴿٣٤﴾﴾ [النحل].
- ﴿... وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ... ﴿١١٩﴾﴾ [النحل].
- ﴿... وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ... ﴿٤٥﴾﴾ [العنكبوت].
- ﴿... فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩١﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ... ﴿٩٢﴾﴾ [الروم].

فائدة:

لاحظ تشابه تام بين آيتي (البقرة والأعراف)، في قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾.

وقال في آل عمران: ﴿وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ لأن ما في السورتين (البقرة، والأعراف) إخبار عن قوم ماتوا وانقضوا، وما في (آل عمران) مثل ضربه الله - تعالى - فقال: ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾.

- ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا أَبْوَابَ شُجْرًا...﴾ [البقرة: ٥٨].

﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ...﴾ [الأعراف: ١٦١].

فائدة:

قوله: ﴿فَكُلُوا﴾ بالفاء في البقرة؛ لأن الدخول سريع الانقضاء فيتبعه الأكل، وفي الأعراف بالواو: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا﴾ والمعنى أقيموا فيها، وذلك ممتد، فذكر بالواو أي اجمعوا بين الأكل والسكنى، وزاد في البقرة: ﴿رَعْدًا﴾ لأنه سبحانه أسنده إلى ذاته بلفظ التعظيم وهو قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ خلاف ما في الأعراف: ﴿وَإِذْ قِيلَ﴾.

﴿...وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ٥٨].

﴿...وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ...﴾ [النساء: ١٥٤].
 ﴿...وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٦١].

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ...﴾ [البقرة: ٥٩].

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ...﴾ [الأعراف: ١٦٢].

﴿...رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩].
 ﴿...رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٢].

﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].

﴿أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴿[الأعراف: ١٦٠].

فائدة:

قوله في البقرة: ﴿فَأَنْفَجَرْتُمْ﴾، وفي الأعراف: ﴿فَأَنْبَجَسَتْ﴾ لأن الانفجار: انصباب الماء بكثرة، والانجاس: ظهور الماء. وكان في هذه السورة: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ فذكر بلفظ بليغ، وفي الأعراف: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ وليس فيه: واشربوا، فلم يبالغ فيه.

﴿...قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٦٠].
 ﴿...قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ...﴾ [الأعراف: ١٦٠].

﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٦١].
 ﴿...وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢].
 ﴿...ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [المائدة: ٧٨].

فائدة:

ما ذكر في البقرة إشارة إلى الحق الذي أذن الله أن تقتل النفس به وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ...﴾ [الأنعام: ١٥١]. فكان الأولى أن يذكر معرفاً لأنه من الله تعالى، وما في (آل عمران والنساء) نكرة؛ أي بغير حق في معتقدتهم ودينهم، فكان هذا بالتنكير أولى.

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّاتِ مِنْ أُمَّمِنَ بِاللَّهِ...﴾ [البقرة: ٦٢].
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبِيَّاتِ وَالصَّبِيَّاتِ وَالصَّبِيَّاتِ وَالصَّبِيَّاتِ...﴾ [المائدة: ٦٩].
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبِيَّاتِ وَالصَّبِيَّاتِ وَالصَّبِيَّاتِ وَالصَّبِيَّاتِ...﴾ [الحج: ١٧].

فائدة:

قدم النصارى على الصابئين في البقرة، وأخرها في سورتى المائدة والحج، وذلك لأن النصارى مقدمون على الصابئين من حيث الرتبة؛ لأنهم أهل كتاب.

- ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ...﴾ [البقرة: ٦٣].
- ﴿...وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاَسْمِعُوا...﴾ [البقرة: ٩٣].
- ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ...﴾ [النساء: ١٥٤].

- ﴿...فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٤].
- ﴿...وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣].
- ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ...﴾ [النساء: ١١٣].

- ﴿...وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ١٠].
- ﴿...وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ...﴾ [النور: ١٤].
- ﴿...وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٠].
- ﴿...وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [النور: ٢١].

- ﴿...فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٥].
- ﴿...قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٦٦].

- ﴿...يُسَبِّحُنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ...﴾ [البقرة: ٦٨].
- ﴿...يُسَبِّحُنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ...﴾ [البقرة: ٦٩].
- ﴿...يُسَبِّحُنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا...﴾ [البقرة: ٧٠].

- ﴿... وَرَبِّكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ... ﴿٧٤﴾﴾ [البقرة].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٢٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا... ﴿٢٢٣﴾﴾ [البقرة].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ... ﴿١٨٨﴾﴾ [البقرة].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٦].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٣٦﴾ وَلَنْ تَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ... ﴿١٣٧﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٩].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور: ٦١].
- ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩].
- ﴿... وَبَيِّنُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١].
-
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَنْظِمُورَ أَنْ... ﴿٧٥﴾﴾ [البقرة].
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ... ﴿٨٦﴾﴾ [البقرة].
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ... ﴿١٤١﴾﴾ [البقرة].
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ... ﴿١٥٠﴾﴾ [البقرة].
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿١٠٠﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٤٤].
- ﴿... وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَسْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢].
- ﴿... وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣].
- ﴿... وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [النمل: ٩٣].

- ﴿... لِيَحْجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٧٦].
- ﴿... أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ٧٣].
-
- ﴿... أَنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٧٧) وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ...﴾ (٧٨) [البقرة].
- ﴿... يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [هود: ٥].
- ﴿... أَنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [النحل: ٢٣].
- ﴿... وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٢٥) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾ (٣٦) [النمل].
- ﴿... إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٧٦) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ...﴾ (٧٧) [يس].
- ﴿... وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (١٩) وَالَّذِينَ يَدْعُونَ...﴾ (٢٠) [النحل].
-
- ﴿... إِلَّا أَنْبَاءًا مَعْدُودَةً فُلْ آخِذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا...﴾ [البقرة: ٨٠].
- ﴿... إِلَّا أَنْبَاءًا مَعْدُودَاتٍ وَّعَرِّمُوا فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْعَرُونَ﴾ [آل عمران: ٢٤].
-
- ﴿بِكُلِّ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ...﴾ [البقرة: ٨١].
- ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ...﴾ [البقرة: ١١٢].
-
- ﴿... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا...﴾ [البقرة: ٨٣].
- ﴿... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقُولُوا أَوْلَادَكُمُ...﴾ [الأنعام: ١٥١].
- ﴿... وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ...﴾ [الإسراء: ٢٣].
-
- ﴿... وَذَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا...﴾ [البقرة: ٨٣].
- ﴿... وَعَاقَى أَمْوَالٍ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ...﴾ [البقرة: ١٧٧].

- ﴿فَلَوْلَا دَيْنٌ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ...﴾ [البقرة: ٢١٥].
- ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَأَرْضُوهُمْ مِنْهُ...﴾ [النساء: ٨].
- ﴿...وَأَبْنِ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ...﴾ [الأنفال: ٤١].
- ﴿...أَنْ يُؤْتُوا أَوْلَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النور: ٢٢].
- ﴿...وَأَبْنِ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَى لَا يَكُونَ...﴾ [الحشر: ٧].



- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ...﴾ [البقرة: ٨٧].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ...﴾ [هود: ١١٠].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [المؤمنون: ٤٩].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيراً ﴿٣٥﴾﴾ [الفرقان: ٣٥].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا...﴾ [القصص: ٤٣].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ...﴾ [السجدة: ٢٣].
- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ...﴾ [فصلت: ٤٥].

فائدة:

لاحظ التكرار في هود الآية: (١١٠)، وفصلت الآية: (٤٥).

- ﴿...وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ...﴾ [البقرة: ٨٧].
- ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا...﴾ [المائدة: ٤٦].
- ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ...﴾ [الحديد: ٢٧].



- ﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ...﴾ [البقرة: ٨٧].
- ﴿...وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ...﴾ [البقرة: ٢٥٣].



﴿...أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [البقرة: ٨٧].

﴿...كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ [المائدة: ٧٠].

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٨٨].

﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٥٥].

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ...﴾ [البقرة: ٨٩].

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بَدَّ وَرِيْقٌ...﴾ [البقرة: ١٠١].

﴿وَلَن يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٩٥] وَلَنَجْذِثَهُمْ... ﴿٩٦﴾.

﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [الجمعة: ٨] قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ... ﴿٨﴾.

فائدة:

قوله: ﴿...فَتَمَنَّا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [٩٤] وَلَن يَتَمَنَّوهُ... ﴿٩٥﴾ لأن دعواهم في هذه الآية من سورة البقرة بالغة قاطعة، وهي كون الجنة لهم بصفة الخلوص، فبالغ في الرد عليهم بـ ﴿لَنْ﴾ وهو أبلغ ألفاظ النفي، ودعواهم في سورة (الجمعة) قاصرة مترددة، وهي زعمهم أنهم أولياء الله تعالى فاقصر على ﴿لَا﴾.

﴿...بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١١٥] وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ... ﴿١١٦﴾ [البقرة].

﴿...بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [١١] أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ... ﴿١٦٧﴾ [النمل].

- ◉ ... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا... ﴿١٤﴾ [العنكبوت].
- ◉ ... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴿٢٦﴾ [لقمان].
- ◉ ... بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ... ﴿٣٠﴾ [الزمر].
- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَفَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ﴿١٢٤﴾ [البقرة].

- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ... ﴿٣٨﴾ [الأنعام].
- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ... ﴿١٤﴾ [القصص].

فائدة:

قوله: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، وفي غيرها من السور ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾، ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ لأنهم بين ناقض للحق وجاحد له، إلا القليل منهم، ولم يأت هذان المعنيان (نقض العهد وجحد الحق) في غير هذه السورة.

مواضع (تقديم الضر على النفع) هي:

- ◉ ﴿وَيَنْعَمُونَ مَا يُضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا...﴾ [البقرة: ١٠٢].
- ◉ ﴿مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [المائدة: ٧٦].
- ◉ ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ...﴾ [يونس: ١٨].
- ◉ ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ...﴾ [يونس: ٤٩].
- ◉ ... وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [طه: ٨٩].
- ◉ ﴿يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ...﴾ [الحج: ١٢].
- ◉ ... وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا...﴾ [الفرقان: ٣].
- ◉ ... إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا...﴾ [الفتح: ١١].

مواضع (تقديم النفع على الضر) هي:

- ◉ ... قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا...﴾ [الأنعام: ٧١].

﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ... ﴾
[الأعراف: ١٨٨].

﴿... لَا يَلِكُونُ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴾ [الرعد: ١٦].

﴿... وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ [البقرة: ١٠٥].

﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [آل عمران: ٧٤].

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [١٠٥] مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ... [١٠٦] [البقرة].

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [٧٤] وَمَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ... [٧٥] [آل عمران].

﴿... وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [١٧٨] إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ... [١٧٩] [آل عمران].

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [١٦] وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا... [٢٠] [الأنفال].

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [٢١] مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ... [٢٢] [الحديد].

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [الحديد: ٢٩].

﴿... وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [٤] مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ... [٥] [الجمعة].

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ... ﴾
[البقرة].

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ... ﴾
[المائدة: ٤٠].

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ... ﴾
[الحج: ٧٠].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ شَيْءٍ... ﴾
[المجادلة: ٧].

﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ [العلق: ١٤].

- ﴿... لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ١٠٧].
- ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٩].
- ﴿... وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ...﴾ [المائدة: ١٧].
- ﴿... وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [المائدة: ١٨].
- ﴿... الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ...﴾ [الأعراف: ١٥٨].
- ﴿... أَنْ اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ...﴾ [المائدة: ٤٠].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ [التوبة: ١١٦].
- ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [النور: ٤٢].
- ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَنْجِذْ وَلَدًا...﴾ [الفرقان: ٢].
- ﴿أَمْرٌ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا...﴾ [ص: ١٠].
- ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الزمر: ٤٤].
- ﴿اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ...﴾ [الشورى: ٤٩].
- ﴿وَبَارِكِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا...﴾ [الزخرف: ٨٥].
- ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ...﴾ [الجاثية: ٢٧].
- ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ...﴾ [الفتح: ١٤].
- ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [الحديد: ٥].
- ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الحديد: ٢].
- ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [البروج: ٩].
- ﴿... وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ١١٠].

﴿... وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا﴾ [المزمل: ٢٠].

﴿... قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ١١١].

﴿... قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [النمل: ٦٤].

﴿... كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ؕ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ...﴾ [البقرة: ١١٣].

﴿... كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهتْ قُلُوبُهُمْ...﴾ [البقرة:

١١٨].

مواضع الحكم بين الناس:

مواضع ﴿يَحْكُمُ﴾:

﴿فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [البقرة: ١١٣].

﴿... وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [النحل: ١٢٤].

﴿... إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ...﴾ [الزمر: ٣].

مواضع ﴿يَقْضَى﴾:

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [يونس: ٩٣].

﴿... إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾﴾ [النمل: ٧٨].

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الجاثية: ١٧].

مواضع ﴿يَفْصِلُ﴾:

﴿... إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ [الحج: ١٧].

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾﴾

[السجدة: ٢٥].

﴿...يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ...﴾ [المتحنة: ٣].

مواضع ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾: وردت في سبعة مواضع في القرآن:

- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ...﴾ [البقرة: ١١٤].
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ...﴾ [الأنعام: ٢١].
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ...﴾ [الأنعام: ٩٣].
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا...﴾ [الكهف: ٥٧].
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ...﴾ [العنكبوت: ٦٨].
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا...﴾ [السجدة: ٢٢].
- ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ...﴾ [الصف: ٧].

مواضع ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾: وردت في ستة مواضع:

- ﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ...﴾ [الأنعام: ١٤٤].
- ﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا...﴾ [الأنعام: ١٥٧].
- ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمُ...﴾ [الأعراف: ٣٧].
- ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾﴾ [يونس: ١٧].
- ﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذْ أَعْرَضْتُمُوهُمْ...﴾ [الكهف: ١٦].
- ﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ...﴾ [الزمر: ٣١].

﴿...لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾﴾ وَلِلَّهِ الشَّرْقُ وَالْمَغْرِبُ... ﴿١١٤﴾ [البقرة].

- ﴿...ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ... ﴿٣٤﴾ [المائدة].
- ﴿...لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿٤١﴾ سَمِعْتُمْ لِكَذِبٍ... ﴿٤٢﴾ [المائدة].

- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُۥٓ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ...﴾ [البقرة: ١١٦].
- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُۥٓ هُوَ الْغَنِيُّ...﴾ [يونس: ٦٨].

- ﴿...لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِوٰنٌ﴾ [البقرة: ١١٦].
- ﴿...وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٧].
- ﴿قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ قُدَّ لِلَّهِ كُنْبٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ...﴾ [الأنعام: ١٢].
- ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ...﴾ [يونس: ٥٥].
- ﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا...﴾ [النحل: ٥٢].
- ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ...﴾ [النور: ٦٤].
- ﴿...شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَطْلِ...﴾ [العنكبوت: ٥٢].

- ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ﴿٦٦﴾ [لقمان: ٢٦].
- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٦٦﴾ [الحديد: ١].
- ﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٤].
- ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ...﴾ [التغابن: ٤].

- ﴿بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا...﴾ [البقرة: ١١٧].
- ﴿بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ...﴾ [الأنعام: ١٠١].

- ﴿... وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧].
- ﴿... إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٧].
- ﴿... إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥].
- ﴿... فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [غافر: ٦٨].



- ﴿... قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ١١٨].
- ﴿... قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: ١١٨].
- ﴿... قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الحديد: ١٧].



- ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجُبَيْرِ﴾ [البقرة: ١١٩].
- ﴿... إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥].
- ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ...﴾ [فاطر: ٢٤].
- ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الفتح: ٨].



- ﴿... قُلْ إِنِّي هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ...﴾ [البقرة: ١٢٠].
- ﴿... قُلْ إِنِّي هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ أَن يُؤْتِكَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ [آل عمران: ٧٣].
- ﴿... قُلْ إِنِّي هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٧١].

فائدة:

﴿الهُدَىٰ﴾ في البقرة معناه: «القبلة» لأن الآية نزلت في تحويل القبلة وتقديره: قل إن قبلة الله هي الكعبة، أما ﴿الهُدَىٰ﴾ في سورة (آل عمران) فهو ﴿الدين﴾ وهدى الله هو ﴿الإسلام﴾، فكأنه قال بعد قولهم: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ وَبَنَّا﴾ قل: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ كما سبق في أول السورة.



- ﴿... بَدَّ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠].

- ﴿... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الْفٰلِقِينَ﴾ [البقرة: ١٤٥].
- ﴿... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ...﴾ [آل عمران: ٦١].
- ﴿... بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧].

- ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتٰبَ يَتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾ [البقرة: ١٢١].
- ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتٰبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ...﴾ [البقرة: ١٤٦].
- ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتٰبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا...﴾ [الأنعام: ٢٠].

- ﴿أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ﴾ [البقرة: ١٢١].
- ﴿أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ...﴾ [هود: ١٧].
- ﴿... فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَٰؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ...﴾ [العنكبوت: ٤٧].

- ﴿... لِلظَّٰلِمِينَ وَالْمُكَفِّرِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [١٢٥] وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيمُ... [البقرة].
- ﴿... لِلظَّٰلِمِينَ وَالْقٰتِلِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [١٢٦] وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ... [الحج].

- ﴿... رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ...﴾ [البقرة: ١٢٦].
- ﴿... رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ...﴾ [إبراهيم: ٣٥].

فائدة:

قوله: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا﴾ هذا هنا: إشارة إلى المذكور الأول وهو قوله: ﴿بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زُرْعٍ﴾ قبل بناء الكعبة، وفي إبراهيم: ﴿هٰذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا﴾ إشارة إلى البلد بعد بناء الكعبة.

- ﴿رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَيُرَكِّبُهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٩].

- ﴿رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ﴾ [البقرة: ١٥١].
- ﴿رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيكِهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾ [آل عمران: ١٦٤].
- ﴿رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيكِهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ...﴾ [الجمعة: ٢].

فائدة:

قوله: ﴿رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ بزيادة الأنفس لأنه سبحانه من على المسلمين به فعمله من أنفسهم ليكون موجب المنَّة أظهر، وليكون موجب الإجابة، والإيمان أظهر وأبين.

- ﴿... وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [١٣٦] إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمُ... ﴿[١٣٦]﴾ [البقرة].
- ﴿... وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [١٣٦] ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ... ﴿[١٣٦]﴾ [النحل].
- ﴿... وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [١٣٧] وَلَوْطًا إِذْ قَالَ... ﴿[١٣٨]﴾ [العنكبوت].

لاحظ التشابه تام.

- ﴿... إِزْرَهَيْمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ...﴾ [البقرة: ١٣٣].
- ﴿... إِزْرَهَيْمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ...﴾ [البقرة: ١٣٦].
- ﴿... إِزْرَهَيْمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ...﴾ [البقرة: ١٤٠].
- ﴿... إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ...﴾ [آل عمران: ٨٤].
- ﴿إِزْرَهَيْمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى﴾ [النساء: ١٦٣].

- ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنتَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٤] ﴿[١٣٤]﴾ [البقرة: ١٣٤].

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٤١].

لاحظ تشابه تام بين هاتين الآيتين وفي سورة واحدة.

﴿...مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٣٥] ﴿قُولُوا ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ...﴾ [١٣٦] [البقرة].
 ﴿...مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٣٥] ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ...﴾ [١١٦] [آل عمران].

﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥].
 ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٦٦] ﴿قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ﴾ [الأنعام].
 ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [١٢٠] [النحل].
 ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [٢٢٣] ﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ...﴾ [١٦٦] [النحل].

﴿قُولُوا ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ إِبْرَاهِيمَ...﴾ [البقرة: ١٣٦].
 ﴿قُلْ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ...﴾ [آل عمران: ٨٤].

فائدة:

قوله: ﴿وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ في البقرة، وفي آل عمران: ﴿عَلَيْنَا﴾ لأن ما في البقرة الخطاب لهذه الأمة لقوله تعالى: ﴿قُولُوا﴾ فلم يصح إلا ﴿إِلَى﴾، أما في آل عمران فالخطاب للنبي ﷺ لقوله تعالى: ﴿قُلْ﴾ فجاءت ﴿عَلَى﴾ لاختصاص الأنبياء بالكتب المنزلة عليهم ولا شركة للأمة في ذلك.

وزاد في البقرة: ﴿وَمَا أُوتِيَ﴾ وحذفها من آل عمران لأن البقرة لم يذكر الأنبياء فيها بخلاف آل عمران حيث قال: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ [٨١].

﴿...وَعَيْسَىٰ وَمَا أَوقَىٰ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُم مُّسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦].

﴿...وَعَيْسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٨٤].

﴿فَإِن ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنُتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ...﴾ [البقرة: ١٣٧].

﴿فَإِن آسَأْتُمُوهُ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ﴾ [آل عمران: ٢٠].

﴿...وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ﴾ [البقرة: ١٤٣].

﴿وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ...﴾ [النحل: ٨٩].

﴿...وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١].

﴿...لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا...﴾ [الحج: ٧٨].

﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ سَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ...﴾ [البقرة: ١٤٤].

﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ سَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ...﴾ [البقرة: ١٤٩].

﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ سَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ لِيَتَلَّ...﴾ [البقرة: ١٥٠].

فائدة:

قوله: ﴿وَمِنْ حَيْثُ حَرَجْتَ...﴾ [١٤٤] هذه الآية مكررة ثلاث مرات:

قيل: إن الأولى لنسخ القبلة، والثانية للسبب وهو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ

لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ [١٤٩]، والثالثة للعلة وهي قوله تعالى: ﴿لِيَتَلَّ بِكُنُوفِهِ لِمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَىٰ حُجَّتِهِمْ حُجَّةً﴾ [١٥٠].

وقيل: الأولى في مسجد المدينة، والثانية خارج المسجد، والثالثة خارج البلد.

وقيل: في الآيات خروجان خروج إلى مكان ترى فيه القبلة، وخروج إلى مكان لا ترى؛ أي الحالتان فيه سواء.

وإنما كرر لأن المراد بذلك الحال والمكان والزمان، وفي الآية الأولى ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ وليس فيها ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾ فجمع في الآية الثانية بين قوله: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ و﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ﴾ ليعلم أن النبي والمؤمنين في ذلك سواء.

- ﴿... أَلْحَقْ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَتِّينَ﴾ (١١٧) وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ... ﴿١٤٨﴾ [البقرة].
- ﴿أَلْحَقْ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُتَمَتِّينَ﴾ (٦٠) فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ... ﴿١١١﴾ [آل عمران].
- ﴿... فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَتِّينَ﴾ (١١٤) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ... ﴿١١٥﴾ [الأنعام].
- ﴿... فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَتِّينَ﴾ (٩٤) وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا... ﴿٩٥﴾ [يونس].

فائدة:

قوله: ﴿أَلْحَقْ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَتِّينَ﴾ [البقرة: ١٤٧]، وقوله: ﴿أَلْحَقْ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُتَمَتِّينَ﴾ [آل عمران: ٦٠] لأن ما في آل عمران جاء على الأصل ولم يكن فيها ما أوجب إدخال نون التوكيد في الكلمة بخلاف سورة البقرة فإن في أول القصة ﴿فَلَنُؤَلِّسَنَّكَ قِبَلَهُ تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤]. بنون التوكيد فأوجب إدخال النون في الكلمة فيصير التقدير ﴿فَلَنُؤَلِّسَنَّكَ﴾، ﴿فَلَا تَكُونَنَّ﴾، والخطاب في الآيتين للنبي ﷺ ويدخل معه غيره.

- ﴿... فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمَنَّيْ عَلَىٰ مَنْ عَلَيْكُمْ وَلَمَلِكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٠].
- ﴿... فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمُنْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي...﴾

﴿... فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي...﴾ [المائدة: ٤٤].

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ...﴾ [البقرة: ١٥٤].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ...﴾ [آل عمران: ١٦٩].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ...﴾ [البقرة: ١٥٩].

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَشَرُّوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾ [البقرة: ١٧٤].

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْتَيْنَاكَ أَنْتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٠].

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٨٩].

﴿... فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمَا...﴾ [النساء: ١٦].

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ...﴾ [النساء: ١٤٦].

﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ...﴾ [المائدة: ٣٩].

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٩].

﴿وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا...﴾ [الأعراف: ١٥٣].

﴿... إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٥].

﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ [طه: ٨٢].

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ...﴾ [الفرقان: ٧٠].

﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ [الفرقان: ٧١].

فائدة:

قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا﴾ [البقرة: ١٦٠]. ليس فيها ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾، وفي آل عمران: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥) لأنه قبله: ﴿مَنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّكُمُ﴾ فلو ذكر: ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ لحصل الالتباس، ووجه الالتباس هنا هو عدم وضوح متعلق قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ هل هو متعلق بقوله: ﴿يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا﴾ والمراد من الآيات التي ذكر فيها ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ التوبة بعد الكتم.

○ ﴿... لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ (١١٦) ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَاحِدٌ...﴾ (١١٧) [البقرة].

○ ﴿... لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ (٨٨) ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا...﴾ (٨٩) [آل عمران].

○ ﴿... فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ (٨٥) ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا...﴾ (٨٦) [النحل].

○ ﴿... فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ (٤) ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَأُوا...﴾ (٤١) [الأنبياء].

○ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ...﴾ [البقرة: ١٦٤].

○ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ لَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٦١) [آل عمران: ١٩٠].

○ ﴿إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [يونس: ٦].

○ ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِمُؤْمِنِينَ﴾ (٣) [الجاثية: ٣].

○ ﴿... وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ...﴾ [البقرة: ١٦٤].

○ ﴿... وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ...﴾ [الجاثية: ٥].

○ ﴿... فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ...﴾ [البقرة: ١٦٤].

- ◀ ... فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿النحل: ٦٥﴾ .
- ◀ ... فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ... ﴿العنكبوت: ٦٣﴾ .
- ◀ ... فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ الشُّورُ ﴿فاطر: ٩﴾ .
- ◀ ... فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ... ﴿الجاثية: ٥﴾ .

- ◀ ... وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسْحَرِ... ﴿البقرة: ١٦٤﴾ .
- ◀ ... وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿الجاثية: ٥﴾ .

- ◀ ... لَأَيُّتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ... ﴿١٦٥﴾
- ◀ ... لَأَيُّتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِن تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ... ﴿٥﴾ ﴿الرعد﴾ .
- ◀ ... لَأَيُّتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ... ﴿١٣﴾ ﴿النحل﴾ .
- ◀ ... لَأَيُّتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ أَسْمَاءُ... ﴿١٥﴾ ﴿الروم﴾ .
- ◀ ... لَأَيُّتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ... ﴿١٨﴾ ﴿النحل﴾ .
- ◀ ... آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ... ﴿٦﴾ ﴿الجاثية﴾ .
- ◀ ... الْأَيُّتِ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا... ﴿الروم﴾ .

- ◀ ... وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿البقرة: ١٦٨﴾ .
- هذه الآية مكررة بنفس اللفظ في سورة (الأنعام) آية (١٤٢) وسورة (البقرة) أيضاً آية (٢٠٨) .

- ◀ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ... ﴿النور: ٢١﴾ .

- ◀ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُرٌّ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا... ﴿فاطر: ٦﴾ .
- ◀ ... إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿يوسف: ٥﴾ .

- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا...﴾ [البقرة: ١٧٠].
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِمَا وَرَاءَهُ...﴾ [البقرة: ٩١].
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتُمُ...﴾ [النساء: ٦١].
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا...﴾ [المائدة: ١٠٤].
- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا...﴾ [لقمان: ٢١].

فائدة:

قوله: ﴿مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ [البقرة: ١٧٠]، وفي المائدة: ﴿مَا وَجَدْنَا﴾ لأن «ألفيت» تتعدى إلى مفعولين تقول: «ألفيت زيدا قائماً»، و«ألفيت عمراً على كذا»، أما «وجدت» فيتعدى مرة إلى مفعول واحد فتقول: «وجدت الضالة»، ومرة إلى مفعولين تقول: «وجدت زيدا جالساً» فهو مشترك، فكان الموضوع الأول باللفظ الأخص أولى لأن غيره إذا وقع موقعه في الثاني، والثالث علم أنه بمعناه.

- ﴿... مَا أَلْفَيْنَا... لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ [البقرة: ١٧٠].
- ﴿... مَا وَجَدْنَا... لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾﴾ [المائدة: ١٠٤].
- ﴿... مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْلُو كَانِ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ...﴾ [لقمان: ٢١].

- ﴿... وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ...﴾ [البقرة: ١٧٧].
- ﴿... وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ...﴾ [النحل: ١١٤].

- ◉ ...وَلَحَمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ... ﴿البقرة: ١٧٣﴾.
- ◉ ...وَلَحَمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْوُوْدَةُ... ﴿المائدة: ٣﴾.
- ◉ ...فَسَقَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ... ﴿الأنعام: ١٤٥﴾.

فائدة:

قوله: ﴿وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ قدم ﴿بِهِ﴾ في هذه السورة وأخرها في المائدة والأنعام والنحل لأن تقديم (الباء) هو الأصل فإنها تجري مجرى الهمزة والتشديد في التعدي فكانت كحرف من الفعل فكان موضعها في البقرة أفضل وأولى بما هو الأصل، أما ما عداها من السور أخرت وقدم ما هو مستنكر وهو الذبح لغير الله وتقديم ما هو الغرض أولى.

- ◉ ...فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿البقرة: ١٧٣﴾.
- ◉ ...فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿المائدة: ٣﴾.
- ◉ ...فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿الأنعام: ١٤٥﴾.
- ◉ ...فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿النحل: ١١٥﴾.

فائدة:

قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [١٧٣]، بخلاف الأنعام: ﴿فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [١٤٥] وذلك لأن لفظ الرب مكرر في الأنعام مرات عديدة، وكذلك أيضاً في الأنعام ذَكَرَ الرب - سبحانه - عباده بنعمه عليهم، فذكر الحبوب، والثمار، والأنعام، وغيرها، وهو - سبحانه - رب هذه النعم فناسب ذكر الرب فيها، وهذا أليق.

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ... أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٧٤].
- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ ... أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٧٧].



- ﴿ ... لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ [١٧٦] لَيْسَ الْبِرَّ ... [١٧٧] ﴿ [البقرة].
- ﴿ ... الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ [٥٣] وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا ... [٥٤] ﴿ [الحج].
- ﴿ ... فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ [٥٢] سَرُّرِهِمْ ءَايَاتِنَا ... [٥٣] ﴿ [فصلت].



- ﴿ ... فَمَنْ أَعَدَّكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [١٧٨] وَلكُمْ فِي الْقِصَاصِ ... [١٧٩] ﴿ [البقرة].
- ﴿ ... فَمَنْ أَعَدَّكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٩٤] يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا ... [٩٥] ﴿ [المائدة].



- ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ... ﴾ [البقرة: ١٨٠].
- ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ... ﴾ [البقرة: ٢١٦].



- ﴿ يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا ... ﴾ [البقرة: ١٨٣].
- ﴿ يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ... ﴾ [البقرة: ١٧٨].



- ﴿ ... إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ ... ﴾ [البقرة: ١٨٠].
- ﴿ ... إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ ... ﴾ [المائدة: ١٠٦].



- ﴿ ... حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ [١٨١] فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ ... [١٨١] ﴿ [البقرة].
- ﴿ ... حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ [١٣٧] وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ ... [١٣٧] ﴿ [البقرة].

﴿... حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤٦﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ... ﴿٢٤٦﴾﴾ [البقرة].

﴿... فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ...﴾ [البقرة: ١٨٤].

﴿... وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ...﴾ [البقرة: ١٨٥].

﴿... فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ...﴾ [البقرة: ١٩٦].

﴿... فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ...﴾ [البقرة: ١٨٤].

﴿... أَوْ كَفِّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا...﴾ [المائدة: ٩٥].

﴿... وَلِشَكَرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ وَتَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

﴿... لِشَكَرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: ٣٧].

﴿... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ...﴾ [البقرة: ١٨٧].

﴿... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٢٢٩].

﴿... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٠].

﴿... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ [النساء: ١٣].

﴿... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: ٤].

﴿... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ...﴾ [الطلاق: ١].

فائدة:

ما كان من الحدود نهياً أمر بترك المقاربة وما كان أمراً أمر بترك المجاوزة وهو الاعتداء، قوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ [١٨٧]، وقال في آية أخرى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ [٢٢٩] ذلك لأن الحدود

ضربان، حدٌ هو منع ارتكاب المحظور، وحدٌ فاصل بين الحلال والحرام؛ فالأول أي (الحد الذي هو منع لارتكاب المحظور) ينهى عن مقاربتة قال تعالى: ﴿وَلَا تُبْشِرُوا بَعْضَكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾ وما كان من الحدود نهياً أمر بترك المقاربة. والثاني أي (الحد الفاصل بين الحلال والحرام) فهذا ينهى عن مجاوزته قال تعالى: ﴿الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ إلى أن قال: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْدَتَ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ فهذه الآيات جاءت ببيان عدد الطلاق، بخلاف ما كان عليه العرب من المراجعة بعد الطلاق من غير عدد.

- ﴿... وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْمُكَّامِ...﴾ [البقرة: ١٨٨].
- ﴿... لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً...﴾ [النساء: ٢٩].

مواضع ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾:

- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَيِّجُ...﴾ [البقرة: ١٨٩].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّوَالِدِينَ...﴾ [البقرة: ٢١٥].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ...﴾ [البقرة: ٢١٧].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ...﴾ [البقرة: ٢١٩].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ...﴾ [المائدة: ٤].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلْ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾ [الأنفال: ١].

مواضع ﴿وَسْأَلُونَكَ﴾:

- ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى...﴾ [البقرة: ٢٢٢].
- ﴿... وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ الْعَفْوُ...﴾ [البقرة: ٢١٩].

- ﴿... وَاسْأَلْكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ...﴾ [البقرة: ٢٢٠].
- ﴿... وَاسْأَلْكَ عَنِ الرُّوحِ قُلْ...﴾ [الإسراء: ٨٥].
- ﴿... وَاسْأَلْكَ عَنِ ذِي الْقُرْبَىٰ قُلْ...﴾ [الكهف: ٨٣].
- ﴿... وَاسْأَلْكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾﴾ [طه: ١٠٥].

فائدة:

جميع ما جاء في القرآن من السؤال وقع عقبه الجواب بغير الفاء إلا في قوله: ﴿... وَاسْأَلْكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾﴾ فإنه أجيب بالفاء؛ لأن الأجابة في الجميع كانت بعد السؤال، وفي (طه) قبل وقوع السؤال فكأنه قيل: إن سألت عن الجبال، فقل: ينسفها ربي^(١).

- ﴿... وَاقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُم...﴾ [البقرة: ١٩٠].
- ﴿... وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً...﴾ [التوبة: ٣٦].
- ﴿... وَاقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾﴾ [البقرة: ٢٤٤].

- ﴿... وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].
- ﴿... وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ... ﴿٨٨﴾﴾ [المائدة].

- ﴿... وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ...﴾ [البقرة: ١٩١].
- ﴿... وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَنْخَدُوا مِنْهُمْ وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء: ٨٩].
- ﴿... وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأُولَاتِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ...﴾ [النساء: ٩١].
- ﴿... فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ...﴾ [التوبة: ٥].

(١) انظر: البرهان في توجيه مشابه القرآن للكرمانى، ص ٣٩.

- ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يُقْبَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩١].
 ﴿... وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْبَلُونَكُمْ...﴾ [البقرة: ٢١٧].

- ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا...﴾ [البقرة: ١٩٣].
 ﴿... وَيَكُونُ الَّذِينَ كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ٣٩].

فائدة:

في سورة (البقرة) القتال مع أهل مكة، وفي (الأنفال) مع جميع الكفار، فقيده بقوله: ﴿كُلِّهِ﴾.

- ﴿... وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٩٤].
 ﴿... وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦].
 ﴿... وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة: ٢٠٣].
 ﴿... وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٣١].
 ﴿... وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٣].
 ﴿... وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَلَائِقُهُ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٣].
 ﴿... وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكُفْبَةَ... ﴿٩٧﴾ [المائدة].
 ﴿... وَأَتَقُوا اللَّهَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَكَاتِ... ﴿٧٣﴾ [الأنعام].
 ﴿... وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى... ﴿١٠﴾ [المجادلة].

- ﴿... فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ...﴾ [البقرة: ١٩٦].
 ﴿... فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ...﴾ [البقرة: ١٩٦].

- ﴿... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ...﴾ [البقرة: ١٩٦].
- ﴿... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِمَتَّعْتُكُمْ...﴾ [المائدة: ٨٩].
- ﴿... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ...﴾ [النساء: ٩٢].
- ﴿... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ...﴾ [المجادلة: ٤].

- ﴿... وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَكَرَّرُوا...﴾ [البقرة: ١٩٧].
- ﴿... وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢١٥].
- ﴿... وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٢٧].

- ﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنفُسِكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٧٢].
- ﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٧٢].
- ﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٧٣].
- ﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢].
- ﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٦٠].

- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ [البقرة: ١٩٨].
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ...﴾ [النور: ٢٩].
- ﴿... وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ...﴾ [الأحزاب: ٥].
- ﴿... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا...﴾ [البقرة: ٢٨٢].
- ﴿... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ...﴾ [النساء: ١٠١].

- ﴿... فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْيَهَادُ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ﴿٢٧﴾﴾ [البقرة].

- ﴿... وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٧﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ... ﴿١٤﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... ثُمَّ مَاؤُنْهَمُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٧٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا... ﴿١٧٨﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... وَمَاؤُنْهَمُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾ أَفَسِن يَعْلَمُونَ أَنَّمَا... ﴿١٩﴾﴾ [الرعد].
- ﴿جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا... ﴿٣٠﴾﴾ [إبراهيم].
- ﴿جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ... ﴿٥٧﴾﴾ [ص].

- ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ...﴾ [البقرة: ٢١٠].
- ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ...﴾ [الأنعام: ١٥٨].
- ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ...﴾ [النحل: ٣٣].

﴿... وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠].

ووردت في آل عمران آية (١٠٩)، والأنفال آية (٤٤)، والحج آية (٧٦)، وفاطر آية (٤)، والحديد آية (٥).

- ﴿... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٦﴾ كَانَ النَّاسُ... ﴿٢١٧﴾﴾ [البقرة].
- ﴿... مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٧﴾ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ... ﴿٢١٨﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا... ﴿٢١٨﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ... ﴿٢١٩﴾﴾ [النور].

﴿... وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ...﴾ [البقرة: ٢١٣].

﴿... إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْتِكَ اللَّهُ...﴾ [النساء: ١٠٥].

﴿... إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾﴾ [الزمر: ٢].

- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَكَيْ فَلِنَفْسِهِ... ﴾ [الزمر: ٤١].
 ﴿ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيُقِيمُوا النَّاسَ بِالْقِسْطِ ﴾ [الحديد: ٢٥].

- ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴾ [البقرة: ٢١٣].

- ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا... ﴾ [البقرة: ٢٥٣].
 ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [آل عمران: ١٠٥].
 ﴿ ... مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ... ﴾ [النساء: ١٥٣].

- ﴿ ... أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ... ﴾ [البقرة: ٢١٤].
 ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ... ﴾ [آل عمران: ١٤٢].
 ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ... ﴾ [التوبة: ١٦].

فائدة:

الآية الأولى: خطاب للنبي والمؤمنين، والثانية: خطاب للمؤمنين، والثالثة: للمخاطبين جميعاً.

- مواضع ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ ﴾ ثماني مواضع:
 ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ آلاَءَ إِنْ نَصَرَ اللَّهُ... ﴾ [البقرة: ٢١٤].
 ﴿ ... هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ... ﴾ [البقرة: ٢٤٩].
 ﴿ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ... ﴾ [التوبة: ٨٨].
 ﴿ ... نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ... ﴾ [هود: ٥٨].
 ﴿ ... نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ... ﴾ [هود: ٦٦].

- ◀ ... نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ... [هود: ٩٤].
- ◀ ... أَقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ... [غافر: ٢٥].
- ◀ ... النَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُؤْرِهُمْ يَسْعَى... [التحریم: ٨].

مواضع ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ أربع مواضع:

- ◀ ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَجْبَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ...﴾ [الأعراف: ٦٤].
- ◀ ﴿فَأَجْبَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا...﴾ [الأعراف: ٧٢].
- ◀ ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ...﴾ [الفتح: ٢٩].
- ◀ ﴿...أَسْوَأَ حَسَنَةً فِي إِتْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا...﴾ [المتحنة: ٤].

- ◀ ﴿...وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ...﴾ [البقرة: ٢١٧].
- ◀ ﴿...مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ...﴾ [المائدة: ٥٤].

- ◀ ﴿...فَأُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ...﴾ [البقرة: ٢١٧].

- ◀ ﴿...أُولَئِكَ الَّذِينَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٢].

- ◀ ﴿...أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ [التوبة: ١٧].
- ◀ ﴿...أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [التوبة: ٦٩].

- ◀ ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ...﴾ [البقرة: ٢١٨].
- ◀ ﴿...فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ...﴾ [آل عمران: ١٩٥].
- ◀ ﴿...وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ [الأنفال: ٧٢].

- ◀... وَهَاجِرُوا وَجَهْدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا... [الأنفال: ٧٤].
- ◀... وَهَاجِرُوا وَجَهْدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ... [التوبة: ٢٠].
- ◀... وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا... [النحل: ٤١].
- ◀... لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا... [النحل: ١١٠].
- ◀... وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا... [الحج: ٥٨].

- ◀... لِمَلِكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ... ﴿٢٢٠﴾ [البقرة].
- ◀... لِمَلِكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٦﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿٢١٧﴾ [البقرة].

- ◀... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ [البقرة: ٢٢٢].
- ◀... وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ [التوبة: ١٠٨].

- ◀ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبِكُمْ... ﴿٢٢٥﴾ [البقرة: ٢٢٥].
- ◀ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ... [المائدة: ٨٩].

- ◀... وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١١٦﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ... [البقرة].
- ◀... وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ... [البقرة].
- ◀... إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿١٥٦﴾ [آل عمران].
- ◀... وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١١٦﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ... [المائدة].

مواضع ﴿يَعْظُمُكُمْ﴾:

- ◀ ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ...﴾ [البقرة: ٢٣١].

- ﴿... إِنَّ اللَّهَ نِعَابًا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨].
- ﴿... وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠].
- ﴿يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ١٧].

- ﴿... فَلَنْ أَجَاهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ...﴾ [البقرة: ٢٣١].
- ﴿... فَلَنْ أَجَاهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ...﴾ [البقرة: ٢٣٢].
- ﴿فَإِذَا بَلَغَ الْبُغْيَانُ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا﴾ [الطلاق: ٢].
- ﴿... ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ لَكُمْ وَأَطَهْرُ...﴾ [البقرة: ٢٣٢].
- ﴿... ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ﴾ [الطلاق: ٢].
- ﴿... ذَلِكَ لَكُمْ لَكُمْ وَأَطَهْرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ...﴾ [البقرة: ٢٣٢].
- ﴿... ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطَهْرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا...﴾ [المجادلة: ١٢].

- ﴿... لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا...﴾ [البقرة: ٢٣٣].
- ﴿... لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ...﴾ [البقرة: ٢٨٦].
- ﴿... لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا...﴾ [الأنعام: ١٥٢].
- ﴿... لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ...﴾ [الأعراف: ٤٢].
- ﴿... وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ...﴾ [المؤمنون: ٦٢].
- ﴿... لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا...﴾ [الطلاق: ٧].

- ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَرَىٰ صَنَ... ﴾ [البقرة: ٢٣٤].
- ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً... ﴾ [البقرة: ٢٤٠].
- ﴿... فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٣٤].
- ﴿... فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٢﴾ وَقَتَلُوا... ﴾ [البقرة: ٢٤٢].
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٨﴾ يَصْحَبِي أَلْسِينَ... ﴾ [يوسف: ٣٩].
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ... ﴾ [غافر: ٦١].
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٦﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ... ﴾ [يونس: ٦٦].
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَعَلَّمُ... ﴾ [النمل: ٧٣].

- ﴿... قَرْضًا حَسَنًا فِضْلَعْفُهُ لَهُمْ أَضْعَافًا كَثِيرَةً... ﴾ [البقرة: ٢٤٥].
- ﴿... قَرْضًا حَسَنًا فِضْلَعْفُهُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ [الحديد: ١١].
- ﴿... وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ [الحديد: ١٨].
- ﴿... إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضْعَفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ... ﴾ [التغابن: ١٧].
- ﴿... وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُدْعَوْنَ لِأَنْفُسِكُمْ... ﴾ [المزمل: ٢٠].

- ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا فَصَلَ... ﴾ [البقرة: ٢٤٨].
- ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ... ﴾ [آل عمران: ٤٩].

- ﴿... رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَكَسَيْتَ أَقْدَامَنَا وَأَنْصَرْنَا... ﴾ [البقرة: ٢٥٠].
- ﴿... رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٦].

﴿...وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ...﴾ [البقرة: ٢٥١].

﴿...وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهَلَكْتُمْ صَوْمِعُ...﴾ [الحج: ٤٠].



نفي الجناح:

أولاً: ﴿لَا جُنَاحَ﴾:

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ...﴾ [البقرة: ٢٣٦].

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ...﴾ [الأحزاب: ٥٥].

ثانياً: ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾:

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا...﴾ [البقرة: ١٥٨].

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ...﴾ [البقرة: ٢٢٩].

﴿...فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا...﴾ [البقرة: ٢٣٠].

﴿...فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ...﴾ [البقرة: ٢٣٣].

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ...﴾ [البقرة: ٢٣٣].

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ...﴾ [البقرة: ٢٣٤].

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ...﴾

[البقرة: ٢٤٠].

﴿...فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾ [النساء: ٢٣].

﴿...فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا...﴾ [النساء: ١٢٨].

﴿...وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مَعْنَ عَزَلَتْ فَلَا جُنَاحَ...﴾ [الأحزاب: ٥١].

ثالثاً: ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾:

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ...﴾ [البقرة: ٢٣٥].

﴿...وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ...﴾ [النساء: ٢٤].

﴿...وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ...﴾ [النساء: ١٠٢].

مواضع ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾:

- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ...﴾ [البقرة: ١٩٨].
- ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا...﴾ [المائدة: ٩٣].
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ...﴾ [النور: ٢٩].
- ﴿... لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ...﴾ [النور: ٥٨].
- ﴿... لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا...﴾ [النور: ٦١].

مواضع ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾:

- ﴿... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكُنُوبُوا...﴾ [البقرة: ٢٨٢].
- ﴿... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ...﴾ [النساء: ١٠١].
- ﴿... فَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا ثِيَابَهُمْ...﴾ [النور: ٦٠].

○ ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٢].

- ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٨].
- ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ...﴾ [الجاثية: ٦].
- ﴿... لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٤].
- ﴿... لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣٦﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ...﴾ [إبراهيم: ٣٦].

- ﴿... الْحَى الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ...﴾ [البقرة: ٢٥٥].
- ﴿... الْحَى الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ زَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ...﴾ [آل عمران: ٢].
- ﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَى الْقَيُّومِ...﴾ [طه: ١١١].

مواضع ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾:

- ﴿... لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [البقرة: ٢٥٥].

- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ١٠٩].
- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ...﴾ [آل عمران: ١٢٩].
-
- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ...﴾ [النساء: ١٢٦].
- ﴿...فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ [النساء: ١٣١].
- ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: ١٣٢].
- ﴿...ذَلِكَ لِيَتَلَمَّذُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [المائدة: ٩٧].
- ﴿...لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِّن سُلْطٰنٍ...﴾ [يونس: ٦٨].
- ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحج: ٦٤].
- ﴿...لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ...﴾ [سبأ: ١].
- ﴿صَرِطَ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [الشورى: ٥٣].
- ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ [البجائية: ١٣].
- ﴿...وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [الحجرات: ١٦].
- ﴿...يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [المجادلة: ٧].
- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [الحشر: ١].
- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [الصف: ١].
- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ...﴾ [الجمعة: ١].
- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ...﴾ [التغابن: ١].
- ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِن دَابَّةٍ...﴾ [النحل: ٤٩].
-
- ﴿...فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا...﴾ [البقرة: ٢٥٦].
- ﴿...فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: ٢٢].

- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ...﴾ [البقرة: ٢٦١].
- ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مِمَّا أَنْفَقُوا...﴾ [البقرة: ٢٦٢].
- ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً...﴾ [البقرة: ٢٧٤].

-
- ﴿...وَاللَّهُ عَنِّي حَكِيمٌ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا...﴾ [البقرة].
 - ﴿...فَإِنَّ رَبِّي عَنِّي كَرِيمٌ ﴿٤٤﴾ قَالَ تَكَرُّوا لَهَا عَرْشَهَا...﴾ [النمل].

-
- ﴿...لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

- ﴿...لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلْوُ الْبَعِيدُ﴾ [إبراهيم: ١٨].

-
- ﴿...أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَكِيمٌ ﴿٣٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ...﴾ [البقرة].
 - ﴿...وَاللَّهُ عَنِّي حَكِيمٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [التغابن].
 - ﴿...فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي حَكِيمٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لِابْنِهِ...﴾ [لقمان].
 - ﴿...فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنُوكُمْ لَعْنَةَ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ...﴾ [إبراهيم].

- ﴿...وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَنُوكُمْ لَعْنَةَ الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾﴾ [الحج].
- ﴿...إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنُوكُمْ لَعْنَةَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ [لقمان].
- ﴿...وَاللَّهُ هُوَ الْعَنُوكُمْ لَعْنَةَ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ...﴾ [فاطر].
- ﴿...فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنُوكُمْ لَعْنَةَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا...﴾ [الحديد].
- ﴿...فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنُوكُمْ لَعْنَةَ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ...﴾ [المتحنة].

-
- ﴿...وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولَ الْأَلْبَابِ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ...﴾ [البقرة].

- ﴿... وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُغِثْ قُلُوبَنَا... ﴿٨﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿... إِنَّمَا يَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ... ﴿٢٠﴾﴾ [الرعد].
- ﴿... وَلِيَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾﴾ [إبراهيم: ٥٢].
- ﴿... وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ... ﴿٣٠﴾﴾ [ص].
- ﴿... إِنَّمَا يَذَّكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ... ﴿١٠﴾﴾ [الزمر].

- ﴿... وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٧١].
- ﴿... وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ...﴾ [الأنفال: ٢٩].
- ﴿... أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ...﴾ [التحریم: ٨].

- ﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٢].
- ﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٧٣].
- ﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢].
- ﴿... وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [الأنفال: ٦٠].

فائدة:

- قوله: ﴿شَيْءٍ﴾ في آل عمران فقط، وقوله: ﴿شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في الأنفال فقط، وغير ذلك ﴿خَيْرٍ﴾.
- ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٢٧٣].
- ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ...﴾ [الحشر: ٨].

- ﴿يَمَحُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [الحج: ٣٨].

مواضع ﴿كَسَبَتْ﴾ أو ﴿كَسَبُوا﴾:

﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا ... ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [البقرة].

﴿...وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ...﴾ [آل عمران].

﴿...ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٦﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ...﴾ [آل عمران].

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾﴾ [إبراهيم: ٥١].

﴿أَيُّومٌ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ أَلْيَوْمَ...﴾ [غافر: ١٧].

﴿وَلِيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ٢٢].

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ...﴾ [الزمر: ٤٨].

﴿...وَلِيَتَّقِيَ اللَّهُ رَبَّهُ، وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا...﴾ [البقرة: ٢٨٢].

﴿...وَلِيَتَّقِيَ اللَّهُ رَبَّهُ، وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ...﴾ [البقرة: ٢٨٣].

﴿...إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٨٢].

﴿...إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ...﴾ [النساء: ٢٩].

﴿...وَأِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ...﴾ [البقرة: ٢٨٤].

﴿...قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ...﴾ [آل عمران: ٢٩].

﴿إِنْ تُبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخْفَوُا أَوْ تَعْفُوا عَن سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ...﴾ [النساء: ١٤٩].

﴿إِنْ تُبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخْفَوُا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾ [الأحزاب: ٥٤].

فائدة:

في سورة (النساء) وقع الخبر في مقابلة السوء في قوله: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ

الْجَهْرَ بِالسُّوءِ ﴿١٤٨﴾، والمقابلة اقتضت أن يكون بإزاء السوء الخير، وفي الأحزاب وقع بعدها: ﴿لَيْنَ لَرِّ يَدَيْهِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ...﴾ [الآية: ٦٠] فاقتضى العموم، وأعم الأسماء ﴿شَيْءٍ﴾، ثم ختم الآية بقوله: ﴿... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾.

- ﴿... وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا...﴾ [البقرة: ٢٨٦].
- ﴿... فَأَعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥٥].
- ﴿... فَأَعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].
- ﴿وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

آيات (تقديم المغفرة على العذاب):

- ﴿... فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٨٤].
- ﴿... يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٢٩].
- ﴿... يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الفتح: ١٤].
- ﴿... يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [المائدة: ١٨].

فائدة:

قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ بتقديم المغفرة على العذاب، وفي المائدة ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾ [٤٠]. بتقديم العذاب على المغفرة وذلك لأن آية المائدة نزلت في حق السارق والساارقة وعذابهما يقع في الدنيا فقدم لفظ العذاب، وفي غيرها قدم لفظ المغفرة رحمة من الرب سبحانه، وترغيباً للعباد في المسارعة إلى موجبات المغفرة.

المتشابهات في سورة آل عمران

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ ﴿٥﴾ [آل عمران: ٥].
- ﴿... مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ...﴾ [يونس: ٦١].
- ﴿... وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي... ﴿٣٩﴾ [إبراهيم].
- ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ [العنكبوت: ٢٢].
- ﴿... لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ...﴾ [سبا: ٣].

- ﴿... إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخَلِّفُ الْمِيعَادَ﴾ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿١٠﴾ [آل عمران].
- ﴿... إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ﴾ ﴿١٦٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ... ﴿١٦٥﴾ [آل عمران].

- ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠].
- ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٦].
- ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿١٧﴾ [المجادلة: ١٧].

- ﴿كَذَابٌ مَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ...﴾ [آل عمران: ١١].

﴿ كَذَّابٍ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۗ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ... ﴾ [الأنفال: ٥٢].

﴿ كَذَّابٍ ءَالِ فِرْعَوْنَ ۗ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْتَهُمْ... ﴾ [الأنفال: ٥٤].

﴿ ... فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا... ﴾ [آل عمران: ١١].

﴿ ... فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا... ﴾ [الأنفال: ٥٢].

﴿ ... فَأَهْلَكْتَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَآزَقْنَاهُمْ ءَالَ فِرْعَوْنَ ۗ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ [الأنفال: ٥٤].

﴿ ... إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ... ﴾ [آل عمران: ١٩].

﴿ ... حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ... ﴾ [يونس: ٩٣].

﴿ ... إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ... ﴾ [الشورى: ١٤].

﴿ ... إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ... ﴾ [الجاثية: ١٧].

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ... ﴾ [آل عمران: ٢٣].

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ... ﴾ [النساء: ٤٤].

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ... ﴾ [النساء: ٥١].

﴿ ... يُؤَلِّجُ النَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي النَّيْلِ ۗ وَتُخْرِجُ... ﴾ [آل عمران: ٢٧].

﴿ ... يُؤَلِّجُ النَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي النَّيْلِ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ... ﴾ [الحج: ٦١].

﴿... يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ...﴾ [لقمان: ٢٩].

﴿... يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ...﴾ [فاطر: ١٣].
 ﴿يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ...﴾ [الحديد: ١٦].

﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ...﴾ [آل عمران: ٢٧].
 ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ...﴾ [الأنعام: ٩٥].
 ﴿وَمَنْ يُخْرِجِ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجِ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرِ الْأَمْرَ﴾ [يونس: ٣١].
 ﴿... يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي...﴾ [الروم: ١٩].

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ...﴾ [آل عمران: ٢٨].

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئَئُوهَا...﴾ [النساء: ١٣٩].
 ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَرِيدُونَ...﴾ [النساء: ١٤٤].

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: ٢٨].
 ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: ٣٠].

فائدة:

قوله: ﴿وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ معناه مصيركم إلى الله والعذاب معد لديه.
 وقوله: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ والرافة أخص من الرحمة ومن رأفته بالتفصيل
 تحذيره وكرره: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ﴾ هذا وعيد عطف عليه وعيد آخر.

﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتْغُفْرَاتٌ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسَّ السَّيِّئَاتُ﴾ [آل عمران: ١٢].

﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ... ﴾ [الأنفال: ٣٨].

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٣٢].

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٣٢].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ... ﴾ [النساء: ٥٩].

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا... ﴾ [المائدة: ٩٢].

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا... ﴾ [الأنفال: ٤٦].

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ... ﴾ [النور: ٥٤].

﴿... وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ... ﴾ [النور].

﴿... يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا اطَّعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴾ [الأحزاب: ٦٦].

﴿... أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ [محمد: ٣٣].

﴿... وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [المجادلة: ١٣].

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ... ﴾ [التغابن: ١٢].

﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ... ﴾ [آل عمران: ٤٠].

﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ

عِتْيًا ﴾ [مريم: ٨].

﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَكُلٌّ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ... ﴾ [آل عمران: ٤٧].

﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ [مريم: ٢٠].

فائدة:

قوله: ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَكُلٌّ ﴾ [آل عمران: ٤٧]. لأن في هذه السورة

تقدم ذكر المسيح وهو ولدها، وأما قوله: ﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾

[مريم: ٢٠]. لأنه سبق ذكرها ﴿ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾ [مريم: ١٩].

﴿... قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤١﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً... ﴿٤٢﴾﴾
[آل عمران: ٤٠].

﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتَكُ مِنْ قَبْلُ...﴾ [مريم: ٩].

﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا...﴾ [آل عمران: ٤٧].

﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ...﴾ [مريم: ٢١].



﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾
[آل عمران: ٤٩].

﴿وَإِذْ نَخَلُّ مِنْ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي...﴾
[المائدة: ١١٠].

فائدة:

قوله: ﴿فَأَنْفُخُ فِيهِ﴾ وفي سورة (المائدة) ﴿فَتَنْفُخُ فِيهَا﴾ قيل الضمير في هذه السورة (آل عمران) يعود إلى الطير وقيل يعود إلى الطين وقيل يعود إلى الكاف في قوله: ﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ فإنه بمعنى مثل وقيل يعود إلى المهياً.

○ وفي سورة (المائدة) يعود إلى الهيئة وهذا جواب التذكير والتأنيث.



﴿وَأُزْبِرُهُ الْأَكْمَمَةَ وَالْأَنْزِمَ وَأُحِي الْمَوْقَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنْبِئُكُمْ...﴾ [آل عمران: ٤٩].

﴿وَتُبْرِئُ الْأَكْمَمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي...﴾ [المائدة: ١١٠].

﴿... وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ...﴾ [آل عمران: ٥٠].

﴿... مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَنْتَنَّهُ...﴾ [المائدة: ٤٦].

﴿... وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: ٤٦].

﴿... مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ...﴾ [الصف: ٦].



- ◉ ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [٥١] ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى...﴾ [٥٢] ◉
[آل عمران: ٥١].
- ◉ ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [٦٦] ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ...﴾ [٦٧] ◉
[مريم: ٣٦].
- ◉ ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [٦٤] ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ...﴾ [٦٥] ◉
[الزخرف: ٦٤].

فائدة:

قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ [آل عمران: ٥١] وفي (الزخرف) بزيادة ﴿هُوَ﴾ وذلك لأن ما في آل عمران وقع بعد عشر آيات من قصتها وليس كذلك ما في الزخرف فإنه ابتداء كلام منه فحسن التأكيد بقوله: ﴿هُوَ﴾ ليصير المبتدأ مقصوراً على الخبر المذكور في الآية وإثبات الربوبية ونفي الأبوة.

- ◉ ... قَالَكُمُ الْوَارِثُونَ لَمَّا نَصَبُوا اللَّهَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ... ﴿[آل عمران: ٥٢].
- ◉ ... قَالَكُمُ الْوَارِثُونَ لَمَّا نَصَبُوا اللَّهَ فَآمَنَّا تِلْكَ... ﴿[الصف: ١٤].

- ◉ ... ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٦﴾ رَبَّنَا ءَامَنَّا... ﴿[آل عمران].
- ◉ ... فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَتَأَهَّلِ الْكُتُبِ... ﴿[آل عمران: ٦٤].
- ◉ ... قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْوَارِثُونَ... ﴿[المائدة].

فائدة:

قوله: ﴿بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢]، وفي [المائدة: ١١١] ﴿بِأَنَّا﴾ لأن ما في (المائدة) أول كلام الحواريين فجاء على الأصل وما في هذه السورة تكرار لكلامهم فجاز فيه التخفيف لأن التخفيف فرع والتكرار فرع والفرع بالفرع أولى.

- ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ﴾ ٥٩ إِذْ قَالَ اللَّهُ... ﴿٥٥﴾ [آل عمران: ٥٤].
 ○ ﴿... وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ﴾ ٦٣ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ... ﴿٦١﴾ [الأنفال].
 ○ ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ...﴾ [إبراهيم: ٤٦].
 ○ ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ...﴾ [النمل: ٥٠].

- ﴿ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلَّفُونَ﴾ [آل عمران: ٥٥].
 ○ ﴿... إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلَّفُونَ﴾ ٤٨ ﴿وَأَنْ أَحْكُم...﴾ ٤٩ [المائدة: ٤٨].

- ﴿... إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ١١٥ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ ١١٦ [المائدة].

- ﴿... ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ٦٦ ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ...﴾ ٦٦ [الأنعام].

- ﴿... ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلَّفُونَ﴾ ١١٤ ﴿وَهُوَ الَّذِي...﴾ ١١٥ [الأنعام].

- ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ...﴾ [يونس: ٤].
 ○ ﴿... ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ١٢٣ ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ ١٢٤ [يونس].

- ﴿إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ١ [هود: ٤].

- ﴿... إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ٨ ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ ٩ [العنكبوت].

- ﴿... ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ١٥ ﴿يَبْقَىٰ إِلَيْنَا...﴾ ١٦ [لقمان].

- ﴿... ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ إِنَّهُ عَلَيْهِ يَدَاتِ الصُّدُورِ [الزمر: ٧].

- ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٨].

- ﴿فَيُوفِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧].
- ﴿فَيُوفِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكفُوا وَاسْتَكْبَرُوا...﴾ [النساء: ١٧٣].
- ﴿... وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ...﴾ [النور: ٣٨].
- ﴿... لِيُوفِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾﴾ [فاطر: ٣٠].

- ﴿هَاتِمْتُمْ هَؤُلَاءَ حُجُجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ...﴾ [آل عمران: ٦٦].
- ﴿هَاتِمْتُمْ أَوْلَاءَ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ...﴾ [آل عمران: ١١٩].
- ﴿هَاتِمْتُمْ هَؤُلَاءَ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ [النساء: ١٠٩].
- ﴿... هَاتِمْتُمْ هَؤُلَاءَ تَدْعُونَ لِنُفْسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ [محمد: ٣٨].
- ﴿يَتَاهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [آل عمران: ٧٠].
- ﴿يَتَاهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُوتُ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾﴾ [آل عمران: ٧١].
- ﴿قُلْ يَتَاهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾﴾ [آل عمران: ٩٨].
- ﴿قُلْ يَتَاهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا...﴾ [آل عمران: ٩٩].
- ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ...﴾ [النساء: ٤٧].

فائدة:

قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا﴾ فريدة وما عداها فهو ﴿قُلْ يَتَاهَلُ الْكِتَابِ﴾ وذلك لأنه ﷺ استخف بهم في هذه الآية وبالغ ثم ختم بالطمس ورد الوجوه على الأدبار واللعن وبأنها كلها واقعة بهم.

- ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ... ﴾ [آل عمران: ٧٩].
 ﴿... وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ... ﴾ [الشورى: ٥١].

- ﴿... الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا... ﴾ [آل عمران: ٧٩].
 ﴿... الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ لِئَآءَ... ﴾ [الأنعام: ٨٩].
 ﴿... الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَهُمْ... ﴾ [الجاثية: ١٦].

وجاء في (النساء):

- ﴿... الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٥٤].

- ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ... ﴾ [آل عمران: ٨٣].
 ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ... ﴾ [المائدة: ٥٠].

مواضع ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في ثمانية مواضع:

- ﴿... وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [آل عمران: ٨٣].

- ﴿... وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلْمًا... ﴾ [الرعد: ١٥].
 ﴿... إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ ﴾ [مريم: ٩٣].
 ﴿... وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ [الأنبياء: ١٩].

- ﴿... أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ... ﴾ [النور: ٤١].
 ﴿... قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ... ﴾ [النمل: ٦٥].
 ﴿... وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَلْبُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ [الروم: ٢٦].
 ﴿... يَسْتَلْهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الرحمن: ٢٩].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نُقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ...﴾
[آل عمران: ٩٠].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفْرًا فَلَنْ يُقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمْ...﴾ [آل عمران: ٩١].
﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا...﴾
[النساء: ١٣٧].

﴿فَلَنْ يُقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَىٰ بِهِ...﴾ [آل عمران: ٩١].
﴿وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقَبَّلُ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٣٦].
﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ...﴾
[يونس: ٥٤].

﴿... وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ أَوْلَيْتِكَ لَهُمْ سُوءُ...﴾ [الرعد: ١٨].
﴿... وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ [الزمر: ٤٧].

﴿... فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ...﴾
[آل عمران: ٩٧].

﴿... إِنَّ اللَّهَ لَعَنِي عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾
[العنكبوت: ٦].

﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ
شُهَدَاءُ...﴾ [آل عمران: ٩٩].

﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [الأعراف: ٤٥].
﴿وَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ
كُنْتُمْ...﴾ [الأعراف: ٨٦].

﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾﴾
[هود: ١٩].

﴿... وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَبِعُوثًا عَاجِبًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [إبراهيم: ٣].

﴿إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠].

﴿إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ...﴾ [آل عمران: ١٤٩].

﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤].
 ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ...﴾ [آل عمران: ١١٤].

﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ...﴾ [آل عمران: ١١٠].

﴿... يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ...﴾ [التوبة: ٦٧].
 ﴿... يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْمِعُونَ الصَّلَاةَ...﴾ [التوبة: ٧١].

مواضع ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾:

﴿... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً... ﴿١٢٠﴾﴾ [آل عمران].
 ﴿... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا... ﴿٨﴾﴾ [المائدة].

﴿... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا... ﴿٢٤﴾﴾ [لقمان].

مواضع ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾:

﴿... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ... ﴿٤٤﴾﴾ [الأنفال].
 ﴿... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ... ﴿٦﴾﴾ [هود].
 ﴿... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ... ﴿٧٩﴾﴾ [فاطر].

- ◉ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ... ﴿٨﴾ [الزمر: ٧].
- ◉ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ... ﴿١٥﴾ [الشورى].
- ◉ ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ... ﴿١٤﴾ [الملك].

مواضع ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾:

- ◉ ... وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ... ﴿١٥٥﴾ [آل عمران].
- ◉ ... وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ... ﴿٥﴾ [التغابن].

مواضع ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾:

- ◉ ... وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ... ﴿٧﴾ [الحديد].

- ◉ ﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ سَوْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا...﴾ [آل عمران: ١٢٠].
- ◉ ﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ سَوْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا...﴾ [التوبة: ٥٠].

مواضع ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلَيتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾:

- ◉ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلَيتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ... ﴿١٢٣﴾ [آل عمران].
- ◉ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلَيتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُلَ... ﴿١٧﴾ [آل عمران].
- ◉ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلَيتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ... ﴿١٢﴾ [المائدة].
- ◉ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلَيتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ إِنِّ... ﴿٥٢﴾ [التوبة].
- ◉ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلَيتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ... ﴿١٢﴾ [إبراهيم].
- ◉ ... وَعَلَى اللَّهِ فَلَيتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ... ﴿١٦﴾ [المجادلة].

﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِن آتٍ مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ... ﴿١٢٧﴾﴾ [التغابن].

وجاءت في (إبراهيم):

﴿... وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿١٢٧﴾﴾ [إبراهيم].



﴿... بِثَلَاثَةِ ءَالَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُزَلِّينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا... ﴿١٢٥﴾﴾ [آل عمران].

﴿... بِخَمْسَةِ ءَالَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا... ﴿١٢٦﴾﴾ [آل عمران].

﴿... بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا... ﴿١٠﴾﴾

— [الأنفال].

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ﴿١٠﴾ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا...﴾ [آل عمران: ١٢٦].

﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ﴿١٠﴾ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا...﴾ [الأنفال: ١٠].

فائدة:

قوله: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ﴿١٠﴾ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا...﴾ عند الله العزيز الحكيم ﴿١٢٦﴾ [آل عمران: ١٢٦]. وفي سورة (الأنفال) بحذف ﴿لَكُمْ﴾ وتقديم ﴿به﴾ على ﴿قُلُوبُكُمْ﴾ وزيادة ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ في آخر آية (الأنفال) مع حذفها في سورة (آل عمران). ويجاب على ذلك بالآتي:

أولاً: حذف ﴿لَكُمْ﴾ من (الأنفال) لأن البشرى في (آل عمران) للمؤمنين فبين وقال ﴿لَكُمْ﴾، وفي (آل عمران) تقدم لفظ ﴿لَكُمْ﴾ في قوله: ﴿فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ فاكتمى بذلك.

ثانياً: قدم ﴿قُلُوبُكُمْ﴾ على ﴿به﴾ في [آل عمران] ازدواجاً بين المخاطبين وهم المؤمنون وقدم ﴿به﴾ على ﴿قُلُوبُكُمْ﴾ في [الأنفال] ازدواجاً بين الغائبين.

وثالثاً: وحذف ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ من (آل عمران) وثبوتها في (الأنفال) لأن ما

في (الأنفال) قصة بدر وهي سابقة على ما في (آل عمران) فإنها في قصة أحد وأخبر هناك بأن الله عزيز حكيم وجعله في هذه السورة صفة لأن الخبر قد سبق.

- ﴿وَمَا أَتَّصِرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١١٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا... ﴿١١٧﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿وَمَا أَتَّصِرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمْ... ﴿١١﴾﴾ [الأنفال].

- ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ...﴾ [آل عمران: ١٣٣].
- ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...﴾ [الحديد: ٢١].

- ﴿أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ... ﴿١٢٤﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿...أَعَدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ...﴾ [الحديد: ٢١].

- ﴿وَنِعَمَ أَجْرَ الْعَمَلِينَ ﴿٣٦﴾ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ... ﴿٣٧﴾﴾ [آل عمران].
- ﴿...نِعَمَ أَجْرَ الْعَمَلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [العنكبوت].

فائدة:

آية آل عمران مبينة على تداخل الأخبار أي أولئك أجزئهم على أعمالهم: محو ذنوبهم وجنة عدن ودوام نعيمهم والخير إذا جاء بعد خبر في مثل هذا المكان الذي تفصل فيه المواهب المرغب فيها فحقه أن يعطف على ما قبله بالواو فصار المعنى جزاؤهم ترك المؤاخذة بالذنب ودخول الجنة والخلود فيها وذلك تشريف وكرامة للعاملين أما في العنكبوت فالكلام

فيها مدرج على جملة واحدة هي تبوئة المؤمنين غرفاً في الجنة .

- ﴿... فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٧].
 ﴿... فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [النحل: ٣٦].
 ﴿... قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾﴾ [الأنعام: ١١].

- ﴿... قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾﴾ [النمل: ٦٩].
 ﴿... قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ...﴾ [الروم: ٤٢].

أما في (يوسف):

- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ...﴾ [يوسف: ١٠٩].

- ﴿فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ...﴾ [آل عمران: ٣٧].
 ﴿انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [الأنعام: ١١].

- ﴿... فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَىٰ...﴾ [النحل: ٣٦].
 ﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ...﴾ [الزخرف: ٢٥].
 ﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَىٰ مَدِينٍ...﴾ [الأعراف: ٨٤].
 ﴿... فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ...﴾ [النمل: ٦٩].
 ﴿... وَاَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ...﴾ [الأعراف: ٨٦].
 ﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ...﴾ [الأعراف: ١٠٣].
 ﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا...﴾ [النمل: ١٤].
 ﴿... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمَنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ...﴾ [يونس: ٣٩].

﴿... فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ... ﴿٤١﴾﴾
[القصص].

﴿فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُذْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ... ﴿٧٤﴾﴾ [يونس].

﴿فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُذْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ... ﴿٧٤﴾﴾ [الصافات].

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ [آل عمران: ١٣٩].
﴿وَلَا تَهِنُوا فِي آيَتَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ﴿١٠٤﴾﴾
[النساء: ١٠٤].

﴿فَلَا تَهِنُوا وَدَعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ... ﴿٣٥﴾﴾ [محمد: ٣٥].

﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ... ﴿١٤٥﴾﴾ [آل عمران].

﴿وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ... ﴿١٤٦﴾﴾ [آل عمران].

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِنْبًا مُوَجَّلًا... ﴿١٤٥﴾﴾ [آل عمران: ١٤٥].

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمَرَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ... ﴿١٠٠﴾﴾ [يونس: ١٠٠].

﴿يُرِيدُكُمْ عَلَىٰ آغْفَاكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ... ﴿١٤٥﴾﴾
[آل عمران].

﴿... وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ... ﴿٦٢﴾﴾ [المائدة].

﴿... يَا اللَّهُ مَا لَمْ يُنَزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَطَنَهُمُ الْكَافِرُ... ﴿١٥١﴾﴾ [آل عمران: ١٥١].

﴿مَا لَمْ يُنَزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا... ﴿٣٣﴾﴾ [الأعراف: ٣٣].

﴿... مَا لَمْ يُنَزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ... ﴿٧١﴾﴾ [الحج: ٧١].

﴿... مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ...﴾ [الأنعام: ٨١].

﴿... لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ...﴾ [آل عمران: ١٥٣].

﴿... لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ...﴾ [الحديد: ٢٣].

﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا...﴾ [آل عمران: ١٧٦].

﴿لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا...﴾ [المائدة: ٤١].

﴿لَنْ يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ...﴾ [آل عمران: ١٧٦].

﴿لَنْ يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٧٧].

﴿... لَنْ يَصُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَلَهُمْ﴾ [محمد: ٣٢].

﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ...﴾ [آل عمران: ١٨١].

﴿... وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ...﴾ [الأنفال: ٥٠].

﴿... وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت يَدَاكَ...﴾ [الحج: ١٠].

﴿... وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ...﴾ [الحج: ٣٣].

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ...﴾ [آل عمران: ١٨٢].

﴿... وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَذَّابٍ مَّالٍ فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ...﴾ [الأنفال: ٥١].

- ◊ ... وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلْمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٤٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ... ﴿١٤٦﴾ [الحج].
- ◊ ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ...﴾ [آل عمران: ١٨٤].
- ◊ ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ...﴾ [الأنعام: ١٤٧].
- ◊ ﴿وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ...﴾ [يونس: ٤١].
- ◊ ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ...﴾ [الحج: ٤٢].
- ◊ ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ...﴾ [فاطر: ٤].
- ◊ ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ...﴾ [فاطر: ٢٥].

- ◊ ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٥﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ...﴾ [آل عمران].
- ◊ ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ...﴾ [النحل: ٤٤].
- ◊ ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ...﴾ [آل عمران].
- [فاطر].

فائدة:

قوله: ﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ وفي [فاطر] ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾؛ أي: بزيادة الباء في الزبر والكتاب وذلك لأن سورة آل عمران وقع الكلام فيها مبنياً على الاختصاص وقد أقام لفظ الماضي في الشرط مقام لفظ المستقبل، ولفظ الماضي أخف، وبنى الفعل للمجهول فلا يحتاج إلى ذكر الفاعل وهو قوله: ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ﴾ لذلك حذفت الباءات ليوافق الأول في الاختصار بخلاف ما في فاطر فإن الشرط فيه بلفظ المستقبل والفاعل مذكور مع الفعل وهو قوله ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ...﴾ ثم ذكر بعدها الباءات ليكون كله على نسق واحد.

- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ...﴾ [آل عمران: ١٨٥].
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَتَلَوَكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء: ٣٥].
- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧].

- ﴿...وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿١٨٥﴾ تَتَّبِعُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ...﴾ [آل عمران: ١٨٦].

- ﴿...وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوا إِلَى...﴾ [الحديد: ٢١].

- ﴿...فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ...﴾ [آل عمران: ١٨٧].
- ﴿...إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ...﴾ [لقمان: ١٨].
- ﴿...إِنَّ ذَلِكَ لِمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ...﴾ [الشورى: ٤٤].

- ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ...﴾ [آل عمران: ١٩١].
- ﴿...فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ...﴾ [النساء: ١٠٣].

- ﴿...عَمَلٍ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ...﴾ [آل عمران: ١٩٥].
- ﴿...مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ...﴾ [النساء: ١٢٤].
- ﴿...مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً...﴾ [النحل: ٩٧].
- ﴿...مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ...﴾ [غافر: ٤٠].

مواضع ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾:

- ﴿وَيَجْرِي الَّذِينَ ءَامَنُوا... أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [البقرة: ٢٥].
- ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ١٩٥].
- ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ...﴾ [آل عمران: ١٩٨].
- ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ...﴾ [آل عمران: ١٥].

- ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُكُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[آل عمران: ١٣٦].
- ﴿وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[النساء: ١٣].
- ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[النساء: ٥٧].
- ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[النساء: ١٢٢].
- ﴿وَلَدْخَلْنَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ...﴾ [المائدة: ١٢].
- ﴿فَأَنبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [المائدة: ٨٥].
- ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [المائدة: ١١٩].
- ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [التوبة: ٧٢].
- ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [التوبة: ٨٩].
- ﴿وَأَدْخَلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[إبراهيم: ٢٣].
- ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ...﴾ [النحل: ٣١].
- ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا...﴾ [طه: ٧٦].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
[الحج: ١٤].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾
يُكَلِّمُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ...﴾ [الحج: ٢٣].
- ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ... جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [الفرقان: ١٠].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ... جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [محمد: ١٢].
- ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الفتح: ٥].
- ﴿... وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الفتح: ١٧].

- ◊...بُشْرِكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... [الحديد: ١٢].
- ◊...وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... [المجادلة: ٢٢].
- ◊بَقِيعٌ لَكُمْ ذُؤَبُقٌ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... [الصف: ١٢].
- ◊...وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... [التغابن: ٩].
- ◊...وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... [الطلاق: ١١].
- ◊عَسَى رَبُّكُمْ ... وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... [التحريم: ٨].
- ◊إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... [البروج: ١١].
- ◊جَزَائُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... [البيئة: ٨].

مواضع ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾:

- ◊...تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ... [يونس: ٩].
 - ◊أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... [الكهف: ٣١].
- أما في سورة (التوبة) بدون ذكر ﴿من﴾: وبلغظ ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾.
- ◊...وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ... [التوبة: ١٠٠].

- ◊الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ... [آل عمران: ١٩٨].
- ◊لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ عُرُقٌ مِنْ فَوْقِهَا عُرُقٌ مَبْنِيَةٌ... [الزمر: ٢٠].

- ◊وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ... [آل عمران: ١٩٩].
- ◊وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ... [النساء: ١٥٩].

المتشابهات في سورة النساء

مواضع: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ...﴾

في (النساء: ١)، و(الحج: ١)، و(لقمان: ٣٣).

مواضع ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾:

- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلْالًا طَيِّبًا...﴾ [البقرة: ١٦٨].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ...﴾ [النساء: ١٧٠].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ...﴾ [النساء: ١٧٤].
- ﴿...يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ...﴾ [يونس: ٢٣].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ...﴾ [يونس: ٥٧].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنْ رَبِّهِ مِنَ الْبَعْثِ...﴾ [الحج: ٥].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَعْرَظْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا...﴾ [فاطر: ٥].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَجِيعُوا لَهُ إِنَّ...﴾ [الحج: ٧٣].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾ [فاطر: ٣].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ...﴾ [فاطر: ١٥].
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى...﴾ [الحجرات: ١٣].

- ﴿... خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ...﴾ [النساء: ١].
- ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا...﴾ [الأعراف: ١٨٩].

﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ... ﴾ [الزمر: ٦].

﴿ ... وَأَنْزَلْنَاهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَأَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٥ وَأَبْلَاوُا الْيَتَامَىٰ... ﴾ [النساء].

﴿ ... فَأَنْزَلْنَاهُمْ مِنْهُ وَأَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٨ وَلِيَحْشَ الَّذِينَ... ﴾ [النساء].

﴿ ... وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝٦ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ... ﴾ [النساء].

﴿ ... وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝٣٩ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ... ﴾ [الأحزاب].

مواضع ﴿شَهِيدًا﴾:

﴿ ... وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝٧٩ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ... ﴾ [النساء].

﴿ ... وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝١٦٦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا... ﴾ [النساء].

﴿ ... وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝٧٨ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ... ﴾ [الفتح].

مواضع ﴿وَكَيْلًا﴾:

﴿ ... وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكَيْلًا ۝٨١ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ... ﴾ [النساء].

﴿ ... وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكَيْلًا ۝٣٢٦ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ... ﴾ [النساء].

﴿ ... وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكَيْلًا ۝١٧٦ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ... ﴾ [النساء].

﴿ ... وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكَيْلًا ۝٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ... ﴾ [الأحزاب].

﴿ ... وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكَيْلًا ۝٤٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ... ﴾ [الأحزاب].

أما في سورة (الإسراء) بزيادة باء في (ربك) بدلاً من (بالله):

﴿ ... وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكَيْلًا ۝١٥ رَّبُّكُمْ... ﴾ [الإسراء].

﴿ ... مِنْ بَعْدِ وَصِيٍّ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ... ﴾ [النساء: ١١].

﴿... مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضْكَرٍ...﴾ [النساء: ١٢].

مواضع (الحلم مع العلم):

﴿... وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ...﴾ [النساء: ٧٦].

﴿... وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبْ...﴾ [الحج: ٥٩].

﴿... وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ...﴾ [الأحزاب: ٥١].

﴿... خَلِيدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَقِصْ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ...﴾ [النساء: ١٣].

فائدة:

هذا هو الموضع الوحيد الذي ورد فيه ذكر الواو بدون ﴿هُوَ﴾.

قوله: ﴿... خَلِيدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٣] بالواو وفي براءة ﴿ذَلِكَ﴾ بغير واو لأن الجملة إذا وقعت (بعد جملة) أجنبية لا تحسن إلا بحرف العطف وإن كان في الجملة الثانية ما يعود إلى الأولى حسن إثبات حرف العطف وحسن الحذف اكتفاء بالعائد ولفظ ﴿ذَلِكَ﴾ في الاثنین يعود إلى ما قبل الجملة فحسن الحذف والإثبات فيها ولتخصيص هذه السورة بالواو وجهان: أحدهما: موافقة لما قبلها وهي جملة مبدوءة بالواو وذلك قوله ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ﴾ والثاني: موافقة لما بعدها وهو قوله ﴿وَأَلَهُ﴾ بعد قوله: ﴿... خَلِيدًا فِيهَا﴾.

وقد جاء ذكر الواو مع (هو) في موضعين هما:

﴿... وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ التَّائِبُونَ الْعَبْدُونَ...﴾ [التوبة: ١١١].

﴿... وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [غافر: ٩].

مواضع ذكر [هُوَ] بدون [الواو] في أربعة مواضع:

- ﴿... ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ يَأْتِيهَا النَّيُّ... ﴿١٢﴾﴾ [التوبة].
- ﴿... ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ... ﴿٦٥﴾﴾ [يونس].
- ﴿... هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَتَرَنَّه... ﴿٥٨﴾﴾ [الدخان].
- ﴿... ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٦﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَّقُونَ... ﴿١٧﴾﴾ [الحديد].

مواضع ذكر ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ بدون ذكر [هُوَ] وبدون ذكر [الواو] في خمسة مواضع:

- ﴿... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴿١٢٠﴾﴾ [المائدة].
- ﴿... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمَعْزُونَ... ﴿٩٠﴾﴾ [التوبة].
- ﴿... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمُ... ﴿١٠١﴾﴾ [التوبة].
- ﴿... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا... ﴿١٣﴾﴾ [الصف].
- ﴿... ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿١٠﴾﴾ [التغابن].

○ ﴿... إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ... ﴿٢٣﴾﴾ [النساء].

○ ﴿... إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ... ﴿٣٣﴾﴾ [الإسراء].

○ ﴿... مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ﴿٢٤﴾ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ...﴾ [النساء: ٢٤].

○ ﴿... مُحْصِنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ...﴾ [النساء: ٢٥].

○ ﴿... مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ...﴾ [المائدة: ٥].

فائدة:

قوله: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ﴾ [٢٤] في أول السورة وبعدها ﴿مُحْصِنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ [٢٥]، وفي [المائدة] ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ [٥] لأنه في هذه السورة وقع في حق الأحرار المسلمين

فاقتصر على لفظ ﴿عَبْرَ مُسْفِحِينَ﴾ والثانية في الجوارى، وما في [المائدة] في الكتابيات فقال ﴿وَلَا مُنْجِدَاتٍ أَخْدَانُ﴾ حرمة للحرائر المسلمات لأنهن إلى الصيانة أقرب، ومن الخيانة أبعد ولأنهن لا يتعاطين ما يتعاطاه الإماء والكتابيات من اتخاذ الأخدان^(١).

○ ﴿...إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ ﴿٣٣﴾ الرَّجَالُ قَوَّامُونَ... ﴿٣٤﴾ [النساء].
○ ﴿...إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَكَانَتْ... ﴿٥٦﴾ [الأحزاب].

○ ﴿...وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿٦١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ... ﴿٧﴾ [المجادلة].
○ ﴿...وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ... ﴿١٠﴾ [البروج].

أما في سورة (الحج):

○ ﴿...إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ... ﴿١٨﴾

أما في سورة (سبا) ذكر لفظ ﴿هُوَ﴾:

○ ﴿...وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ... ﴿٤٨﴾

أما في سورة (فصلت) فقد ذكر لفظ ﴿إِنَّهُمْ﴾:

○ ﴿...أَنَّهُمْ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرَجٍ... ﴿٥٤﴾

○ ﴿فَإِنْ أَطَعْتُمْ فَلَا بُغْوَ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٤].

مواضع ذكر ﴿الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ بزيادة ألف ولام عدا [النساء]:

○ ﴿...وَأَنَّ مَا يَكْتُمُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: ٤٢].

(١) البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرواني، ص ٥١.

- ◀... وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ▶ [لقمان: ٣٠].
- ◀... وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ▶ [٣٣] قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ... ▶ [سبا].
- ◀... فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ▶ [١٢] هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ... ▶ [غافر].

مواضع (العلم مع الخبرة):

- ◀... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ▶ [٣٥] وَأَعْبُدُوا اللَّهَ... ▶ [النساء].
- ◀... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ▶ [لقمان: ٣٤].
- ◀... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ▶ [١٢] قَالَتِ الْأَعْرَابُ... ▶ [الحجرات].

- ◀... إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ▶ [٣٦] الَّذِينَ يَبْخَلُونَ... ▶ [النساء].
- ◀... إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ▶ [٣٨] أُوذِنَ لِلَّذِينَ... ▶ [الحج].
- ◀... إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ▶ [١٨] وَأَقْصِدْ فِي مَسِيرِكَ... ▶ [لقمان].
- ◀... وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ▶ [٣٣] الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ... ▶ [الحديد].

◀ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ... ▶ [النساء: ٣٧].

◀ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ... ▶ [الحديد: ٢٤].

مواضع ﴿عَذَابًا مُهِينًا﴾:

- ◀... وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ▶ [٣٧] وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ... ▶ [النساء].
- ◀... إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ▶ [١٤٢] فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ... ▶ [النساء].
- ◀... وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ▶ [١٥١] وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ... ▶ [النساء].
- ◀... لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ▶ [٥٧] وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ... ▶ [الأحزاب].

مواضع ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ :

- ﴿... وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتِكَ يَتَنَبَّأُ الْكٰفِرِينَ وَعَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [المجادلة: ٥].
- ﴿... فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [البقرة: ٩٠].
- ﴿... إِنَّمَا نُمِّلُ لَهُمْ لِيَرَدَادُوا وَإِسْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [آل عمران: ١٧٨].
- ﴿... يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [النساء: ١٤].
- ﴿... وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [الحج: ٥٧].
- ﴿... وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [الجاثية: ٩].

مواضع ﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ :

- ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ [سبا: ١٤].
- ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا نَبِيًّا إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ [الدخان: ٣٠].
- ﴿... فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].
- ﴿... فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ٦].

فائدة :

المذكور في سورة (النساء) بعض أحكام الوضوء والتميم فَحَسُنَ الحذف، والمذكور في (المائدة) جميع أحكامها فَحَسُنَ الإثبات والبيان.

- ﴿... إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [٤٣] أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ... [٤٤]﴾ [النساء].
- ﴿... وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [٩٩] وَمَنْ يُهَاجِرْ... [١٠٠]﴾ [النساء].
- ﴿... إِنَّكَ اللَّهُ لَعَفُورٌ غَفُورٌ﴾ [٦٠] ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ... [٦١]﴾ [الحج].

﴿... وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ... ﴿٤﴾﴾ [المجادلة].

وجاءت ﴿عَفُوفًا فَذِيرًا﴾ في موضع واحد وهو:

﴿... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوفًا فَذِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ... ﴿١٥٠﴾﴾ [النساء].

﴿... يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا...﴾ [النساء: ٤٦].

﴿... يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ...﴾ [المائدة: ١٣].

﴿... يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ...﴾ [المائدة: ٤١].

﴿... وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨].

﴿... وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١١٦].

﴿... وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَفُهُ الطَّيْرُ...﴾ [الحج: ٣١].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾﴾ [النساء: ٤٨].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾ [النساء: ١١٦].

فائدة:

قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ ختم الآية الأولى في سورة (النساء) بقوله: ﴿فَقَدْ افْتَرَىٰ﴾ والثانية من نفس السورة ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾؛ لأن الأولى نزلت في اليهود بدليل قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ...﴾ ثم قال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...﴾ ولما كانوا قد عرفوا صحة نبوته ﷺ وكذبوا فقد افتروا إثماً عظيماً، أما الثانية فنزلت في الكفار وقد

جاء قبلها: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا نُبِّئَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ومن فعل ذلك فقد ضل ضلالاً بعيداً.

مواضع ذكر ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾:

- ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ هُنَّ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ... ﴿[النساء: ٥٧].
- ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا... ﴿[النساء: ١٢٢].
- ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿[النساء: ١٦٩]. في النار.
- ﴿... خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ... ﴿[المائدة: ١١٩].
- ﴿... خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿[التوبة: ٢٢].
- ﴿... خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿[التوبة: ١٠٠].
- ﴿... خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿[الأحزاب: ٦٥]. في النار.
- ﴿... خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿[التغابن: ٩].
- ﴿... خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَكُمْ رِزْقًا ﴿[الطلاق: ١١].
- ﴿... خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ حَتَّىٰ إِذَا... ﴿[الجن: ٢٤]. في النار.
- ﴿... خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ... ﴿[البيئته: ٨].

- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا...﴾ [النساء: ٥٨].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ...﴾ [النحل: ٩٠].

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ﴾ [النساء: ٤٤].
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّلُوتِ﴾ [النساء: ٥١].

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ بِلِ اللَّهِ يُرَكَّبُونَ بَلِ اللَّهُ يُرَكَّبُ مِنْ يَشَاءُ...﴾ [النساء: ٤٩].
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ...﴾ [النساء: ٦٠].

﴿الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا...﴾ [النساء: ٧٧].



﴿بَلِ اللَّهِ يُرْكَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٤٩].

﴿قُلْ مَنْعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧].

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ ... وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].



مواضع ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا﴾ :

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ [النساء: ٦٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ...﴾ [إبراهيم: ٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيْبَةٍ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا...﴾ [الأعراف: ٩٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيْبَةٍ مِنْ نَذِيْرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا...﴾ [سبأ: ٣٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيْ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَيْشِ...﴾ [يوسف: ١٠٩].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيْ إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ...﴾ [النحل: ٤٣].

أما في الأنبياء بدون ذكر (من):

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيْ إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ...﴾ [الأنبياء: ٧].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِنَّا نَمَتَّىٰ أَلْفَىٰ...﴾ [الحج: ٥٢].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيْ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [٢٥].

[الأنبياء: ٢٥].

﴿...وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيْرٍ﴾ [سبأ: ٤٤].



﴿...أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّاهِدَاءِ...﴾ [النساء: ٦٩].

﴿...أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا...﴾ [مريم: ٥٨].



﴿...وَالْمُسْتَضَعْفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ...﴾ [النساء: ٧٥].

﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ...﴾ [النساء: ٩٨].



﴿...إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا...﴾ [النساء: ٧٧].

﴿...إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ تُحِبُّ دَعْوَتَكَ...﴾ [إبراهيم: ٤٤].

﴿...إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقْ...﴾ [المنافقون: ١٠].



﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ...﴾ [النساء: ٨٢].

﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْرًا عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤].



﴿...وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [٨٧] ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَنَفِقِينَ فِتْنَتَيْنِ...﴾ [النساء: ٨٨].

﴿...وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [١٢٢] ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ...﴾ [النساء: ١٢٣].



﴿وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ...﴾ [النساء: ٩١].

﴿أَكْفَأُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ...﴾ [القمر: ٤٣].



﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ...﴾ [النساء: ٨٧].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...﴾ [البقرة: ٢٥٥].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [٢] ﴿...﴾ [آل عمران: ٢].

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾ [التوبة: ١٢٩].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [٨] ﴿طه: ٨﴾ [طه: ٨].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [٦١] ﴿[النمل: ٢٦].

﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ...﴾ [القصص: ٧٠].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [التغابن: ١٣].



﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣].

﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ...﴾ [النساء: ١١٣].



﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا...﴾ [النساء: ٩٢].

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ...﴾

[النساء: ٩٢].

﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ...﴾ [النساء: ٩٢].

﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ...﴾ [المائدة: ٨٩].

﴿...فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ...﴾ [المجادلة: ٣].



﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيِّبُوا وَلَا تَقُولُوا...﴾ [النساء: ٩٢].

﴿فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ...﴾ [النساء: ٩٢].



﴿وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣].

﴿وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ...﴾ [الفتح: ٦].

﴿مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَ...﴾ [المائدة: ٦٠].



﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيِّبُوا وَلَا تَقُولُوا...﴾ [النساء: ٩٤].

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ...﴾ [النساء: ١٠١].

﴿إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ...﴾ [المائدة: ١٠٦].



﴿تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ...﴾ [النساء: ٩٤].

﴿...تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ...﴾ [الأنفال: ٦٧]. بدون ذكر

الحياة.

﴿... لِنَبِّغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ...﴾ [النور: ٣٣].

مواضع ﴿مَغَانِمَ﴾:

- ﴿فَوَعَدَ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ...﴾ [النساء: ٩٤].
- ﴿... إِنْ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ...﴾ [الفتح: ١٥].
- ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا...﴾ [الفتح: ١٩].
- ﴿وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ...﴾ [الفتح: ٢٠].

مواضع تأخير (الأموال والأنفس):

- ﴿وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ﴾ [النساء: ٩٥].
- ﴿... وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً...﴾ [التوبة: ٢٠].
- ﴿... وَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ...﴾ [الصف: ١١].

مواضع تقديم (الأموال والأنفس):

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٢].

﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ...﴾ [النساء: ٩٥].

﴿... وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [الحديد: ١٠].

فائدة:

آية ٩٥ (درجة)، (درجات):

قوله: ﴿دَرَجَةً﴾: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا

وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ...﴾ [النساء: ٩٥].

ثم في الآيات الأخرى ﴿دَرَجَاتٍ﴾: ﴿... وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا

عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء]، ﴿هُمْ دَرَجَاتٌ

عند الله والله بصير بما يعملون ﴿١٦٣﴾ [آل عمران: ١٦٣]، ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلْتُمْ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٣٢﴾ [الأنعام: ١٣٢] لأن الأولى في الدنيا، والثانية في الجنة.

وقيل الأولى: المنزلة، والثانية: المنزل وهو درجات.

وقيل الأولى: على القاعدين (بعذر) والثانية: على القاعدين (بغير عذر).

- ﴿... تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ...﴾ [النساء: ٩٧].
- ﴿... تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا أَلَمْ نَسَلِّمْ...﴾ [النحل: ٢٨].
- ﴿الَّذِينَ تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلِّمْ عَلَيْنَا...﴾ [النحل: ٣٢].

- ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ...﴾ [النساء: ١١١].
- ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرَوْهَا...﴾ [النساء: ١١٢].

- ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ...﴾ [النساء: ١١٥].
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿١٣﴾ [الأنفال: ١٣].
- ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿٤﴾ [الحشر: ٤].
- ﴿... وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا...﴾ [محمد: ٣٢].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ...﴾ [محمد: ٣٢].

فائدة:

قوله: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ [النساء: ١١٥]، وفي [الأنفال] ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ وفي الحشر ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ...﴾ [٤].

أما في (الحشر) جاءت بالإدغام لأن الثاني من المثاليين إذا تحرك بحركة لازمة وجب إدغام الأول في الثاني، وكونها جاءت بحركة لازمة، والألف

واللام في لفظ الجلالة (الله) لازمتان فصارت حركة القاف لازمة.
أما في (النساء) فليست الألف واللام في الرسول كذلك، ولذا جاءت
غير مدغمة، وفي (الأنفال) فلانضمام الرسول إلى (الله) في العطف ولم يدغم
فيها لأن في القافات قد اتصل بها فإن الواو توجب ذلك.

- ﴿وَمَعَنَ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَأَتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ...﴾ [النساء: ١٢٥].
○ ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ...﴾ [لقمان: ٢٢].

- ﴿وَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ...﴾ [النساء: ١٢٧].
○ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

فائدة:

قوله: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ بغير الواو لأن الأول وهو ﴿وَسْتَفْتُونَكَ﴾ لما اتصل بما
بعده وهو قوله ﴿النِّسَاءِ﴾ وصله بما قبله بواو العطف والعائد جميعاً والثاني
﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ لما انفصل عما بعده اقتصر عن الاتصال على العائد وهو ضمير
المستفتين، وفي الآية متصل بقوله ﴿يُفْتِيكُمْ﴾ وليس بمتصل بـ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ لأن
ذلك يستدعي ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ﴾ والذي يتصل بـ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾
محذوف يحتمل أن يكون في الكلالة ويحتمل أن يكون فيما بدا لهم من الوقائع.

- ﴿وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨].
○ ﴿وَإِنْ تُصِلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٢٩].

فائدة:

قوله: ﴿وَإِنْ تُحْسِنُوا﴾ وفي الثانية ﴿وَإِنْ تُصِلِحُوا﴾ أنه لما كان الكلام
عن شح النساء بمهورهن عند خوف الزوجة نفور زوجها ورغبتها في الخلع
وهذا يقتضي غضب الزوج فخطب بوجوب الإحسان في القول والمعاملة.

أما الآية الثانية فلما كان العدل بين النساء في الحب والشهوة غير مستطاع اقتضى ذلك الميل إلى إحداهن وترك الأخرى معلقة فاقضى الحال حث الأزواج على إصلاح هذا الخطأ.

- ﴿... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٧٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا... ﴿١٧٦﴾ [النساء].
- ﴿... فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٧٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿١٧٦﴾ [النساء].
- ﴿... إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ... ﴿٣﴾ [الأحزاب].
- ﴿... بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ... ﴿١٧﴾ [الفتح].

- ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ...﴾ [النساء: ١٣٣].
- ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَدَلِكُمْ مَا يَشَاءُ...﴾ [الأنعام: ١٣٣].
- ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ [إبراهيم].
- ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ [فاطر].

- ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ...﴾ [النساء: ١٣٥].
- ﴿... كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ...﴾ [المائدة: ٨].

فائدة:

قوله: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ وفي (المائدة) ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾ لأن لفظ الجلالة (الله) في هذه السورة متصل ومتعلق بالشهادة بدليل قوله: ﴿وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ أي ولو تشهدون عليهم وفي المائدة منفصل ومتعلق بقوامين والخطاب للولاة بدليل قوله: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ﴾.

﴿وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ ﴿٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ... ﴿١٣٨﴾ [النساء].

﴿وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ... ﴿١٦٩﴾ [النساء].

﴿... فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ... ﴿١٤٠﴾ [النساء].

﴿... إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [يونس: ٦٥].

﴿... فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ...﴾ [فاطر: ١٠].

﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: ٨].

﴿حَتَّى يَحْضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ﴾ إِنَّكُمْ إِذَا مَاتُمْ... ﴿[النساء: ١٤٠].

﴿حَتَّى يَحْضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ﴾ وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ... ﴿[الأنعام: ٦٨].

﴿فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ وَكُفِّرْهُمْ بِتَايَتِ اللَّهِ... ﴿[النساء: ١٥٥].

﴿فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ﴾ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ... ﴿[المائدة: ١٣].

﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾...

[النساء: ١٦٤].

﴿مِنْهُمْ مَن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ...

[غافر: ٧٨].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ ﴿١٦٧﴾

[النساء: ١٦٧].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ...﴾ [محمد: ٣٢].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا...﴾ [محمد: ٣٤].

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ ﴿١﴾ [محمد: ١].

- ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا...﴾ [النحل: ٨٨].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ [الحج: ٢٥].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ...﴾ [النساء: ١٦٨].
- ﴿يَتَأَهَّلَ الْكَتَبَ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ...﴾ [النساء: ١٧١].
- ﴿قُلْ يَتَأَهَّلَ الْكَتَبَ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا﴾ [المائدة: ٧٧].

المتشابهات في سورة المائدة

- ﴿إِلَّا مَا يَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْيِي الصِّيدِ...﴾ [المائدة: ١].
- ﴿...إِلَّا مَا يَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ...﴾ [الحج: ٣٠].
-
- ﴿...يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا...﴾ [المائدة: ٢].
- ﴿...يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ...﴾ [الفتح: ٢٩].
- ﴿...يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ [الحشر: ٨].
-
- ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ [المائدة: ٢].
- ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا...﴾ [المائدة: ٨].

فائدة:

قوله: ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَمَةَ الَّذِي وَاتَّفَقْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [٧] ثم أعاد فقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتُوبًا قَوْمِيْنَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [٨]. لأن الأول وقع على النية وهي ﴿يَذَاتِ الصُّدُورِ﴾، والثاني على العمل وهي ﴿خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

- ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [٦] ... وَالَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [المائدة].
- ﴿...لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [٣] إِنَّ الَّذِينَ يَبَادُونَكَ...﴾ [الحجرات].

- ﴿...أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ... ﴿٣٦﴾﴾ [الأحزاب].
- ﴿...مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٢٩].

مواضع ذكر (المغفرة مع الرزق الكريم):

- ﴿... وَمَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا ﴿٤١﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ... ﴿٥﴾﴾ [الأنفال].
- ﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ... ﴿٧٥﴾﴾ [الأنفال].
- ﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا... ﴿٥١﴾﴾ [الحج].
- ﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٦٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا... ﴿٦٧﴾﴾ [النور].
- ﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ... ﴿٥﴾﴾ [سبأ].

مواضع ذكر (المغفرة مع الأجر الكبير):

- ﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا كَثُرَ بَعْضُ... ﴿١٢﴾﴾ [هود].
- ﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧٦﴾ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ... ﴿٨﴾﴾ [فاطر].
- ﴿... لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسْرَأُ قَوْلَكُمْ... ﴿١٣﴾﴾ [الملك].

لاحظ التكرار والتشابه الكامل في هذه السورة:

- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾﴾ يَتَأْتِيهَا
- الَّذِينَ... ﴿١١﴾ [المائدة].
- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ... ﴿٨٧﴾﴾ [المائدة].

أما في سورة (الحديد: ١٩):

- ﴿... وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾﴾ أَعْلَمُوا
- أَنَّمَا... ﴿٢٠﴾ [الحديد].

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ...﴾
[المائدة: ١١].

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ...﴾ [الأحزاب: ٩].
﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ...﴾ [فاطر: ٣].

قوله: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ...﴾ [المائدة: ١٣].

وبعده ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ...﴾ [المائدة: ٤١].

فائدة:

الآية الأولى في أوائل اليهود، والثانية فيمن كانوا في زمن النبي ﷺ أي حرفوها بعد أن وضعها الله مواضعها وعرفوها وعملوا بها زماناً.

﴿وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى...﴾ [المائدة: ١٣].

﴿فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ...﴾ [المائدة: ١٤].

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ...﴾ [الأنعام: ٤٤].

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَجْحِنَا الَّذِينَ...﴾ [الأعراف: ١٦٥].

فائدة:

قوله: ﴿وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾، ﴿فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾

من سورة (المائدة) أيضاً.

تكرر ذكرها لأن الأولى في اليهود والثانية في حق النصرارى والمعنى لم ينالوا منه نصيباً، وقيل معناه: ونسوا نصيباً، وقيل معناه: تركوا بعض ما أمروا به.

﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَاةَ وَالْبَغِضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ...﴾

[المائدة: ١٤].

- ◉ ﴿وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا﴾ [المائدة: ٦٤].
- ◉ ﴿...وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا...﴾ [المتحنة: ٤].

- ◉ ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ...﴾ [المائدة: ١٥].
- ◉ ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ...﴾ [المائدة: ١٩].

فائدة:

الآية الأولى: نزلت حين كنتموا صفة محمد ﷺ، وآية الرجم من التوراة، والنصارى حين كنتموا بشارة عيسى ﷺ بمحمد ﷺ في الإنجيل وهي قوله: ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ...﴾، ثم كرر فقال: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُمْ﴾، فكرر الآية أي: شرائعكم، فإنكم على ضلال لا يرضاه الله ﴿عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ﴾ أي على انقطاع منهم ودروس ما جاؤوا به والله أعلم.

- ◉ ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ...﴾ [المائدة: ١٧].
- ◉ ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ...﴾ [المائدة: ٧٢].
- ◉ ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ...﴾ [المائدة: ٧٣].

فائدة:

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ [المائدة: ١٧] ثم كرر فقال: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [المائدة: ١٨] كرر لأن الأولى نزلت في النصارى حين قالوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾ فقال: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾

ليس فيها معه شريك ولو كان عيسى إلهاً لاقتضى أن يكون معه شريكاً ثم من يذب عن المسيح وأمه وعمن في الأرض جميعاً إن أراد إهلاكهم فإنهم كلهم مخلوقون له وإن قدرته شاملة عليهم وعلى كل ما يريد بهم.

والآية الثانية: أنزلت في اليهود والنصارى حين قالوا: ﴿تَحْنُ أَبْنَوْاَ اللَّهُ وَأَجْبَوْهُ﴾ فقال: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ [١٨] والأب لا يملك ابنه ولا يعذبه وأنتم مصيركم إليه، فيعذب من يشاء منكم ويغفر لمن يشاء.

- ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ...﴾ [آل عمران: ٤٧].
- ﴿...يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة: ١٧].
- ﴿...يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النور: ٤٥].
- ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ...﴾ [القصص: ٦٨].
- ﴿...يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ [الروم: ٥٤].
- ﴿...يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [الزمر: ٤].
- ﴿...يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنِثَاءً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكَوْرَ﴾ [الشورى: ٤٩].

- ﴿وإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا...﴾ [المائدة: ٢٢].
- ﴿إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ...﴾ [المائدة: ٢٤].
- ﴿...إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ...﴾ [المائدة].
- ﴿...إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا...﴾ [الحشر].
- ﴿...إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٤٨].

○ ﴿...يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ...﴾ [المائدة: ١٥].

﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠].

أما «يَعْفُ» فقد وردت مرة واحدة:

﴿أَوْ يُؤَيِّتُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٤].

﴿... فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخٰسِرِينَ﴾ [٣٠] ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ...﴾ [٣١] [المائدة].

﴿... فَأَصْبَحَ مِنَ الْتٰوِيلِينَ﴾ [٣١] ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ...﴾ [٣٢] [المائدة].

﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثُرُوا...﴾ [المائدة: ٣٢].

﴿وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ...﴾ [الأعراف: ١٠١].

فائدة:

الآية الوحيدة التي ورد فيها ذكر ﴿رُسُلُنَا﴾ في مثل هذا السياق، وما عداها فهو ﴿رُسُلُهُمْ﴾ كما في سورة (الأعراف: ١٠١).

﴿... وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [٣٧] ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ...﴾ [٣٨] [المائدة].

﴿... وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [٣٨] ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾ [٣٩] [التوبة].

﴿... وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [٣٩] ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا...﴾ [٤٠] [هود].

﴿... وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [٤٠] ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ...﴾ [٤١] [الزمر].

﴿... فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ [٤١] ﴿وَمَا كَانُوا لَهُمْ...﴾ [٤٢] [الشورى].

﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة: ٤٠].

﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾ [٤١] [العنكبوت].

وجاء تقديم المغفرة في [البقرة: ٢٨٤]، و[المائدة: ١٨]، و[الفتح: ١٤].

﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ...﴾ [المائدة: ٤١].

﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَلِغُ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...﴾ [المائدة: ٦٧].

﴿سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ...﴾ [المائدة: ٤١].

﴿سَمِعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ...﴾ [المائدة: ٤٢].

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ...﴾ [البقرة: ٢١٣].

﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا...﴾ [يونس: ١٩].

﴿... إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِيمَنْ كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [المائدة: ٤٨].

﴿... إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِيمَنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ١٠٥].

﴿... إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا...﴾ [يونس: ٤].

﴿... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ...﴾ [المائدة: ٤٣].

﴿... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ...﴾ [الحجرات: ١٦].

﴿... إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ...﴾ [الممتحنة: ٩].

﴿... وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ...﴾ [المائدة: ٤٤].

﴿... وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَفَعِينَا عَلَى...﴾ [المائدة: ٤٥].

﴿... وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ...﴾ [المائدة: ٤٧].

فائدة:

قوله: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ كررها ثلاث مرات وختم الأولى بقوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، والثانية بقوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ والثالثة بقوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

قيل: لأن الأولى: نزلت في حكام المسلمين، والثانية: في حكام اليهود، والثالثة: في حكام النصارى.
وقيل: الكافر والفاسق والظالم بمعنى واحد وهو الكفر عبّر عنه بألفاظ مختلفة لزيادة الفائدة واجتناب صورة التكرار.

وقيل: ومن لم يحكم بما أنزل الله إنكاراً فهو كافر، ومن لم يحكم بالحق مع اعتقاده حقاً وحكم بضده فهو ظالم، ومن لم يحكم بالحق جهلاً وحكم بضده فهو فاسق.

وقيل: ومن لم يحكم بما أنزل الله فهو كافر بنعمة الله ظالم في حكمه فاسق في فعله.

﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ...﴾ [المائدة: ٤٨].

﴿وَأِنْ أَحْكَم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ...﴾ [المائدة: ٤٩].

- ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبِّؤِكُمْ...﴾ [المائدة: ٤٨].
 ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ...﴾ [النحل: ٩٣].
 ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨].
 ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ...﴾ [الشورى: ٨].

- ﴿... وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾ (٤٩) ﴿أَفَحُكْمَ الْجَهْلِیَّةِ یَبْغُونَ...﴾ (٥٠) [المائدة].
 ﴿... وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ﴾ (٨١) ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ...﴾ (٨٢) [المائدة].

- ﴿أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِيَّاهُمْ لَعَنَّا حَيْطَرَ أَعْمَلُهُمْ...﴾ [المائدة: ٥٣].
- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ...﴾ [الأنعام: ١٠٩].
- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ...﴾ [النحل: ٣٨].
- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ...﴾ [النور: ٥٣].
- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ...﴾ [فاطر: ٤٢].

- ﴿... فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [المائدة].
- ﴿... أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: ٢٢].

- ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ...﴾ [المائدة: ٦٠].
- ﴿... قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ الْنَّارِ وَعِذَهَا اللَّهُ...﴾ [الحج: ٧٢].

- ﴿وَرَأَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسرِعُونَ فِي الْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ...﴾ [المائدة: ٦٢].
- ﴿تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [المائدة: ٨٠].

- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: ٦٢].
- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: ٦٣].
- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة: ٧٩].
- ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...﴾ [المائدة: ٨٠].

- ﴿طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَاللَّيِّنَاتِ بَيْنَهُمُ الْعِدَّةَ...﴾ [المائدة: ٦٤].
- ﴿طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٨].

- ﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ...﴾ [المائدة: ٨٤].

﴿وَمَا لَنَا إِلَّا نَنوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا...﴾ [إبراهيم: ١٢].

﴿... وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوَّامِ الصَّالِحِينَ﴾ [المائدة: ٨٤].

﴿إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٥١].

﴿وَكُلُّوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي...﴾ [المائدة: ٨٨].

﴿فَكُلُّوا مِنَّمَا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٩].

﴿... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ٨٨].

﴿... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ...﴾ [الممتحنة].

﴿... فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٩٦﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ...﴾ [المائدة].

﴿... فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ...﴾ [النحل].

﴿فَإِنْ قَوْلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٨٧﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ...﴾ [النحل].

﴿... وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا...﴾ [العنكبوت].

﴿... فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾ [التغابن].

﴿... فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ...﴾ [المائدة].

﴿... فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ...﴾ [الأنعام].

﴿... قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنْ رَجَعْتُمْ...﴾ [يونس].

﴿... لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَكِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ...﴾ [هود].

- ﴿... قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ وَحَدِّثُوا بِهَا... ﴿١٤﴾﴾ [النمل].
- ﴿... وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ... ﴿٤٤﴾﴾ [سبا].
- ﴿... وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَوْذَا مِنَّا... ﴿١٦﴾﴾ [الصفات].
- ﴿... قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ... ﴿٨﴾﴾ [الأحقاف].
- ﴿... فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ... ﴿٧﴾﴾ [الصف].
- ﴿... قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ... ﴿٣١﴾﴾ [الزخرف].
-
- ﴿... خَلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾﴾ [المائدة: ١١٩].
- ﴿... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ... ﴿١٠٠﴾﴾ [التوبة: ١٠٠].
- ﴿... خَلْدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ... ﴿٢٢﴾﴾ [المجادلة: ٢٢].
- ﴿... خَلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾﴾ [البينة: ٨].

المتشابهات في سورة الأنعام

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ...﴾ [الأنعام: ١].
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾﴾ [الكهف: ١].
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ...﴾ [سبأ: ١].
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَةِ...﴾ [فاطر: ١].

○ ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤١﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا...﴾ [الأنعام: ٥].

○ ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ...﴾ [يس: ٤٧].

تشابه كامل في الآيات.

- ﴿إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤١﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ...﴾ [الأنعام: ٥].
- ﴿...إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ...﴾ [الشعراء: ٦].

مواضع ﴿الْمَ بَرُوا﴾:

- ﴿الْمَ بَرُوا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرُونٍ مَكَثُهُمْ...﴾ [الأنعام: ٦].
- ﴿الْمَ بَرُوا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا...﴾ [الأعراف: ١٤٨].
- ﴿الْمَ بَرُوا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ...﴾ [النحل: ٧٩].
- ﴿الْمَ بَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا آتِلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ...﴾ [النمل: ٨٦].
- ﴿الْمَ بَرُوا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ...﴾ [يس: ٣١].

مواضع ﴿الَّذِينَ تَرَوُا﴾:

○ ﴿الَّذِينَ تَرَوُا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ...﴾ [لقمان: ٢٠].

○ ﴿الَّذِينَ تَرَوُا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ...﴾ [نوح: ١٥].

○ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾ [الأنعام: ٦].

○ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَعَلَىٰ ذُنُوبِهِمْ ﴿٣﴾﴾ [ص: ٣].

○ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَنْثًا وَرِئًا ﴿٧٤﴾﴾ [مريم: ٧٤].

○ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ...﴾ [مريم: ٩٨].

○ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا...﴾ [ق: ٣٦].

مواضع (القرون):

○ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ...﴾ [الإسراء: ١٧].

○ ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ...﴾ [طه: ١٢٨].

○ ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ...﴾ [السجدة: ٢٦].

○ ﴿الَّذِينَ تَرَوُا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾﴾ [يس: ٣١].

○ ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ...﴾ [الأنعام: ٦].

○ ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾ [الأعراف: ٤٣].

○ ﴿...تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [يونس: ٩].

○ ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا...﴾ [الكهف: ٣١].

○ ﴿...وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ...﴾ [الأنعام: ٦].

○ ﴿...وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَبُوا...﴾ [الأنبياء: ١١].

- ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ... ﴿٣٢﴾ ﴾ [المؤمنون].
- ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ... ﴿٤٣﴾ ﴾ [المؤمنون].

- ﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا... ﴿١١﴾ ﴾ [الأنعام].
- ﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن... ﴿٤٢﴾ ﴾ [الأنبياء].

تشابه كامل في الآيات: (الأنعام والأنبياء).

أما في سورة (الرعد):

- ﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا... ﴾ [الرعد: ٣٢].

- ﴿... فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ سِيرُوا... ﴿١٦﴾ ﴾ [الأنعام].

- ﴿... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِن أَدْقْنَا... ﴿٩﴾ ﴾ [هود].
- ﴿... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا... ﴿٣٥﴾ ﴾ [النحل].
- ﴿... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ... ﴿٤٩﴾ ﴾ [الزمر].
- ﴿... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ﴿٨٣﴾ ﴾ [غافر].
- ﴿... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَسْكَرُ... ﴿٣٤﴾ ﴾ [الجاثية].
- ﴿... وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا... ﴿٦٧﴾ ﴾ [الأحقاف].

- ﴿ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ... ﴾ [الأنعام: ١٢].
- ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا... ﴾ [الأنعام: ٥٤].
- ﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ... ﴿١٧﴾ ﴾ [الأنعام].
- ﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى... ﴿٢١﴾ ﴾ [الأنعام].

فائدة:

قوله: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢)، (٢٠) ليس بتكرار لأن الأولى في حق الكفار، والثانية في حق أهل الكتاب.

- ﴿قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ تَعْبُدُوا لِيَا فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ...﴾ [الأنعام: ١٤].
- ﴿أَفَعَبَّرَ اللَّهُ أَعْيَرَ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ...﴾ [الأنعام: ١١٤].
- ﴿قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ ابْنِي رِبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ [الأنعام: ١٦٤].
- ﴿قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ [الزمر: ٦٤].

○ ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسَلَّمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ١٤].

- ﴿وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٣] ﴿قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ...﴾ [١٦٤] [الأنعام].
- ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٦٣] ﴿قَالَ يَمْؤُودُ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ...﴾ [١٦٤] [الأعراف].
- ﴿... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٣] ﴿فَكَذَّبُوهُ فَجَبَّتْهُ...﴾ [١٦٣] [يونس].
- ﴿... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٦٣] ﴿وَأَنْ أَعِدَّ وَجْهَكَ...﴾ [١٦٣] [يونس].
- ﴿... وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٣] ﴿وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ...﴾ [١٦٣] [النمل].
- ﴿... وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٦٣] ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ...﴾ [١٦٣] [الزمر: ١٦].
- ﴿... وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١٦٣] [غافر: ٦٦].

○ ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [١٥] ﴿مَنْ يُصِرْكَ عَنْهُ...﴾ [١٦] [الأنعام].

○ ﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [١٣] ﴿قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ...﴾ [الزمر].

لاحظ التشابه الكامل بين الزمر والأنعام.

أما يونس بدون ذكر ﴿قُل﴾ :

﴿إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ... ﴿١٦﴾﴾ [يونس].

﴿مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ... ﴿١٧﴾﴾ [الأنعام].

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ... ﴿٣١﴾﴾ [الجاثية].

﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾ [الأنعام: ١٧].

﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِيدَكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ... ﴿١٠٧﴾﴾ [يونس: ١٠٧].

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾﴾ [الأنعام: ١٨].

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً... ﴿٦١﴾﴾ [الأنعام: ٦١].

مواضع ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ :

﴿...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا... ﴿٢٣﴾﴾ [الأنعام].

﴿...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ... ﴿٢٦﴾﴾ [الأنعام].

﴿...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ... ﴿٣٤﴾﴾ [يوسف].

﴿...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ... ﴿٣٨﴾﴾ [التقصص].

مواضع ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الكَافِرُونَ﴾ :

﴿...إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ... ﴿١١٨﴾﴾ [المؤمنون].

﴿... وَيَكَانُهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ... ﴿٨٣﴾﴾ [القصص].

وردت ﴿الْمَجْرِمُونَ﴾ في موضع واحد:

﴿... إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ... ﴿١٨﴾﴾ [يونس].

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنِّي سُرَّكَاؤُكُمْ...﴾ [الأنعام: ٢٢].

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا نَلْمَعَشْرَ الْيَاقِينِ...﴾ [الأنعام: ١٢٨].

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ...﴾ [يونس: ٢٨].

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهُولَاءُ...﴾ [سبا: ٤٠].

أما في سورة (الفرقان) فبدون ذكر ﴿جَمِيعًا﴾:

﴿... وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ...﴾ [الفرقان: ١٧].

﴿إِنِّي سُرَّكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ...﴾ [الأنعام].

﴿... إِنِّي سُرَّكَاؤُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ...﴾ [القصص].

﴿... إِنِّي سُرَّكَاؤُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٦﴾ وَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ...﴾ [القصص].

﴿... إِنِّي سُرَّكَاؤُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَشْفِقُونَ فِيهِمْ...﴾ [النحل: ٢٧].

﴿... إِنِّي سُرَّكَاؤُ قَالُوا ءَاذَنَّاكَ...﴾ [فصلت: ٤٧].

أما الكهف:

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا سُرَّكَاؤِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ...﴾ [الكهف: ٥٢].

﴿... وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ...﴾ [الأنعام].

﴿... وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٢﴾ إِن رَّبِّكُمْ اللَّهُ...﴾ [الأعراف].

﴿... وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَن يَرْزُقُكُمْ...﴾ [يونس].

﴿... وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمُ...﴾ [هود].

- ﴿... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا... ﴿٨٨﴾﴾ [النحل].
- ﴿... وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ... ﴿٧٦﴾﴾ [القصص].

- ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً... ﴿٢٥﴾﴾ [الأنعام: ٢٥].
- ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ... ﴿١٦﴾﴾ [محمد: ١٦].
- ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّمَ... ﴿٤٢﴾﴾ [يونس: ٤٢].

فائدة:

الآية الأولى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ نزلت في أبي سفيان، والنضر بن الحارث، وعتبة، وشيبة، وأمّية، وأبي بن خلف.

والآية الثانية: في سورة (يونس): ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ نزلت في جماعة من الكفار.

- ﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلاًّ آيَةً... ﴿٢٥﴾﴾ [الأنعام: ٢٥].
- ﴿... وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ... ﴿٤٦﴾﴾ [الإسراء: ٤٦].
- ﴿... وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ... ﴿٥٧﴾﴾ [الكهف: ٥٧].
- ﴿... كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾﴾ [لقمان: ٧].

- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ... ﴿٢٧﴾﴾ [الأنعام: ٢٧].
- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ... ﴿٣٠﴾﴾ [الأنعام: ٣٠].

- ﴿وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰ... ﴿٢٧﴾﴾ [الأنعام].
- ﴿إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا... ﴿٣٨﴾﴾ [المؤمنون].

﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُبْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ...﴾ [الجاثية: ٢٤].

﴿قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٠].

﴿...أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٤].

﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [١٦٦] قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا...﴾ [الأنعام].

﴿...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [٣٥] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ...﴾ [٣٦]

[الأنفال].

﴿...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [٣٤] فَاصْبِرْ...﴾ [الأحقاف].

مواضع تقديم لفظ (اللعب):

﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ...﴾ [الأنعام: ٣٢].

﴿اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا...﴾ [الأنعام: ٧٠].

﴿إِنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا...﴾ [محمد: ٣٦].

﴿...أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ...﴾ [الحديد: ٢٠].

مواضع تأخير لفظ (اللعب) في موضعين:

﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَوةُ...﴾ [الأعراف: ٥١].

﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَوانُ﴾

[العنكبوت: ٦٤].

- ◉ ... وَلِلدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْقُوتُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعَلِمُ... ﴿٣٣﴾ [الأنعام].
- ◉ ... وَلِلدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْقُوتُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ... ﴿١٧٠﴾ [الأعراف].

فائدة:

- تشابه كبير بين (الأنعام) و(الأعراف) إلا أن (الأنعام) ﴿وَاللِّدَارِ﴾، و(الأعراف) ﴿وَاللِّدَارِ﴾، أما في (يوسف) و(النحل) فلاحظ أيضاً التشابه.
- ◉ ... وَلِلدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا... ﴿١١٠﴾ [يوسف].
- ◉ ... وَلِلدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿النحل: ٣٠﴾.

مواضع ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ تسعة مواضع:

- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿[الأنعام: ٤٧].
- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا... ﴿١٣٧﴾ [الأعراف].
- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ... ﴿١٣٥﴾ [الأنفال].
- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ... ﴿٥٦﴾ [يونس].
- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ... ﴿١٤﴾ [القصص].
- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ... ﴿٥٨﴾ [القصص].

- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ... ﴿٥٠﴾ [الزمر].
- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ... ﴿٤٠﴾ [الدخان].
- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ... ﴿٤٨﴾ [الطور].

مواضع ذكر لفظ ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾:

- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي... ﴿[الأعراف].
- ◉ ... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ... ﴿٦٢﴾ [يوسف].

- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ يَصْحَبِي السَّجَنُ... ﴿٤١﴾﴾ [يوسف].
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ... ﴿٣٧﴾﴾ [النحل].
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ مُبَيِّنِينَ إِلَيْهِ وَأَقْفُوهُ... ﴿٣٨﴾﴾ [الروم].
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ... ﴿٣٩﴾﴾ [سبأ].

- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ... ﴿٣٧﴾﴾ [سبأ].
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ... ﴿٥٨﴾﴾ [غافر].
- ﴿... وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... ﴿٦٧﴾﴾ [الحجاثية].

- ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ... ﴿٣٨﴾﴾ [الأنعام: ٣٨].
- ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا... ﴿٦﴾﴾ [هود: ٦].

- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُدُّوا عَنْكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ ﴿٣٩﴾﴾ [الأنعام: ٣٩].
- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ... ﴿٤٩﴾﴾ [الأنعام: ٤٩].
- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا... ﴿٣٦﴾﴾ [الأعراف: ٣٦].
- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ... ﴿١٤٧﴾﴾ [الأعراف: ١٤٧].
- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ... ﴿١٨٢﴾﴾ [الأعراف: ١٨٢].
- أما في سورة (الأعراف) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا﴾:
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا... ﴿٤٠﴾﴾ [الأعراف: ٤٠].

- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ... ﴿٤٠﴾﴾ [الأنعام: ٤٠].
- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً... ﴿٤٧﴾﴾ [الأنعام: ٤٧].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ...﴾ [الأنعام: ٤٦].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ عَذَابَهُ بَيْنَنَا أَوْ نَهَارًا...﴾ [يونس: ٥٠].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَآخَذْتَهُمْ...﴾ [الأنعام: ٤٢].

﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ...﴾ [النحل: ٦٣].

﴿... فَآخَذْتَهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرِعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا...﴾ [الأنعام: ٤٣].

﴿... أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرِعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا...﴾ [الأعراف: ٩٤].

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَجْبَنَّا الَّذِينَ يَمُوتُ عَنِ السُّوءِ...﴾ [الأعراف: ١٦٥].

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمَ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ [الأنعام: ٤٤].

﴿وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ٤٣].

﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَرِزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ...﴾ [النحل: ٦٣].

مواضع لفظ ﴿نُصِرَفُ الْآيَاتِ﴾:

﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نُصِرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦].

﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نُصِرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: ٦٥].

﴿وَكَذَلِكَ نُصِرَفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ...﴾ [الأنعام: ١٠٥].

﴿كَذَلِكَ نُصِرَفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٨].

أما مواضع ﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾ فهي كالآتي :

- ﴿وَكَذَلِكَ نُفِصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [الأنعام: ٥٥].
- ﴿... كَذَلِكَ نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْمُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي... ﴿٣٣﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿وَكَذَلِكَ نُفِصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٦﴾﴾ [الأعراف: ١٧٤].
- ﴿... وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكْثُوا... ﴿١٦﴾﴾ [التوبة].
- ﴿... كَذَلِكَ نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ﴾ [يونس: ٢٤].
- ﴿... كَذَلِكَ نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الروم: ٢٨].

- ﴿وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ...﴾ [الأنعام: ٤٨].
- ﴿وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَجُعِدُوا لِلَّذِينَ...﴾ [الكهف: ٥٦].

- ﴿فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأنعام: ٤٨].
- ﴿فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٣٥].

- ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ...﴾ [الأنعام: ٥٠].
- ﴿... وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ...﴾ [هود: ٣١].

- ﴿... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ٥٠].
- ﴿... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ...﴾ [الرعد: ١٦].
- ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾﴾ [فاطر: ١٩].
- ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [غافر: ٥٨].

- ﴿... لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيُّ وَلَا شَفِيعٌ لَهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٥١].

﴿... لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ﴾ [الأنعام: ٧٠].

﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَقَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ﴾ [الأنعام: ٥١].
 ﴿... يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَقَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ...﴾ [الكهف: ٢٨].

﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِيْعٌ...﴾ [الأنعام: ٥٦].
 ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي...﴾ [غافر: ٦٦].

﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يُقِضُ الْحَقَّ...﴾ [الأنعام: ٥٧].
 ﴿... إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ...﴾ [يوسف: ٤٠].
 ﴿... إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ...﴾ [يوسف: ٦٧].

﴿... إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾ وَهُوَ الَّذِي... ﴿٦٠﴾﴾ [الأنعام].
 ﴿... إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾ آتَاكَ آيَاتٍ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ... ﴿٦٢﴾﴾ [يونس].
 ﴿... إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يُقِضُ... ﴿٧٦﴾﴾ [النمل].
 ﴿... وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿٤﴾﴾ [سبأ].

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا...﴾ [الأنعام: ٦١].
 ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾﴾ [المؤمنون: ٩٩].

﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ إِلَّا لَهُ الْحُكْمُ...﴾ [الأنعام: ٦٢].
 ﴿... وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَصَلَّ عَنْهُمْ...﴾ [يونس: ٣٠].

- ◉ ﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِن آجَنَّا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٦٣].
- ◉ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥].
- ◉ ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ...﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

- ◉ ﴿... لِّئِن آجَنَّا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [٦٣] قُلِ اللَّهُ يُجَبِّدُكُمْ... [الأنعام].
- ◉ ﴿... لِّئِن آجَبْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [٧٣] فَلَمَّا أَجَبْتَهُمْ... [يونس].

- ◉ ﴿وَعَرَّزْتَهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَذَكَّرْتَهُمْ بِهِ أَنْ يُسَلِّ نَفْسًا...﴾ [الأنعام: ٧٠].
- ◉ ﴿وَعَرَّزْتَهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ نَسْنَهُمْ...﴾ [الأعراف: ٥١].

- ◉ ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ [٧٠] قُلِ ادْعُوا... [٧١] [الأنعام].
- ◉ ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ [٤] هُوَ الَّذِي جَعَلَ... [٥] [يونس].

مواضع تقديم (النفع على الضر):

- ◉ ﴿مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا...﴾ [الأنعام: ٧١].
- ◉ ﴿قُلِ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ...﴾ [الأعراف: ١٨٨].
- ◉ ﴿... مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ...﴾ [يونس: ١٠٦].
- ◉ ﴿... لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا...﴾ [الرعد: ١٦].
- ◉ ﴿... مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ...﴾ [الأنبياء: ٦٦].
- ◉ ﴿... مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ...﴾ [الفرقان: ٥٥].
- ◉ ﴿... أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ﴾ [٧٣] قَالُوا بَلْ... [الشعراء].

﴿... لَا يَمَلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ...﴾ [سبا: ٤٢].

﴿قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦].

﴿قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ تَمَّ يَهْدِي رَبِّي...﴾ [الأنعام: ٧٧].

﴿قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَّتْ قَالَ يَتَقَوَّمُ...﴾ [الأنعام: ٧٨].

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ٨٠].

﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا...﴾ [الأعراف: ٨٩].

مواضع ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾:

﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (٨٠) وَكَيْفَ أَخَافُ... (٨١) [الأنعام].

﴿... أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (٤) يَدْبُرُ الْأَمْرَ... (٥) [السجدة].

مواضع ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾:

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (١٣) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا... (٤) [يونس].

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٤) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا... (٢٥) [هود].

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٣٠) وَلَا أَقُولُ لَكُمْ... (٣١) [هود].

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (١٥٥) أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُبِينٌ (١٥٦) [الصافات].

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٨٥) قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ... (٨٦) [المؤمنون].

﴿... أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ (١٣٣) وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا... (٢٤) [الجاثية].

﴿... تَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأِهِ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣].

﴿... تَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأِهِ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

﴿... وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ...﴾ [الأنعام: ٨٤].

- ﴿... وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ [مريم: ٤٩].
 ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٢].
 ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ...﴾ [العنكبوت: ٢٧].

- ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٩٠] وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ... ﴿[٩١]﴾ [الأنعام].
 ﴿... إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٩٠] وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ... ﴿[٩٥]﴾ [يوسف].
 ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٨٧] وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿[٨٨]﴾ [ص].
 ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٧] لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿[٢٨]﴾ [التكوير].
 ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٥٢] [القلم]. آخر السورة.

مواضع تقديم (الحكمة على العلم):

- ﴿إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ٨٣].
 ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ بِحَسْرَتِهِمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الحجر: ٢٥].
 ﴿وَأِنَّكَ لَلتَّلْقَى الْفَرَّاتِ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [٦] [النمل: ٦].
 ﴿قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ [٣٠] [الذاريات: ٣٠].

- ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا...﴾ [الأنعام: ٩١].
 ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: ٧٤].
 ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ...﴾ [الزمر: ٦٧].

- ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ...﴾ [الأنعام: ٩٢].
 ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [١٥٥] [الأنعام: ١٥٥].

أما في سورة (ص):

﴿ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَذَّبَ مَا تَكْتُمُ عَنْ بَنِيهِ... ﴾ [ص: ٢٩].

﴿ وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ... ﴾ [الأنعام: ٩٢].

﴿ ...لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَلِنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ... ﴾ [الشورى: ٧].

﴿ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ... ﴾ [الأنعام: ٩٣].

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩١﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [المؤمنون: ٩٠].

﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٣٢﴾ ﴾ [المعارج: ٣٢].

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [المعارج: ٣٥].

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ... ﴾ [الأنعام: ٩٣].

﴿ ...وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ... ﴾ [سبا: ٣١].

أما في سورة (السجدة):

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ... ﴾ [السجدة: ١٢].

﴿ ...بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ عَيَّرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [الأنعام: ٩٣].

﴿ ...بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴾ [الأحقاف: ٢٠].

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمُ... ﴾ [الأنعام: ٩٤].

﴿ ...لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ... ﴾ [الكهف: ٤٨].

﴿ ...قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [الأنعام: ٩٧].

﴿ ...قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ... ﴾ [الأنعام: ٩٩].

﴿... إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ... ﴿١٠٠﴾﴾
[الأنعام].

﴿... إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ... ﴿٨٠﴾﴾ [النحل].

﴿... إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ... ﴿٨٧﴾﴾ [النمل].

﴿... إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا أَخَذْتُمُ... ﴿٧٥﴾﴾ [العنكبوت].

﴿... إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَتَابَ ذَا الْقُرْبَىٰ... ﴿٣٨﴾﴾ [الروم].

﴿... إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَاعِبَادِي... ﴿٥٣﴾﴾ [الزمر: ٥٢].

﴿... وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ...﴾
[الأنعام: ٩٩].

﴿... وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مِّنْجَبُورَاتٍ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَّرَعٌ وَنَخِيلٌ...﴾ [الرعد: ٤].

﴿... وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مِثْلَهَا وَغَيْرَ مِثْلَيْهَا أَنْظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ...﴾ [الأنعام: ٩٩].

﴿... وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مِثْلَهَا وَغَيْرَ مِثْلَيْهَا كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ...﴾
[الأنعام: ١٤١].

﴿... سُبْحٰنَهُ، وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ... ﴿١٠١﴾﴾
[الأنعام].

﴿... سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمِ الْغَيْبِ... ﴿٩٢﴾﴾ [المؤمنون].

﴿... سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾﴾ [الصافات].

أما في سورة (الأعراف):

﴿... فَتَعَالَىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٠].

﴿... ذٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ...﴾ [الأنعام: ١٠٢].

- ﴿...ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣].
- ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [الزمر: ٦].
- ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [غافر: ٦٢].
- ﴿...ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٤].

- ﴿...وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ [١٤] ﴿وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ...﴾ [١٥] [الأنعام].
- ﴿...وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [١٧] ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ...﴾ [١٨] [الأنعام].
- ﴿...وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [٦] ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ...﴾ [٧] [الشورى].
- ﴿...وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [٤١] ﴿اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ...﴾ [٤٢] [الزمر].

مواضع تقديم (الإنس على الجن):

- ﴿شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ...﴾ [الأنعام: ١١٢].
- ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ...﴾ [الإسراء: ٨٨].
- ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الجن: ٥].
- ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦].

مواضع تقديم (الجن على الإنس):

- ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشَرَ الْجِنُّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ...﴾ [الأنعام: ١٢٨].
- ﴿يَمَعَشَرَ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُونَ عَلَيْكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٣٠].
- ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ...﴾ [الأعراف: ٣٨].
- ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ...﴾ [الأعراف: ١٧٩].

- ◀ ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ...﴾ [النمل: ١٧].
- ◀ ﴿... فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٥].
- ◀ ﴿... أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ جَعَلَهُمَا نَحْتًا أَقْدَامِنَا...﴾ [فصلت: ٢٦].
- ◀ ﴿... أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ﴾ [الأحقاف: ١٨].
- ◀ ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ [الذاريات: ٥٦].
- ◀ ﴿يَمَعَشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْطَعْتُمْ أَنْ تَفْذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾﴾ [الرحمن: ٣٣].

- ◀ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنَّ...﴾ [الأنعام: ١١٢].
- ◀ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ...﴾ [الفرقان: ٣١].

- ◀ ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٧﴾ وَلِنَصِّعِيَ إِلَيْهِ...﴾ [الأنعام].
- ◀ ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُوا هَذِهِ...﴾ [الأنعام].

- ◀ ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ...﴾ [الأنعام].
- ◀ ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ...﴾ [يونس].
- ◀ ﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ...﴾ [الأنعام].

- ◀ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا...﴾ [الأنعام].

﴿... إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنَّ عَاقِبَتَهُ... ﴿١٢٦﴾﴾ [النحل].

﴿... إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطَّع... ﴿٨﴾﴾ [القلم].

﴿... إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَى﴾ [النجم: ٣٠].

﴿الَّذِي يَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَفْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُذَرُّوكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٣٠].
 ﴿بَيْنِي وَآدَمَ إِذَا يَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَفْضُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ...﴾ [الأعراف: ٣٥].

﴿... أَنَّمْ يَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُذَرُّوكُمْ...﴾ [الزمر: ٧١].

﴿وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٤﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ... ﴿١٣٦﴾﴾ [الأنعام].

﴿وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ ادْخُلُوا... ﴿٣٨﴾﴾ [الأعراف].

﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣٦﴾ وَلِكُلِّ... ﴿١٣٧﴾﴾ [الأنعام].

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصَلِحُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ... ﴿١١٨﴾﴾ [هود].

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ...﴾ [القصص: ٥٩].

﴿... وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ [القصص: ٥٩].

﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ [الأنعام: ١٣٢].

﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَيُوفِّيهِمْ أَعْمَالَهُمْ...﴾ [الأحقاف: ١٩].

﴿وَرَبُّكَ الْغَفِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٣٣].

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ...﴾ [الكهف: ٥٨].

مواضع ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾:

﴿إِنِّي عَامِلٌ فَمَا لَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنِ تَكُونُ لَهُ عَقِبَةُ الدَّارِ﴾ [الأنعام: ١٣٥].

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ...﴾ [الأعراف: ١٢٤].

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنِ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ...﴾ [هود: ٣٩].

﴿... إِنِّي عَمِلٌ فَمَا لَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنِ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ...﴾ [الزمر: ٤٠].

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَايَنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَمَا لَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾ [النحل: ٥٥].

﴿... لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَايَنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَمَا لَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾﴾ [الروم: ٣٤].

مواضع ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾:

﴿... وَيَلِيهِمُ الْأَمَلُ فَمَا لَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [الحجر: ٣].

﴿... الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَمَا لَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الحجر: ٩٦].

﴿... وَلِيَتَمْتَعُوا فَمَا لَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٦].

﴿فَكْفُرُوا بِهِ فَمَا لَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ [الصفات: ١٧٠].

﴿فَأَصْحَابُ عَذَابٍ مُّقْتَدِرٍ فَلَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾ [الزخرف: ٨٩].

مواضع ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾:

﴿لِكُلِّ نَبَلٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [الأنعام: ٦٧].

﴿... سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنِ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ...﴾ [هود: ٩٣].

﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾﴾ [النكاثر: ٣].

﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾ [النكاثر: ٤].

﴿أَفْتَرَاءَ عَلَيْهِمْ سَجَرِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾﴾ وَقَالُوا... ﴿١٣٩﴾﴾ [الأنعام].

﴿سَجَرِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٣٩].

﴿أَفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٠].

﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيِّينَ نَيْثُونِي بَعْلِي...﴾ [الأنعام: ١٤٣].

﴿أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيِّينَ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ...﴾ [الأنعام: ١٤٤].

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ...﴾ [الأنعام: ١٤٦].

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا مَا فَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ...﴾ [النحل: ١١٨].

﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا...﴾

[الأنعام: ١٤٨].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبْدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا...﴾

[النحل: ٣٥].

﴿وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا...﴾ [الأنعام: ١٤٨].

﴿وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسْلِ...﴾

[النحل: ٣٥].

﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا...﴾ [الأنعام: ١٤٨].

﴿...كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَنْظُرْ كَيْفَ...﴾ [يونس: ٣٩].

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقُوا نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِنَّهُمْ لَوَاقِتُونَ﴾ [الأنعام: ١٥١].

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِنَّا كَاشِعُونَ﴾ [الإسراء: ٣١].

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَنَّمْ بِهِ...﴾ [الأنعام: ١٥١].

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا...﴾ [الإسراء: ٣٣].

﴿ذَلِكُمْ وَصَنَّمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [١٥١] وَلَا تَقْرَبُوا... [١٥٢] ﴿[الأنعام].

﴿ذَلِكُمْ وَصَنَّمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] وَأَنْ هَذَا... [١٥٣] ﴿[الأنعام].

﴿ذَلِكُمْ وَصَنَّمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [١٥٢] ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى... [١٥٤] ﴿[الأنعام].

﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ ... حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعَهْدُ كَانَ مَسْئُولًا﴾ [الأنعام: ١٥٢].

﴿وَلَا تَقْرَبُوا ... حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤].

مواضع ﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً﴾:

﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ يَلْقَاءَ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ [١٥٤] وَهَذَا كِتَابٌ... [١٥٥] ﴿[الأنعام].

﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِكَايَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا... [الأنعام: ١٥٧].

﴿... وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [١٦٣] وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ... [٢٤١] ﴿[الأعراف].

﴿... وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤٧] قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ... [٤٨] ﴿[يونس].

- ◀... وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ◀ [آخر سورة يوسف: ١١١].
- ◀... وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ◀ ٤٤ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ...◀ [النحل].
- ◀... وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ◀ ٨٩ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ...◀ [النحل].
- ◀... وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ◀ ٤٣ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ...◀ [القصاص].
- ◀... وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ◀ ٢٠ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا...◀ [الجاثية].

مواضع ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ بدون ذكر (الواو):

- ◀... هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ◀ ٥٢ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ...◀ [الأعراف].
- ◀... هُدًى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ◀ [الأعراف: ١٥٤].
- ◀... هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ◀ ٣ [لقمان: ٣].

- ◀... قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ◀ ١٥٨ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا...◀ [الأنعام].
- ◀... فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ◀ ٧١ فَأَجْبِئْتُهُ...◀ [الأعراف].
- ◀... فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ◀ ٢٠ وَإِذَا أَدَقْنَا النَّاسَ...◀ [يونس].
- ◀... قُلْ فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ◀ ١٢٧ نُرْ نَبِيٍّ رُسُلَنَا...◀ [يونس].
- ◀... وَأَنْظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ◀ ١٢٢ وَلِلَّهِ عِيبُ السَّمَوَاتِ...◀ [هود].

- ◀... مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ...◀ [الأنعام: ١٦٠].
- ◀... مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ...◀ [النمل: ٨٩].
- ◀... مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ◀ [القصاص: ٨٤].
- ◀... وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ◀ [الأنعام: ١٦٠].
- ◀... وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ...◀ [النمل: ٩٠].

﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسِّيئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
[القصص: ٨٤].

- ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٦٤].
- ﴿... وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ...﴾ [الزمر: ٧].
- ﴿... وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ...﴾ [الإسراء: ١٥].
- ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ...﴾ [فاطر: ١٨].
- ﴿أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ٣٨].

- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُم خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ...﴾ [الأنعام: ١٦٥].
- ﴿... ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلْقًا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [١٤].
- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُم خَلْقًا فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ...﴾ [فاطر: ٣٩].

- ﴿... وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْأَلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ...﴾ [الأنعام: ١٦٥].
- ﴿... وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا...﴾ [الزخرف: ٣٢].

- ﴿... إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٥].
- ﴿... إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [١٦٧] وَقَطَعْنَاهُمْ... [١٦٨].
- [الأعراف: ١٦٧].

المتشابهات في سورة الأعراف

- ﴿قَلِيلًا مَّا نَذْكُرُونَ ﴿٣﴾ وَكَمْ مِّن قَرِيْبٍ... ﴿٤﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿... قَلِيلًا مَّا نَذْكُرُونَ ﴿١٦﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ... ﴿١٣﴾﴾ [النمل: ٦٢].
- ﴿... قَلِيلًا مَّا نَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ... ﴿٥٩﴾﴾ [غافر].

- ﴿فَجَاءَهَا بِأَسْنًا بَيْتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤].
- ﴿أَن يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنًا بَيْتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [الأعراف: ٩٧].
- ﴿أَوَّامِنَ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنًا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾﴾ [الأعراف: ٩٨].

- ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ وَمَن خَفَّتْ... ﴿١١٦﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَن خَفَّتْ... ﴿٩﴾﴾ [المؤمنون].
- ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾﴾ [القارعة].

مواضع ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ :

- ﴿... قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ... ﴿١١﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿... قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ... ﴿٧٩﴾﴾ [المؤمنون].
- ﴿... قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا... ﴿١٠﴾﴾ [السجدة].
- ﴿... قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ... ﴿١٤﴾﴾ [الملك].

مواضع ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ :

- ﴿... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿٣٧﴾﴾ [الأنفال].

- ◉ ﴿... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ... ﴿٧٩﴾﴾ [النحل].
- ◉ ﴿... لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا... ﴿٣٧﴾﴾ [الحج].

مواضع ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ :

- ◉ ﴿... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾... وَالْقَى فِي الْأَرْضِ... ﴿١٥﴾﴾ [النحل].
- ◉ ﴿... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ... ﴿٧٤﴾﴾ [القصص].
- ◉ ﴿... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ... ﴿٤٧﴾﴾ [الروم].
- ◉ ﴿... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٧﴾ يُولِجُ أَيْلَ فِي النَّهَارِ... ﴿١٢﴾﴾ [فاطر].
- ◉ ﴿... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَحَّرَ لَكُمْ مَا فِي... ﴿١٣﴾﴾ [الجاثية].

- ◉ ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ... ﴿١٢﴾﴾ [الأعراف: ١٢].
- ◉ ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ... ﴿٣٣﴾﴾ [الحجر].
- ◉ ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي... ﴿٧٥﴾﴾ [ص: ٧٥].

- ◉ ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [الأعراف: ١٢].

- ◉ ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ... ﴿٧٧﴾﴾ [ص: ٧٧].
- تشابه كامل غير أن (الأعراف) نصف آية و(ص) آية كاملة.

- ◉ ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾﴾ [الأعراف].
- ◉ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾﴾ [الحجر].
- ◉ ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾﴾ [ص: ٨٠].

فائدة:

قوله: ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾، وفي الحجر ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي...﴾

لأنه ﷺ لما اقتصر في السؤال على الخطاب دون صريح الاسم في هذه السورة اقتصر في الجواب أيضاً على الخطاب دون ذكر المنادى .

أما زيادة الفاء في السورتين دون هذه السورة فلأن داعية الفاء ما تضمنه النداء من (أدعو)، أو أنادي نحو (ربنا اغفر لنا) أي أدعوك وكذلك داعية الواو في قوله: (ربنا وآتنا) فحذف المنادى في هذه السورة فلما حذفه انحدفت الفاء .



- ◉ ﴿قَالَ فِيمَا آغْوَيْتَنِي لأَقْدَنَ لِمِمَّ صِرْطِكَ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [الأعراف: ١٦] .
- ◉ ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا آغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٣٩] .
- ◉ ﴿قَالَ فَبِعَرِيكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [٨٢] إِلَّا عِبَادَكَ... [ص] .



- ◉ ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّآ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣] .
- ◉ ﴿... مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ﴾ [هود: ٤٧] .
- ◉ ﴿وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٩] .

لاحظ تقدم ذكر الرحمة على المغفرة في آية (الأعراف: ١٤٩) .



- ◉ ﴿قَالَ أَخْرَجَ مِنهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا لَمَن يَبْعَكَ...﴾ [الأعراف: ١٨] .
- ليس في القرآن غيرها، أما الباقي: ﴿يَصَلِّهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الإسراء: ١٨] .



- ◉ ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا﴾ [الإسراء: ٢٢] .
- ◉ ﴿... وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩] .

﴿... وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا﴾ [الإسراء: ٣٩].

﴿... لَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ لِأَمَلَانَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨].

﴿... فَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ...﴾ [الإسراء: ٦٣].

مواضع ﴿يَبِيئَ آدَمَ﴾:

﴿يَبِيئَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ...﴾ [الأعراف: ٢٦].

﴿يَبِيئَ آدَمَ لَا يَقِينَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ...﴾ [الأعراف: ٢٧].

﴿يَبِيئَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ...﴾ [الأعراف: ٣١].

﴿يَبِيئَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ...﴾ [الأعراف: ٣٥].

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ يَبِيئَ آدَمَ... ﴿٣٥﴾ [الأعراف].

﴿... لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ... ﴿٥١﴾ [يونس].

﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ... ﴿٦٦﴾ [النحل].

﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ... ﴿٣١﴾ [سبا].

﴿... وَلَا يَكُنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ [فاطر: ٤٥].

﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا﴾ [الأعراف: ٣٧].

﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ... ﴿٩٣﴾ [الشعراء].

﴿...أَبَرَّ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا... ﴿٧٤﴾﴾ [غافر].

﴿فَقَاتِلْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِمَّنْ أَلَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ... ﴿٣٨﴾﴾ [الأعراف].

﴿...هَذَا فِرْدَا فِرْدَهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا... ﴿٦٧﴾﴾ [ص].

﴿...مُغْنُوتٍ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا... ﴿٤٨﴾﴾ [غافر].

﴿...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا... ﴿٤٤﴾﴾ [الأعراف].

﴿...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿٣٦﴾﴾ [الأنفال].

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ... ﴿٤٣﴾﴾ [الأعراف].

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ إِخْوَانًا... ﴿٤٧﴾﴾ [الحجر].

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا... ﴿٤٣﴾﴾ [الأعراف].

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ... ﴿٣٤﴾﴾ [فاطر].

﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ... ﴿٧٤﴾﴾ [الزمر].

﴿...لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا... ﴿٤٣﴾﴾ [الأعراف].

﴿...قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا... ﴿٥٣﴾﴾ [الأعراف].

﴿...أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ... ﴿٤٤﴾﴾ [الأعراف].

﴿...أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٦﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ... ﴿٧٧﴾﴾ [الزخرف].

﴿...فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾ [الأعراف].

﴿... ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا آلُ عِبرٍ إِنَّكُم لَسَّارِقُونَ﴾ [يوسف: ٧٠].

﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ [الأعراف: ٤٥].

﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [هود: ١٩].

﴿... وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٣٧].

﴿... الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [فصلت: ٧].

﴿وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [٥١] ﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُم...﴾ [٥٢] ﴿[الأعراف].

﴿... كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [١٣] ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ...﴾ [٦٤] ﴿[غافر].

﴿... وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [١٤] ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا...﴾ [١٦] ﴿[فصلت].

﴿... بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [٢٨] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [٢٩] ﴿[فصلت].

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى...﴾ [الأعراف: ٥٤].

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ...﴾ [يونس: ٣].

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ...﴾ [هود: ٧].

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الحديد: ٤].

﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ...﴾ [الفرقان: ٥٩].

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ...﴾ [السجدة: ٤].

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ...﴾ [الأعراف: ٥٤].
 ﴿...وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ...﴾ [النحل: ١٢].

لاحظ الفرق بينهما، فلفظة (النجوم) في الأعراف منصوبة على أنها حال، أما النحل فهي مرفوعة على أنها خبر.

﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ حَوْفًا وَطَمَعًا...﴾ [الأعراف: ٥٦].
 ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥].

﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا...﴾ [الأعراف: ٥٧].
 ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ...﴾ [الفرقان: ٤٨].

﴿...وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ أَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ اللَّهُ...﴾ [النمل: ٦٣].
 ﴿...أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ۗ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ...﴾ [الروم: ٤٦].
 ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبْرِئُ سَحَابًا فَأُسْقِنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَنِيبٍ...﴾ [فاطر: ٩].
 ﴿...اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِئُ سَحَابًا فَيَسْطُرُهُ...﴾ [الروم: ٤٨].

﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ إِنْ أَحَافَ عَلَيْكُمْ...﴾ [الأعراف: ٥٩].

نبي الله (نوح).

﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ٦٥].

نبي الله (هود).

﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ...﴾ [الأعراف: ٧٣].

نبي الله (صالح).

﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ...﴾ [الأعراف: ٨٥].

نبي الله (شعيب).

﴿...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْرَوُونَ﴾ [هود: ٥٠].

نبي الله (هود).

﴿...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ...﴾ [هود: ٦١].

نبي الله (صالح).

﴿...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْفُسُوا الْيَكْيَالَ...﴾ [هود: ٨٤].

نبي الله (شعيب).

﴿...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْقُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٣].

نبي الله (نوح).

﴿...اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْقُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٢].

هذا دليل على: أن جميع الأنبياء جاءوا برسالة واحدة ألا وهي عبادة الله وحده وعدم الإشراك به.

﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِي...﴾ [الأعراف].

﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا...﴾ [الشعراء].

﴿...إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦٦﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَّفِكَ...﴾ [الأحقاف].

أما في سورة (هود): ﴿يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ - ﴿يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ - ﴿يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾.

﴿...فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٢﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ...﴾ [هود].

﴿...إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [هود].

[هود].

﴿... وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ ﴿٨٤﴾ [هود].

- ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ﴿٦٠﴾ [الأعراف: ٦٠].
- ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي سَفَاهَةٍ... ﴾ [الأعراف: ٦٦].
- ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا ﴾ [الأعراف: ٧٥].
- ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ... ﴾ [الأعراف: ٨٨].
- ﴿وَقَالَ لِلْمَلَأِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِن... ﴾ [الأعراف: ٩٠].
- ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنَكَ إِلَّا بَشْرًا... ﴾ [هود: ٢٧].
- ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ... ﴾ [المؤمنون: ٢٤].
- ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا... ﴾ [المؤمنون: ٣٣].

﴿لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٦١].

نبي الله (نوح).

﴿لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٦٧].

نبي الله (هود).

﴿أَتْلِقُكُمْ رَسُولِي ربي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١٧﴾ [الأعراف: ٦٢].

نبي الله (نوح).

﴿أَتْلِقُكُمْ رَسُولِي ربي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾ ﴿١٨﴾ [الأعراف: ٦٨].

نبي الله (هود).

﴿لَقَدْ أَتْلَقْتُكُمْ رَسُولِي ربي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٩].

نبي الله (صالح).

﴿لَقَدْ أَتْلَقْتُكُمْ رَسُولِي ربي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَأَسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٩٣].

نبي الله (شعيب).

فائدة:

قوله: ﴿رِسَالَتِي ربي﴾ في جميع القصص إلا في قصة صالح فإن فيها ﴿رِسَالَةَ ربي﴾ بالإنفراد لأنه سبحانه حكى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا قومهم بها في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنها رسالة واحدة.

قوله: ﴿أَبْلَغُكُمْ﴾ وفي قصة نوح وهود بلفظ المستقبل، وفي قصة صالح وشعيب ﴿أَبْلَغْتُمْكُمْ﴾ بلفظ الماضي لأن في قصة نوح وهود وقع في ابتداء الرسالة، وفي قصة صالح وشعيب وقع في آخر الرسالة ودنو العذاب، قوله ﴿فَنَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ في القصتين.

○ ﴿أَوْعِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٦٣﴾﴾ [الأعراف: ٦٣].

نبي الله (نوح).

○ ﴿أَوْعِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذَكُرُوا إِذ...﴾ [الأعراف: ٦٩].

نبي الله (هود).

مواضع ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ﴾ بالفاء والهمزة:

- ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا...﴾ [الأعراف: ٦٤].
- ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا دَايِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا...﴾ [الأعراف: ٧٢].
- ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [الأعراف: ٨٣].
- ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾﴾ [الشعراء: ١١٩].
- ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَا مِنْ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [الأنمل: ٥٧].

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [١٥] العنكبوت: [١٥].

مواضع ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ﴾:

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا...﴾ [يونس: ٧٣].

﴿... فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الأنبياء: ٧٦].

﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٠].

مواضع ﴿وَأَنْجَيْنَاهُ﴾:

﴿وَأَنْجَيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي...﴾ [الأنبياء: ٧١].

﴿... وَأَنْجَيْنَاهُ مِنَ الْفِرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ...﴾ [الأنبياء: ٧٤].

﴿... وَأَنْجَيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨].

﴿وَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الصفات: ٧٦].

أما في (الصفات: ١١٥):

﴿وَأَنْجَيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾ [الصفات: ١١٥].

﴿مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ٦٥].

﴿... مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٣].

﴿... مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٢].

﴿وَالِإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا... أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ٦٥].

﴿وَالِإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا... إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ [هود: ٥٠].

﴿وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ ... فَأذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ٦٩].

﴿وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ ... فَأذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٧٤].

﴿فَأَيْنَا يَمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الأعراف: ٧٠].

﴿... فَأَيْنَا يَمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [هود: ٣٢].

﴿... فَأَيْنَا يَمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الأحقاف: ٢٢].

﴿... مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَاَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ ...﴾ [الأعراف: ٧١].

﴿... مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ...﴾ [يوسف: ٤٠].

﴿... مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ...﴾ [النجم: ٢٣].

﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورِ ...﴾ [الأعراف: ٧٣].

﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورِ ...﴾ [هود: ٦١].

﴿... إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ...﴾ [النمل: ٤٥].

﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَدِيَّةٌ نَأْفَهُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَةٌ ...﴾ [الأعراف: ٧٣].

﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ ...﴾ [الأعراف: ٨٥].

﴿... وَأذْكُرُوا...﴾ (٨٦) [الأعراف: ٧٣].

﴿فَعَقَرُوهَا...﴾ (٦٥) [هود].

﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَمَا شَرِبْتُ...﴾ (١٥٥) عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ فَعَقَرُوهَا ﴿[الشعراء: ١٥٥]،
[١٥٦].

فائدة:

قوله: في (الأعراف) ﴿عَذَابُ أَلِيمٌ﴾، وفي (هود) ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾، وفي (الشعراء) ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾، لأنه في سورة (الأعراف) بالغ في الوعد فبالغ في الوعيد فقال ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. وفي (هود) اتصل بقوله: ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ وصفه القرب فقال ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾.
وزاد في (الشعراء) ذكر اليوم لأن قبله ﴿لَمَا شَرِبْتُ وَلَكُمَّ شَرِبْتُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ فالتقدير لها شرب يوم معلوم فختم الآية بذكر اليوم فقال ﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

﴿وَنَنْجُوْنَ الْجِبَالَ يَوْمًا فَادْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ...﴾ [الأعراف: ٧٤].

﴿...يَنْجُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمًا ءَامِينٌ...﴾ [الحجر: ٨٢].

﴿...وَنَنْجُوْنَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمًا فَدَرِهَيْنَ﴾ (١٤٩) ﴿[الشعراء: ١٤٩].

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنَّمِينَ﴾ [الأعراف: ٧٨].

﴿...فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنَّمِينَ﴾ (٧٨) ﴿[الأعراف: ٧٨].

﴿...فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنَّمِينَ﴾ (٩١) ﴿[العنكبوت: ٩١].

وجاءت في (هود) الصيحة وديارهم:

﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَنَّمِينَ﴾ (٦٧) ﴿[هود: ٦٧].

﴿...وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَنَّمِينَ﴾ [هود: ٩٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا﴾ [الأعراف: ٩٤].

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ...﴾ [سبا: ٣٤].

﴿... مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا...﴾
[الزخرف: ٢٣].

﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ [الأعراف: ٨١].

﴿... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ [النمل: ٥٥].

﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠١].

﴿... وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [يونس: ١٣].

﴿... فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾
[يونس: ٧٤].

﴿... كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [الروم: ٥٩].

﴿... كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [غافر: ٣٥].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا...﴾
[الأعراف: ١٠٣].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا...﴾
[يونس: ٧٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٦٦﴾﴾ [هود: ٩٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ...﴾ [إبراهيم: ٥].

﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٤﴾﴾ [المؤمنون: ٤٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمْعَنَ...﴾
[غافر: ١٣].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾﴾
[الزخرف: ٤٦].

﴿وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾ [الذاريات: ٣٨].

﴿... إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولُ... ﴿١١٥﴾﴾ [الأعراف].

﴿... إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ... ﴿٤٧﴾﴾ [الزخرف].

﴿... فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ... ﴿١١٦﴾﴾ [الأعراف].

﴿... فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا نُعَذِّبَهُمْ... ﴿٤٧﴾﴾ [طه: ٤٧].

﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَمَّا كُنَّا... ﴿١٨﴾﴾
[الشعراء].

﴿قَالَ إِنْ كُنْتَ حَتَّىٰ بِآيَةِ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٦﴾﴾ فَأَلْفَىٰ... ﴿١٧﴾﴾
[الأعراف].

﴿قَالَ فَآتِ بِهِنَّ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾ [الشعراء: ٣١].

﴿... فَآتِ بِآيَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٩﴾﴾ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ... ﴿١٥٥﴾﴾ [الشعراء].

﴿فَأَلْفَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١١٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿١١٨﴾﴾
[الأعراف].

﴿فَأَلْفَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٢٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٢٣﴾﴾
[الشعراء].

تشابه كامل بين هاتين الآيتين.

- ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿١١٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٢٠﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٢٥﴾﴾ [الشعراء].
- ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْتُمْ مُوسَى وَقَوْمَهُ...﴾ [الأعراف: ١٢٧].

- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٣١﴾ يَا تَوَكُّبِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١٣٢﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٣٦﴾ يَا تَوَكُّبِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١٣٧﴾﴾ [الشعراء].

- ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٤٢﴾﴾ [الأعراف: ١٤٣].
- ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٤٦﴾﴾ [الشعراء: ٤١].
- ﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمُ مُوسَى أَلْقُوا...﴾ [يونس: ٨٠].

- ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٤٧﴾ قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١٤٨﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿١٥٠﴾﴾ [طه: ٦٥].

- ﴿...قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٤٣﴾﴾ [يونس: ٨٠].
- ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٤٧﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿١٤٨﴾﴾ [الشعراء].

- ﴿وَأَلْقَى السِّحْرَ سَاجِدِينَ ﴿١٢٦﴾ قَالُوا ءَأَمْنَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ [الأعراف].
- ﴿قَالَتِي السِّحْرَ سُجَّدًا قَالُوا ءَأَمْنَا رَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾﴾ [طه: ٧٠].
- ﴿قَالَتِي السِّحْرَ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا ءَأَمْنَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الشعراء].

○ ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٦﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمْنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَأَذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ... ﴿١٢٦﴾﴾ [الأعراف].

○ ﴿... رَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَأَمْنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَأَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكِبْرُكُمُ... ﴿٧١﴾﴾ [طه].

○ ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ ءَأَمْنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَأَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكِبْرُكُمُ... ﴿٤٧﴾﴾ [الشعراء].

○ ﴿... فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٦﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُسْلِبَنَّكُمْ أَمْجِيعَ ﴿١٢٦﴾﴾ [الأعراف].

○ ﴿فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَأَلْصِقَنَّكُمْ أَمْجِيعَ ﴿٤٩﴾﴾ [الشعراء: ٤٩].

○ ﴿... إِنَّهُ لَكِبْرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَأَلْصِقَنَّكُمْ... ﴿٧١﴾﴾ [طه: ٧١].

○ ﴿... ثُمَّ لَأُصْلِبَنَّكُمْ أَمْجِيعَ ﴿١٢٦﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُقْبِلُونَ ﴿١٢٦﴾ وَمَا نَنْفَعُ... ﴿١٢٦﴾﴾ [الأعراف].

○ ﴿... وَأَلْصِقَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ السَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ إِنَّا أَشَدُّ عَدَاوًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾﴾ [طه: ٧١].

○ ﴿... وَأَلْصِقَنَّكُمْ أَمْجِيعَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرٌ لَنَا إِلَى رَبِّنَا مُقْبِلُونَ ﴿٥١﴾ إِنَّا نَطْمَعُ... ﴿٥١﴾﴾ [الشعراء].

○ ﴿أَلَا إِنَّمَا طَلَيْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾﴾ [الأعراف: ١٣١].

- ◉ ... قَالَ طَٰغِيْرِكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُوْنَ ﴿٤٧﴾ [النمل: ٤٧].
- ◉ قَالُوا طَٰغِيْرِكُمْ مَّعَكُمْ اَيْنَ دُكِّرْتُمْ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِوْنَ ﴿١٩﴾ [يس: ١٩].
-
- ◉ اَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ ... ﴿١٣٤﴾ [الأعراف: ١٣٤].
- ◉ ... اَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عٰهَدَ عِنْدَكَ اِنَّا لَمُهْتَدُوْنَ ﴿٤٩﴾ [الزخرف: ٤٩].
-
- ◉ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ اِلَىٰ اَجْلِ هُمْ بَلَغُوْهُ اِذَا هُمْ يَنْكُثُوْنَ ﴿١٢٥﴾ فَاَنْقَمْنَا ... ﴿١٣٦﴾ [الأعراف].
- ◉ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ اِذَا هُمْ يَنْكُثُوْنَ ﴿٥١﴾ وَنَادٰى فِرْعَوْنُ ... ﴿٥١﴾ [الزخرف].
-
- ◉ ... يَاۤئِيْهُمْ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَكَانُوْا عَنْهَا غٰفِلِيْنَ ﴿١٣٦﴾ وَاَوْرَثْنَا الْقَوْمَ... ﴿١٣٧﴾ [الأعراف].
- ◉ ... يَاۤئِيْهُمْ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَكَانُوْا عَنْهَا غٰفِلِيْنَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا... ﴿١٤٧﴾ [الأعراف].
-
- ◉ وَجَنُوْزَنَا بِيْنِيْ اِسْرٰءِيْلَ الْبَحْرَ فَاَتَوْا عَلٰى... ﴿١٣٨﴾ [الأعراف: ١٣٨].
- ◉ وَجَنُوْزَنَا بِيْنِيْ اِسْرٰءِيْلَ الْبَحْرَ فَاَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُوْدُهُ... ﴿٩٠﴾ [يونس: ٩٠].
-
- ◉ وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَلِقَاءِ الْاٰخِرَةِ حٰطَطَتْ اَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَمْعَلُوْنَ ﴿١٤٧﴾ [الأعراف].
- ◉ ... الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِلِقَاءِ الْاٰخِرَةِ وَاَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا... ﴿٣٣﴾ [المؤمنون: ٣٣].
- ◉ وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَلِقَاءِ الْاٰخِرَةِ فَاُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ ﴿١٦﴾ [الروم: ١٦].

أما في سورة (الكهف: آية ١٠٥):

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ...﴾ [الكهف: ١٠٥].

﴿... هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [٤٧] وَأَتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَىٰ...﴾ [١٤٨] [الأعراف].

﴿... هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [سبأ: ٣٣].

﴿... هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [٩٠] إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ...﴾ [٩١] [النمل].

﴿عَجَلًا جَسَدًا لَّهُمْ خُورًا أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْتَدِيهِمْ سَبِيلًا...﴾

[الأعراف: ١٤٨].

﴿... عَجَلًا جَسَدًا لَّهُمْ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ [طه: ٨٨].

﴿غَضِبْنَا سِيفًا قَالَ بِسْمَا حَلَفْتُنِي﴾ [الأعراف: ١٥٠].

﴿... غَضِبْنَا سِيفًا قَالَ يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ

أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ...﴾ [طه: ٨٦].

﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي...﴾ [الأعراف: ١٥٠].

﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنْ خَشِيتُ...﴾ [طه: ٩٤].

﴿... ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [١٥٢] وَلَمَّا

سَكَتَ...﴾ [١٥٤] [الأعراف].

﴿... ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [١١٩] إِنَّ

إِبْرَاهِيمَ...﴾ [١٢٠] [النحل].

- ◉ ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ وَقَطَعْنَهُمْ... ﴿١٦٠﴾﴾ [الأعراف].
- ◉ ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا... ﴿١٨٢﴾﴾ [الأعراف].

- ◉ ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَدَائِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ...﴾ [الأعراف: ١٦٩].
- ◉ ﴿غَلَفَ مِنْ بَدَائِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ...﴾ [مريم: ٥٩].

- ◉ ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيَّكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾﴾ [الأعراف: ١٧٨].

- ◉ ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ...﴾ [الإسراء: ٩٧].
- ◉ ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ [الكهف: ١٧].
- ◉ ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾﴾ [الزمر: ٣٧].

- ◉ ﴿...وَأَمَلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٢﴾﴾ [الأعراف: ١٨٣].
- ◉ ﴿وَأَمَلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٢﴾﴾ [القلم: ٤٥].

- ◉ ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٨٤﴾﴾ [الأعراف: ١٨٤].
- ◉ ﴿...ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ [سبأ: ٤٦].

- ◉ ﴿...فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾﴾ [الأعراف: ١٨٥].
- ◉ ﴿فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات: ٥٠].
- ◉ ﴿...فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَ اللَّهِ وَءَاتَيْنَاهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [الجنائنة: ٦].

- ◉ ﴿يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي...﴾ [الأعراف: ١٨٧].

- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۚ أَيْانَ مُرْسَاهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ...﴾ [الأحزاب: ٦٣].
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ...﴾ [النازعات].

○ ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْتَرْتُ...﴾ [الأعراف: ١٨٨].

○ ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ...﴾ [يونس: ٤٩].

○ ﴿...فَتَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٠].

○ ﴿...تَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ٣].

○ ﴿...فَتَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٢].

○ ﴿...تَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٦٣].

○ ﴿...سُبْحٰنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣١].

○ ﴿سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الطور: ٤٣].

○ ﴿...سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر: ٢٣].

○ ﴿...سُبْحٰنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨].

○ ﴿...سُبْحٰنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل: ١].

○ ﴿...سُبْحٰنَ اللَّهِ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [القصص: ٦٨].

○ ﴿...سُبْحٰنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٤٠].

○ ﴿...سُبْحٰنَهُ وَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧].

○ ﴿...مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [الأعراف: ١٩١].

○ ﴿...مَا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [النحل: ٢٠].

○ ﴿...مَا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ...﴾ [الفرقان: ٣].

- ◉ ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهَا نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٢].
- ◉ ﴿وَالَّذِينَ نَادَعُوا مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٧].

- ◉ ﴿وَإِنْ نَادَعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْتَجِيبُوا...﴾ [الأعراف: ١٩٣].
- ◉ ﴿وَإِنْ نَادَعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٨].
- ◉ ﴿إِنْ نَادَعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا...﴾ [فاطر: ١٤].

- ◉ ﴿وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].
- ◉ ﴿وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

أما في سورة (غافر: ٥٦):

- ◉ ﴿...إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِيَلْفِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [غافر: ٥٦].

- ◉ ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا أُنزِلَتْهَا قُلْ إِنَّمَا اتَّبِعُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٣].
- ◉ ﴿هَذَا بَصِيرَةٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الجاثية: ٢٠].

- ◉ ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٦].
- ◉ ﴿فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [فصلت: ٣٨].

المتشابهات في سورة الأنفال

- ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ...﴾ [الأنفال: ٢].
- ﴿الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ...﴾ [الحج: ٣٥].



- ﴿أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾ [الأنفال: ٧].
- ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [يونس: ٨٢].
- ﴿وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [الشورى: ٢٤].



مواضع ﴿وَلَوْ كَرِهَ﴾:

- ﴿وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الأنفال: ٨].
- ﴿... وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ... (٣٣) [التوبة].
- ﴿... وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (٩) بَنَاتِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... (١٠) [التوبة].
- ﴿... وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٨٦) فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ... (٨٣) [يونس].
- ﴿... وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (١٤) رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ... (١٥) [غافر].
- ﴿... وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٨) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ... (٩) [الصف].
- ﴿... وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (٩) بَنَاتِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ... (١٠) [الصف].



- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ١٣].

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٤].

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمْ ءَأَدْبَارَ﴾ [الأنفال: ١٥].

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِتْنَةً فَاتَّبِعُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ...﴾ [الأنفال: ٤٥].

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ إِلَيْكُمْ وَالَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الأنفال: ٢٢].

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنفال: ٥٥].

﴿وَءَاعْلَمُوا أَنَّمَا ءَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٢٨].

﴿إِنَّمَا ءَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التغابن: ١٥].

﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَأَيْتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا...﴾ [الأنفال: ٣١].

﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَأَيْتُنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [مريم: ٧٣].

﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَأَيْتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [الحج: ٧٢].

﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَأَيْتُنَا بَيَّنَّتْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ...﴾ [سبا: ٤٣].

﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَأَيْتُنَا بَيَّنَّتْ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا...﴾ [الجاثية: ٢٥].

﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَأَيْتُنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الأحاف: ٧].

فائدة:

جميع آيات القرآن التي بلفظ ﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَأَيْتُنَا﴾ يعقب كلمة ﴿ءَأَيْتُنَا﴾ وصف ﴿بَيَّنَّتْ﴾ ما عدا آية الأنفال السابقة. وكل ما هو بلفظ ﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَأَيْتُنَا﴾ خلا أيضاً من وصف ﴿بَيَّنَّتْ﴾ وهي:

- ◉ ﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا...﴾ [لقمان: ٧].
- ◉ ﴿إِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [القلم: ١٥].
- ◉ ﴿إِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [المطففين: ١٣].
-
- ◉ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ٣٩].
- وما عداها فهو ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ أو ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾
بينما في [الحجرات: ١٨] ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.
-
- ◉ ﴿... نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [٤٠] ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ...﴾ [الأنفال: ٤٠].
- ◉ ﴿... نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ آخر [الحج: ٧٨].
-
- ◉ ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ﴾ [الأنفال: ٤٢].
- ◉ ﴿لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَىٰ اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [الأنفال: ٤٤].
-
- ◉ ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَاكِبِ قَلِيلًا وَلَوْ أَرْنَكُمُ كَثِيرًا لَفَسَّدْتُمُ﴾ [الأنفال: ٤٣].
- ◉ ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَقَيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي آعْيُنِهِمْ...﴾ [الأنفال: ٤٤].
-
- ◉ ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأنفال: ٤٥].
- ◉ ﴿... وَأذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: ١٠].
-
- ◉ ﴿وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْهُ الْفِتْيَانُ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٤٨].

﴿... قَالَ إِنْ بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [الحشر: ١٦].

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَوَاهُ دِينَهُمْ...﴾ [الأنفال: ٤٩].

﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الأحزاب: ١٢].

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُعْتَرِياً تَعَمَّ أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: ٥٣].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ...﴾ [الرعد: ١١].

﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٨].

﴿... لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤].

مواضع تقديم (الأموال والأنفس) مع ذكر (في سبيل الله):

﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ [الأنفال: ٧٢].

﴿... وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ...﴾ [التوبة: ٤١].

﴿... أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا نَنْفِرُوا...﴾ [التوبة: ٨١].

﴿... وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات: ١٥].

﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٥].

﴿... وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ [الأحزاب: ٦].

المتشابهات في سورة التوبة

- ◀... إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ... ﴿٢﴾ [التوبة: ١].
- ◀... إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا... ﴿٤﴾ [التوبة: ٤].
- ◀... إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ... ﴿٧﴾ [التوبة: ٧].



- ◀... وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عِزُّ مَعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخَيِّرُ الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ [التوبة: ٢].
- ◀... فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عِزُّ مَعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ [التوبة: ٣].



- ◀... فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ... ﴿٥﴾ [التوبة: ٥].
- ◀... فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ فِي الَّذِينَ ﴿١١﴾ [التوبة: ١١].

فائدة:

قوله: ﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ...﴾
 في الأولى، وكذا بعدها: ﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ...﴾
 ليس بتكرار لأن الأولى في الكفار. والثانية في اليهود.
 قوله: ﴿أَشْتَرُوا بِعَائِدَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ على التوراة.
 وقيل: هما في الكفار وجزاء الأولى تخلية سبيلهم والثانية إثبات الأخوة لهم.



- ◀... لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ... ﴿٨﴾ [التوبة: ٨].
- ◀... لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ [التوبة: ١٠].

فائدة:

الأولى للكفار، والثانية لليهود. وقيل: ذكر الأولى وجعل جزاء للشرط، ثم أعاد ذلك تقيحاً؛ فلا يكون تكراراً محضاً.

﴿... فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ٩].

﴿... فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [المجادلة: ١٦].

﴿... فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ٢].

﴿... فَأَخَوَاتُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ [التوبة: ١١].

﴿... عَابَاءَهُمْ فَأَخَوَاتُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوْلَاكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ...﴾ [الأحزاب: ٥].

﴿... وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [التوبة: ٢٣].

﴿... وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المتحنة: ٩].

﴿... ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُودًا...﴾ [التوبة: ٢٦].

﴿... فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُودٍ لَمْ تَرَوْهَا...﴾ [التوبة: ٤٠].

﴿... فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ...﴾ [الفتح: ٢٦].

﴿... فَذَلُّوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ...﴾ [التوبة: ٢٩].

﴿... فَذَلُّوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ...﴾ [التوبة: ١٢٣].

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ

الْكَافِرُونَ﴾ [التوبة: ٣٢].

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [الصف: ٨].

تنبيه:

﴿أَنْ يُطِئُوا﴾ أن يتم بمتابعة هذا السياق يعرف السياق الآخر.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣].

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [الصف: ٩].

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [الفتح: ٢٨].

﴿...ذَلِكَ الدِّينَ الْقَيِّمَ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦].

﴿...ذَلِكَ الدِّينَ الْقَيِّمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٤٠].

﴿...ذَلِكَ الدِّينَ الْقَيِّمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٠].

﴿فَأَقْرَهُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَنَا يَوْمَ لَّا مَرَدٍّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ﴾ [الروم: ٤٣].

﴿...وَيَسْتَبَدِّلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التوبة: ٣٩].

﴿...وَيَسْتَحْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُمْ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ [هود: ٥٧].

﴿...وَإِن تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِّلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٨].

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا... وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ﴾ [التوبة: ٤٢].

﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾ [التوبة: ٥٦].

- ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٢﴾ [التوبة: ٦٢].
- ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا...﴾ [التوبة: ٧٤].
- ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَابْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغَرِّبُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ...﴾ [التوبة: ٩٥].
- ﴿يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿٩٦﴾ [التوبة: ٩٦].

- ﴿...وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ... ﴿٤٣﴾ [التوبة].
- ﴿...وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ﴾ ﴿١٠٧﴾ لَا نَقَمُ فِيهِ أَبَدًا... ﴿١٠٨﴾ [التوبة].
- ﴿...وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ﴾ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا... ﴿١٢﴾ [الحشر].
- ﴿...وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ﴾ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ... ﴿٢﴾ [المنافقون].

○ ﴿...وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ﴿٤٩﴾ إِنَّ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ... ﴿٥٠﴾ [التوبة].

○ ﴿...وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ... ﴿٥٥﴾ [العنكبوت].

○ ﴿إِنَّ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ... وَإِنَّ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ﴾ [التوبة: ٥٠].

فائدة:

جميع الآيات التي مطلعها ﴿إِنَّ تُصِيبَكَ﴾، ﴿وَإِنَّ تُصِيبَكُمْ﴾، ﴿وَإِنَّ تُصِيبَهُمْ﴾ تتكلم عن الإصابة بالحسنة أو السيئة عدا واحدة فقط في التوبة ﴿وَإِنَّ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا...﴾.

وقد اختلف اللفظان في سورتين: ففي القصص: ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ﴾

﴿مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ﴾ [القصص: ٤٧]، وفي الشورى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ...﴾ [الشورى: ٣٠].

﴿... كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ...﴾ [التوبة: ٥٤].

﴿... كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٨٠].

﴿... كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤].

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ...﴾ [التوبة: ٥٥].

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ...﴾ [التوبة: ٨٥].

﴿وَمَسَلِكُنَّ طَيْبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ...﴾ [التوبة: ٧٢].

﴿... وَمَسَلِكُنَّ طَيْبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الصف: ١٢].

﴿بِتَأْيِئِهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [التوبة: ٧٢].

تكررت بنفس اللفظ في سورة (التحریم: ٩).

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ...﴾ [التوبة: ٨٠].

أما في سورة (المنافقون):

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ...﴾ [المنافقون].

- ﴿وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ...﴾ [التوبة: ٨٦].
- ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ...﴾ [التوبة: ١٢٤].
- ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ...﴾ [التوبة: ١٢٧].
- ﴿فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً مُحْكَمَةً وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالَ...﴾ [محمد: ٢٠].

- ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ...﴾ [التوبة].
- ﴿...رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٢﴾ يَعْتَدِرُونَ...﴾ [التوبة].

- ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ...﴾ [التوبة: ٩٣].
- ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ...﴾ [الشورى: ٤٢].

- ﴿وَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عَلَيْهِمِ الْغَيْبِ...﴾ [التوبة: ٩٤].
- ﴿فَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُّونَ...﴾ [التوبة: ١٠٥].

فائدة:

قوله: ﴿وَسِرِّيَ اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ﴾ قال هنا: ﴿ثُمَّ﴾ وبحذف المؤمنين، وقال في الثانية: بالواو، وبذكر المؤمنين لأن الآية الأولى في المنافقين ولا يطلع على ضمائرهم إلا الله، ثم رسوله وذلك بإطلاع الله إياه عليها، أما الثانية: فهي في المؤمنين وطاعتهم ظاهرة لله ورسوله، وكذا للمؤمنين.

وختم الأولى بقوله: ﴿ثُمَّ تَرَدُّونَ﴾ ليفيد قطعه عما قبله لأنه وعيد، والثانية: ﴿وَسَرُّونَ﴾ ليفيد وصله بما قبله لأنه وعد.

- ﴿... عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ... ﴿٩٤﴾﴾ [التوبة].
- ﴿... عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَأَخْرُوتُ مُرْجُونَ... ﴿١٠٦﴾﴾ [التوبة].
- ﴿... عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا... ﴿٩﴾﴾ [الجمعة].

- ﴿الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ...﴾ [التوبة: ١٠٤].
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ...﴾ [الشورى: ٢٥].

- ﴿... إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ... ﴿١١٥﴾﴾ [التوبة].
- ﴿... إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ... ﴿٧٦﴾﴾ [هود].

- ﴿... ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٧].
- ﴿... ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا...﴾ [التوبة: ١١٨].

- ﴿إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ...﴾ [التوبة: ١٢٠].
- ﴿إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٢١].

- ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٢١].
- ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمُ الَّذِينَ صَدَقُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٦].
- ﴿... وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧].
- ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ...﴾ [النور: ٣٨].

- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ...﴾ [الأحقاف: ١٦].
- ﴿...وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت: ٧].
- ﴿...وَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الزمر: ٣٥].

المتشابهات في سورة يونس

﴿الر﴾ وردت في خمس سور في القرآن الكريم:

- ﴿الر﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ [يونس: ١].
- ﴿الر﴾ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ... ﴿١﴾ [هود: ١].
- ﴿الر﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ [يوسف: ١].
- ﴿الر﴾ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ... ﴿١﴾ [إبراهيم: ١].
- ﴿الر﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿١﴾... [الحجر: ١].

- ﴿الر﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا... ﴿٢﴾ [يونس].
- ﴿ت﴾ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً... ﴿٣﴾ [لقمان].

- ﴿...﴾ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ... ﴿٣﴾ [يونس: ٣].
- ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ ... وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ﴾ فَيَسْأَلُونَ اللَّهَ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ [يونس: ٣١].

- ﴿...﴾ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَكُمْ لِيَقَاءَ رَبِّكُمْ تُؤْتُونَ ﴿٢﴾ [الرعد: ٢].

- ﴿يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ...﴾ [السجدة: ٥].

- ﴿...﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ... ﴿٤﴾ [يونس: ٤].
- ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ...﴾ [الروم: ٤٥].

﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ... ﴾ [سبأ: ٤].

﴿... إِيَّاهُ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا... ﴾ [يونس: ٤].

﴿ إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [هود: ٤].

لاحظ زيادة ﴿جَمِيعًا﴾ في سورة (يونس) وعدم ذكرها في سورة (هود).

﴿... وَنَحْيَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأٰخِرُ دَعْوَتِهِمْ اِنَّ اِلٰهَهُمْ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ﴾ [يونس: ١٠].

﴿... ، نَحْيَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴾ [إبراهيم].

﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا... ﴾ [يونس: ١٢].

﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا... ﴾ [الزمر: ٨].

﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا مَا إِذَا خَوْلْتَهُ... ﴾ [الزمر: ٤٩].

أما في سورة (الروم: ٣٣) فذكر بدل الإنسان الناس.

﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ... ﴾ [الروم: ٣٣].

﴿... قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنتِ بِشْرَانِ غَيْرِ هَذَا... ﴾ [يونس: ١٥].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا... ﴾ [الفرقان: ٢١].

﴿... وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ ﴾ [يونس: ١٨].

﴿وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمٰوٰتِ ﴾ [النحل: ٧٣].

﴿وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطٰنًا... ﴾ [الحج: ٧١].

﴿وَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ... ﴾ [الفرقان: ٥٥].

- ﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾
 [يونس: ١٩].
- ﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [طه: ١٢٩].
- ﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَيَّ لَأَجَلَ مُّسَمًّى لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ...﴾
 [الشورى: ١٤].
- ﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ أَفْضَلَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
 [الشورى: ٢١].

مواضع ﴿وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ﴾:

- ﴿...وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ﴾ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا...
 [يونس: ١٥].
- ﴿وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ﴾ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ...
 [مريم: ٧٣].
- ﴿وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ...
 [الحج: ٧٢].
- ﴿وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ﴾ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ... [سبا: ٤٣].
- ﴿وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ﴾ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا... [الجاثية: ٢٥].
- ﴿وَإِذَا نُنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ﴾ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ... [الأحقاف: ٧].

- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [يونس: ٩٣].
- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ... ﴿٧٩﴾
 [النمل].
- ﴿...إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الجاثية: ١٧].

أما في سورة (هود وفصلت) فالآيات متشابهة تماماً.

- ﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾ [هود: ١١٠].
- ﴿...وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾ [فصلت: ٤٥].

- ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتَهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ﴾ [يونس: ٢١].
- ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سِنَةٌ أَوْ يَمَآ فَدَمَّتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَنْتَبِهُونَ﴾ [الروم: ٣٦].

- ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْهَا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ...﴾ [هود: ٩].
- ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ...﴾ [هود: ١٠].
- ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنْهَا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ...﴾ [فصلت: ٥٠].
- ﴿...وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْهَا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ﴾ [الشورى: ٤٨].

- ﴿...قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ﴾ [يونس: ٣١].
- ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ...﴾ [سبأ: ٢٤].

فائدة:

كلمة ﴿السَّمَاءِ﴾ مفردة في (يونس) حيث سبقها بقليل ﴿كَلِمَةٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ﴾ وكلمة ﴿السَّمَوَاتِ﴾ جمعت في (سبأ) حيث سبقها بقليل ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ﴾.

أما في (النمل) و(فاطر):

- ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ... وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ...﴾ [النمل: ٦٤].

﴿... هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يُرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ﴾ [فاطر: ٣].

﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ٣٣].
 ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [غافر: ٦].

﴿فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [٣٥] وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ... [٣٦] ﴿ [يونس].
 ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [١٥٨] أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٥] ﴿ [الصافات].
 ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ [٣٦] أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾ [٣٧] ﴿ [القلم].

﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ ... وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ ...﴾ [يونس: ٣٧].
 ﴿... مَا كَانَ حَدِيثًا مُمْتَرًا وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى...﴾ [يوسف: ١١١].

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَاتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ...﴾ [يونس: ٣٨].
 ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مَفْرَقَاتٍ...﴾ [هود: ١٣].
 ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْنَاهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي...﴾ [هود: ٣٥].
 ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ...﴾ [السجدة: ٣].
 ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْنَاهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي...﴾ [الأحقاف: ٨].
 ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ [الشورى: ٢٤].

﴿... كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ...﴾ [يونس: ٣٩].
 ﴿... كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ...﴾ [النحل: ٣٣].

﴿... كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَدَىٰ عَلَىٰ الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلِغُ الْمُبِينُ﴾ [النحل: ٣٥].

﴿... لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ...﴾ [يونس: ٤٥].

﴿... لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ نَهَارٍ بَلِغٌ فَهَلْ...﴾ [الأحقاف: ٣٥].

﴿... وَإِنَّمَا تَرِيئَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيكَ فَالِئِنَّمَا مَرْجِعُهُمْ﴾ [يونس: ٤٦].

﴿وَأِنَّمَا تَرِيئَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ...﴾ [الرعد: ٤٠].

﴿... فَكَيْفَا تَرِيئَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيكَ فَالِئِنَّمَا يُرْجَعُونَ﴾ [غافر: ٧٧].

﴿فَإِنَّمَا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ تَرِيئَكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [الزخرف].

﴿... فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [يونس: ٤٧].

﴿... وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [يونس: ٥٤].

﴿... بِاللَّيْتِنِ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٦٩].

﴿... يُسْحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥].

﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: ٧٨].

فائدة:

اختصت آيات سورة (يونس) بذكر القضاء بالقسط وغيرها بالحق، كما أن لفظ ﴿بَيْنَهُمْ﴾ غير موجود في سورة (غافر).

كما نلاحظ أيضاً أن (الآية ٤٧) في سورة (يونس) بدأت بقوله ﴿فَإِذَا جَاءَ﴾ مثل (الآية ٧٨) في سورة (غافر) وهما لو لاحظت غير موجود فيهما

الواو في ﴿قُضِيَ﴾ مثل الآيات الأخرى الموجود فيها ﴿وَقُضِيَ﴾.

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا... ﴿٤٩﴾ [يونس].

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿٣٩﴾ [الأنبياء].

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدْفٌ... ﴿٧٢﴾ [النمل].

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ... ﴿٣٠﴾ [سبأ].

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً... ﴿٤٩﴾ [يس].
 ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ... ﴿٢٦﴾ [الملك].

﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ تكررت في القرآن ست مرات في ست سور وهي: (يونس: ٤٨) - (الأنبياء: ٣٨) - (النمل: ٧١) - (سبأ: ٢٩) - (يس: ٤٨) - (الملك: ٢٥).

وفي سورة (السجدة: ٢٩) ﴿الْفَتْحُ﴾ بدل ﴿الْوَعْدُ﴾.

﴿...وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ وَقُضِيَ... ﴿[يونس: ٥٤].

﴿...وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا...﴾ [سبأ: ٣٣].

﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ﴾ أَلَا إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَتَّىٰ... ﴿[يونس: ٥٥].
 ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ... ﴿[يونس: ٦٦].

﴿هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [يونس: ٥٦].

﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا...﴾ [غافر: ٦٨].

﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ... وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [يونس: ٦١].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا... لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [سبا: ٣].

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ١٣] ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [يونس: ١٣].

﴿وَلَا جُرْءَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [يوسف: ٥٧].

﴿وَأَجْمَعْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [النمل: ٥٣].

﴿وَجَعَلْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [فصلت: ١٨].

﴿وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [يونس: ٦٥].

﴿فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [يس: ٧٦].

﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَسْتَعِجِ الَّذِينَ يَدْعُونَ...﴾ [يونس: ٦٦].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ...﴾ [الحج: ١٨].

﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَرِّعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ...﴾ [النمل: ٨٧].

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ...﴾
[الزمر: ٦٨].

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلَ لَيْسْتُمْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ﴾ [يونس: ٦٧].

﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسْتُمْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ﴾ [النمل: ٨٦].

﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَيْسْتُمْ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ﴾ [القصص: ٧٣].

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَيْسْتُمْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [غافر: ٦١].

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [١٧] ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا...﴾ [١٨]
[يونس].

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [١٥] ﴿وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْفُسِ...﴾ [النحل].
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [٣٣] ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ...﴾ [٢٤]
[الروم].

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ [١٦] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ...﴾ [١٧] [السجدة].

﴿قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [٢٦] ﴿مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا...﴾ [٧٠]
[يونس].

﴿...إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [١١٦] ﴿مَتَّعَ قَلِيلًا...﴾ [١١٧] [النحل].

﴿...فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ آجِرٍ إِنْ آجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ...﴾ [يونس: ٧٢].

﴿... مَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [سبأ: ٤٧].

﴿... لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ...﴾ [هود: ٢٩].
 ﴿... لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي...﴾ [هود: ٥١].
 ﴿... لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى...﴾ [الشورى: ٢٣].

﴿... مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ سَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ...﴾ [الفرقان: ٥٧].
 ﴿... مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦].
 ﴿... مَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [سبأ: ٤٧].

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا...﴾ [يونس: ٧٣].
 ﴿فَأَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩].

أما في سورة (الأعراف):

﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَجَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦٤].

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [يونس: ٧٦].
 ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا نُؤْفِكُ مِثْلَ مَا نُؤْفِكُ...﴾ [القصص: ٤٨].
 ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا...﴾ [غافر: ٢٥].

- ﴿... حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا...﴾ [يونس].
- ﴿... حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً...﴾ [يونس].
- ﴿... حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً...﴾ [الشعراء].

المتشابهات في سورة هود

- ﴿كَلِمَاتٌ أُكْرِمَتْ لِنَبِيِّكُمْ إِذْ قِيلَ لَهُمْ شَرِكُوا بِاللَّهِ وَإِنَّكُمْ لَفِي قَوْمٍ لَجَّاتٌ﴾ [هود: ١].
- ﴿كَلِمَاتٌ فَصِلَتْ ءَايَاتُهُمْ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣].
-
- ﴿وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُعْنِعْكُمْ...﴾ [هود: ٣].
- ﴿وَيَنْقُورِ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ [هود: ٥٢].
- ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [هود: ٩٠].
- ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [نوح: ١٠].
-
- ﴿... لِيَسْأَلُوكُمْ آلِبَائِكُمْ أَهْسَنُ عَمَلًا وَلَكِنْ قُلْتَ...﴾ [هود: ٧].
- ﴿... لِيَسْأَلُوهُمْ آلِبَائِهِمْ أَهْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ...﴾ [الكهف: ٨].
- ﴿... لِيَسْأَلُوكُمْ آلِبَائِكُمْ أَهْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ [الملك: ٢].
-
- ﴿فَلَمَّا كُنْتُمْ تَارِكُوا بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكُمْ...﴾ [هود: ١٢].
- ﴿فَلَمَّا كُنْتُمْ تَارِكُوا بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكُمْ...﴾ [الكهف: ٦].
- ﴿فَلَمَّا كُنْتُمْ تَارِكُوا بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكُمْ...﴾ [الشعراء: ٣].
-
- ﴿فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ...﴾ [هود: ٤١].
- ﴿فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَأَعْلَمْ أَنَّمَا يُنزِلُ اللَّهُ...﴾ [القصص: ٥٠].
-

- ﴿... فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا...﴾ [يونس: ٩٠].
- ﴿... فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُودِهِ فَعَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾﴾ [طه: ٧٨].
-
- ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عِثًا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا...﴾ [يونس: ٧٨].
- ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا...﴾ [الأحقاف: ٢٢].
-
- ﴿... كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٦﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ...﴾ [يونس: ١٣٦].
- ﴿... وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ...﴾ [الروم: ٤٨].
-
- ﴿وَأَنْ أَقْدَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾﴾ [يونس: ١٠٥].
- ﴿فَأَقْصِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا...﴾ [الروم: ٣٠].
- ﴿فَأَقْصِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ...﴾ [الروم: ٤٣].
-
- ﴿... فَمَنْ أِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ [يونس: ١٠٨].
- ﴿مَنْ أِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ [الإسراء: ١٥].
- ﴿... فَمَنْ أِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّٰ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ [النمل: ٩٢].
- ﴿... فَمَنْ أِهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [الزمر: ٤١].
-
- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِيَ إِلَيْهِمْ...﴾ [هود: ١٥].
- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ...﴾ [الإسراء: ١٨].
- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدِ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدْنَا لَهُ فِي حَرْثِهِ...﴾ [الشورى: ٢٠].

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ...﴾ [هود: ١٧].

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ...﴾ [محمد: ١٤].

﴿...وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً^٥ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾ [هود: ١٧].

﴿وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً^٥ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ﴾ [الاحقاف: ١٢].

﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ...﴾ [هود: ١٨].

﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ...﴾ [الرعد: ١٦].

﴿...وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي...﴾ [غافر: ١٥].

[غافر].

﴿...لَا جِزْمَ أَنْتُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [هود: ٢٢].

﴿لَا جِزْمَ أَنْتُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِنَّكَ...﴾ [النحل: ٢١].

﴿...وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ...﴾ [النمل: ٢٠].

﴿...هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا نَذَكَّرُونَ﴾ [هود: ٢٤].

﴿...هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٢٩].

أما في سورة (النحل: آية ٧٥):

﴿...هَلْ يَسْتَوِيَانِ^٤ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٧٥].

﴿قَالَ يَفْقَهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَٰلِنِي رَحْمَةً مِّن عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ...﴾

[هود: ٢٨].

﴿قَالَ يَفْقَهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَٰلِنِي مِّنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ

يَصْرُفِي...﴾ [هود: ٦٣].

﴿قَالَ يَلْقَوْنَ آرَاءَ بَشْعٍ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنهُ رِزْقًا حَسَنًا...﴾ [هود: ٨٨].



﴿... وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [هود: ٢٩].



﴿... وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [الشعراء: ١١٤].



﴿... فَلَا تَبْتِئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [هود: ٣٦].

﴿... فَلَا تَبْتِئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [يوسف: ٦٩].



﴿وَأَصْنِعِ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي...﴾ [هود: ٣٧].

﴿... أَنْ أَصْنِعَ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا...﴾ [المؤمنون: ٢٧].



﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنٌ وَمَا ءَامَنٌ...﴾ [هود: ٤٠].

﴿... فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ﴾

[المؤمنون: ٢٧].



﴿تِلْكَ مِن أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا...﴾ [هود: ٤٩].

﴿ذَلِكَ مِن أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَمَهِمْ...﴾

[آل عمران: ٤٤].

﴿ذَلِكَ مِن أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ...﴾

[يوسف: ١٠٢].



مواضع ﴿عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾:

- ﴿... وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود: ٥٨].
- ﴿... وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: ١٧].
- ﴿... ثُمَّ نَضَّطَّرَّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [لقمان: ٢٤].
- ﴿... وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [فصلت: ٥٠].

- ﴿... وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ ﴿١٦﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُ... ﴿١٧﴾ [هود].
- ﴿... وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ... ﴿١٠﴾ [إبراهيم].
- ﴿... وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ ﴿١١﴾ وَإِنَّ كَلِمًا لَيُوقِفَتُهُمْ... ﴿١١﴾ [هود].
- ﴿... وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ... ﴿١٠﴾ [إبراهيم].
- ﴿... وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا... ﴿٤٦﴾ [فصلت: ٤٥].
- ﴿... لَفِي شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ ﴿١٤﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ... ﴿١٥﴾ [الشورى].

- ﴿كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ نَعُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ...﴾ [هود: ٦٨].
- ﴿كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بَعْدًا لِمَلِيئِينَ...﴾ [هود: ٩٥].

- ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾ [هود: ٦٩].
- ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ...﴾ [العنكبوت: ٣١].

- ﴿... قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَهُ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٦٩].
- ﴿... فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ﴾ [الحجر: ٥٢].
- ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ [الذاريات: ٢٥].

﴿... وَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا...﴾ [هود: ٧٠].

﴿فَأَرْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ...﴾ [الذاريات: ٢٨].

﴿... وَصَافَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ [هود: ٧٧].

﴿... وَصَافَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ...﴾ [العنكبوت: ٣٣].

﴿... قَالَ يَتَقَوَّمُ عَتُلَاءُ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ...﴾ [هود: ٧٨].

﴿قَالَ عَتُلَاءُ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَنَعِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾ [الحجر: ٧٦].

﴿... فَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي صَنِيفٍ أَلَيْسَ مِنْكُمْ...﴾ [هود: ٧٨].

﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾﴾ [الحجر: ٦٩].

﴿... فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَّ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا...﴾ [هود: ٨١].

﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبَعَ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا﴾ [الحجر: ٦٥].

﴿مُسُومَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِدُ ﴿٨٢﴾﴾ [هود: ٨٣].

﴿مُسُومَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [الذاريات: ٣٤].

﴿... وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٧﴾ يَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ...﴾ [هود: ٨٦].

﴿... وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَتَقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ...﴾ [الشعراء: ٨٢].

﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ...﴾ [هود: ٦٠].

- ﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْتِسُ الرِّقْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾﴾ [هود: ٩٩].
- ﴿وَأَتَّبِعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾﴾ [القصص: ٤٢].

- ﴿...لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ﴾ [هود: ١٠٦].
- ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ [الأنبياء: ١٠٠].

- ﴿...إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنْ رَبُّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ [هود: ١٠٧].
- ﴿...إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ﴾ [هود: ١٠٨].

- ﴿فَاسْتَفْتِمُ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْفَعُوا...﴾ [هود: ١١٢].
- ﴿...وَاسْتَفْتِمُ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ...﴾ [الشورى: ١٥].

- ﴿وَلَقَدْ مَاتِنَا مُوسَى الْكَتَبَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَآلِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾﴾ [هود: ١١٠].
- تشابه كامل: وردت بنفس اللفظ في سورة (فصلت: ٤٥).

- ﴿وَوَعَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [هود: ١١٩].
- ﴿...وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [السجدة: ١٣].

- ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ...﴾ [هود: ١٢٣].
- ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَجٍ الْبَصْرِ...﴾ [النحل: ٧٧].

المتشابهات في سورة يوسف

- ﴿... تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ... ﴿٤﴾﴾ [يوسف: ١].
- ﴿... تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ تُحْسِنُ ﴿٣﴾﴾ [الشعراء].
- ﴿... تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ... ﴿٣﴾﴾ [القصص].
-
- ﴿... إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ... ﴿٣﴾﴾ [يوسف].
- ﴿... إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُولَى الْأَنْبَاءِ... ﴿٤﴾﴾ [الزخرف].
- ﴿... قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾﴾ [الزمر: ٢٨].
- ﴿... كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾﴾ [فصلت: ٣].
- ﴿... وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ... ﴿٧﴾﴾ [الشورى: ٧].
-
- مواضع تقديم (العلم على الحكمة):
- ﴿... إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾﴾ [يوسف: ٦].
- ﴿... وَيَهْدِيكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾﴾ [النساء: ٢٦].
- ﴿... فَأَمَّا كَنْزُكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾ [الأنفال: ٧١].
- ﴿... وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾﴾ [التوبة: ١٥].
- ﴿... وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾ [التوبة: ٢٨].

- ◉ ...فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿التوبة: ٦٠﴾.
- ◉ ...وَأَجْدُرُ إِلَّا يَعْمَلُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿التوبة: ٩٧﴾.
- ◉ ...إِنَّمَا يَعِدُهُمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿التوبة: ١٠٦﴾.
- ◉ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿التوبة: ١١٠﴾.
- ◉ ...فَيَنْسُخُ اللَّهُ مَا يَلْقَى الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿الحج: ٥٢﴾.
- ◉ ...وَيَبِّئُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿النور: ١٨﴾.
- ◉ ...كَذَلِكَ يَبِّئُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿النور: ٥٨﴾.
- ◉ ...كَذَلِكَ يَبِّئُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿النور: ٥٩﴾.
- ◉ ...فَضَلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿الحجرات: ٨﴾.
- ◉ ...ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿المتحنة: ١٠﴾.
-
- ◉ ...وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿يوسف: ٨﴾.
- ◉ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذَّمُّ وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّآ إِذَا لَخِيرُونَ ﴿يوسف: ١٤﴾.
-
- ◉ ...فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿يوسف: ١٨﴾.
- ◉ ...فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿يوسف: ٨٣﴾.
-
- ◉ ...عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَنْفَعَهُ، وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ... ﴿يوسف: ٢١﴾
- المقصود يوسف ﷺ.

﴿...عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [القصص: ٩] المقصود موسى ﷺ.

﴿...وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ...﴾ [يوسف: ٢١].

﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنهَا...﴾ [يوسف: ٥٦].

مواضع ﴿وَلَمَّا﴾ من سورة (يوسف):

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ؕ ءَايَاتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا...﴾ [يوسف: ٢٢].

﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِمِجَاهِزِهِمْ قَالَتْ نَتُوفِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَيْكُم...﴾ [يوسف: ٥٩].

﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ...﴾ [يوسف: ٦٥].

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ...﴾ [يوسف: ٦٨].

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ؕ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [يوسف: ٦٩].

﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تَفْتِنُونِ ﴿٩٤﴾﴾ [يوسف: ٩٤].

مواضع ﴿فَلَمَّا﴾ من سورة (يوسف):

﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُمُتِ﴾ [يوسف: ١٥].

﴿فَلَمَّا رَمَاهُ فِي مِصْرِهِ قُدِّمَ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَذِّبِكُمْ...﴾ [يوسف: ٢٨].

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ...﴾ [يوسف: ٣١].

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ...﴾ [يوسف: ٣١].

﴿فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ...﴾ [يوسف: ٥٠].

﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ [يوسف: ٥٤].

﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْدُ...﴾ [يوسف: ٦٣].

- ﴿ فَلَمَّا ءَاتُوهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ [يوسف: ٦٦].
- ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِمَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ... ﴾ [يوسف: ٧٠].
- ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا... ﴾ [يوسف: ٨٠].
- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ ﴾ [يوسف: ٨٨].
- ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ [يوسف: ٩٦].
- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ ﴾ [يوسف: ٩٩].
-
- ﴿... مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ... ﴾ [يوسف: ٤٠].
- ﴿... مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ... ﴾ [النجم: ٢٣].
-
- ﴿... يَتَّيَّبُهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءُوسِي إِنْ كُنْتُ لِالزُّبْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ [يوسف: ٤٣].
- ﴿... يَتَّيَّبُهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴾ [النمل: ٣٢].
-
- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَنْوِي بِهِ؟ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ... ﴾ [يوسف: ٥٠].
- ﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَنْوِي بِهِ؟ اسْتَخْلَصْهُ لِنَفْسِي... ﴾ [يوسف: ٥٤].
-
- ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِمَهَازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَنْ يَخْلُوكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ... ﴾ [يوسف: ٥٩].
- ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِمَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ... ﴾ [يوسف: ٧٠].
-
- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ... ﴾ [يوسف: ٦٩].
- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ... ﴾ [يوسف: ٩٩].
-
- ﴿... أَوْ تَأْتِيهِمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي... ﴿١٨﴾ ﴾ [يوسف: ١٧-١٨].

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ... ﴿٦٧﴾ [الزخرف: ٦٦].

مواضع ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾:

- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى...﴾ [يوسف: ١٠٩].
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَشَاءُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ [النحل: ٤٣].
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿٢٥﴾ [الأنبياء: ٢٥].
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى...﴾ [الحج: ٥٢].

مواضع: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾:

- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَشَاءُوا أَهْلَ الذِّكْرِ...﴾ [الأنبياء: ٧].
 - ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ...﴾ [الفرقان: ٢٠].
- وأما في سورة (سبأ):
- ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ﴾ [سبأ: ٤٤].

مواضع: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾:

- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ﴾ [يوسف].
- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا...﴾ [الحج: ٤٦].
- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا...﴾ [غافر: ٨٢].

○ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ...﴾
[محمد: ١٠].

مواضع ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾:

○ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا...﴾
[الروم: ٩].

○ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا...﴾
[فاطر: ٤٤].

○ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ...﴾
[غافر: ٢١].

المتشابهات في سورة الرعد

- ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ...﴾ [الرعد: ٢].
- ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوًى﴾ [لقمان: ١٠].

○ ﴿...وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ...﴾ [الرعد: ٢].

○ ﴿...وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ...﴾ [فاطر: ١٣].

○ ﴿...وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ [الزمر: ٥].

أما في سورة (لقمان) فذكر تعالى ﴿إِلَىٰ﴾:

○ ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى...﴾ [لقمان: ٢٩].

وفي سورة (إبراهيم) لم يذكر شيء مما سبق ولكن ذكر ﴿دَائِبِينَ﴾:

○ ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ﴾ [إبراهيم: ٣٣].

مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾:

○ ﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۗ﴾ [الرعد: ١].

○ ﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۗ﴾ [الروم: ٢٢].

○ ﴿...إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۗ﴾ [الزمر: ١٢].

[الزمر].

- ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا... ﴿١٤﴾﴾ [الجاثية].
- ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَحَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ... ﴿١٢﴾﴾ [النحل].
- ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّفُكُمْ... ﴿٧٠﴾﴾ [النحل].

- ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذْ ذَا كُنَّا تُرَابًا ءَأَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ﴾ [الرعد: ٥].
- ﴿أَيَعِدُّكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [المؤمنون: ٣٥].
- ﴿قَالُوا ءَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ءَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [المؤمنون: ٨٢].
- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ ذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاءُنَا ءَأِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾﴾ [النمل: ٦٧].
- ﴿ءَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ءَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾﴾ [الصافات: ١٦].
- ﴿ءَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ءَأَنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [الصافات: ٥٣].
- ﴿ءَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾﴾ [ق: ٣].
- ﴿وَكَأَنَّا بِقُلُوبٍ ءَأِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ءَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾ [الواقعة: ٤٧].
- ﴿وَقَالُوا ءَأِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفُنًا ءَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ... ﴿٤٩﴾﴾ [الإسراء: ٤٩].
- وأيضاً مكررة في الآية: (٩٨) من نفس السورة.

- ﴿... ءَأَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ [الرعد: ٥].
- ﴿... ءَأَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ﴾ [السجدة: ١٠].
- ﴿... إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [سبا: ٧].

- ﴿وَسَتَجِدُنَاكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ...﴾ [الرعد: ٦].

﴿... لِمَ سَتَعَجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ...﴾ [النمل: ٤٦].

﴿وَسَتَعَجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ...﴾ [الحج: ٤٧].

﴿وَسَتَعَجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ...﴾ [العنكبوت: ٥٣].

﴿يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٥٤].

﴿... وَمَا دُعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ وَاللَّهُ يَسْجُدُ...﴾ [الرعد: ٥١].

﴿... وَمَا دُعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا...﴾ [غافر: ٥١].

﴿وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا...﴾ [الرعد: ١٥].

﴿وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ...﴾ [النحل: ٤٩].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ...﴾

[الحج: ١٨].

﴿... كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزُّبَدُ...﴾ [الرعد: ١٧].

﴿... كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: ١٧].

﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ...﴾ [الرعد: ٢١].

﴿... وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ...﴾ [الرعد: ٢٥].

﴿... وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٢].

﴿... وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [القصص: ٥٤].

﴿جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ...﴾ [الرعد: ٢٣].

﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [النحل: ٣١].

﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ...﴾ [فاطر: ٣٣].

﴿...وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ...﴾ [الرعد: ٢٣].

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ

وَذُرِّيَّتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾﴾ [غافر: ٨].

﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا...﴾ [الرعد: ٢٦].

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ...﴾ [الإسراء: ٣٠].

﴿...أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

[الروم: ٣٧].

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾

[سبأ: ٣٦].

﴿أُولَئِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾ [الزمر: ٥٢].

﴿لَهُمْ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ [الشورى: ١٢].

أما باقي الآيات: فيها زيادة ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾:

﴿...وَبِكَاتَبَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ

عَلَيْنَا...﴾ [القصص: ٨٢].

﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾

[العنكبوت: ٦٢].

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ...﴾

[سبأ: ٣٩].

﴿... عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠].

﴿... إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٦].

يربط بين الحرفين المتماثلين في كل آية على حده.

﴿لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤].

﴿... بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧].

هذه الآيات يسهل التفريق بينهما وذلك بالنظر إلى سياق الآية.

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الرعد: ٣٥].

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ...﴾ [محمد: ١٥].

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ...﴾ [الرعد: ٣٧].

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ...﴾ [طه: ١١٣].

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يَبَيِّنَاتٍ...﴾ [الحج: ١٦].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً...﴾ [الرعد: ٣٨].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ...﴾ [الروم: ٤٧].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ...﴾ [غافر: ٧٨].

﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩].

﴿وَيَسْئَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ

عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٤٣].

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ﴾ [الرعد: ٤١].
- ﴿...أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٤].

- ﴿...وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِثَابِتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ آجَلٍ كِتَابٌ﴾ [الرعد: ٣٨].
- ﴿...وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِثَابِتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ...﴾ [غافر: ٧٨].

المتشابهات في سورة إبراهيم

- ﴿...أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ... ﴿٤﴾﴾ [إبراهيم].
- ﴿...لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ... ﴿١٩﴾﴾ [الشورى].
- ﴿...فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوا لَدَى... ﴿٢٨﴾﴾ [ق].

مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ أربع مواضع:

- ﴿...وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥].

- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾﴾ [لقمان: ٣١].
- ﴿...وَمَرْفَعَهُمْ كُلَّ مُمْرِقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [سبا: ١٩].
- ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾﴾ [الشورى: ٣٣].

- ﴿...لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى...﴾ [إبراهيم: ١٠].
- ﴿...يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الأحقاف: ٣١].
- ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ...﴾ [نوح: ٤].

﴿...عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [التحریم: ٨].

﴿يَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ [الصف: ١٢].

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَسُقِيَ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦].

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا...﴾ [الجاثية: ١٠].

﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ [١٦] ﴿وَيَرْزُقُوا اللَّهَ جَمِيعًا...﴾ [إبراهيم].

﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ [١٧] ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى...﴾ [فاطر: ١٨].

﴿... فَقَالَ الضَّعَفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ...﴾ [إبراهيم: ٢١].

﴿وَإِذْ يَتَحَاوَنُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضَّعَفَتُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ﴾ [غافر: ٤٧].

﴿... وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [إبراهيم: ٢٥].

﴿... وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: ٣٥].

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [٤٣] [العنكبوت: ٤٣].

﴿... وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر: ٢١].

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾ [٣٠] [إبراهيم: ٣٠].

﴿... وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [الزمر: ٨].

﴿...وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾
[إبراهيم: ٣٤].

﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١٨].

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤١].
﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾
[نوح: ٢٨].

﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [إبراهيم: ٤٩].
﴿وَالْآخِرِينَ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨].

المتشابهات في سورة الحجر

- ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ [الحجر: ١].
 ﴿... تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [النمل: ١].

- ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبٍ إِلَّا وَهَلَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ [الحجر: ٤].
 ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٨].

- ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾ [الحجر: ٥].
 ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٣].

تشابه كامل.

- ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الحجر: ١١].
 ﴿يَنْحَسِرُوا عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [يس: ٣٠].
 ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الزخرف: ٧].

- ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [١٢] ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٣].
 [الحجر].

- ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [١٥] ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [١٦].
 [الشعراء].

﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رُؤْسَى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾﴾ [الحجر: ١٩].

﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رُؤْسَى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾﴾ [ق: ٧].

﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ لَوْحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾ [الحجر: ٢٢].

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْآرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ [المؤمنون: ١٨].

﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾﴾ [الزخرف: ١١].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٣﴾﴾ [المؤمنون: ١٣].

﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾﴾ [الرحمن: ١٤].

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾﴾ [الحجر: ٢٨].

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾﴾ [ص: ٧١].

﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أجمعُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [الحجر: ٣٠].

﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أجمعُونَ ﴿٧٣﴾﴾ [ص: ٧٣].

تشابه كامل.

﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾﴾ [الحجر: ٣٥].

﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾﴾ [ص: ٧٨].

فائدة:

يمكن التمييز بين الآيتين وذلك أن ﴿اللَّعْنَةَ﴾ في سورة (الحجر) تنسب لها لأن (الحجر) مبدوءة بالألف واللام أما ﴿لَعْنَتِي﴾ تنسب لـ (ص) المجردة من الألف واللام.

- ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [الحجر: ٤٢].
- ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٥].

- ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: ٣١].
- ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [ص: ٧٤].

- ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [الحجر: ٣٦].
- ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [ص: ٧٩].

تشابه كامل.

- ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ [٣٧] ﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ [٣٨] [الحجر].
- ﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾ [٨٠] ﴿إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ [٨١] [ص].

تشابه كامل.

- ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾ [٤٠] [الحجر: ٤٠].
- ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾ [٨٢] [ص: ٨٣].

تشابه كامل.

- ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [٤٥] [الحجر: ٤٥].

- ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الذاريات: ١٥].
 - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [٥١] فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ [الدخان].
 - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ [١٧] ﴿١٧﴾ [الطور: ١٧].
 - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ﴾ [٥٤] ﴿٥٤﴾ [القمر: ٥٤].
 - ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ﴾ [٤١] ﴿٤١﴾ [المرسلات: ٤١].
- تشابه كامل بين سورتي الذاريات والحجر.

- ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِينِينَ﴾ [٤٦] ﴿٤٦﴾ [الحجر: ٤٦].
- ﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ [٣٤] ﴿٣٤﴾ [ق: ٣٤].

- ﴿قَالُوا لَا نُجَلِّئُكُمْ إِنَّا بِنُشْرِكِكُمْ بِعُلْمِ عَلِيمٍ﴾ [٥٣] ﴿٥٣﴾ [الحجر: ٥٣].
 - ﴿فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِعُلْمِ عَلِيمٍ﴾ [٢٨] ﴿٢٨﴾ [الذاريات: ٢٨].
- أما في سورة (الصفافات) فلم يذكر ﴿بِعُلْمِ عَلِيمٍ﴾ بل ذكر أنه ﴿غَلَامٍ حَلِيمٍ﴾.
- ﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِعُلْمِ حَلِيمٍ﴾ [١٠١] ﴿١٠١﴾ [الصفافات: ١٠١].

- ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ [٥٨] ﴿٥٨﴾ [الحجر: ٥٨].
- ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ [٣٢] ﴿٣٢﴾ [الذاريات: ٣٢].

تشابه كامل.

- ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُّشْرِقِينَ﴾ [٧٣] ﴿٧٣﴾ [الحجر: ٧٣].
- ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُّصْبِحِينَ﴾ [٨٣] ﴿٨٣﴾ [الحجر: ٨٣].

- ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ...﴾ [الحجر: ٨٥].

﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا... ﴾ [الأحقاف: ٣].

﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا... ﴾ [الروم: ٨].

﴿ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ ۖ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ [الحجر: ٨٥].

﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ ۖ أَكَادُ أُخْفِيهَا... ﴾ [طه: ١٥].

﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ ۖ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [غافر: ٥٩].

﴿ ...وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ فِيهِمْ أَمْرُهُمْ... ﴾ [الكهف: ٢١].

﴿ ...وَأَنَّ السَّاعَةَ آيَةٌ ۖ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ [الحج: ٧].

﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ... ﴾ [الحجر: ١٣١].

﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... ﴾ [طه: ١٣١].

يمكن التمييز بين الآيتين وذلك بالانتباه إلى آخر الآية.

﴿ ...وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٨٨] وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴾ [٨٩] [الحجر: ٨٩].

﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٢١٥] [الشعراء: ٢١٥].

المتشابهات في سورة النحل

- ﴿... أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ [النحل: ٢].
- ﴿... إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥].
-
- ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ [النحل: ٤].
- ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ [يس: ٧٧].
-
- ﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [النحل: ٥].
- ﴿وَلَئِنْ لَكُمُ فِي الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمُ فِيهَا مَنفَعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢١].
- ﴿فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمُ فِيهَا فَوَاحِشٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٩].
- ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [غافر: ٧٩].
-
- ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا...﴾ [النحل: ١٤].
- ﴿... كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا...﴾ [فاطر: ١٢].
-
- ﴿... وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَازِيرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٤].

﴿... وَرَىٰ أَلْفَاكَ فِيهِ مَوَازِرَ لِيَتَّبِعُوا مِن فَضْلِهِ ۗ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: ١٢].

﴿وَأَلْفَىٰ فِي الْأَرْضِ رُوسًا أَن تَعِيدَ بِكُمْ ۖ وَاتَّقُوا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٥].

﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رُوسًا أَن تَعِيدَ بِهِمْ ۖ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣١].

﴿... وَأَلْفَىٰ فِي الْأَرْضِ رُوسًا أَن تَعِيدَ بِكُمْ ۖ وَتَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ...﴾ [لقمان: ١٠].

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ ۖ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النحل: ١٩].

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ ۖ وَمَا يُعْلِنُونَ ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [النحل: ٢٣].

﴿... وَأَنذَهُمُ الْعَذَابَ مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النحل: ٦٦] ثَمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ...﴾ [النحل: ٧٧].

﴿... فَأَنذَهُمُ الْعَذَابَ مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النحل: ٦٥] فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ...﴾ [الزمر: ٦٦].

﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيلِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: ٢٩].

﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيلِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر: ٧٢].

﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيلِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [غافر: ٧٦].

﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمُ...﴾ [النحل: ٣٤].

﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۗ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا...﴾ [الزمر: ٥١].

﴿... لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ۗ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣١].

﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَمَا وَعَدَ رَبُّكَ وَعَدًّا مَسْئُولًا﴾ [الفرقان: ١٦].

هاتان الآيتان فقط بهذه الصيغة ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾.

أما المواضع الأخرى: بلفظ ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ﴾:

﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جِزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: ٣٤].

﴿...لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [الشورى: ٢٢].

﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥].

﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠].

﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢].

﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [النحل: ٤٢].

﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٩].

تشابه كامل.

﴿...فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣].

﴿...فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٧].

تشابه كامل.

﴿...وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

[النحل: ٤٤].

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ...﴾

[النساء: ١٠٥].

﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَايَنَّاهُمْ أَكْثَرُ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾

[العنكبوت: ٤٧].

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ ﴿٢﴾ [الزمر: ٢].

﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ... ﴾ [النحل: ٦٤].
 ﴿ أُولَئِكَ يَكْفُرُ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُثَلِّنَ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَرَحِيمٌ... ﴾ [العنكبوت: ٥١].

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى... ﴾ [الزمر: ٤١].

﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ ﴿٥٠﴾ [النحل: ٥٠].
 ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَوًّا أَنْفُسُهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا... وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [التحریم: ٦].

﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٥٥﴾ [النحل: ٥٥].
 ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٣٤﴾ [الروم: ٣٤].
 ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَيْنَهُمْ وَلِيَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٦٦﴾ [العنكبوت: ٦٦].

﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ﴿٥٨﴾ [النحل: ٥٨].
 ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ﴿١٧﴾ [الزخرف: ١٧].

﴿ وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ... وَلَا يَسْتَفْذِمُونَ ﴾ [النحل: ٦١].
 ﴿ وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ... بَصِيرًا ﴾ [فاطر: ٤٥].

فائدة:

إذا ذكر حرف (الطاء) في أول الآية لم يظهر في آخرها كما هو واضح في الآيات.

﴿وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِيُنذِرَ الَّذِينَ فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرثٍ وِدْمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦].

﴿وَأَنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِيُنذِرَ الَّذِينَ فِي بُطُونِهِمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢١].

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوَفِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَوَّلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ [النحل: ٧٠].

﴿... لِيَتَلَفَعُوا أَشْدَكُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُؤَفِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَوَّلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا...﴾ [الحج: ٥].

﴿... جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَيْنًا وَحَفْدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ...﴾ [النحل: ٧٢].

﴿... جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ...﴾ [الشورى: ١١].

﴿... خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً...﴾ [الروم: ٢١].

﴿... أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: ٧٢].

﴿... أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَتِ اللَّهُ يَكْفُرُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٧].

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَىٰ نُورٍ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ٧٨].

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٨].

- ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ [السجدة: ٩].
- ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ [الملك: ٢٣].

مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ وما شابهها:

- ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ [النحل: ٧٩].
- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ [الروم: ٣٧].
- ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ [الزمر: ٥٢].
- ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ... إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [العنكبوت: ٢٤].

أما في سورة (الأنعام):

- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [٩٩].

وفي (العنكبوت):

- ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ [٤٤].

- ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ...﴾ [النحل: ٧٩].

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِدٌ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ [الملك: ١٩].

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثَمَّ لَا يُؤْذِنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْنُونَ ﴿٨٤﴾﴾
[النحل: ٨٤].

﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا...﴾
[النحل: ٨٩].

﴿...دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ...﴾ [النحل: ٩٢].

﴿...دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزَلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا...﴾ [النحل: ٩٤].

﴿...وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَدَرُوا بِأَجْرِهِمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٦].

﴿...فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
[النحل: ٩٧].

﴿...وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت: ٧].

﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَبِجَزَائِهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [الزمر: ٣٥].

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [فصلت: ٢٧].

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا...﴾ [النحل: ١١٠].

﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ...﴾ [النحل: ١١٩].

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٢٧].

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ [النمل: ٧٠].

المتشابهات في سورة الإسراء

- ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا...﴾ [الإسراء: ٥].
- ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْأُوا وُجُوهَكُمْ...﴾ [الإسراء: ٧].
- ﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ [١٠٤].



- ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ...﴾ [الإسراء: ٩].
- ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ...﴾ [النمل: ٧٦].



- ﴿...وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩].
- ﴿...وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا...﴾ [الكهف: ٢].
- ﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٣].



- ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ رِبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [١٧].
- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [٣٠].
- ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾ [٩٦].

﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأُولَئِكَ عَفْوَراً ﴿٢٥﴾﴾ [الإسراء: ٢٥].

﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبِكُمْ...﴾ [الإسراء: ٥٤].

﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ والأَرْضِ...﴾ [الإسراء: ٥٥].

﴿وَمَا تَذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا يُبْدِرُ بَدِيرًا ﴿٦٦﴾﴾ [الإسراء: ٢٦].

﴿فَمَا تَذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ...﴾ [الروم: ٣٨].

﴿وَأَوْفُوا الكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وِزْنَوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾﴾ [الإسراء: ٣٥].

﴿وَأَوْفُوا الكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿٨١﴾ وِزْنَوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٨٢﴾﴾ [الشعراء: ٨١].

﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً ﴿٤١﴾﴾ [الإسراء: ٤١].

﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً ﴿٨٩﴾﴾ [الإسراء: ٨٩].

﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدلاً ﴿٥٤﴾﴾ [الكهف: ٥٤].

﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُمْ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً ﴿٥٠﴾﴾ [الفرقان: ٥٠].

فائدة:

لاحظ عدم ذكر الناس في الآية الأولى من سورة (الإسراء) فذكرت في الآية الثانية (٨٩) مرتين، ولاحظ أيضاً في جميع الآيات ذكر لفظ ﴿صَرَفْنَا﴾ إلا في سورة (الفرقان: آية ٥٠) ذكر لفظ ﴿صَرَفْنَاهُمْ﴾ بزيادة الهاء.

- ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ﴾ [الروم: ٥٨].
- ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الزمر: ٢٧].



- مواضع ﴿حَلِيمًا غَفُورًا﴾ موضعين فقط في القرآن:
- ﴿سُبْحٰنَ لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْاَرْضُ... وَلٰكِنْ لَا يَفْقَهُوْنَ تَسْبِيْحَهُمْ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا﴾ [الإسراء: ٤٤].
- ﴿اِنَّ اللّٰهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ... اِنْ اَمْسَكَهُمَا مِنْ اَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهٖۗ اِنَّهٗ كَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا﴾ [فاطر: ٤١].



- ﴿اَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوْا لَكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوْا فَلَا يَسْتَطِيعُوْنَ سَبِيْلًا﴾ [الإسراء: ٤٨].
- ﴿اَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوْا لَكَ الْاَمْثَلَ فَضَلُّوْا فَلَا يَسْتَطِيعُوْنَ سَبِيْلًا﴾ [الفرقان: ٩].

تشابه كامل.



- ﴿قُلْ اَدْعُوْا الَّذِيْنَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُوْنِهٖۗ فَلَا يَمْلِكُوْنَ كَشْفِ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيْلًا﴾ [الإسراء: ٥٦].
- ﴿قُلْ اَدْعُوْا الَّذِيْنَ رَعَمْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَا يَمْلِكُوْنَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوٰتِ﴾ [سبأ: ٢٢].

فائدة:

يمكن التفريق بينهما وذلك بالنظر في سورة (الإسراء) في الآيتين قبلها ذكر لفظ الجلالة كثيراً صريحاً أو كناية مثل ﴿بِشْأِ﴾ - ﴿يَعَذِّبْكُمْ﴾ - ﴿فَضَّلْنَا﴾ - ﴿ءَايَاتِنَا﴾ أما آية (سبأ) فلم يسبقها ذكر لفظ الجلالة فكان التصريح به والله أعلم.



﴿وَلَنْ مِنْ قَرَبَةٍ إِلَّا تَحَنُّ مَهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْفَيْكَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾﴾ [الإسراء: ٥٨].

﴿الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَأَهْلِيهِمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ أُولِيَاءِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦١﴾﴾ [الأحزاب: ٦].

﴿فَأَمَّا نِسْتُمْ أَنْ يَخِيفَ بِيَكُمْ... ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٨].

﴿أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ... ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩].

﴿إِذَا لَأَذْفَنَكَ ضِعْفٌ... ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٧٥].

﴿وَلَيْنَ شِئْنَا لَنذَهَبَنَّ... ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٦].

﴿...فَمَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [الإسراء: ٧١].

﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَازِمٌ هَازِمٌ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً﴾ [الحاقة: ١٩].

﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ [الانشقاق].

﴿وَلَنْ كَادُوا لِيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ...﴾ [الإسراء: ٧٣].

﴿وَلَنْ كَادُوا لِيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا...﴾ [الإسراء: ٧٦].

﴿سُنَّةً مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٧].

﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٦٢].

﴿أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ... فَلَنْ نَجْعَلَ لِسَنَتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۗ وَلَنْ نَجْعَلَ لِسَنَتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾
[فاطر: ٤٣].

﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ۗ وَلَنْ نَجْعَلَ لِسَنَتِهِ اللَّهُ تَبْدِيلًا﴾ ﴿٣٣﴾ [الفتح: ٢٣].

﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ...﴾ [الإسراء: ٨٠].

﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا...﴾ [المؤمنون: ٢٩].

﴿... وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ ﴿٩٧﴾ [المؤمنون: ٩٧].

﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۗ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ ﴿٨١﴾ [الإسراء: ٨١].

﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ ﴿٤٩﴾ [سبا: ٤٩].

﴿... وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].

﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾ [نوح: ٢٤].

﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨]. آخر السورة.

﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ ﴿٨٣﴾

[الإسراء: ٨٣].

﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ ﴿٥١﴾

[فصلت: ٥١].

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾ ﴿٤٤﴾

[الإسراء: ٩٤].

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ...﴾ [الكهف: ٥٥].

﴿ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا...﴾ [الإسراء: ٩٨].

﴿ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَوَخَّوْا عَائِنِي وَرُسُلِي هُرُوا﴾ [الكهف: ١٠٦].

﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ...﴾ [الإسراء: ٩٦].

﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا...﴾ [العنكبوت: ٥٢].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَادِرٌّ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ...﴾ [الإسراء: ٩٩].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرْ عَلَيَّ أَنْ يُخَيَّرَ الْمَوْتَىٰ...﴾ [الأحقاف: ٣٣].

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقْدِرْ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس: ٨١].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ نِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَقَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الإسراء: ١٠١].

﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي نِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ...﴾ [النمل: ١٢].

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وِئٌ مِّنَ الدُّنْيَا...﴾ [الإسراء: ١١١].

﴿الَّذِي لَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ...﴾ [الفرقان: ٢].

المتشابهات في سورة الكهف

﴿فَلَمَّا كَفَرَ بَجَعُ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾﴾ [الكهف: ٦].

﴿لَمَّا كَفَرَ بَجَعُ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾ [الشعراء: ٣].

﴿إِذْ أَوْىءَ الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِن أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾ [الكهف: ١٠].

﴿وَرَبَّنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِن دُونِهِ...﴾ [الكهف: ١٤].

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾﴾ [الكهف: ١٢].

﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِنَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ...﴾ [الكهف: ١٩].

﴿وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ وَعدَ اللَّهِ حَقٌّ...﴾ [الكهف: ٢١].

﴿... إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا...﴾ [الكهف: ٢١].

﴿فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ ﴿١٢﴾﴾ [طه: ٦٢].

﴿وَنَقَطَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [الأنبياء: ٩٣].

﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْحُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [المؤمنون: ٥٣].

فائدة:

تقدم لفظ ﴿بَيْنَهُمْ﴾ على لفظ ﴿أَمْرَهُمْ﴾ في سورة الكهف وحدها.

﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا لَهُ غِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ...﴾ [الكهف: ٢٦].

﴿أَسْمِعْ يَوْمَ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾ [مريم: ٣٨].

﴿وَأَنْتَلِ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِهِ...﴾ [الكهف: ٢٧].

﴿أَنْتَلِ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ...﴾ [العنكبوت: ٤٥].

أما في سورة الأنعام:

﴿أَنْبِئِ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾ [الأنعام: ١٠٦].

﴿...مُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ...﴾ [الكهف: ٣١].

﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوفٌ أُسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمْ رُحْمٌ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٦١﴾﴾ [الإنسان: ٦١].

﴿مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [الكهف: ٣١].

﴿مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾﴾ [الإنسان: ١٣].

﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودَتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾﴾ [الكهف: ٣٦].

﴿...وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى...﴾ [فصلت: ٥٠].

﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَصْرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا ﴿٤٣﴾﴾ [الكهف: ٤٣].

﴿...فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنْ الْفَائِزِينَ﴾
[القصص: ٨١].

﴿الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦].

﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ [مريم: ٧٦].

﴿فَإِنِغَابَ سَبَّأً﴾ [٨٥] حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ ...﴾ [٨٦] [الكهف].

﴿ثُمَّ أُنْبِغَ سَبَّأً﴾ [٨٩] حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ ...﴾ [٩٠] [الكهف].

﴿ثُمَّ أُنْبِغَ سَبَّأً﴾ [٩٦] حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ ...﴾ [٩٧] [الكهف].

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا...﴾
[الكهف: ١١٠].

﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [١١٨]
[الأنبياء: ١٠٨].

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَاسْتَقِيمُوا...﴾
[فصلت: ٦].

المتشابهات في سورة مريم

- ﴿...وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾﴾ [مريم].
- ﴿...وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾﴾ [مريم].

- ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾﴾ [مريم: ٣٧].
- ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمِ الْإِمْرِ ﴿٦٥﴾﴾ [الزخرف: ٦٥].

- ﴿أَسْمِعْ يَوْمَ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَا تَوَنَّنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾ [مريم: ٣٨].
- ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ... بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [لقمان: ١١].

- ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ [مريم: ٣٩].
- ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ...﴾ [غافر: ١٨].

- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾﴾ [مريم: ٤١].
- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾﴾ [مريم: ٥١].
- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾﴾ [مريم: ٥٤].
- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾﴾ [مريم: ٥٦].

- ◉ ﴿وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾﴾ [مريم: ٥٢].
- ◉ ﴿... وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾﴾ [طه: ٨٠].



مواضع ﴿تَابَ وَعَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾:

- ◉ ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَعَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦١﴾﴾ [مريم: ٦٠].
- ◉ ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَعَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾﴾ [طه: ٨٢].
- ◉ ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَعَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَغَسَّوْا أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [القصص: ٦٧].

أما في (الفرقان):

- ◉ ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَعَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ... ﴿٧٠﴾﴾ [الفرقان: ٧٠].
- ◉ ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾﴾ [الفرقان: ٧١].



- ◉ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾﴾ [مريم: ٦٢].
- ◉ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا ﴿٢٥﴾﴾ [الواقعة: ٢٥].
- ◉ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٣٥﴾﴾ [النبا: ٣٥].



- ◉ ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾﴾ [مريم: ٦٣].
- ◉ ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [الزخرف: ٧٢].



- ◉ ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ... ﴿٦٥﴾﴾ [مريم: ٦٥].
- ◉ ﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾﴾ [الشعراء: ٢٤].
- ◉ ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٤﴾﴾ [الصفات: ٥].

- ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ ﴿١١٦﴾ [ص: ٦٦].
- ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ [الدخان: ٧].
- ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ ﴿١٣٧﴾ [النبا: ٣٧].

- ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا...﴾ [مريم: ٧٣].
- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ...﴾ [العنكبوت: ١٢].

- ﴿...قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ اطْعَمَهُ...﴾ [يس: ٤٧].
- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ...﴾ [الأحقاف: ١١].

- ﴿...حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ...﴾ [مريم: ٧٥].
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾ ﴿٧٤﴾ [الجن: ٢٤].

- ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ ﴿٨١﴾ [مريم: ٨١].
- ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ ﴿٧٤﴾ [يس: ٧٤].

أما سورة (الفرقان: ٣):

- ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ...﴾ [الفرقان: ٣].
- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ ﴿٨٨﴾ [مريم: ٨٨].

ذكرت سابقاً في سورة (البقرة: الآية ١١٦).

- ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ [الأنبياء: ٢٦].

- ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتْفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا﴾ ﴿٩٠﴾ [مريم: ٩٠].
- ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتْفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ...﴾ [الشورى: ٥].

- ﴿فَإِنَّمَا يَسْتَرْزُقُهُ بِلسَانِكَ﴾ يُبَشِّرُ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا... ﴿[مريم: ٩٧].
- ﴿فَإِنَّمَا يَسْتَرْزُقُهُ بِلسَانِكَ﴾ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿[الدخان: ٥٨].

المتشابهات في سورة طه

﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ ﴿٩﴾ [طه: ٩].

﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ ﴿١٥﴾ [النازعات: ١٥].

﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي مَنَّاسٌ مِنْكُمْ مَنِهَا يَفْبَسُ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ ﴿١٠﴾ [طه: ١٠].

﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي مَنَّاسٌ مِنْكُمْ مَنِهَا يَحْبَرُ أَوْ جَذُوقٌ مِنْ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ [الفصص: ٢٩].

﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَتَاتِكُمْ مَنِهَا يَحْبَرُ أَوْ مَائِكُمْ مَنِهَا يَفْبَسُ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ ﴿٧﴾ [النمل: ٧].

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ ﴿٢٤﴾ [طه: ٢٤].

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ ﴿١٧﴾ [النازعات: ١٧].

أما آية (٤٣) من سورة (طه):

﴿أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى﴾ ﴿٤٣﴾ [طه: ٤٣].

﴿... فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلَّتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ...﴾ [طه: ٤٠].

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى آثِمِهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ...﴾ [الفصص: ١٣].

- ﴿فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ يَمُوسَىٰ﴾ ﴿١١﴾ [طه: ١١].
- ﴿فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَىٰ...﴾ [القصص: ٣٠].
- ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا...﴾ [النمل: ٨].

فائدة:

يمكن القول بأن ورود اللفظ ﴿أَنْهَا﴾ في سورة (طه) لكثرة ورود الإتيان فيها مثل: ﴿فَأَنبَأَهُ﴾، ﴿ثُمَّ أَنَّى﴾، ﴿ثُمَّ أَنوَا﴾، ﴿حَيْثُ أَنَّى﴾ وكذلك (القصص) مثلها، والعكس سورة (النمل) فقد كثر ورود لفظ المجيء ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ﴾، ﴿وَحَيْثُكَ﴾، ﴿جَاءَ سُلَيْمَنُ﴾.

- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ...﴾ [طه: ٥٣].
- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿١١﴾ [الزخرف: ١٠].

- ﴿وَأَضْمُمُ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بِيضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ﴾ ﴿٢٢﴾ [طه: ٢٢].
- ﴿...وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ...﴾ [القصص: ٣٢].

فائدة:

في سورة (طه) قال تعالى: ﴿وَأَضْمُمُ يَدَكَ﴾ لأنه قبلها سأله عنها ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَىٰ﴾ ﴿١٧﴾، أما في (القصص) فقال: ﴿وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ﴾ لأنه قال قبلها ﴿أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ...﴾ فغير المأمور به.

- ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٥٤﴾ [طه: ٥٤].
- ﴿أَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٢٨﴾ [طه: ١٢٨].

- ﴿وَلَقَدْ آرَبْنَاهُ بِأَيْنِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾ ﴿٥٦﴾ [طه: ٥٦].
- ﴿كَذَّبُوا بِأَيْنِنَا كُلَّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْدِرٍ﴾ ﴿٤٢﴾ [القمر: ٤٢].
-
- ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا...﴾ [طه: ٧٧].
- ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ [الشعراء: ٥٢].
- ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ [الدخان: ٢٣].
-
- ﴿يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ ﴿١٠٩﴾ [طه: ١٠٩].
- ﴿وَلَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أِذِنَ لَهُ...﴾ [سبا: ٢٣].
-
- ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ ﴿١١٢﴾ [طه: ١١٢].
- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُودٌ﴾ ﴿٩٤﴾ [الأنبياء: ٩٤].
-
- ﴿فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ...﴾ [طه: ١١٤].
- ﴿فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ﴾ ﴿١١٦﴾ [المؤمنون: ١١٦].
-
- ﴿أَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ﴾ ﴿١٢٨﴾ [طه: ١٢٨].
- ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي السَّمْعِ﴾ ﴿٢٦﴾ [السجدة: ٢٦].

مواضع أمر النبي ﷺ (بالصبر) تسعة عشر موضعاً:

﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا...﴾ [طه: ١٣٠].

﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩].

﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [٤٨] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ الشُّجُورِ﴾ [٤٩] [الطور].

﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْرُجْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [المزمل: ١٠].

﴿أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ١٧].

أما في سورة (الروم) وبقية السور:

﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠].

﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: ١٧].

﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكُمْ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ [غافر: ٥٥].

﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَمَا تَرَىٰ رَبِّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعَلِمُ﴾ [غافر: ٧٧].

﴿فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ...﴾ [الأحقاف: ٣٥].

﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ...﴾ [القلم: ٤٨].

﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [٥] ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ [٦] ﴿وَرَبَّهُ قَرِيبًا﴾ [٧] [المعارج].

﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ [٧] [المدثر: ٧].

﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ [١٤] [الإنسان: ٢٤].

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُوكُمُ اللَّهُ...﴾ [يونس: ١٠٩].

﴿... مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ...﴾ [هود: ٤٩].

﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [١١٥] [هود: ١١٥].

﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ...﴾ [النحل: ١٢٧].

○ ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ...﴾ [الكهف: ٢٨].

○ ﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا رَزَقْنَا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نُنزِلَ وَنَخْزَىٰ﴾ [طه: ١٣٤].

○ ﴿وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص: ٤٧].

تنبيه:

في كل القرآن ﴿يَسْأَلُونَكَ عَن... قُلْ﴾ إلا [طه] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ﴾ [طه: ١٠٥].

المتشابهات في سورة الأنبياء

- ◉ ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُخَدَّبٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾﴾ [الأنبياء: ٢].
- ◉ ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُخَدَّبٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾﴾ [الشعراء: ٥].
- يمكنك أن تفرق بين الآيتين بالحروف، فالأنبياء فيها (باء) فتقول:
- ﴿رَبِّهِمْ﴾.

- ◉ ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينًا ﴿١٦﴾﴾ [الأنبياء: ١٦].
- لفظ السماء في سورة (الأنبياء) مفرد، وهي الوحيدة لموافقته ما قبلها
- ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ﴾ أما بقية السور فبالجمع.
- ◉ ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمٌ ﴿٨٥﴾﴾ [الحجر: ٨٥].
- ◉ ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينًا ﴿٣٨﴾﴾ [الدخان: ٣٨].

أما في سورة (الروم: ٨):

- ◉ ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ... ﴿٨﴾﴾ [الروم: ٨].

مواضع ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾:

- ◉ ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾﴾ [الأنبياء: ٣١].

- ◉ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ [المؤمنون: ٤٩].
 ◉ ﴿لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [السجدة: ٣].

مواضع ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾:

- ◉ ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ [البقرة: ٥٣].
 ◉ ﴿... فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمَنَّيْ عَلَيْهِمُ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٠].
 ◉ ﴿... كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣].
 ◉ ﴿... وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٨].
 ◉ ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿١٥﴾ [النحل: ١٥].
 ◉ ﴿... وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ١٠].

- ◉ ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٣٦].
 ◉ ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا﴾ ﴿٤١﴾ [الفرقان: ٤١].

لاحظ: في سورة (الفرقان) لم يذكر ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ لكثرة ذكرها في الآيات التي قبلها ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

- ◉ ﴿بَلْ مَنَعْنَا هَنُوكَآءَ وَعَآبَآءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي...﴾ [الأنبياء: ٤٤].
 ◉ ﴿بَلْ مَنَعَتْ هَنُوكَآءَ وَعَآبَآءَهُمْ حَتَّى جَآءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿٢٩﴾ [الزخرف: ٢٩].
 ◉ ﴿وَلَكِن مَنَعْتَهُمْ وَعَآبَآءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ [الفرقان: ١٨].

- ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ
- مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾ [الأنبياء: ٤٧].
- ﴿يَبْقَىٰ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي
- الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ [لقمان: ١٦].

- ﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلَ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا
- عَبِيدَ ﴿٥٣﴾ [الأنبياء: ٥٣].
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ [الشعراء: ٧٠].
- ﴿قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ [الشعراء: ٧٤].
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ [الصفات: ٨٥].
- أما في سورة (الزخرف: ٢٦):

- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٦٦﴾ [الزخرف: ٢٦].

- ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ [الأنبياء: ٧٠].
- ﴿فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ [الصفات: ٩٨].

فائدة:

اجتمعت حروف الفاء في الآية واسم السورة، وربط ذلك لا يحدث إشكال.

- ﴿وَجَعَلْنَاهُ وُلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ [الأنبياء: ٧١].
- ﴿وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ
- عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ [الأنبياء: ٨١].

- ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ
- وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾ [الأنبياء: ٧٣].

- ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [السجدة: ٢٤].
- ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النُّكْرِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُصْرُونَ ﴿٤١﴾﴾ [القصص: ٤١].

- ﴿وَلَوْطًا عَائِلَتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَيَّنَّاهُ مِنَ الْقُرْبَىٰ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْفَجْثَاتُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَءٍ فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾﴾ [الأنبياء: ٧٤].
- ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾﴾ [الأنبياء: ٧٧].

- ﴿وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾﴾ [الأنبياء: ٧٥].
- ﴿وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾﴾ [الأنبياء: ٨٦].

- ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾ [الأنبياء: ٧٦].
- ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَيَّنَّاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُشَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٨].

- ﴿... فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾ [الأنبياء: ٧٦].
- ﴿وَبَيَّنَّاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾﴾ [الصفات: ٧٦].

- ﴿وَالسُّلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾﴾ [الأنبياء: ٨١].
- ﴿وَالسُّلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوًّا شَهْرًا وَرَوْاحَهَا شَهْرًا وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَظْرِ... ﴿سبأ: ١٢﴾﴾ [سبأ: ١٢].
- ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾﴾ [ص: ٣٦].

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾﴾ [الأنبياء: ٨٣].

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ يَنْصُبِ وَعَدَابٍ ﴿٤١﴾﴾ [ص: ٤١].

﴿...وَوَاعَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا عِنْدَنَا وَذَكَرَى لِلْعَبِيدِ ﴿٨٤﴾﴾ [الأنبياء: ٨٤].

﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾﴾ [ص: ٤٣].

﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [الأنبياء: ٨٥].

﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾﴾ [ص: ٤٨].

﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن زُوجِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابِنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾﴾ [الأنبياء: ٩١].

﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن زُوجِنَا وَصَدَقَتْ... ﴿١٢﴾﴾ [التحريم: ١٢].

فائدة:

الآية التي لم يذكر فيها اسم (مريم) صراحة أشار الضمير إليها وعاد عليها ﴿فِيهَا﴾، أما التي ذكر فيها اسمها صريحاً لم يشر الضمير إليها وإنما إلى فرجها ﴿فِيهِ﴾، أيضاً يراعى تكرار الضمير في قوله: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا... وَجَعَلْنَاهَا﴾.

﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلَّ إِلْتِنَا رَجِعُوا ﴿٩٣﴾﴾ [الأنبياء: ٩٣].

﴿وَلَنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٩٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [المؤمنون: ٩٣].

- ﴿...وَلَنْ أَدْرِيَّ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٩].
- ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِيَّ أَقْرَبُ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ [الجن: ٢٥].

المتشابهات في سورة الحج

مواضع ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ :

- ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٢﴾ [الحج: ٣].
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾ [الحج: ٨].
- ...﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾ [لقمان: ٢٠].
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ رَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ سَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ [البقرة: ١٦٥].
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ [البقرة: ٢٠٤].
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ [البقرة: ٢٠٧].
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ مَنْ يَبْغِي اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ [الحج: ١١].
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ [العنكبوت: ١٠].

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ...﴾ [الحج: ٥].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا... ﴿١٤﴾﴾ [المؤمنون].

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ...﴾ [فاطر: ١١].
 ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [غافر: ٦٧].

﴿... ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُمْ مَّن يُّؤْتِي...﴾ [الحج: ٥].
 ﴿... ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧].

﴿... وَمِنكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن...﴾ [الحج: ٥].
 ﴿... وَمِنكُمْ مَّن يُّؤْتِي مِّن قَبْلٍ وَلِيَبْلُغُوا أَجَلَ مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [غافر: ٦٧].

﴿... وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَّهِيحٍ﴾ [الحج: ٥].
 ﴿وَمِن آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَىٰ الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي...﴾ [فصلت: ٣٩].

﴿... وَتَرَىٰ الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ...﴾ [الكهف: ٤٧].

﴿... وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَّهِيحٍ﴾ [الحج: ٥].
 ﴿... وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَّهِيحٍ﴾ [ق: ٧].

أما في سورتي (الشعراء، ولقمان):

- ◀... مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ◀ [الشعراء: ٧].
- ◀... مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ◀ [لقمان: ١٠].



- ◀ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى...◀ [الحج: ٦].
- ◀ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ...◀ [الحج: ٦٢].
- ◀ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ...◀ [لقمان: ٣٠].



- ◀... خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْحُسْرَانُ الْمَيْمِنُ◀ [الحج: ١١].
- ◀... خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْحُسْرَانُ الْمَيْمِنُ◀ [الزمر: ١٥].



- ◀إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ◀ [الحج: ١٤].
- ◀إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْرُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ...◀ [الحج: ٢٣].
- ◀إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ...◀ [محمد: ١٢].



- ◀... كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ◀ [الحج: ٢٢].
- ◀... كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ...◀ [السجدة: ٢٠].



﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُكَلِّفُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾
[الحج: ٢٣].

﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُكَلِّفُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾ [فاطر: ٣٣].

﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَثَارٍ مَعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَاتٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾﴾ [الحج: ٢٨].
﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَاتٍ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ كَافِرٌ...﴾ [الحج: ٣٤].

﴿... فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾﴾ [الحج: ٢٨].
﴿... فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا ﴿٣٦﴾﴾ [الحج: ٣٦].

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمِ حُرْمَةَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ...﴾ [الحج: ٣٠].
﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾ [الحج: ٣٢].

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ...﴾ [الحج: ٣٤].
﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ...﴾ [الحج: ٦٧].

﴿وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجِئَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [الحج: ٣٦].

﴿لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَلَكِنْ بِئَانِهِ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾﴾ [الحج: ٣٧].

- ﴿... إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ... ﴿٤١﴾﴾ [الحج].
- ﴿... إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ... ﴿٧٥﴾﴾ [الحج].
- ﴿... إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا... ﴿١٦﴾﴾ [الحديد].
- ﴿... إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَا يَجِدُ قَوْمًا... ﴿٢٢﴾﴾ [المجادلة].

- ﴿... وَاللَّهُ عَنِقَبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ... ﴿٤٢﴾﴾ [الحج].
- ﴿... وَإِلَى اللَّهِ عَنِقَبَةُ الْأُمُورِ ﴿١٢٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ... ﴿١٢٣﴾﴾ [لقمان].

- ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمٌ إِيْرَاهِمَ وَقَوْمٌ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ... ﴿٤٤﴾﴾ [الحج].
- ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٢٢﴾ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٢٣﴾﴾ [ص].
- ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ ﴿١٢٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٢٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبَّعَ كُلِّ كَذَّابٍ أُرْسِلَ لَهُ وَعِيدٌ ﴿١٢٤﴾﴾ [ق].
- ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ... ﴿٥﴾﴾ [غافر].
- ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا... ﴿٩﴾﴾ [القمر].

مواضع ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ :

- ﴿... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج : ٤٤].
- ﴿... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبا : ٤٥].
- ﴿... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر : ٢٦].
- ﴿... فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [الملك : ١٨].

﴿فَكَأَيِّنَ مِن قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيْهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا...﴾ [الحج: ٤٥].

﴿وَكَأَيِّنَ مِن قَرِيْبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا...﴾ [الحج: ٤٨].

﴿وَكَأَيِّنَ مِن قَرِيْبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِن قَرِيْبِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ...﴾ [محمد: ١٣].

﴿وَكَأَيِّنَ مِن قَرِيْبَةٍ عَنَتْ عَن أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ...﴾ [الطلاق: ٨].

﴿...وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧].

﴿...فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [السجدة: ٥].

﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].

﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيْمِ ﴿٥١﴾﴾ [الحج: ٥١].

﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ هُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ آيَةٍ ﴿٥٥﴾﴾ [سبأ: ٥].

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [سبأ: ٣٦].

﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾﴾ [الحج: ٥٣].

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ [الشورى: ٢١].

﴿... وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ [الشورى: ٤٥].

﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ...﴾ [الحج: ٥٦].

﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ...﴾ [الفرقان: ٢٦].

- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَبَىٰ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج: ٦٢].
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [لقمان: ٣٠].
- ﴿... وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبا: ٢٣].
- ﴿... فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ [غافر: ١٢].

- ﴿... إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَفُورٍ﴾ [الحج: ٦٦].
- ﴿... فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ﴾ [الشورى: ٤٨].
- ﴿... إِنَّ الْإِنْسَانَ لِكَفُورٍ مُّبِينٌ﴾ [الزخرف: ١٥].

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المعارج: ٣٤].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٢].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ فَنَسُوهُ﴾ [ق: ١٦].

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ [السجدة: ٧].

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٣].

﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ [المرسلات: ٢١].

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٦].

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ فَتُخَصَّمُونَ﴾ [الزمر: ٣١].

﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٢].

﴿... وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [غافر: ٨٠].

﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ...﴾ [المؤمنون: ٢٤].

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاعِ الْآخِرَةِ وَأُتِرْتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرِبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٣].

﴿... مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ...﴾ [سبا: ٤٣].

﴿... وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا...﴾ [المؤمنون: ٢٤].

﴿... لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ...﴾ [فصلت: ١٤].

- ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فترَضُّوا﴾ [المؤمنون: ٢٥].
 ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [المؤمنون: ٣٨].

- ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي﴾ [التكوير: ٢٦، ٣٩].
 أما في سورة (العنكبوت):

- ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ [العنكبوت: ٣٠].

﴿... فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٤١].

﴿... فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٤].

﴿... وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٤].

﴿... فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ...﴾ [سبأ: ١٩].

﴿... وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١].

﴿... وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سبأ: ١١].

﴿... كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٣].

﴿... كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣٢].

﴿... إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٧].

﴿وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ﴾ [المعارج: ٢٧].

﴿فَدَكَانَتْ ءَايَاتِي تُنَالِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَابِكُمْ لَنُكَوِّنَنَّ﴾ [المؤمنون: ٦٦].

﴿أَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِي تُنَالِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٥].

﴿... أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايِنِي تَتْلِيٰ عَلَيْهِمْ فَأَسْتَكَبَرْتُمْ وَاَنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ [الجاثية: ٣١].

﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [٧٩] ﴿المؤمنون: ٧٩﴾.

﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [٢٤] ﴿الملك: ٢٤﴾.

﴿لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٨٣] ﴿المؤمنون: ٨٣﴾.

﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [٦٨] ﴿النمل: ٦٨﴾.

﴿سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٨٥] ﴿المؤمنون: ٨٥﴾.

﴿سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ أَفَلَا نُنْفِقُ﴾ [٨٧] ﴿المؤمنون: ٨٧﴾.

﴿سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ [٨٩] ﴿المؤمنون: ٨٩﴾.

﴿أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ [٩٦] ﴿المؤمنون: ٩٦﴾.

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ...﴾ [فصلت: ٣٤].

﴿... لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ﴾ [المؤمنون: ١١٦].

﴿... اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [٣٦] ﴿النمل: ٢٦﴾.

المتشابهات في سورة النور

- ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ...﴾ [النور: ٢].
- ﴿وَالَّذِينَ يَزُمُونَ الْمِحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَةٍ فَاجْلِدوهُنَّ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُنَّ شَهَادَةٌ...﴾ [النور: ٤].

- ﴿وَالَّذِينَ يَزُمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِيْسَةَ أَنْ لَعْنَتٌ ... ﴿٧﴾﴾ [النور: ٦ - ٧].
- ﴿وَيَدْرُؤُهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمِيْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ... ﴿٩﴾﴾ [النور: ٨ - ٩].

- ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ [النور: ١٠].
- ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ...﴾ [النور: ١٤].

- ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾ [النور: ٢٠].

- ﴿... وَسَيُنزِّلُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ [النور: ١٨].
- ﴿... كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾ [النور: ٥٨].
- ﴿... كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾﴾ [النور: ٥٩].
- ﴿... كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾﴾ [النور: ٦١].

- ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾﴾ [النور: ٢٤].

- ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [يس: ٦٥].
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَحُلُوْدُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [فصلت: ٢٠].

- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ...﴾ [النور: ٢٧].
- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ...﴾ [الأحزاب: ٥٣].

- ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ فريدة ليس لها نظير في كتاب الله.
- ﴿... إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [فاطر: ٨].

- ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَتَّضِعْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُوهِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَائِهِنَّ أَوْ ءَبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخُوْتِهِنَّ أَوْ إِسَاءِهِنَّ...﴾ [الأحزاب: ٥٥].

- ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [النور: ٣٤].
- ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَا ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [النور: ٤٦].

- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِّنَ السَّمَاءِ مِثْرًا...﴾ [النور: ٤٣].
- ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ فَتَنفِثُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ...﴾ [الروم: ٤٨].

- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ [النور: ٥٦].
- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٠﴾ [الحجرات: ١٠].

- ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى
- أَنْفُسِكُمْ...﴾ [النور: ٦١].
- ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ...﴾ [الفتح: ١٧].

- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ...﴾ [النور: ٦٢].
- ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا...﴾ [الحجرات: ١٥].

المتشابهات في سورة الفرقان

- ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾﴾ [الفرقان: ١].
 - ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ...﴾ [الفرقان: ١٠].
 - ﴿بِنُورِكَ أَنْتُمْ رَيْكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾﴾ [الرحمن: ٧٨].
 - ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾﴾ [الملك: ١].
- أما سورة (الزخرف) بزيادة (الواو):
- ﴿وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا...﴾ [الزخرف: ٨٥].

- ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ﴿١٦﴾﴾ [الفرقان: ١٦].
- ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾﴾ [ق: ٣٥].
- ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٤﴾﴾ [الزمر: ٣٤].
- ﴿...لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾﴾ [الشورى: ٢٢].

- ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هُنُولَاءَ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿٧﴾﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ... ﴿٨﴾﴾ [الفرقان].
- ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْتُولَاءَ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ... ﴿٤١﴾﴾ [سبأ].

- ﴿وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٠].
- ﴿...وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤].

﴿أَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً﴾ [الفرقان: ٤٣].

﴿...أَفَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ...﴾ [الجاثية: ٢٣].



﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا...﴾ [الفرقان: ٥٣].

﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلِّ...﴾ [فاطر: ١٢].



﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٦٦].

﴿حَكَايَاتٍ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [الفرقان: ٧٦].

المتشابهات في سورة الشعراء

﴿طَسَرَ ١﴾ تَلَكَّ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ [الشعراء].

﴿طَسَرَ ١﴾ تَلَكَّ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ [القصص].

أما سورة (النمل) فبدأتها بدون (ميم):

﴿طَسَّ تَلَكَّ ءَايَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ﴿١﴾ [النمل: ١].



﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَلْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ [الشعراء: ٧].

﴿... فَأَنْبَلْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ [لقمان: ١٠].

تنبيه:

﴿زَوْجٍ بَهِيمٍ﴾ في سورتي (الحج، وق).



﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾

[الشعراء].

تكررت هذه الآيات: في سورة (الشعراء) سبع مرات، في الآيات (٦٧،

١٠٣، ١٢١، ١٣٩، ١٥٨، ١٧٤، ١٩٠).



﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ [الشعراء: ١٢].

﴿... إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ [القصص: ٣٤].



﴿وَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ [الشعراء: ١٤].

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ ﴿٣٣﴾ [الفصص: ٣٣].

مواضع ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾:

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ ﴿٢٤﴾ [الشعراء: ٢٤].

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ ﴿٧﴾ [الدخان: ٧].

﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾ ﴿١٦﴾ [الشعراء: ٢٦].

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾ ﴿٨﴾ [الدخان: ٨].

﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿١٨٨﴾ [الشعراء: ٢٨].

﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ ﴿١٧﴾ [الرحمن: ١٧].

﴿فَلَا أُقِيمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَائِدُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ [المعارج: ٤٠].

﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ ﴿٦﴾ [المزمل: ٩].

﴿فَجُمِعَ السَّكْرَةُ لِمَيَقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ ﴿٣٨﴾ [الشعراء: ٣٨].

﴿لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيَقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ﴾ ﴿٥٠﴾ [الواقعة: ٥٠].

﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَارٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ [الشعراء].

﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ ﴿١٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَارٍ كَرِيمٍ ﴿١٦﴾ [الدخان].

﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْمُهَا هُضَيْمٌ ﴿١٤٨﴾ [الشعراء].

﴿ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْأَخْرِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ [الشعراء: ٦٦].

﴿ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْأَخْرِينَ﴾ ﴿٨٢﴾ [الصافات: ٨٢].

تشابه كامل مكرر.



﴿ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٢].

﴿ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ﴾ [الصافات: ١٣٦].

تشابه كامل مكرر.



﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ تكرر (خمس مرات) في سورة (الشعراء) في خمسة مواضع مختلفة (آيات: ١٠٧، ١٢٥، ١٤٣، ١٦٢، ١٧٨).



﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ تكرر (ثمان مرات) في سورة (الشعراء) في ثمان مواضع (آيات: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩).



﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ﴾ في موضعين في [الشعراء: ١٥٣، ١٨٥].



﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِينَ﴾ [الشعراء: ١٧١].

﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِينَ﴾ [الصافات: ١٣٥].

تشابه كامل مكرر.



﴿وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُنْفِقِينَ﴾ [الشعراء: ٩٠].

﴿وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُنْفِقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [ق: ٣١].



﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ [الشعراء: ٩١].

﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ بَرَى﴾ [النازعات: ٣٦].



- ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنصُرُكُمْ... ﴿٩٣﴾﴾ [الشعراء].
- ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا... ﴿٧٤﴾﴾ [غافر].

يمكنك أن تعرف التشابه من خلال: حرفي (العين) في كلمة ﴿تَعْبُدُونَ﴾ وكذا (الشعراء).

- ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾.
- تكررت هذه الآية: في سورة (الشعراء) (خمسة مرات) في خمس مواضع: (نوح: ١٠٩)، (هود: ١٢٧)، (صالح: ١٤٥)، (لوط: ١٦٤)، (شعيب: ١٨٠).

- ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهِ يَنْتُحِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾﴾ [الشعراء: ١١٦].
- ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾﴾ [الشعراء: ١٦٧].
- ﴿الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾﴾ [الشعراء: ١٥٢].
- ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ سَعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [النمل: ٤٨].

- ﴿أَفَعَدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾ أفرّيت إن متّعنّهم سينين ﴿٢٠٥﴾﴾ [الشعراء].
- ﴿أَفَعَدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾﴾ فإذا نزل يسأحهم فسأ صبايح المذريين ﴿١٧٧﴾﴾ [الصفات].

- ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾﴾ [الشعراء: ٢١٣].
- ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [القصص: ٨٨].

المتشابهات في سورة النمل

- ﴿الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾ [النمل: ٣].
- ﴿الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾﴾ [لقمان: ٤].

تشابه كامل مكرر.

- ﴿إِنِّي مَأْسُتٌ نَارًا سَمَاتِكُمْ مِنْهَا خَبِيرٌ أَوْ مَاتِكُمْ بِيْشَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧].
- ﴿...إِنِّي مَأْسُتٌ نَارًا لَعَلِّي مَاتِكُمْ مِنْهَا خَبِيرٌ أَوْ جَذُوقٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [القصص: ٢٩].

- ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ يُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ...﴾ [النمل: ٨].
- ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُورٌ مِنْ شَطِئِي الْوَادِ الْأَيْمَنِ...﴾ [القصص: ٣٠].

- ﴿يَمْوَسَّىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَالَّذِي عَصَاكَ... ﴿١٠﴾﴾ [النمل].
- ﴿...أَنْ يَمْوَسَّىٰ إِنَّتَ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقَىٰ عَصَاكَ... ﴿٣١﴾﴾ [القصص].

- ﴿...وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَّىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُولِ﴾ [النمل: ١٠].
- ﴿...وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَّىٰ أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأُمْنِيَّةِ﴾ [القصص: ٣١].

﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ فِي تِسْعِ آيَاتِكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِذْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ ﴿١٢﴾ [النمل: ١٢].

﴿أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ وَأَضْمَمْتُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلَيْكَ بُرْهَانًا مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ [القصص: ٣٢].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾ [النمل: ١٥].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَنْجِبَالُ أَوْبَى مَعَهُ...﴾ [سبا: ١٠].

﴿...وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

﴿...قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي لِي نُبْتَ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿...أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ...﴾ [النمل: ٣٩].

﴿...أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ...﴾ [النمل: ٤٠].

﴿...وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ [النمل: ٤٠].

﴿...وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: ١٢].

﴿وَأَجْبَتْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا بِتَقْوَى﴾ ﴿٥٣﴾ [النمل: ٥٣].

﴿وَأَجْبَتْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا بِتَقْوَى﴾ ﴿١٨﴾ [فصلت: ١٨].

- ﴿...أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ [النمل: ٦٠].
- ﴿...أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النمل: ٦١].
- ﴿...أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا نَذْكُرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].
- ﴿...أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ تَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٦٣].
- ﴿...أَوَلَمْ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [النمل: ٦٤].

- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ...﴾ [النمل: ٧٣].
- فريدة، وغيرها ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾.

- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٧٤].
- ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [القصص: ٦٩].

- ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الْقَبْرَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدِيرِينَ﴾ [النمل: ٨٠].
- ﴿فَأِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الْقَبْرَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدِيرِينَ﴾ [الروم: ٥٢].

- ﴿وَمَا آتَى بِهَدْيِ الْعَمِيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [النمل: ٨١].
- ﴿وَمَا آتَى بِهَدْيِ الْعَمِيِّ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [الروم: ٥٣].

تشابه كامل.

- ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ﴾ [النمل: ٨٧].
- ﴿وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨].

المتشابهات في سورة القصص

- ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اَسْتَصَرَ بِإِذْنِهِ...﴾ [القصص: ١٨].
- ﴿فَفَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾﴾ [القصص: ٢١].

- ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ﴾ [القصص: ٢٠].
- ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾﴾ [يس: ٢٠].

فائدة:

في (القصص) اقترب لفظ ﴿رَجُلٌ﴾ من الفعل ﴿جَاءَ﴾ متقدماً على قول: ﴿مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾ كما اقترب قبل ذلك لفظ ﴿رَجُلَيْنِ﴾ من الفعل أيضاً فوجد ﴿فِيهَا رَجُلَيْنِ﴾.

- ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجْحِجًّا فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ سَسَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾ [القصص: ٢٧].

- ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنَؤُا إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَابِرِ آيَاتٍ لِرَبِّكَ فَأَنْظِرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَتَأْتَبَأُ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَسَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الصافات: ١٠٢].

- ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ...﴾ [القصص: ٢٧].

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ...﴾ [القصص: ٨٥].

﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْتَنَا وَلَكِنَّ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٤٦] ﴿[القصص: ٤٦].
﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نَعْبُدُ مِن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [٣] ﴿[السجدة: ٣].

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهَنَسُنْ عَلَى الطَّيْنِ فَأَجْعَلَ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطْلُعُ...﴾ [القصص: ٣٨].
﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَنَسُنْ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [غافر: ٣٦].

﴿وَقَالُوا إِن نَّبِيعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نَمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءِامِنًا يُجِئَ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ [القصص: ٥٧].
﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءِامِنًا وَنُنْخِطِفُ النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ...﴾ [العنكبوت: ٦٧].

﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] ﴿[القصص: ٦٠].
﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ [الشورى: ٣٦].

فائدة:

جاءت ﴿وَزِينَتَهَا﴾ في (القصص) حيث جاء أيضاً ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ...﴾ (٧٩)، وجاءت ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ﴾ في (القصص) حيث سبقها مباشرة ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى...﴾ (٥٩).

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَآ سَمْعُونَ﴾ ﴿٧١﴾ [القصص: ٧١].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِاللَّيْلِ تَسْكُونُ فِيهِ أَوْ لَآ تُبْصِرُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ [القصص: ٧٢].

﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمُوا...﴾ [القصص: ٧٨]. قارون.
﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْتُهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ...﴾ [الزمر: ٤٩].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا...﴾ [القصص: ٨٠].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ...﴾ [الروم: ٥٦].

﴿...وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ [القصص: ٨٠].
﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ ﴿٢٥﴾ [فصلت: ٣٥].

﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ [القصص: ٦٢].

تكرار الآية مرتين في نفس السورة (٦٢ ، ٧٤).

المتشابهات في سورة العنكبوت

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٣﴾﴾
[العنكبوت: ٣].

﴿وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنٰفِقِينَ ﴿١١﴾﴾ [العنكبوت: ١١].

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا...﴾ [العنكبوت: ٤].

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَجْعَلَهُمْ...﴾ [الجنائيات: ٢١].

﴿...سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤].

﴿...سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الجنائيات: ٢١].

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ...﴾ [العنكبوت: ٨].

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ...﴾ [لقمان: ١٤].

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا...﴾
[الأحقاف: ١٥].

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۗ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ...﴾ [العنكبوت: ٨].

﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۗ وَصَاحِبَهُمَا...﴾
[لقمان: ١٥].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۗ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾﴾
[العنكبوت: ١٩].

﴿اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۗ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾﴾ [الروم: ١١].

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۗ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ... ﴿٢٧﴾﴾ [الروم: ٢٧].

﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾﴾ [العنكبوت: ٢٢].

﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾﴾
[الشورى: ٣١].

﴿... فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۗ﴾ [الأحاف: ٣٢].

﴿... وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾﴾ [العنكبوت: ٢٦] (لوط).

﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾﴾ [الصافات: ٩٩] (إبراهيم).

﴿... وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ۚ وَعَازَيْنَاهُ بِجَبْرِهٖ ﴿٢٧﴾﴾ [العنكبوت: ٢٧].

﴿... وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ۚ فَمَنْهُمْ مُهْتَدٍ ﴿٢٦﴾﴾ [الحديد: ٢٦].

﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [العنكبوت: ٣٥].

﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾﴾ [الذاريات: ٣٧].

﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾﴾ [القمر: ١٥].

﴿وَقَدْرُونَ ۗ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ ۗ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّؤْمِنُونَ... ﴿٣٩﴾﴾ [العنكبوت: ٣٩].

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ ۗ وَقَدْرُونَ ۗ فَقَالُوا سَحَرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾﴾ [غافر: ٢٤].

- ◉ ... وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿العنكبوت: ٤٧﴾ .
- ◉ ... وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿العنكبوت: ٤٩﴾ .

مواضع ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ﴾:

- ◉ ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾﴾ [العنكبوت: ٦١] .
- ◉ ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾ [العنكبوت: ٦٣] .
- ◉ ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [لقمان: ٢٥] .
- ◉ ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ... ﴿الزمر: ٣٨﴾ .
- ◉ ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ خَلَقْنَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٦٩﴾﴾ [الزخرف: ٩] .
- ◉ ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَهُمْ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾﴾ [الزخرف: ٨٧] .

- ◉ ... أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ؛ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿العنكبوت: ٦٨﴾ .
- ◉ ... وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ؛ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿الزمر: ٣٢﴾ .
- ◉ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُاْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [الزمر: ٦٠] .

- ◉ ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَن نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ... ﴿العنكبوت: ٦٣﴾ .

هذه الآية هي الوحيدة في القرآن التي ذكرت قوله ﴿مِن بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ وما عداها جاء بلفظ ﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ بدون ذكر ﴿مِن﴾ .

المتشابهات في سورة الروم

- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا...﴾ [الروم: ٩].
- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ...﴾ [فاطر: ٤٤].
- ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يُذَوِّبِهِمْ...﴾ [غافر: ٢١].
- ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ...﴾ [غافر: ٨٢].

- ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الروم: ١٢].
- ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِقُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الروم: ١٤].
- ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِدُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ...﴾ [الروم: ٥٥].
- ﴿... وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [الجاثية: ٢٧].

- ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْفِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [الروم: ٢٠].
- ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الروم: ٢١].
- ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِينَ وَالْوَنُجُومَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾﴾ [الروم: ٢٢].

- ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ مَتَاعُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ﴾ [الروم: ٢٣].
- ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الروم: ٢٤].
- ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ٢٥].
- ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَنْفُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الروم: ٤٦].

- ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم: ٣٦].
- ﴿... وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ﴾ [الشورى: ٤٨].

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ...﴾ [الروم: ٣٧].
- ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ...﴾ [الزمر: ٥٢].

- ﴿فَأَقْرَهُ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَنِيمِ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ﴾ [الروم: ٤٣].
- ﴿أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِن مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِن نَّكَيرٍ﴾ [الشورى: ٤٧].

- ﴿مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ﴾ [الروم: ٤٤].
- ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ إِنَّا مَرْجِعُهُمْ...﴾ [لقمان: ٢٣].

﴿وَلِيُدِيْقِكُمْ مِّنْ رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
[الروم: ٤٦].

﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
[الجاثية: ١٢].

﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَرَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشِرُونَ﴾
[الروم: ٤٨].

﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقِنَهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيْتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
كَذَلِكَ النُّشُورُ﴾ [فاطر: ٩].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا...﴾ [النور: ٤٣].

المتشابهات في سورة لقمان

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [لقمان: ٦].

﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [الجاثية: ٩].

﴿وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَاطًا فَنَبِّئْهُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [لقمان: ٧].

﴿يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَنَبِّئْهُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الجاثية: ٨].

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ﴾ [لقمان: ٨].

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨].

﴿... إِنَّكَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣].

﴿... إِنَّكَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [فاطر: ٥].

المتشابهات في سورة السجدة

- ◉ ﴿... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [السجدة: ٥].
- ◉ ﴿... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].
-
- ◉ ﴿... وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾ [السجدة: ٢٠].
- ◉ ﴿... وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ﴾ [سبأ: ٤٢].
- ◉ ﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ﴾ ﴿١٤﴾ [الطور: ١٤].
-
- ◉ ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ [السجدة: ٢٥].
- ◉ ﴿... إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الجنات: ١٧].

المتشابهات في سورة الأحزاب

- ﴿وَلَا تُطِيعُ الْكٰفِرِيْنَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ اِنَّ اِلٰهَكَ اللهُ كَمَا اَنَّكَ اِلٰهٌ لِّمَنْ يَكْفُرُ بِاللّٰهِ﴾ [الأحزاب: ١].
- ﴿وَلَا تُطِيعُ الْكٰفِرِيْنَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ وَدَعَا اٰذُنَهُمْ تَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ وَكَفَى بِاللّٰهِ وَكِيلًا﴾ [٤٨]. [الأحزاب: ٤٨].

- ﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَ بِكُمْ سُوْءًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُوْنَ لَهُمْ...﴾ [الأحزاب: ١٧].
- ﴿...قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا اِنْ اَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا...﴾ [الفتح: ١١].

- ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ اٰسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ...﴾ [الأحزاب: ٢١].
- ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ اٰسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ...﴾ [الممتحنة: ٦].
- ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ اٰسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي اِبْرٰهِيْمَ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ اِذْ قَالُوْا لِقَوْمِهِمْ...﴾ [الممتحنة: ٤].

- ﴿يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ اِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا...﴾ [الأحزاب: ٢٨].
- ﴿يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِيْنَ...﴾ [الأحزاب: ٥٩].

- ◉ ﴿يُنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ يُفْحِشْنَ مَبِينَتَهُ يُضَعَفَ لَهَا الْعَذَابُ...﴾
[الأحزاب: ٣٠].
- ◉ ﴿يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِن تَقِيَّتَنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ...﴾
[الأحزاب: ٣٢].

- ◉ ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾﴾ [الأحزاب: ٣٨].
- ◉ ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾﴾ [الأحزاب: ٦٢].
- ◉ ﴿فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسًا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾ [غافر: ٨٥].
- ◉ ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ [الفتح: ٢٣].

- ◉ ﴿يُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ...﴾ [الأحزاب: ٧٣].
- ◉ ﴿وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ...﴾ [الفتح: ٦].

- ◉ ﴿بَيِّنَاتٍ لِّلنَّبِيِّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنٰذِرًا ﴿٤٤﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ...﴾ [الأحزاب: ٤٤].
- ◉ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنٰذِرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ...﴾ [الفتح: ٨].

المتشابهات في سورة سبأ

- ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٦﴾﴾ [سبأ: ٢].
- ﴿...يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُ...﴾ [الحديد: ٤].

المتشابهات في سورة فاطر

﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ...﴾
[فاطر: ٨].

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمَةٍ مِنْ زَيْدٍ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ [محمد: ١٤].

﴿...إِنَّ اللَّهَ يَعْبَادُهُ لَخَيْرٌ بَصِيرٌ﴾ [فاطر: ٣١].

﴿...إِنَّهُ يَعْبَادُهُ خَيْرٌ بَصِيرٌ﴾ [الشورى: ٢٧].

﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾
[فاطر: ٣٨].

﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ...﴾ [فاطر: ٤٠].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتَدْعُونِي بِكُتُبٍ...﴾ [الأحقاف: ٤].

المتشابهات في سورة يس

﴿قَالُوا مَا آتَانَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِن شَيْءٍ إِلَّا أَنْتَرَهُ إِلَّا تَكَذِّبُونَ ﴿١٥﴾﴾
[يس: ١٥].

﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِلَّا تَنْتَهَىٰ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾﴾
[الملك: ٩].

﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [يس: ٦٩].
﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهَمٌّ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ [يس: ٤٩].
﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾ [يس: ٥٣].

﴿لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [يس: ٣٥].
﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾ [يس: ٧٣].

﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [يس: ٥٠].
﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَاتِحِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾﴾
[يس: ١٧].

﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مِمَّا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾﴾ سَلَّمَ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَجِيمٍ ﴿٥٨﴾ [يس: ٥٨].
﴿... وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَىٰ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾﴾ تَزُلَا مِن عَفْوَرٍ رَّجِيمٍ ﴿٣٢﴾ [فصلت: ٣٢].

- ﴿هَلِيلِهِ جَهَنَّمَ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [يس: ٦٣].
- ﴿هَلِيلِهِ جَهَنَّمَ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْجُرُمُونَ﴾ [الرحمن: ٤٣].
- ﴿أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [يس: ٦٤].
- ﴿أَصْلَوْهَا فَأَصْرَوْا أَوْ لَا تَصْرَوْا﴾ [الطور: ١٦].

المتشابهات في سورة الصافات

- ﴿فَالْتَلَيْتَ ذِكْرًا﴾ [الصافات: ٣].
- ﴿فَالْمَلَقَيْتَ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥].
-
- ﴿إِنَّا زَيْنًا أَسْمَاءَ الدُّنْيَا زَيْنَةً الْكَوَكِبِ﴾ [الصافات: ٦].
- ﴿وَزَيْنًا أَسْمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا...﴾ [فصلت: ١٢].
- ﴿وَلَقَدْ زَيْنَّا أَسْمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا...﴾ [الملك: ٥].
-
- ﴿أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ [١٧] قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخِرُونَ﴾ [الصافات].
- ﴿أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾ [٤٨] قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ﴾ [الواقعة].
-
- ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكَذُّبُونَ﴾ [٢١]﴾ [الصافات: ٢١].
- ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ﴾ [٣٨]﴾ [المرسلات: ٣٨].
-
- ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [٢٧]﴾ [الصافات: ٢٧].
- ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [٢٥]﴾ [الطور: ٢٥].
- ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [٥٠]﴾ [الصافات: ٥٠].
- ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ [٣٠]﴾ [القلم: ٣٠].
-
- ﴿إِنَّا كَذَّاكَ تَفَعَّلَ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ [٢٤]﴾ [الصافات: ٣٤].

○ ﴿كَذَلِكَ نَفَعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿١٨﴾ [المرسلات: ١٨].

○ ﴿فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ [الصفات].

○ ﴿فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ ﴿١٧﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿١٣﴾ [الواقعة].

مواضع ﴿يُطَافُ﴾:

○ ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكُؤُوسٍ مِنْ مَعِينٍ﴾ ﴿٤٥﴾ [الصفات: ٤٥].

○ ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ...﴾ [الزخرف: ٧١].

○ ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَابِعٍ مِنْ فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٥].

مواضع ﴿وَيَطُوفُ﴾:

○ ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ عِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾ ﴿٢٤﴾ [الطور: ٢٤].

○ ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَوْنَهُمْ...﴾ [الإنسان: ١٩].

أما في سورة (الواقعة) فبدون (الواو):

○ ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ ﴿١٧﴾ [الواقعة: ١٧].

○ ﴿لَا فِيهَا عِوَالٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ [الصفات: ٤٧].

○ ﴿لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ﴾ ﴿١٩﴾ [الواقعة: ١٩].

فائدة:

كلمة الصفات حروفها بالفتح وفي آيتها كلمة ﴿يُنْزَفُونَ﴾ بالفتح على حرف الزاي، وكلمة الواقعة فيها الكسرة تحت القاف وفي آيتها كلمة ﴿يُنْزَفُونَ﴾ بالكسرة.

○ ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصْرِتٌ آلَطْرَفِ عَيْنٍ﴾ ﴿٤٨﴾ [الصفات: ٤٨].

- وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ ﴿٥٢﴾ [ص: ٥٢].
- فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ [الرحمن: ٥٦].
-
- إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ [الصافات].
- إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ [الدخان: ٣٥].
-
- أَذَلِكْ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ سَجْرَةُ الرَّقُومِ ﴿٦٦﴾ [الصافات: ٦٦].
- إِنَّ سَجْرَتَ الرَّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيرِ ﴿٤٤﴾ [الدخان].
- لِأَكُونَ مِنْ سَجَرٍ مِّنْ رَّقُومٍ ﴿٥٢﴾ [الواقعة: ٥٢].
-
- فَإِنَّهُمْ لَأَكُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ [الصافات: ٦٦].
- فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ [الواقعة: ٥٣].
-
- ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ تكررت هذه الآية أربع مرات في أربع مواضع في سورة (الصافات): (آية ٤٠، ١٢٨، ١٦٠).
-
- ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٨٠﴾.

فائدة:

تكررت هذه الآية في القرآن (خمسة مرات)، أربع في سورة (الصافات) في المواضع (الآيات: ٨٠، ١٠٥، ١٢١، ١٣١)، والموضع الخامس في سورة (المرسلات: الآية ٤٤).

أما آية (١١٠) من سورة (الصافات) ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ فلم يذكر فيها ﴿إِنَّا﴾.

﴿فَرَأَىٰ إِلَىٰ آيَاتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ ﴿٩١﴾ [الصافات: ٩١].

﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ [الذاريات: ٢٧].



﴿فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ ﴿١٤٥﴾ [الصافات: ١٤٥].

﴿... لَنُيَدَّ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ [القلم: ٤٩].



﴿فَنَوَّلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ﴿١٧٧﴾ وَأَنصَرْتُمْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ﴾ ﴿١٧٥﴾ [الصافات].

﴿وَنَوَّلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ﴿١٧٨﴾ وَأَنصِرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ﴾ ﴿١٧٩﴾ [الصافات].



﴿إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٨١﴾ .

فائدة:

تكررت هذه الآية (ثلاث مرات) في سورة الصافات في (ثلاث مواضع) من الآيات (٨١، ١١١، ١٣٢)، أما الآية (١٢٢) ففيها الجمع بين موسى وهارون ﴿إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٢٢﴾ .



﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١٥٥﴾ [الصافات].

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ [القلم].

المتشابهات في سورة ص

- ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هٰذَا سِحْرٌ كَذٰبٌ ﴿٤﴾﴾ [ص: ٤].
- ﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾﴾ [ق: ٢].
-
- ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي... ﴿٨﴾﴾ [ص: ٨].
- ﴿أَلَمْ يَلْقَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذٰبٌ أَشِرٌّ ﴿٢٥﴾﴾ [القمر: ٢٥].
-
- ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾﴾ [ص: ٩].
- ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُمْصِطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ [الطور: ٣٧].
-
- ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾﴾ [ص: ١٤].
- ﴿... كُلُّ كَذَبَ الرُّسُلَ حَقٌّ وَعِيدٌ ﴿١٤﴾﴾ [ق: ١٤].
-
- ﴿فَغَفَرْنَا لَهُمْ ذٰلِكَ وَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٢٥﴾﴾ [ص: ٢٥]. (داود).
- ﴿وَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٠﴾﴾ [ص: ٤٠].

- ﴿اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا نَفَسَعِرُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾ [الزمر: ٢٣].
- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾﴾ [الزمر: ٣٦].
- ﴿يَوْمَ تُولَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾ [غافر: ٣٣].
- ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَالِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ...﴾ [الشورى: ٤٤].
- ﴿وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾﴾ [الشورى: ٤٦].

- ﴿فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [الزمر: ٢٦].
- ﴿...لِنُدِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْرَىٰ وَهُمْ لَا يُصْرُونَ﴾ [فصلت: ١٦].
- ﴿...وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [القلم: ٣٣].

- ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾﴾ [الزمر: ٤٨].
- ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الجاثية: ٣٣].

- ﴿...مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُصْرُونَ﴾ [الزمر: ٥٤].
- ﴿...مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَعْتَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الزمر: ٥٥].

- ﴿أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [الزمر: ٥٧].

﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: ٥٨].



﴿... وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٦٩].
 ﴿... وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الزمر: ٧٥].



﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۗ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ...﴾ [الزمر: ٧١].
 ﴿الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا ۗ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ...﴾ [الزمر: ٧٣].
 ﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ...﴾ [فصلت: ٢٠].



﴿... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ...﴾ [الزمر: ٧٥].
 ﴿... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَسْتَعْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [غافر: ٧].
 ﴿... يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَسْتَعْفِرُونَ ۖ لِمَن فِي الْأَرْضِ...﴾ [الشورى: ٥].

المتشابهات في سورة غافر

- ﴿حَمَّ﴾ تَكَرَّرَتْ فِي (سَبْعِ سُوْر):
- ﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيْلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ﴿٢﴾ [غافر].
 - ﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيْلٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴿٢﴾ [فصلت].
 - ﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيْلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ﴿٢﴾ [الجاثية].
 - ﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيْلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ﴿٢﴾ [الاحقاف].
 - ﴿حَمَّ﴾ عَسَقَ ﴿٢﴾ [الشورى].
 - ﴿حَمَّ﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ ﴿٢﴾ [الزخرف].
 - ﴿حَمَّ﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ ﴿٢﴾ [الدخان].

- ﴿... فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوْجٍ مِّنْ سَبِيْلٍ﴾ [غافر: ١١].
- ﴿... هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيْلٍ﴾ [الشورى: ٤٤].

- ﴿... فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ﴾ [غافر: ١٤].
- ﴿فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ﴾ [غافر: ٦٥].
- ﴿وَمَا أُمْرُوْا إِلَّا لِيَعْبُدُوْا اللَّهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنْفَآءَ...﴾ [البينة: ٥].

- ﴿ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيْهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَكَفَرُوْا...﴾ [غافر: ٢٢].
- ﴿ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيْهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَقَالُوْا أَبَشْرٌ...﴾ [التغابن: ٦].

- ﴿وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِيْنَ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ ۙ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُوْبِيْ...﴾ [٦٦] ﴿غافر﴾.
- ﴿...وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنِ اِلَّا فِيْ تَبٰبٍ ۙ وَقَالَ الَّذِيْٓ اٰمَنَ...﴾ [٦٨] ﴿غافر﴾.
- ﴿... اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِيْ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كٰذِبٌ﴾ [غافر: ٢٨].
- ﴿... كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ [غافر: ٣٤].
- ﴿الَّذِيْنَ يُجٰدِلُوْنَ فِيْٓ ءَايٰتِ اللّٰهِ بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ اٰتٰهُمْ كَبْرًا مَّقٰمًا عِنْدَ اللّٰهِ...﴾ [غافر: ٣٥].
- ﴿اِنَّ الَّذِيْنَ يُجٰدِلُوْنَ فِيْٓ ءَايٰتِ اللّٰهِ بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ اٰتٰهُمْ اِنْ فِيْ صُدُوْرِهِمْ اِلَّا كِبْرًا مَّا...﴾ [غافر: ٥٦].
- ﴿اللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ اٰتِلَآءَ لِيَسْكُنُوْا فِيْهِ...﴾ [غافر: ٦١].
- ﴿اللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ الْاَرْضَ فَرَآءًا...﴾ [غافر: ٦٤].
- ﴿اللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ الْاَنْعٰمَ لِيَتْرَكُوْا مِنْهَا...﴾ [غافر: ٧٩].
- ﴿... وَصَوْرَكُمْ فَاَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيْبٰتِ...﴾ [غافر: ٦٤].
- ﴿... وَصَوْرَكُمْ فَاَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَاِلَيْهِ الْمَصِيْرُ﴾ [التغابن: ٣].
- ﴿لَخَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ﴾ [٥٧] ﴿غافر: ٥٧﴾.
- ﴿اِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيْهَا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُوْنَ﴾ [٥٩] ﴿غافر: ٥٩﴾.
- ﴿اللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ اٰتِلَآءَ لِيَسْكُنُوْا فِيْهِ وَالتَّهٰرَ مُبْصِرًا اِنَّ اللّٰهَ لَدُوْ فَضْلٍ عَلٰى النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُوْنَ﴾ [٦١] ﴿غافر: ٦١﴾.

فائدة:

الآية الأولى: انتهت بقوله ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ أي: لا يعلمون أن خلق السماوات والأرض أكبر.

والآية الثانية: انتهت بقوله ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أي: بالبعث.

والآية الثالثة: انتهت بقوله ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ أي: لا يشكرون فضل الله.



- ﴿...فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: ٧٨].
- ﴿...سُئِنَّا اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ [غافر: ٨٥].

المتشابهات في سورة فصلت

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ﴿٨﴾ [فصلت: ٨].
- ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ﴿٢٥﴾ [الانشقاق: ٢٥].
- ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ﴿٦﴾ [التين: ٦].
-
- ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ ﴿١٣﴾ [فصلت: ١٣].
- ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ حَفِيفًا﴾ [الشورى: ٤٨].
-
- ﴿وَقِضْنَا لَهُمْ قُرْبَانًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمُورِهِمْ فَكَانَ سَعْيُهُمْ لِيَكْفُرُوا فَأَلَتْهُمُ أُخُسْرًا فَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا لَدِينِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ [فصلت: ٢٥].
- ﴿أَوَلَيْكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمُورِهِمْ فَكَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ ﴿١٨﴾ [الأحقاف: ١٨].
-
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ...﴾ [فصلت: ٣٠].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ...﴾ [الأحقاف: ١٣].
-
- ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ ﴿٤٦﴾ [فصلت: ٤٦].
- ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكَ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿١٥﴾ [الجاثية: ١٥].
-

﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيزٍ﴾ [فصلت: ٤٨].

﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُخَدِّلونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيزٍ﴾ [الشورى: ٣٥].

﴿لَا يَسْتَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ﴾ [فصلت: ٤٩].

﴿وَإِذَا أَعْمَنَّا عَلَى الْإِنسَانِ آغْرَضْنَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ [فصلت: ٥١].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِن عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَن أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: ٥٢].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِن عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ...﴾ [الأحقاف: ١٠].

المتشابهات في سورة الشورى

- ﴿وَمِن مَّائِنَةِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ ﴿٣٦﴾ [الشورى: ٣٦].
- ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ ﴿٢٤﴾ [الرحمن: ٢٤].



- ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا عَصَبُوا لَهُمْ يَغْفُرُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ [الشورى: ٣٧].
- ﴿الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ...﴾ [النجم: ٣٢].

المتشابهات في سورة الزخرف

﴿وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾﴾
[الزخرف: ٢٠].

﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾﴾ [الجاثية: ٢٤].

﴿... إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَانْتِهِمْ مُّهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٢].

﴿... إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَانْتِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣].

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [الزخرف: ٦٦].

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا...﴾ [محمد: ١٨].

﴿فَذَرَهُمْ خَبْرًا يُرْوَىٰ وَيَلْبَسُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾﴾

تكررت في [الزخرف: ٨٣]، و[المعارج: ٤٢].

أما في سورة (الطور):

﴿فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٤﴾﴾ آية: [٤٥].

المتشابهات في سورة الدخان

- ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠].
- ﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ [الدخان: ٥٩].

- ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُبْصَرُونَ﴾ [الدخان: ٤١].
- ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُبْصَرُونَ﴾ [الطور: ٤٦].

فائدة:

نرى كلمة ﴿كَيْدُهُمْ﴾ جاءت في آية الطور حيث سبقها ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾ [الطور: ٤٢].

- ﴿خَذُوهُ فاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الدخان: ٤٧].
- ﴿خَذُوهُ فَعَلُوهُ﴾ [الحاقة: ٣١].

المتشابهات في سورة الجاثية

- ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الجاثية: ٤].
- ﴿وَإِخْلَافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيْفِ الرِّيحِ ءَايَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الجاثية: ٥].

المتشابهات في سورة الأحقاف

- ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَّذِينَ ظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ طَبَقْتُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا...﴾ [الأحقاف: ٢٠].
- ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا...﴾ [الأحقاف: ٣٤].

- ﴿قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ...﴾ [الأحقاف: ٢٣].
- ﴿قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الملك: ٢٦].

- ﴿...كَانْتُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا لَوْعَدْتُمْ أَنْ لَا يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ...﴾ [الأحقاف: ٣٥].
- ﴿كَانْتُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: ٤٦].

المتشابهات في سورة محمد

- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ﴾ [محمد: ٩].
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ...﴾ [محمد: ٢٦].
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ﴾ [محمد: ٢٨].

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ...﴾ [محمد: ٢٥].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا...﴾ [محمد: ٣٢].

- ﴿... فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِتْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦].
- ﴿... فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٠].

المتشابهات في سورة الفتح

- ◉ ﴿...وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ٤].
- ◉ ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ٧].

- ◉ ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا...﴾ [الفتح: ١١].
- ◉ ﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتَهُ إِِلَى مَعَانِمِ لِنَأْخُذْهُمَا...﴾ [الفتح: ١٥].
- ◉ ﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ...﴾ [الفتح: ١٦].

- ◉ ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨].
- ◉ ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧].

- ◉ ﴿وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: ١٩].
- ◉ ﴿وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَعَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ...﴾ [الفتح: ٢٠].

المتشابهات في سورة ق

- ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي﴾ [ق: ٢٣].
 - ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ وَلَكِن كَان فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [ق: ٢٧].
-
- ﴿مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ [ق: ٢٥].
 - ﴿مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أُنِيعٍ﴾ [القلم: ١٢].
-
- ﴿...وَأَذْبَنَ السُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠].
 - ﴿...وَأَذْبَنَ النُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩].

المتشابهات في سورة الذاريات

- ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ [الذاريات: ٥].
- ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَفْعٌ﴾ [المرسلات: ٧].
-
- ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات: ١٩].
- ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾ [٢٤] ﴿لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [٢٥] [المعارج: ٢٤ - ٢٥].
-
- ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ [الذاريات: ٤٦].
- ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى﴾ [النجم: ٥٢].
-
- ﴿...بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوتٌ﴾ [الذاريات: ٥٣].
- ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوتٌ﴾ [الطور: ٣٢].
-
- ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ﴾ [الذاريات: ٥٩].
- ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الطور: ٤٧].

المتشابهات في سورة الطور

- ﴿قَوْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلٌ لَهُمْ مِمَّا كُتِبَتْ أَيْدِيهِمْ...﴾ [البقرة: ٧٩].
 - ﴿قَوْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾ [الطور: ١١].
- هي الوحيدة التي وردت بالفاء مع ﴿وَيْلٌ﴾ وتكررت بدون فاء في المرسلات والمطففين.

- ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الطور: ١٩].
- تكررت في (الطور: آية ١٩)، و(المرسلات: آية ٤٣).
- أما في سورة (الحاقة) فيوجد التشابه:
- ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾﴾ [الحاقة: ٢٤].

- ﴿وَأَمَدَدْنَاهُمْ فِيكَاهِمَ وَلَا يَجْنُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [الطور: ٢٩].
- ﴿وَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَمَ وَلَحَرٍ مِّمَّا يَشْتَبُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [الطور: ٢٢].
- ﴿وَفِكَهَمَ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَحَرٍ طَبِيرٍ مِّمَّا يَشْتَبُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الواقعة].

- ﴿فَذَكَّرَ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا يَجْنُونَ ﴿٢٩﴾﴾ [الطور: ٢٩].
- ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ يَمَجْنُونَ ﴿٢﴾﴾ [القلم: ٢].

- ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾﴾ تكرر هاتان الآيتان في سورة (الطور: ٤٠، ٤١) وسورة (القلم: ٤٦، ٤٧).

المتشابهات في سورة النجم

- ﴿... فِي صُحُفٍ مُّوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ﴾ (٣٧) ﴿[النجم].
- ﴿صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (١٩) ﴿[الأعلى: ١٩].

المتشابهات في سورة القمر

- ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ...﴾ [القمر: ٧].
- ﴿خُشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ﴾ (٤٣) ﴿[القلم: ٤٣].
- ﴿خُشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ (٤٤) ﴿[المعارج: ٤٤].

- ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ (١١٦) ﴿.

تكررت ثلاث مرات (الآيات: ١٦، ٢١، ٣٠) والرابعة مقرونة ﴿كَذَّبَتْ

- عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ (١٨) ﴿[القمر: ١٨].

تلاحظ أيضاً في سورة (القمر) أن قصة نوح تنتهي بالآيتين ﴿فَكَيْفَ كَانَ

عَذَابِي وَنُذْرٍ﴾ (١١) ﴿وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (١٧) ﴿ وكذا قصة (هود)،

أما قصة (ثمود) فانتهدت بنفس الآيتين ولكن بينهما ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً

- فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَنْظَلِ﴾ (٣١) ﴿[القمر: ٣١].

- ﴿وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (٣٢) ﴿[القمر: ٣٢].

تكررت (أربع مرات) في سورة (القمر).

المتشابهات في سورة الرحمن

- ﴿فَأَيُّ آءِ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ﴿١٣﴾ [الرحمن: ١٣].
تكررت هذه الآية في سورة (الرحمن) (إحدى وثلاثين مرة) في إحدى
وثلاثين موضعاً.



- ﴿فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ ﴿٥٠﴾ [٥٠].
○ ﴿فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ﴾ ﴿٦٦﴾ [٦٠].



- ﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ فَلَكَهَةٍ زَوْجَانِ﴾ ﴿٥٢﴾ [٥٢].
○ ﴿فِيهَا فَلَكَهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ ﴿٦٨﴾ [٦٨].



- ﴿مُتَكِينِينَ عَلَى نُجُودٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَرْقٍ وَحَى الْجِنَّةِ دَانِ﴾ ﴿٥٤﴾ [٥٤].
○ ﴿مُتَكِينِينَ عَلَى رُفْرِ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانِ﴾ ﴿٧٦﴾ [٧٦].

يمكن التمييز:

بين الآيات في أواخر سورة الرحمن وذلك بالنظر جيداً إلى الجدول

الآتي:

نظيرتها	الآية
﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ ﴿٦٢﴾	﴿وَلَمْ يَخَفْ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾ ﴿٤٦﴾
﴿مُدَّهَاتَانِ﴾ ﴿٦٤﴾	﴿ذَوَاتَا أَفَانٍ﴾ ﴿٤٨﴾
﴿فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ﴾ ﴿٦٦﴾	﴿فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ ﴿٥٠﴾
﴿فِيهَا فَلَكَهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ ﴿٦٨﴾	﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ فَلَكَهَةٍ زَوْجَانِ﴾ ﴿٥٢﴾

نظيرتها	الآية
﴿مُتَكِبِينَ عَلَى رُفْرِ حُضْرٍ وَعَبْقَرِيَّ حَسَانٍ﴾ (٧٦)	﴿مُتَكِبِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَرْقٍ وَحَى الْجَنَّةِ دَانٍ﴾ (٥٤)
﴿فِيهِنَّ خَيْرٌ حَسَانٌ﴾ (٧٠) ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ (٧٤)	﴿فِيهِنَّ فَاصِرَةٌ أَلْطَرَفُ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ (٥٦)

المتشابهات في سورة الواقعة

- ﴿ثَلَاثٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٣) .
تكررت (مرتين) في سورة (الواقعة) في موضعين (١٣ ، ٣٩) .
—————
- ﴿بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ﴾ (٦٧) .
تكررت في سورة (الواقعة) الآية (٦٧) ، وسورة (القلم) الآية (٢٧) .
—————
- ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ (٧٤) .
تكررت ثلاث مرات في القرآن (مرتين) في سورة (الواقعة) آيتي (٧٤ ، ٩٦) آخر السورة ، و(مرة) في سورة (الحاقة) الآية (٥٢) .
—————
- ﴿تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٨٠) .
تكررت في سورة (الواقعة) آية (٨٠) ، وسورة (الحاقة) آية (٤٣) .
—————
- ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْأَمَوتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿١٠﴾ عَلَيَّ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الواقعة] .
○ ... ﴿إِنَّا لَقَدِيرُونَ ﴿٤١﴾ عَلَيَّ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْكُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾﴾ [المعارج] .
—————
- ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَمًا فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ (٦٥) [الواقعة: ٦٥] .
○ ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَجَاًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ (٧٠) [الواقعة: ٧٠] .

فائدة:

اللام في ﴿لَجَعَلْنَهُ﴾ وزنت وساوت عدد حروف اللام في الآيتين.



○ ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ [الواقعة: ٩٥].

○ ﴿وَلِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ [الحاقة: ٥١].

المتشابهات في سورة الحديد

مواضع ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾:

- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ [الحديد: ١].
- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ [الحشر: ١].
- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ [الصف: ١].

مواضع ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾:

- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ...﴾ [التغابن: ١].
- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...﴾ [الجمعة: ١].

أما سورة (الحشر: الآية ٢٤):

- ﴿...يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ آخر السورة (الحشر).

- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللهَ قرضًا حسنًا فيضعفه له وله أجرٌ كريمٌ ﴿١١﴾﴾ [الحديد: ١١].
- ﴿إِنَّ الْمَصْدِيقِينَ وَالْمَصْدِيقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللهَ قرضًا حسنًا يضعف لهم وله أجرٌ كريمٌ ﴿١٨﴾﴾ [الحديد: ١٨].

- ﴿...يسعى نورهم بين أيديهم ويأمنهم بشرنكم اليوم...﴾ [الحديد: ١٢].
- ﴿...نورهم يسعى بين أيديهم ويأمنهم يقولون ربنا...﴾ [التحریم: ٨].

- ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ [الحديد: ٢٢].

﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ [التغابن: ١١].

﴿الَّذِينَ يَبْتَغُونَ... وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الحديد: ٢٤].

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ... وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [الممتحنة: ٦].

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمْ...﴾ [الحديد: ٢٥].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ...﴾ [الحديد: ٢٦].

المتشابهات في سورة المجادلة

- ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نَسَائِهِمْ مَا هُمْ بِأُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ...﴾ [المجادلة: ٢].
- ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نَسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا...﴾ [المجادلة: ٣].

- ﴿... وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: ٤].
- ﴿... وَاللَّكْفِيرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [المجادلة: ٥].

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا...﴾ [المجادلة: ٥].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْلَلِينَ ﴿٢٠﴾﴾ [المجادلة: ٢٠].

- ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا...﴾ [المجادلة: ٦].
- ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكَ...﴾ [المجادلة: ١٨].

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ التَّجَوُّيِ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ...﴾ [المجادلة: ٨].
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...﴾ [المجادلة: ١٤].
- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا...﴾ [الحشر: ١١].

- ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾﴾ [المجادلة: ١٥].
- ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَانفِقُوا اللَّهَ بِتَأْوِيلِ الْأَلْبَابِ...﴾ [الطلاق: ١].

﴿...إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المجادلة: ١٥].

﴿...إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ٢].



﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [المجادلة: ١٦].

﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

[المنافقون: ٢].

المتشابهات في سورة الحشر

﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ...﴾ [الحشر: ٦].

﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾ [الحشر: ٧].

﴿...وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

﴿...وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [التغابن: ١٦].

﴿لَأَنْتَ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [الحشر: ١٣].

﴿لَا يُقْبِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحشر: ١٤].

تربط الحروف بعضها ببعض كي لا يحدث إبدال ﴿يَفْقَهُونَ﴾ مكان

﴿يَعْقِلُونَ﴾

المتشابهات في سورة الممتحنة

- ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِينِكُمْ أَنَّ تَبَرُّوهُمْ وَيُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ ﴿٨﴾ [الممتحنة: ٨].
- ﴿إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِينِكُمْ وَظَاهَرُوا عَضًا بِإِحْرَامِكُمْ أَنْ تُلُوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْتُمْ هُم الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٩﴾ [الممتحنة: ٩].
- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجُرَاتٍ فَاْمْتَحُوهُنَّ...﴾ [الممتحنة: ١٠].
- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَافِئُكَ...﴾ [الممتحنة: ١٢].

المتشابهات في سورة المنافقون

- ﴿هُم الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِّنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ حَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ﴿٧﴾ [المنافقون: ٧].
- ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَهَا الْأَذْلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨﴾ [المنافقون: ٨].

المتشابهات في سورة التغابن

- ◉ ... وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿التغابن: ٩﴾.
- ◉ ... وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿الطلاق: ١١﴾.

المتشابهات في سورة الطلاق

- ◉ ... يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿الطلاق: ٢﴾.
- ◉ ﴿ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْنَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾﴾ ﴿الطلاق: ٥﴾.

المتشابهات في سورة الملك

- ◉ ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ... ﴿الملك: ١٦﴾.
- ◉ ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا... ﴿الملك: ١٧﴾.
- ◉ ﴿أَمْ أَمِنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ... ﴿الملك: ٢٠﴾.
- ◉ ﴿أَمْ أَمِنَ هَذَا الَّذِي بَرَزِكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ... ﴿الملك: ٢١﴾.
- ◉ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا... ﴿الملك: ٢٨﴾.
- ◉ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا... ﴿الملك: ٣٠﴾.

المتشابهات في سورة القلم

- ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿١٥﴾ .
تكرار في سورة القلم آية (١٥) وفي المطففين آية (١٣).



- ﴿مَنَاعَ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَنِيحٍ﴾ ﴿١٢﴾ [القلم: ١٢].
○ ﴿وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَنِيحٍ﴾ ﴿١٢﴾ [المطففين: ١٢].

المتشابهات في سورة الحاقة

- ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ ﴿١٠﴾ .
تكررت في سورة (الحاقة) آية (٢٢)، وسورة (الغاشية) آية (١٠).
- ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ ﴿٣﴾ .
تكررت هذه الآية في سورة (الحاقة) آية (٣٤)، وسورة (الماعون) آية (٣).
- ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ ﴿٤﴾ .
تكررت هذه الآية في سورة (الحاقة) آية (٤٠)، وسورة (التكوير) آية (٩).

المتشابهات في سورة المعارج

- ﴿وَتَكُونُ لِيَالٍ كَالْعِهْنِ﴾ [المعارج: ٩].
- ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾ [القارعة: ٥].

المتشابهات في سورة نوح

- ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي مَعْصُوفٌ...﴾ [نوح: ٢١].
- ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ...﴾ [نوح: ٢٦].

-
- ﴿...وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾ [نوح: ٢٤].
 - ﴿...وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا بُرْءًا﴾ [نوح: ٢٨].

المتشابهات في سورة الجن

- ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾ ﴿٤﴾ [الجن: ٤].
- ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ ﴿٦﴾ [الجن: ٦].
-
- ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ﴿٥﴾ [الجن: ٥].
- ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعِجَزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَكِن نُّعِجِزُهُ هَرَبًا﴾ ﴿١٢﴾ [الجن: ١٢].
-
- ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ ﴿١١﴾ [الجن: ١١].
- ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ ﴿١٤﴾ [الجن: ١٤].

المتشابهات في سورة المزمل

- ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَيْكَ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾﴾ .
تكررت هذه الآية في سورة (المزمل) آية (٩)، سورة (الإنسان) آية (٢٩).



- ﴿وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾﴾ [المزمل: ٨].
○ ﴿وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾﴾ [الإنسان: ٢٥].



- ﴿... فَأَقْرءُوا مَا نَسَرَّ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ...﴾ [المزمل: ٢٠].
○ ﴿... فَأَقْرءُوا مَا نَسَرَّ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ...﴾ [المزمل: ٢٠].
في بدء الآية ذكر الله سبحانه لفظ ﴿الْقُرْآنِ﴾ وبعد ذلك ذكر ﴿مِنْهُ﴾ والضمير يعود على القرآن أيضاً.

المتشابهات في سورة المدثر

- ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ﴿٥٤﴾﴾ [المدثر: ٥٤].
○ ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذَكَّرٌ ﴿١١﴾﴾ [عبس: ١١].



- ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكُرْهُ ﴿١٢﴾﴾ .
تكررت هذه الآية في سورة (المدثر) آية (٥٥)، وسورة (عبس) آية (١٢).

المتشابهات في سورة القيامة

- ﴿وَجُوهٌ يُّومِئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوَجُوهٌ يُّومِئِذٍ بِاسِرَةٍ ﴿٢٤﴾﴾ [القيامة].
 - ﴿وَجُوهٌ يُّومِئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوَجُوهٌ يُّومِئِذٍ عَلَيَّهَا غَبْرَةٌ ﴿٤٠﴾﴾ [عبس].
-
- ﴿وَجُوهٌ يُّومِئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾﴾ [الغاشية: ٢].
 - ﴿وَجُوهٌ يُّومِئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾﴾ [الغاشية: ٨].

المتشابهات في سورة الإنسان

- ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُونَ مِن كَأْسٍ...﴾ [الإنسان: ٥].
 - ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾﴾ تكرر في سورة (الانفطار: ١٣) و(المطففين: ٢٢).
-
- ﴿...كَانَ مِرْاجُهَا كَافُورًا﴾ [الإنسان: ٥].
 - ﴿...كَانَ مِرْاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ [الإنسان: ١٧].
-
- ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾﴾ [الإنسان: ٣٠].
 - ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٩﴾﴾ [التكوير: ٢٩].

المتشابهات في سورة المرسلات

- ﴿وَلَّيْلٌ يُّؤَمِّدُ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾﴾ تكررت في القرآن إحدى عشرة مرة: عشرٌ في (المرسلات) آيات (١٥ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩) ، ومرة واحدة في سورة (المطففين).

- ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾﴾ [المرسلات: ٢٥].
○ ﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾﴾ [النبأ: ٦].

المتشابهات في سورة النبأ

- ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾ تُو كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾﴾ [النبأ].
○ ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾﴾ [التكاثر].

- ﴿جَزَاءً وَفَاءً ﴿٢٦﴾﴾ [النبأ: ٢٦].
○ ﴿جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾﴾ [النبأ: ٣٦].

المتشابهات في سورة النازعات

- ﴿مِنَّمَا لَكُمْ وَلِأَنفُسِكُمْ﴾ ﴿٣٣﴾ .
- تكررت هذه الآية في (النازعات) آية (٣٣)، وفي (عبس) آية (٣٢).
- ﴿فَإِذَا جَاءتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾ ﴿٣٤﴾ [النازعات: ٣٤].
- ﴿فَإِذَا جَاءتِ الصَّاعَةُ﴾ ﴿٣٣﴾ [عبس: ٣٣].
- ﴿يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى﴾ ﴿٣٥﴾ [النازعات: ٣٥].
- ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى﴾ [الفجر: ٢٣].

المتشابهات في سورة عبس

- ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ ﴿٢٤﴾ [عبس: ٢٤].
- ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ ﴿٥﴾ [الطارق: ٥].

المتشابهات في سورة التكوير

- ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ ﴿٦﴾ [التكوير: ٦].
- ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ ﴿٣﴾ [الانفطار: ٣].
- ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ﴾ ﴿١٤﴾ [التكوير: ١٤].
- ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ ﴿٥﴾ [الانفطار: ٥].

المتشابهات في سورة الانفطار

○ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ [١] [الانفطار: ١].

○ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [١] [الانشقاق: ١].



○ ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَا غَرَّكَ رَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [٦] [الانفطار: ٦].

○ ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا فَمَلِّقِهِ﴾ [٦] [الانشقاق: ٦].



○ ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [١٣] تكررت هذه الآية في سورة (الانفطار) آية (١٣) وفي سورة (المطففين) آية (٢٢).

المتشابهات في سورة المطففين

○ ﴿كُتِبَ مَرْفُومٍ﴾ [٩] تكررت هذه الآية في موضعين في سورة (المطففين) آية (٩ ، ٢٠).

○ ﴿عَلَى الْأَرْبَابِكِ يُنظَرُونَ﴾ [٣٣] تكررت هذه الآية في موضعين في سورة (المطففين) آية (٢٣ ، ٣٥).

المتشابهات في سورة الانشقاق

- ﴿وَأَذِّنْ لِرَبِّهَا وَحْفَتٌ ﴿٢﴾﴾ تكررت هذه الآية في موضعين في سورة (الانشقاق)
الآيتان (٢ ، ٥).

- ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾﴾ [الانشقاق].
○ ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾﴾ [البروج].

- ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾﴾ [الانشقاق: ٢٥].
○ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾﴾ [التين: ٦].
○ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَوَاوَصُوا بِالْحَقِّ وَوَاوَصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾ [العصر: ٣].

المتشابهات في سورة الأعلى

- ﴿وَيَجْنِبُهَا الْأَسْفَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾﴾ [الأعلى].
○ ﴿وَسَيَجْنِبُهَا الْأَلْفَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُوقِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾﴾ [الليل].

- ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾﴾ [الأعلى: ١٤].
○ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾﴾ [الشمس: ٩].

المتشابهات في سورة الفجر

- ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾﴾ [الفجر: ١٥].
- ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾﴾ [الفجر: ١٦].

المتشابهات في سورة البلد

- ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾﴾ [البلد: ٥].
- ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾﴾ [البلد: ٧].

- ﴿...ءَامِنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ﴾ [البلد: ١٧].
- ﴿...ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣].

- ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾﴾ [البلد: ٢٠].
- ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٨﴾﴾ [الهمزة: ٨].

المتشابهات في سورة الكافرون

- ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾﴾ .
- تكرر هذه الآية في موضعين في سورة (الكافرون) آية (٣)، وآية (٥)
- ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾﴾ .
- تكرر مرتين في نفس السورة: الأولى: ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾﴾ ،
- والثانية: ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾﴾ .

المبحث السادس

ذكر بعض

أسرار المتشابهات في السور التالية

الأنعام - الأعراف - التوبة - هود

يوسف - الأنبياء - الفرقان - الزمر

الذاريات - الحديد.

في سورة الأنعام

○ قوله: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ فكرر ﴿لَكُمْ﴾ وقال في سورة (هود): ﴿... وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ...﴾ (٣١) ﴿هود﴾، فلم يكرر ﴿لَكُمْ﴾ لأن في (هود) تقدم ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ [٢٥]، وعقبه ﴿... وَمَا زَيْ لَكُمْ...﴾ (٣٧) ، وبعده ﴿أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ﴾ [٣٤] فلما تكرر ﴿لَكُمْ﴾ في القصة أربع مرات اكتفى بذلك.

○ قوله: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠]: في هذه السورة وفي سورة (يوسف) (٦٦): ﴿... إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (١١٤) منون لأن في هذه السورة [الأنعام] تقدم ﴿... بَعْدَ الذِّكْرِ...﴾ (٦٨) ، ﴿... وَلَكِنْ ذِكْرٌ...﴾ (٦٩) فكان (الذكرى) أليق به من تنوينه (ذكر).

○ قوله: ﴿... قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (١٧) [الأنعام]، ثم قال: ﴿... قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ (٦٨) ، وقال بعدهما: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ لأن من أحاط علماً بما في الآية الأولى وهي قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ...﴾ صار عالماً لأنه أشرف العلوم فختم الآية بقوله: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ والآية الثانية ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ﴾ مشتملة على ما يستدعي تأملاً وتدبراً، والفقه علم يحصل بالتدبر والتأمل والتفكير ولهذا يوصف به الله ﷻ ، فختم الآية بقوله ﴿يَفْقَهُونَ﴾ ، ومن أقر بما في الآية الثالثة صار مؤمناً حقاً فختم الآية بقوله: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ .

○ قوله: ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ...﴾ (٦٩) في هذه السورة بحضور الجماعات وظهور الآيات فعم الخطاب وجمع الآيات.

○ قوله: ﴿ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ...﴾ (١٧) في هذه السورة، وفي المؤمن [غافراً] ﴿... خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا

هو... ﴿١٦٢﴾ لأن قبلها أي في سورة (الأنعام) ذكر الشركاء والبنين والبنات فدفع قول قائله بقوله ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ثم قال: ﴿خَلَقْتُ كُلَّ شَيْءٍ﴾ وفي غافر ذكر قبلها الخلق وهو ﴿لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ﴾ فقدم في كل سورة ما يقتضيه ما قبله من الآيات.

○ قوله: ﴿...وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْعَرُونَ﴾ ﴿١٦٢﴾ [الأنعام]. وقال في الآية الأخرى من هذه السورة ﴿...وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْعَرُونَ﴾ ﴿١٦٧﴾ [الأنعام]؛ لأن قوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ﴾ وقع عقب آيات فيها ذكر الرب مرات ومنها ﴿...جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ...﴾ ﴿١٦٤﴾ [الأنعام]، فختم بذكر الرب ليوافق آخرها أولها، وقوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ﴾ وقع بعد قوله: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ...﴾ ﴿١٦٦﴾ فختم بما بدأ به للمناسبة.

○ قوله: ﴿...أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ بالفاء، وفي [هود] ﴿...سَوْفَ تَعْلَمُونَ...﴾ ﴿٩٣﴾ بغير فاء لأنه تقدم في هذه السورة وغيرها ﴿قُلْ﴾ فأمرهم أمر وعيد بقوله: ﴿أَعْمَلُوا﴾ أي اعملوا فستجزون ولم يكن في [هود] ﴿قُلْ﴾ فصار استثناءً، وقيل: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ في سورة (هود) صفة لعامل؛ أي: إني عامل سوف تعلمون فحذف الفاء.

○ قوله: ﴿...ذَلِكَ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٥٦﴾ [الأنعام]، وفي الثانية: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾، وفي الثالثة: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ لأن الآية الأولى: مشتملة على خمسة أشياء كلها عظام جسام، فكانت الوصية بها من أبلغ الوصايا؛ فختم الآية الأولى بما في الإنسان من أشرف السجايا وهو العقل الذي امتاز به عن سائر الحيوان، والآية الثانية: مشتملة على خمسة أشياء يقبح تعاطي ضدها وارتكابها وكانت الوصية بها تجري مجرى الزجر والوعظ فختم الآية بقوله: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ أي تتعظون بمواعظ الله، والآية الثالثة: مشتملة على ذكر الصراط المستقيم والتحريض على اتباعه واجتناب مناهيه، فختم الآية بالتقوى التي هي ملاك العمل وخير الزاد.

في سورة الأعراف

○ قوله: ﴿رِسَالَتِي رَبِّي﴾ في جميع القصص إلا في قصة صالح فإن فيها ﴿رِسَالَةَ رَبِّي﴾ [الأعراف] على الواحد، لأنه سبحانه حكى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا قومهم بها إلا في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنها رسالة واحدة وقوله: ﴿... بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي...﴾ (١٤٤) مختلف فيها.

○ قوله في سورة (الأعراف): ﴿... وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ (٧٣) لأنه بالغ في الوعظ فبالغ في الوعيد فقال: ﴿عَذَابُ أَلِيمٍ﴾، وفي [هود]: ﴿... وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ (٦٤) لأنه قال قبلها: ﴿... تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ...﴾ (٦٥) وصفه بالقرب، لذلك قال: ﴿عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾، وفي [الشعراء]: ﴿... وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٥٦) لأنه ذكر قبله اليوم ﴿... لَمَّا شَرِبُوا وَلَكُنَّ شَرِبُوا يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ (١٥٥) فالتقدير لها شرب يوم معلوم، فذكر اليوم ﴿عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾.

○ قوله: ﴿... وَنَنْجُوْنَ الْجِبَالَ يَوْمًا...﴾ (٧٦) [الأعراف]، وفي غيرها: ﴿... مِنَ الْجِبَالِ﴾ [الحجر: ٨٢]، و[الشعراء: ١٤٩]؛ لأن في سورة (الأعراف) تقدم ذكر ﴿... مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا...﴾ (٧٦) فاكتمى بذلك.

○ قوله: ﴿... بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ (١٩) [الأعراف] ختم هذه الآية بلفظ الاسم موافقة لما قبلها، وفي النمل: ﴿... قَوْمٌ مَّجْهُولُونَ﴾ (١٣٨) بلفظ الفعل موافقة لما قبلها.

○ قوله: ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ...﴾ (٨٧) [الأعراف] بالواو، وفي (النمل) و(العنكبوت) بالفاء ﴿فَمَا كَانَ...﴾ [النمل: ٥٦]، ﴿فَمَا كَانَ﴾ [العنكبوت: ٢٩] والفاء للتعقيب والتعقيب يكون مع الأفعال فقال في النمل ﴿... مَّجْهُولُونَ﴾ (١٣٨) فَمَا كَانَ، وكذلك في العنكبوت في هذه القصة ﴿وَتَأْتُونَ﴾

في كَادِبِكُمْ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ... ﴿١٩﴾، وفي هذه السورة أي (الأعراف) ﴿... مُشْرُفُونَ ﴿١٩﴾ وَمَا كَانَ...﴾ .

في سورة التوبة

○ قوله: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنكُمْ عِزٌّ مُّعْجِزٌ لِلَّهِ...﴾ ليس بتكرار، لأن الأول للمكان، والثاني للزمان.

في سورة هود

○ قوله: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا...﴾ ﴿٥٨﴾ في قصة هود، وشعيب بالواو ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا...﴾ ﴿٤٤﴾ وفي قصة صالح ولوط ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٨٢، ٦٦] بالفاء، لأن العذاب في قصة هود وشعيب تأخر عن وقت الوعيد فجاء بالواو، وفي قصة صالح ولوط وقع العذاب عقيب الوعيد، فجاء بالفاء للتعجيل والتعقيب.

في سورة يوسف

○ قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ...﴾ ﴿٢٥﴾ [يوسف]، وقوله في الأنبياء: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ...﴾ ﴿٧﴾ بدون ﴿مِنْ﴾، لأن في الأنبياء سبقها ﴿مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ...﴾ ﴿٦﴾ فوافقه بعدها ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾ .

في سورة الأنبياء

○ قوله: ﴿وَإِذَا رَأَىكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا...﴾ ﴿٣٦﴾ [الأنبياء] وفي (الفرقان): ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا...﴾ ﴿٤١﴾ لأنه ليس في الآية التي تقدمتها ذكر الكفار (هنا) فصرح باسمهم، وفي الفرقان قد ذكر الكفار؛ فخص الإظهار بهذه السورة، والكناية بتلك.

في سورة الفرقان

○ قوله تعالى: ﴿بَارِكْ﴾ هذه لفظة لا تستعمل إلا لله، ولا تستعمل إلا بلفظ الماضي، وجاءت في هذه السورة في ثلاثة مواضع تعظيماً لذكر الله، وخصت هذه المواضع بالذكر لأن ما بعدها عظام.

الموضع الأول: ذكر ﴿الْفُرْقَانِ﴾ وهو القرآن المشتمل على معاني جميع كتب الله.

الموضع الثاني: ذكر النبي وهو أفضل الخلق.

الموضع الثالث: ذكر البروج والكواكب والشمس والقمر والليل والنهار.

في سورة الزمر

○ قوله: ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا...﴾ [الزمر]، وفي (الجاثية) ﴿... مَا عَمِلُوا...﴾ [الجاثية]، علة الآية الأولى لأن ما كسبوا في هذه السورة وقع بين ألفاظ الكسب وهو ﴿... ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [الزمر] وبعدها ﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الجاثية]، وفي (الجاثية) وقع بين ألفاظ العمل وهو ﴿... مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية]، فخصت كل سورة بما اقتضاه السياق.

في سورة الذاريات

○ قوله: ﴿... إِي لَكَ مِنَّهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الذاريات]، وبعده ﴿... إِي لَكَ مِنَّهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الذاريات]، ليس بتكرار لأن كل واحد منهما متعلق بغير ما تعلق به الآخر.

فالأول: متعلق بترك الطاعة إلى المعصية، والثاني: متعلق بالشرك بالله تعالى.

في سورة الحديد

○ قوله: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ...﴾ (١)، وكذلك (الحشر) والصفاء، ثم ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ في (الجمعة) و(التغابن)، وهذه الكلمات استأثر الله بها فبدأ (فالتسبيح لله) بالمصدر في بني إسرائيل (الإسراء) لأنه الأصل، ثم الماضي لأنه أسبق الزمانين، ثم المستقبل، ثم بالأمر في سورة (الأعلى) استيعاباً لهذه الكلمة من جميع جهاتها وهي أربع: المصدر، والماضي، والمستقبل، والأمر للمخاطب.

المبحث السابع

فيما أشكلت حركاتها

[أَمْوَاتٌ] و [أَمْوَاتًا]؛

[جَنَاتٍ - جَنَاتٌ]؛

[نُوحِيهَا]؛

[الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ] و [الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ]؛

[الصَّابِئُونَ] و [الصَّابِئِينَ]؛

[وَلَا أَصْغَرَ]

﴿أَمَوَاتٌ﴾ و ﴿أَمَوَاتٌ﴾

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَوَاتٌ...﴾ [البقرة: ١٥٤].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَوَاتٌ...﴾ [آل عمران: ١٦٩].

في سورة (البقرة) جاءت مرفوعة لكونها خبراً لمبتدأ محذوف أي هم أمواتٌ، والجملة الاسمية مفعول القول.

أما في سورة (آل عمران) جاءت منصوبة لأنها مفعول به ثانٍ و﴿الَّذِينَ﴾ مفعول به أول.



﴿جَنَّتٍ﴾ - ﴿جَنَّتٍ﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ﴾ [الأنعام: ٩٩].

﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ﴾ [الرعد: ٤].

أما في سورة (الأنعام): الواو عاطفة ﴿وَجَنَّاتٍ﴾ عطف على نبات فهو منصوب والمعنى أخرجنا من الماء النبات وجنات.

أما في سورة (الرعد): الواو عاطفة ﴿وَجَنَّاتٍ﴾ معطوف على ﴿قِطْعٌ﴾.



﴿تُوحِيهَا﴾

قوله: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ...﴾ [هود: ٤٩].

﴿تِلْكَ﴾ : مبتدأ .

﴿مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾ : خبر أول .

﴿تُوحِيهَا إِلَيْكَ﴾ : خبر ثان ، ويجوز أن تكون جملة حالية أي تلك كائنة من أنباء الغيب موحة إليك .

﴿الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾ - ﴿الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾

○ ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ [المائدة: ١٤] .

○ ﴿وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾ [الممتحنة: ٤] .

في سورة (المائدة): ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ﴾ : أغرينا وهم خبر مضاف إليه ، ﴿الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ﴾ مفعول به منصوب ﴿وَالْبَغْضَاءُ﴾ معطوف على ﴿الْعَدَاوَةُ﴾ بالواو منصوب .

أما في سورة (الممتحنة): الجملة فيها حالية أو مفسرة للتبرؤ منهم ؛ أي: تبرأنا منكم حال كوننا كافرين بكم .

﴿كَفَرْنَا﴾ : فعل وفاعل .

﴿بِكُمْ﴾ : متعلقة بـ ﴿كَفَرْنَا﴾ .

﴿بَدَا﴾ : فعل ماضي .

﴿بَيْنَنَا﴾ : ظرف متعلق بـ ﴿بَدَا﴾ .

﴿بَيْنَكُمُ﴾ : ظرف معطوف على ﴿بَيْنَنَا﴾ .

﴿الْعَدَاوَةُ﴾ : فاعل .

﴿الْبَغْضَاءُ﴾ معطوف على ﴿الْعَدَاوَةُ﴾ .

﴿وَالصَّيُّونَ﴾

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيُّونَ وَالنَّصْرَى﴾ [المائدة: ٦٩].

○ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيِّبِينَ وَالنَّصْرَى﴾ [الحج: ١٧].

أما في سورة (المائدة): فـ ﴿وَالصَّيُّونَ﴾ لها أوجه من الإعراب:
الأول: أنها مبتدأ مرفوع على نية التأخير خبره محذوف دل عليه خبر
﴿إِنَّ﴾ وهو اختيار سيويه والبصريين.

الثاني: أن ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ مبتدأ ﴿وَالصَّيُّونَ﴾ معطوف عليه مع
﴿النَّصْرَى﴾، وخبرها ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾.

الثالث: أنها معطوف على محل إن وأسمها، وقال به الكسائي والفراء،
وهناك أقوال أخرى، والثاني هو أصحها والله أعلم.

﴿وَلَا أَصْفَرُ﴾ و﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾

○ ﴿وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ [يونس: ٦١].

○ ﴿وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ [سبأ: ٣].

أما في سورة (يونس): الجملة هنا مستأنفة مسوقة لتقرير ما تقدم والواو
استثنائية و(لا) نافية للجنس و﴿أَصْفَرُ﴾ اسمها و﴿مِنْ ذَلِكَ﴾ متعلقان
بـ﴿أَصْفَرُ﴾ و﴿أَكْبَرُ﴾ معطوف على ﴿وَلَا أَصْفَرُ﴾.

أما في سورة (سبأ): الواو هنا أداة عطف - ولا نافية للجنس -
و﴿أَصْفَرُ﴾: مبتدأ - و﴿مِنْ ذَلِكَ﴾ خبر - ﴿وَلَا أَكْبَرُ﴾ معطوف على
﴿أَصْفَرُ﴾.

المبحث الثامن

أسماء القرآن

- أولاً: في القرآن الكريم.
- ثانياً: في السنة النبوية.

ورد في أسماء القرآن ما يزيد على مائة اسم في القرآن والسنة

أولاً: في القرآن الكريم، ومن ذلك:

- (١) العظيم: ﴿... سَبْعًا مِّنَ الْمَنَافِي وَالْفُرَاتِ الْعَظِيمِ﴾ [الحجر: ٨٧].
- (٢) العزيز: ﴿وَإِنَّهُ لَكَنُذُرٌ عَزِيزٌ﴾ [فصلت: ٤١].
- (٣) العلي: ﴿وَإِنَّهُ فِي أَرْكَانِ كِتَابِ لَدِينَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [الزخرف: ٤].
- (٤) المجيد: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾ [البروج: ٢١].
- (٥) المهيمن: ﴿... وَمُهَيِّبًا عَلَيْهِ...﴾ [المائدة: ٤٨].
- (٦) النور: ﴿... وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ...﴾ [الأعراف: ١٥٧].
- (٧) الحق: ﴿... قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ...﴾ [يونس: ١٠٨].
- (٨) الحكيم: ﴿يَسَّ ۝ وَالْفُرَّانِ الْحَكِيمِ ۝﴾ [يس: ٢].
- (٩) الكريم: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٧].
- (١٠) المبين: ﴿حَمَّ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝﴾ [الزخرف: ٢، الدخان: ٢].
- (١١) المنير: ﴿... بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤].
- [فاطر: ٢٥].
- (١٢) الهدى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].
- [يونس: ٥٧].
- (١٣) المبشر: ﴿... وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ [الإسراء: ٩، [الكهف: ٢].
- (١٤) الشفاء: ﴿... وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ...﴾ [يونس: ٥٧].
- [الإسراء: ٨٢].

- (١٥) الرحمة: ﴿... وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٥٧].
- (١٦) الكتاب: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ...﴾ [الأنعام: ٩٢].
- (١٧) المبارك: ﴿... كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ...﴾ [الأنعام: ٩٢].
- (١٨) القرآن: ﴿... الرَّحْمَنُ...﴾ [١] ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ [٢] ﴿[الرحمن].
- (١٩) الفرقان: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ...﴾ [الفرقان: ١].
- (٢٠) البرهان: ﴿بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ [النساء: ١٧٤].
- (٢١) التبيان: ﴿... بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ...﴾ [النحل: ٨٩].
- (٢٢) البيان: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ...﴾ [آل عمران: ١٣٨].
- (٢٣) التفصيل: ﴿... وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ...﴾ [الأنعام: ١٥٤].
- (٢٤) المفصل: ﴿... الْكِتَابَ مُفَصَّلاً...﴾ [الأنعام: ١١٤].
- (٢٥) الفصل: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾ [١٣] ﴿[الطارق: ١٣].
- (٢٦) الصدق: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ...﴾ [الزمر: ٣٣].
- (٢٧) المصدق: ﴿... مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ [الأنعام: ٩٢].
- (٢٨) الذكري: ﴿... وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ﴾ [ق: ٨].
- (٢٩) الذكر: ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ...﴾ [الأنبياء: ٥٠].
- (٣٠) التذكرة: ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ...﴾ [الإنسان: ٢٩].
- (٣١) الحكم: ﴿... أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا...﴾ [الرعد: ٣٧].
- (٣٢) المحكم: ﴿سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ﴾ [محمد: ٢٠].
- (٣٣) الحكمة: ﴿حِكْمَةً بَلَّغْنَاهَا فَمَا تَغْنِي الْتَذَكُّرُ﴾ [٥] ﴿[القمر: ٥].
- (٣٤) الإنزال: ﴿... وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤].
- (٣٥) التنزيل: ﴿وَإِنَّهُ لَنَزِيلٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١٩٢] ﴿[الشعراء: ١٩٢].
- (٣٦) التصديق: ﴿... وَلَكِن تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ [يونس: ٣٧].
- (٣٧) المنزل: ﴿... مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ...﴾ [الأنعام: ١١٤].
- (٣٨) التبصرة: ﴿بَصِيرَةٌ وَذِكْرَى﴾ [ق: ٨].

- (٣٩) البصائر: ﴿هَذَا بَصِيرٌ لِلنَّاسِ﴾ [الجاثية: ٢٠].
- (٤٠) الموعظة: ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٨].
- (٤١) البينة: ﴿بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٧].
- (٤٢) البشير: ﴿بَشِيرًا وَكَذِيرًا﴾ [سبأ: ٢٨].
- (٤٣) الوحي: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٤].
- (٤٤) الرسالة: ﴿...فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧].
- (٤٥) النبأ: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ...﴾ [ص: ٦٧].
- (٤٦) القيم: ﴿فِيمَا لِيُنذِرَ﴾ [الكهف: ٢].
- (٤٧) قيِّمة: ﴿فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ﴾ [البينة: ٣].
- (٤٨) الروح: ﴿رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢].
- (٤٩) الكلام: ﴿...حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦].
- (٥٠) الكلمات: ﴿مَّا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧].
- (٥١) الكلمة: ﴿...وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥].
- (٥٢) الآيات: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٥٢].
- (٥٣) البيئات: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَّبِينَاتٌ﴾ [العنكبوت: ٤٩].
- (٥٤) الفضل: ﴿...قُلْ يَفْضِلُ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ﴾ [يونس: ٥٨].
- (٥٥) القول: ﴿...يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ﴾ [الزمر: ١٨].
- (٥٦) القيل: ﴿...وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [النساء: ١٢٢].
- (٥٧) الحديث: ﴿...فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٥].
- (٥٨) أحسن الحديث: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ...﴾ [الزمر: ٢٣].
- (٥٩) العربي: ﴿...قُرْآنًا عَرَبِيًّا...﴾ [يوسف: ٢].
- (٦٠) الحبل: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾ [آل عمران: ١٠٣].
- (٦١) الخير: ﴿...مَاذَا أَنْزَلَ رَبِّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ﴾ [النحل: ٣٠].
- (٦٢) البلاغ: ﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ...﴾ [إبراهيم: ٥٢].

- (٦٣) البالغة: ﴿حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ...﴾ [القمر: ٥].
- (٦٤) اليقين: ﴿رَأَيْتَهُ لَحَقَّ الْيَقِينَ﴾ [الحاقة: ٥١].
- (٦٥) المتشابه والمثاني: ﴿...كِنَبَأًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي...﴾ [الزمر: ٢٣].
- (٦٦) الغيب: ﴿...يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ...﴾ [البقرة: ٣].
- (٦٧) الصراط المستقيم: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].
- (٦٨) مبين: ﴿...وَقَرَأْنِ مُبِينٍ﴾ [الحجر: ١].
- (٦٩) الحججة: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ...﴾ [الأنعام: ١٤٩].
- (٧٠) العروة الوثقى: ﴿...فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى...﴾ [البقرة: ٢٥٦].
- (٧١) القصص: ﴿...فَأَقْصِبْ قَلْبُكَ...﴾ [الأعراف: ١٧٦].
- (٧٢) المثل: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا...﴾ [إبراهيم: ٢٤].
- (٧٣) العجب: ﴿...إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ [الجن: ١].
- (٧٤) الأثارة: ﴿...أَوْ أَثَرَةٌ مِنَ الْعِلْمِ...﴾ أي ما يؤثر عن الأولين أي يروى عنهم [الأحقاف: ٤].

- (٧٥) القسط: ﴿...فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ...﴾ [المائدة: ٤٢].
- (٧٦) الإمام: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ...﴾ [الإسراء: ٧١].
- (٧٧) النجوم: ﴿فَلَا أُفْسِدُ بِمَوْجِعِ الْجُورِ﴾ [الواقعة: ٧٥].
- (٧٨) النعمة: ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ [القلم: ٢].
- (٧٩) الكوثر: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].
- (٨٠) الماء: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً...﴾ [المؤمنون: ١٨].
- (٨١) المتلو: ﴿...يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ...﴾ [البقرة: ١٢١].
- (٨٢) المقروء: ﴿...لِنُقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ...﴾ [الإسراء: ١٠٦].
- (٨٣) العدل: ﴿وَوَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا...﴾ [الأنعام: ١١٥].
- (٨٤) البشري: ﴿...وَهَدَىٰ وَيُشْرِىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩٧].
- (٨٥) المسطور: ﴿وَكُتِبَ مَسْطُورٍ﴾ [الطور: ٢].

- (٨٦) الثقيل: ﴿...قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥].
- (٨٧) المرتل: ﴿...وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا...﴾ [الفرقان: ٣٢].
- (٨٨) التفسير: ﴿...وَلَحَسَنَ تَفْسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣].
- (٨٩) المثبت: ﴿...مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ...﴾ [هود: ١٢٠].
- (٩٠) الصحف ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ [عبس: ١٣].
- (٩١) المكرم. الآية السابقة.
- (٩٢) والمرفوع ﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾﴾ [عبس].
- (٩٣) المطهر. الآية السابقة.

ثانياً: في السنة النبوية:

ومن أسماء القرآن الواردة فيها:

- الحبل: «كتاب الله ﷻ هو حبل الله» (رواه مسلم ١٢٣/٧).
- المتين: «وهو حبل الله المتين» (رواه أحمد، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم ٧٤).
- الشفاء النافع: «والشفاء النافع» (رواه الحاكم في المستدرک ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢، والطبراني في الكبير ١٣٠/٩).
- البحر: «بحر لا تنقضي عجائبه» (رواه الحاكم في المستدرک ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢).
- المعدل: «من حكم به عدل» (رواه البيهقي ٣٢٥/٢، وابن أبي شيبة ١٦٤/٧).
- المعتصم الهادي: «من اعتصم به نجا» (رواه أحمد ١١١/٢).
- العصمة: «عصمة لمن تمسك به» (رواه الحاكم ٧٤١/١، البيهقي ٣٢٤/٢).
- القاصم: «من تركه من جبار قصمه الله» (رواه الترمذي ١٧٢/٥، الطبراني في الكبير ٨٤/٢٠، ابن أبي شيبة ١٦٤/٧، الدارمي ٥٢٦/٢، البيهقي ٣٢٥/٢).
- المأدبة: «مأدبة الله في أرضه» (رواه الحاكم في المستدرک ٧٤١/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢).

- النجاة: «النجاة لمن اتبعه» (رواه الحاكم في المستدرک ١/٧٤١، والبيهقي في شعب الإيمان ٢/٣٢٤).
- النبأ والخبر: «فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم» (رواه الترمذي ٥/١٧٢، البيهقي ٢/٣٢٥، الدرامي ٢/٥٢٦).
- الدافع: «يدفع عن تاليه بلوى الآخرة» (قال السيوطي في جامع الأحاديث، رواه أبو نصر السجزي عن عائشة، والترمذي عن محمد بن علي مرسلاً، والحاكم في تاريخه عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب موصولاً ١٥/٢٢٢).
- صاحب المؤمن: «يقول القرآن للمؤمن يوم القيامة: أنا صاحبك» (رواه أحمد ٣٥/٣٧٢، وابن أبي شيبة ٧/١٧٠).

المبحث التاسع

تسلسل سور القرآن

حسب التنزيل مع ذكر المدني والمكي

والناسخ والمنسوخ

تسلسل سور القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدني والمكي والناسخ والمنسوخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
١	العلق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢	القلم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣	المزمل	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤	المدثر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥	الفاتحة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٦	المسد	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧	التكوير	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨	الأعلى	مكية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
٩	الليل	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠	الفجر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١١	الضحى	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٢	الشرح	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٣	العصر	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٤	العاديات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٥	الكوثر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٦	التكاثر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٧	الماعون	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٨	الكافرون	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
١٩	الفيل	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٠	القلق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢١	الناس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٢	الإخلاص	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٣	النجم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٤	عبس	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٥	القدر	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٦	الشمس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٧	البروج	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٢٨	التين	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٩	قريش	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٠	القارعة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣١	القيامة	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٢	الهمزة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٣	المرسلات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٤	ق	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٥	البلد	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٣٦	الطارق	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٧	القمر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٨	ص	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٣٩	الأعراف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٠	الجن	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٤١	يس	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٤٢	الفرقان	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
٤٣	فاطر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٤	مريم	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٥	طه	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٦	الواقعة	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٧	الشعراء	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٤٨	النمل	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٤٩	القصص	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٠	الإسراء	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥١	يونس	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٢	هود	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٣	يوسف	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٥٤	الحجر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٥	الأنعام	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٦	الصافات	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٧	لقمان	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٥٨	سبأ	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٥٩	الزمر	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٠	غافر	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦١	فصلت	مكية	فيها منسوخ
٦٢	الشورى	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦٣	الزخرف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٤	الدخان	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٥	الجاثية	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٦	الأحقاف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
٦٧	الذاريات	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٦٨	الغاشية	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٦٩	الكهف	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧٠	النحل	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧١	نوح	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٢	إبراهيم	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٣	الأنبياء	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٤	المؤمنون	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٧٥	السجدة	مكية	فيها منسوخ
٧٦	الطور	مكية	فيها ناسخ ومنسوخ
٧٧	الملك	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٨	الحاقة	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٧٩	المعارج	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٠	النبأ	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨١	النازعات	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٢	الانفطار	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٣	الانشقاق	مكية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٤	الروم	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٥	العنكبوت	مكية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٨٦	المطففين	مكية (آخر المكي)	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٨٧	البقرة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨٨	الأنفال	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٨٩	آل عمران	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩٠	الأحزاب	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ

م	السورة	مكان النزول	تعريفها
٩١	الممتحنة	مدنية	فيها منسوخ
٩٢	النساء	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
٩٣	الزلزلة	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٤	الحديد	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٥	محمد	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٦	الرعد	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٧	الرحمن	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٩٨	الإنسان	مدنية	فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٩٩	الطلاق	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٠	البيّنة	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠١	الحشر	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٢	النور	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٣	الحج	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٤	المنافقون	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٥	المجادلة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١٠٦	الحجرات	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠٧	التحریم	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
١٠٨	التغابن	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١٠٩	الصف	مدنية	ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
١١٠	الجمعة	مدنية	ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
١١١	الفتح	مدنية	فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
١١٢	المائدة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١١٣	التوبة	مدنية	فيها ناسخ ومنسوخ
١١٤	النصر	مدنية	لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ

٤٣	عدد السور التي لا يوجد فيها ناسخ ولا منسوخ
٦	عدد السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ
٤٠	عدد السور التي فيها منسوخ وليس فيها ناسخ
٢٥	عدد السور التي فيها ناسخ ومنسوخ
١١٤	عدد سور القرآن الكريم ^(١)

(١) يراجع كتاب الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة نصر المقرئ، تحقيق زهير كنعان، ومحمد الشاويش، طبعة المكتب الإسلامي ١٤٠٤هـ.

المبحث العاشر

الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن

الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن

العدد	اللفظ	م
٧٠ مرة	القرآن بمشتقاته	١
٧٠ مرة	الإسلام بمشتقاته	٢
١١٥ مرة	الدنيا	٣
١١٥ مرة	الآخرة	٤
٨٨ مرة	الملائكة	٥
٨٨ مرة	الشياطين	٦
١٦٥ مرة	الحياة ومشتقاتها	٧
١٦٥ مرة	الموت ومشتقاته	٨
٤ مرات	محمد ﷺ	٩
٤٥ مرة	البعث ومشتقاته ومرادفاته	١٠
٤٥ مرة	الصراط ومشتقاته	١١
١٦٧ مرة	الصالحات ومشتقاتها	١٢
١٦٧ مرة	السيئات ومشتقاتها	١٣
٣٢ مرة	الزكاة	١٤
٣٢ مرة	البركات ومشتقاتها	١٥
٦٢ مرة	الصالحات	١٦
١٧ مرة	الإيمان	١٧
١٧ مرة	الكفر	١٨
١١ مرة	إبليس	١٩

العدد	اللفظ	٢
١١ مرة	الاستعاذة من إبليس	٢٠
٧٥ مرة	المصيبة ومشتقاتها	٢١
٧٥ مرة	الشكر بمشتقاته	٢٢
٢٦ مرة	الجحيم	٢٣
٢٦ مرة	الظلام بمشتقاته	٢٤
٢٦ مرة	العقاب بمشتقاته	٢٥
٨١١ مرة	الإيمان بمشتقاته	٢٦
٢٥ مرة	اللسان بمشتقاته	٢٧
٢٥ مرة	الموعظة بمشتقاتها	٢٨
٥٠ مرة	السلام بمشتقاته	٢٩
٥٠ مرة	الطيبات بمشتقاتها	٣٠
٦ مرات	الحرب ومشتقاتها	٣١
٦ مرات	الأسرى ومشتقاتها	٣٢
٢٤ مرة	الأذى بمشتقاته	٣٣
٢٤ مرة	المرض بمشتقاته	٣٤
١٣ مرة	الركوع بمشتقاته	٣٥
١٣ مرة	القنوت بمشتقاته	٣٦
١٣ مرة	الصوم بمشتقاته	٣٧
١٣ مرة	الأفواه بمشتقاتها	٣٨
٣٦ مرة	الهوى بمشتقاته	٣٩
٣٦ مرة	الباطل بمشتقاته	٤٠
٩٢ مرة	الليل بصيغتي الإفراد والجمع	٤١
٩٢ مرة	السجود بمشتقاته	٤٢
١٠٢ مرة	الصبر بمشتقاته	٤٣

العدد	اللفظ	٢
١٠٢ مرة	الأجر بمشتقاته	٤٤
٣ مرة	العفو بمشتقاته	٤٥
٣٥ مرة	الكيد بمشتقاته	٤٦
٧٤ مرة	فرعون	٤٧
٣٧ مرة	السلطان بمشتقاته	٤٨
٣٧ مرة	الابتلاء	٤٩
٢٧ مرة	العجب ومشتقاته	٥٠
٢٧ مرة	الغرور بمشتقاته	٥١
٥ مرات	البغضاء بمشتقاتها	٥٢
٥ مرات	الشح بمشتقاته	٥٣

المبحث الحادي عشر

قبسات من علوم القرآن
على طريقة السؤال والجواب

قبسات من علوم القرآن على طريقة السؤال والجواب

٢	السؤال والإجابة
١	ما هي أكثر كلمة ذكرت في القرآن؟ لفظ الجلالة (الله)، وقد ذكرت (٢٦٩٧) مرة.
٢	ما هي السور المسماة بأسماء صفات القرآن؟ الفرقان - فصلت.
٣	ما هي السور المسماة بأسماء صفات الملائكة؟ الصافات - المعارج - النازعات.
٤	ما هي السور المسماة بأسماء يوم القيامة؟ الدخان - الواقعة - الحشر - التغابن - الحاقة - القيامة - النبأ - التكوير - الانفطار - الانشقاق - الغاشية - الزلزلة - القارعة.
٤	ما هي السور المسماة بأسماء الرسل والأنبياء؟ يونس - هود - يوسف - إبراهيم - محمد - نوح - المزمل - المدثر.
٥	ما هي السور المسماة بأسماء بعض الأشياء المذكورة فيها؟ المائدة - الحديد - القلم - الماعون - المسد.
٦	ما هي السور المسماة بأسماء الأزمنة؟ الحج - الجمعة - الفجر - الليل - الضحى - القدر - العصر - الفلق.
٧	ما هي السور المسماة بأسماء بعض الحيوانات؟ البقرة - الأنعام - النحل - النمل - العنكبوت - العلق العاديات - الفيل.
٨	ما هي السور المفتحة بكلمة (قل)؟ الجن - الكافرون - الإخلاص - الفلق - الناس.

م	السؤال والإجابة
٩	ما هي السور المفتحة بكلمة (إنّا)؟ الفتح - نوح - القدر - الكوثر .
١٠	ما هي السور المفتحة بكلمة (لا أقسم)؟ القيامة - البلد .
١١	ما هي السور المفتحة بكلمة (تبارك)؟ الفرقان - الملك .
١٢	ما هي السور المفتحة بكلمة (سبح)؟ الحديد - الحشر - الصف - الأعلى .
١٣	ما هي السور المفتحة بكلمة (يسبح)؟ الجمعة - التغابن .
١٤	ما عدد السور المفتحة بحروف مقطعة؟ تسع وعشرون سورة .
١٥	ما هي السور المفتحة بكلمة (هل)؟ الإنسان - الغاشية .
١٦	ما هي السور التي ورد اسمها في آخر آية منها؟ الماعون - المسد .
١٧	ما هي السور التي لم يرد اسمها في أي آي من آياتها؟ الفاحة - الأنبياء - الإخلاص .
١٨	ما هي السور التي تسمى (الطواسين)؟ النمل - الشعراء - القصص .
١٩	ما هي السور التي انفتحت في آية الافتتاح؟ الشعراء والقصص، قوله تعالى: ﴿طَسَمَ ﴿١﴾ نَكَأَيْتُ الْكِتَابِ الْمُيِّنِ ﴿٢﴾﴾ الزخرف والدخان، قوله تعالى: ﴿حَمَّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُيِّنِ ﴿٢﴾﴾ الجاثية والأحقاف، قوله تعالى: ﴿حَمَّ ﴿١﴾ نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾ . الحشر والصف، قوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ .

م	السؤال والإجابة
٢٠	ما هي السور المفتحة باسم السورة؟ الحاقة - الفارعة - عبس - الرحمن.
٢١	ما هي السور التي افتتحت بالدعاء؟ المطففين - الهمزة - المسد.
٢٢	ما هي السور المبدوءة بكلمة (اقترب)؟ الأنبياء - القمر.
٢٣	ما هي السور المفتحة بـ (الم)؟ البقرة - آل عمران - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة.
٢٤	ما هي السور المفتحة بـ (الر)؟ يونس - هود - يوسف - إبراهيم - الحجر.
٢٥	ما هي السور المفتحة بكلمة (قد)؟ المؤمنون - المجادلة.
٢٦	ما هي السور المفتحة (بحرفين) فقط؟ غافر - فصلت - الشورى - الزخرف - الدخان - الجاثية - الأحقاف - طه - يس - النمل.
٢٧	ما هي السور المفتحة (بخمسة حروف) فقط؟ مريم.
٢٨	ما هي السورة التي نزلت في حجة الوداع؟ النصر.
٢٩	ما هي السورة التي نزلت ومعها ثمانون ألف ملك؟ فاتحة الكتاب.
٣٠	ما هي السورة التي نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك؟ يونس.
٣١	ما هي السورة التي ملأت ما بين السماء والأرض؟ الكهف.
٣٢	ما هي أول سورة وآخر سورة نزلتا بمكة؟ أول سورة: العلق، وآخر سورة: المؤمنون، وقيل: العنكبوت.

السؤال والإجابة	م
ما هي أول سورة، وآخر سورة نزلتا بالمدينة؟ أول سورة: المطففين، وقيل: البقرة، وآخر سورة: براءة.	٣٣
ما هي أول سورة أعلنها رسول الله بمكة؟ النجم.	٣٤
ما هي السورة التي سماها الله تعالى (أحسن القصص)؟ يوسف.	٣٥
ما هي السورة التي ختمت بالوصايا العشر؟ الأنعام.	٣٦
ما هي التي تسمى بسورة النعم؟ النحل.	٣٧
ما هي السورة التي تسمى بالفاضحة؟ التوبة.	٣٨
ما هي السورة التي يطلق عليها سنام القرآن؟ البقرة.	٣٩
ما هي السورة التي تسمى بقلب القرآن؟ يس.	٤٠
ما هي السورة التي تسمى بسورة القتال؟ محمد.	٤١
ما هي السورة التي تسمى بالسبع المثاني والقرآن العظيم؟ الفاتحة.	٤٢
ما هي الآية التي نزلت في منى في حجة الوداع؟ ﴿وَأَنْقُؤْا يَوْمَ تَرْجُمُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١]، والراجع أنها آخر آية نزلت من القرآن.	٤٣
ما هي الآية التي نزلت ومعها عشرون ألف ملك؟ ﴿وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَعْمَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ﴾ [الزخرف: ٤٥].	٤٤

السؤال والإجابة	م
ما هي الآية التي نزلت وشيعها ثلاثون ألف ملك؟ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].	٤٥
من هو أمين الله على وحيه الذي كان ينزل بالقرآن على محمد ﷺ؟ جبريل عليه السلام.	٤٦
ما هو سبب جمع القرآن على يد أبي بكر الصديق عليه السلام؟ هو استشهاد الحفاظ السبعين في معركة اليمامة.	٤٧
ما هو أول مكان نزل به القرآن الكريم؟ غار حراء بمكة المكرمة.	٤٨
ما هو المكان الذي نزلت فيه آخر آية من القرآن؟ ﴿وَأَتَقُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ...﴾ [البقرة: ٢٥٥] في منى في حجة الوداع.	٤٩

المبحث الثاني عشر

قطائف

من حدائق القرآن

قطائف من حدائق القرآن

○ الإسلام دين يسر وسعة:

وليس في شريعة الإسلام شدة أو ضيق أو حرج، وهذا من محاسن دين الإسلام، وقد وردت هذه المعاني في آيات كثيرة منها: قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً آتِنَاهَا﴾ [الطلاق: ٧]، وقوله: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨]، وقوله: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ٦].

○ الأكل الطيب الحلال من تمام الدين:

وقد قدمه الله تعالى على العمل الصالح في آية كريمة هي: ﴿كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١].

○ التقوى والقول الحق:

ركنان أساسيان لاستقامة حياة المجتمع، وتحتهما يندرج كل خير، وقد ذكر في القرآن آيتان تدلان على ذلك هما: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

○ إن الله قريب:

جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله قال: يا رسول الله، أقرب ربنا فنناجيه؟ أم بعيد فنناديه؟ وقبل أن يجيبه الرسول كان جبريل ﷺ قد نزل عليه بقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ...﴾ [البقرة: ١٨٦].

○ التسييح:

ذكر الله تعالى أفضل الأوقات للذكر والتسييح في ثلاث آيات من القرآن هي: ﴿وَسَيِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَيِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠]، وقوله تعالى: ﴿...وَسَيِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَيِّحْهُ وَأَدْبَرَ النُّجُودِ﴾ [ق: ٣٩، ٤٠]، وقوله: ﴿...وَسَيِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَيِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُودِ﴾ [الطور: ٤٨، ٤٩].

○ القلب والعقل:

سمى الله تعالى القلب عقلاً؛ أي: أنه يعقل الأمور، ويميز طيبها من خبيثها، والآية التي تدل على ذلك هي: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾ [الحج: ٤٦].

○ مكافأة من توكل على الله تعالى:

أخبر الله تعالى عن مؤمن آل فرعون في قوله: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾، فكافأه الله تعالى جزاء توكله وصدقه أحسن مكافأة في قرآن يتلى إلى يوم القيامة في قوله تعالى: ﴿فَوَقَّنهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكْرُوهًا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾﴾ [غافر: ٤٥].

○ الطب كله:

قال الإمام علي عليه السلام: «إن في القرآن لآية تجمع الطب كله» هي: قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأعراف: ٣١].

○ الأقلون:

كان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل صالح يدعو الله أن يكون من الأقلين، مما جعل عمر رضي الله عنه يستغرب هذا الدعاء، فسأله: وما الأقلون؟ فأشار الرجل إلى آيات من كتاب الله تعالى وهي: قوله تعالى: ﴿وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠]، وقوله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ [سبأ: ١٣]،

وقوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾﴾ [الواقعة: ١٠ - ١٤]، وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ﴾ [ص: ٢٤]، فقال عمر رضي الله عنه: كل أحد أفقه من عمر ^(١).

○ من ألهم الشكر لم يحرم الزيادة:

روي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: «من ألهم الشكر لم يحرم الزيادة»، وفي كتاب الله تعالى آية تدل على هذا المعنى هي: قوله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧] ^(٢).

○ القوي الأمين:

وصف الله تعالى جبريل عليه السلام بالقوة والأمانة في آية من القرآن هي: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾﴾ [التكوير: ١٩ - ٢١].

○ الحسنات والسيئات:

الحسنة في الإسلام بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، فمن عمل حسنة جعلها الله تعالى في ميزان حسناته عشراً، ومن عمل سيئة كانت في ميزان سيئاته سيئة واحدة، وقد ذكر ذلك في آية من القرآن هي: قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠].

○ القصة في القرآن حقيقة لا خيال:

جميع ما قص الله تعالى في القرآن حق، ليس فيه شيء من الخيال، والدليل على ذلك من القرآن: قوله تعالى: ﴿تَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ﴾

(١) الزهد للإمام أحمد، ص ١١٤.

(٢) الأحاديث المختارة للضياء ٢: ٣٤٦.

بِالْحَقِّ ﴿ [القصص: ٣]، وقوله تعالى: ﴿لَنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ﴾ [الكهف: ١٣]، وقوله: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢].

○ مطالب الدنيا والآخرة:

جمع الله تعالى في كتابه العزيز بين مطالب الدنيا والآخرة في آية واحدة هي: قوله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص: ٧٧].

○ عليك بالاستغفار:

فمن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر عليه السلام أنه قال: سمعت رسول الله يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا عَفَرَ اللَّهُ لَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ...﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [النساء: ١١٠] ^(١).

○ إن أعدل العدل التوحيد:

لذلك فقد قرن الله تعالى العدل بالتوحيد في آية كريمة من القرآن هي، قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَابِئًا بِالْقَسْطِ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨].

○ يوم المزيد:

هو يوم استراحة العبد تحت شجرة طوبى في الجنة، وليس للمحب قرار إلا يوم المزيد، وذلك ورد في آيتين من كتاب الله تعالى هما: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجْرُهُمْ﴾ [الرعد: ٢٩]، وقوله: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥].

(١) أخرجه أبو داود (١٣٠٠)، وصححه الألباني في سنن أبي داود ٨٦/٢ رقم (١٥٢١).

○ صلاة الخوف:

تحدث الله تعالى عن صلاة الخوف للمؤمنين في آيتين من كتابه هما:

﴿وَإِنَّا ضَرَبْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَةً ﴿١٠٢﴾﴾

[النساء: ١٠١، ١٠٢].

○ خصوصية الصابرين:

الله تبارك وتعالى جمع للصابرين ثلاثاً لم يجمعها لغيرهم، وهي الصلاة منه عليهم، ورحمته لهم، وهدايته لهم، وقد ورد ذلك في آيات من كتاب الله تعالى وهي، قوله تعالى: ﴿...وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٤﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: ١٥٥ - ١٥٧].

○ السنة هي المصدر الثاني للتشريع:

وهي ما صدر عن النبي من قول أو فعل أو تقرير، وفي كتاب الله تعالى آيات كثيرة تأمرنا باتباع الرسول وطاعته والامتثال لأمره ونهيه منها، قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾﴾ [النساء: ٨٠]، وقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧]، وقوله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ [آل عمران: ٣١].

○ سفير رب العالمين:

هو جبريل عليه السلام جعله الله سفيراً بينه وبين رسله وأنبيائه - عليهم الصلاة والسلام - فكان ينزل عليهم بالوحي، والذي يدل على ذلك من القرآن الكريم

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ لَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾﴾ [الشعراء: ١٩٢ - ١٩٤]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٦﴾﴾ [النحل: ١٠٢].

○ آية وحديث:

روى البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «إِنَّ اللَّهَ لِيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتَهُ» قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبِّيكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٦٦﴾﴾ [هود: ١٠٢]»^(١).

○ المؤمن والكافر:

ضرب الله مثلاً للمؤمن وعمله الطيب، والكافر وعمله الخبيث في آية من كتابه العزيز وهي قوله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًّا...﴾ [الأعراف: ٥٨].

○ القرآن هو الهدى:

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «من قرأ القرآن واتبع ما فيه، عصمه الله من الضلالة، ووقاه من هول يوم القيامة» وقد استمد قوله هذا من آية في كتاب الله تعالى، وهي قوله تعالى: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [طه: ١٢٣].

○ عمر الإنسان كله:

جمع الله تعالى عمر الإنسان في آية واحدة في كتابه العزيز، وهي قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾﴾ [الروم: ٥٤].

(١) أخرجه البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبِّيكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾... (٤٣١٨).

○ مراحل خلق الإنسان:

ذكر الله تعالى مراحل خلق الإنسان من طور إلى طور في بطن أمه قبل أن يخرج إلى الدنيا في ثلاث آيات من كتابه وهي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَدْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾﴾ [المؤمنون: ١٢ - ١٤].

○ سن الرشد الكامل: ذكر الله تعالى في كتابه العزيز آية تدل على اكتمال العقل والرشد وهي قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [الأحاف: ١٥].

○ خلة المتقين:

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «كل خلة في الدنيا هي عداوة إلا خلة المتقين» ويدل على ذلك آية من كتاب الله تعالى وهي قوله: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [الزخرف: ٦٧].

○ سؤال العلماء والاسترشاد بهم:

أوجب الله تعالى على عباده سؤال أهل العلم والاسترشاد بهم، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [النحل: ٤٣]، وقوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾﴾ [الأنبياء: ٧].

○ ذكر الله تعالى يطرد الشيطان:

روى مسلم في صحيحه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِينَهُ مِنَ الْجِنِّ...»^(١)، ويدل على ذلك آيات من كتاب الله تعالى وهي، قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ

(١) أخرجه مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، كتاب تحريش الشيطان وبعثه سراياه (٥٠٣٤).

ذَكَرَ الرَّحْمَنُ نُفِيضَ لَهُمُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُمُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ [الزخرف: ٣٦]، وقوله تعالى: ﴿وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرَّانًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ [فصلت: ٢٥].

○ التقوى أساس التفاضل:

التقوى شرف الدنيا وعز الآخرة، جعلها الله معياراً للتفاضل بين عباده، ويدل على ذلك آية من كتاب الله وهي قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحجرات: ١٣].

وهي خير ثياب المرء:

قال الشاعر:

وخير لباس المرء طاعة ربه ولا خير فيمن كان لله عاصيا

استمد الشاعر كلامه هذا من آية في كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦].

○ الاستغفار يمنع العقوبة:

ورد أن الاستغفار يمنع العقوبة، وينجي من عذاب الله تعالى، ويدل على ذلك آية من كتاب الله وهي قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

○ الحسنات تمحو السيئات:

روى البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﻻ إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَقْبَرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ الْبَيْتِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ» [هود: ١١٤]، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْ هَذَا؟ قَالَ: لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ^(١).

(١) أخرجه البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الصلاة كفارة (٤٩٥).

○ الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر الجميل :

ويدل على ذلك آية من كتاب الله تعالى، وهي قوله: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦].

○ القرعة :

ورد ذكر القرعة في كتاب الله تعالى في آيتين كريمتين هما قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَهِمْ أَفْلَهُمْ﴾ [يوسف: ٨٦] وقوله تعالى: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ [الصافات: ١٤١].

○ الأمان من الغرق :

قال ﷺ: «أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا أن يقولوا هذه الآية، وهي قوله تعالى: ﴿يَسِّرِ اللَّهُ بَجْرَتَهَا وَمُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [هود: ٤١]»^(١).

○ وجوب رد السلام :

أمر الله تعالى برد السلام وذلك في آية من كتاب الله تعالى وهي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِبِئْرَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ [النساء: ٨٦].

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٣٦)، وضعفه الألباني في الكلم الطيب، ص ١٤٦ رقم (١٧٦).

المبحث الثالث عشر

من الأمثال الكامنة
في القرآن الكريم

من الأمثال الكامنة في القرآن الكريم

○ المثل: «خير الأمور أوسطها»:

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

وقوله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

○ المثل: «ليس الخبر كالمعاينة»:

قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَاللَّذِينَ آمَنُوا وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمُ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

○ المثل: «أقصر لما أبصر»:

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

○ المثل: «من جهل شيئاً عاداه»:

قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ﴾ [يونس: ٣٩].

○ المثل: «ازرع تحصد»:

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾ [آل عمران: ٣٠].

○ المثل: «كما تدين تدان»:

قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣].

○ المثل: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»: قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٦٤].

○ المثل: «لا تلد الحية إلا حوية»: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧].

○ المثل: «للحيطان آذان»: قوله تعالى: ﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧].

○ المثل: «في الحركات بركات»: قوله تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠].

○ المثل: «العود أحمد»: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥].

○ المثل: «جملة الطب قلة المطعم»: قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾ [الأعراف: ٣١].

○ المثل: «إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين»: قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ﴾ [الأنفال: ٤٨].

○ المثل: «كما تكونوا يولى عليكم»: قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُؤَيِّدُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٩].

○ المثل: «ذنب الكلب لا يتقوم»: قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٨].

- المثل: «وعند صفو الليالي يحدث الكدر»: قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُوحًا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً﴾ [الأنعام: ٤٤].
- المثل: «الغناء رائد الزنا»: قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤].
- المثل: «الجار قبل الدار»: قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَبِين لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ [التحریم: ١١].
- المثل: «إن غداً لناظره قريب»: قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ الضُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود: ٨١].
- المثل: «مصائب قوم عند قوم فوائد»: قوله تعالى: ﴿وَإِن تُصَبِّحُكُمْ سِنَّةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾ [آل عمران: ١٢٠].
- المثل: «من حفر لأخيه بئراً وقع فيها»: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣].
- المثل: «كل شاة ستناط برجليها»: قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: ٣٨].

المبحث الرابع عشر

حفظ القرآن الكريم والوسائل المعينة على ذلك

- أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم
- ثانياً: الوسائل المعينة على حفظه
- ثالثاً: قواعد لتثبيت الحفظ
- رابعاً: بعض عوائق الحفظ
- خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة
- سادساً: أثر النسيان
- سابعاً: علاج النسيان
- ثامناً: المراجعة وأهميتها

أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم؟

* **أولاً:** يحتاج الحافظ إلى عشرين دقيقة تقريباً لحفظ صفحة واحدة يومياً، وهنا يمكن أن يحفظ القرآن كاملاً خلال سنتين.

* **ثانياً:** لا بد من مراجعة الصفحات السبع السابقة لصفحة الحفظ غيباً، ويتم الانتقال بإسقاط صفحة من الأول، وإضافة صفحة واحدة من آخر ما حفظ كل يوم، ويحتاج إلى عشرين دقيقة يومياً وهنا يمكن مراجعة ثلث جزء يومياً؛ أي: جزء في ثلاثة أيام، والمصحف كاملاً في ثلاثة أشهر.

* **ثالثاً:** لا بد من الالتزام بقراءة المحفوظ في الصلوات ابتداءً من أول المصحف وانتهاءً بآخر ما حفظ، ثم تكرار ذلك بالعودة من البداية - بمعدل نصف صفحة في الركعة الواحدة في الصلوات العادية - وعشر صفحات في عشرين ركعة يومياً.

* **رابعاً:** نفس وقت الصلوات العادية يمكن مراجعة نصف المصحف تقريباً في كل شهر، والمصحف كاملاً في شهرين.

* **خامساً:** كل جمعة يراجع الجزء الذي تم حفظه - أي الذي قبل الجزء الحالي الذي تحت الحفظ - فيراجع كاملاً عن ظهر قلب حتى إذا ما أتم الجزء الحالي انتقل إليه في الجمعة التالية مباشرة، وترك الجزء السابق... وهكذا في ساعة واحدة أسبوعياً سوف يراجع جزءاً كاملاً في أسبوع؛ أي: أربعة أجزاء كل ثمانية وعشرين يوماً، ويتم المصحف كاملاً في ثمانية أشهر.

* **المحصلة - إن شاء الله -:**

إذا التزم القارئ بالبرنامج السابق بدقة وانتظام مع الاستعانة بالله جل وعلا والإكثار من دعائه فسوف يحصل على ما يلي:

- حفظ القرآن كاملاً في سنتين .
- مراجعة القرآن كاملاً حوالي خمسين مرة في سنتين .

ثانياً: وسائل معينة على حفظ القرآن

○ النية الصالحة:

لتكن نيتك في حفظ القرآن ابتغاء وجه الله ﷻ والرغبة في مرضاته، والرفعة في جناته، قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ [الزمر: ١٤].

○ العزيمة الصادقة:

قال - تعالى -: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. لا شك أن العزائم منطلق الأفعال؛ فكلما قويت العزيمة كان الفعل قوياً، والعكس بالعكس، قال الشاعر:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم^(١)

○ دعاء الله - تعالى - والتضرع واللجوء إليه، وسؤاله التوفيق:

للوصول إلى أفضل النتائج، قال - تعالى -: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

○ اجتناب المعاصي:

قال الشافعي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

شكوت إلى وكيع سوء حظي فأرشدني إلى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي

(١) إرشاد الإخوان إلى بعض طرق إتقان حفظ القرآن، عامر بن عيسى اللهوي، ص ٢٢.

○ الحرص على تقوية الإيمان:

فهو مصدر الطاقة المحرك، قال العلماء: الإيمان يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية؛ فأكثر من فعل الطاعات يزدد إيمانك.

○ الحرص على الصحبة الصالحة:

فهي المعينة على الطاعة والحفظ، قال ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَمَثَلِ الْمَسْكِ وَنَافِحِ الْكَبِيرِ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِحُ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً»^(١).

○ الصبر والمثابرة وتقوى الله:

قال تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].
وقال الشاعر:

ألا بالصبر تبلغ ما تريد وبال تقوى يلين لك الحديد

○ العمل بأوامر القرآن الكريم، واجتناب نواهيه.

○ تدبر الآيات التي تقرأها، وما ترشد إليه من توجيهات ومواعظ وعبر:

قال تعالى: ﴿اللَّهُ زَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا نَفَسِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ...﴾ [الزمر: ٢٣].

○ أكل القدر اليسير من الحلال:

والتقيد بالسنة في الأكل، وعدم الإفراط في الشبع، قال الأصمعي:

(١) أخرجه البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب المسك (٥١٠٨)، مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب مجالسة الصالحين (٤٧٦٢).

«وعظ أعرابي أخاً له فقال له: يا أخي خذ من الدنيا ما يكفيك، ودع عنك ما يطغيك، وإياك والبطنة فإنها تعمي عن الفطنة»^(١).

○ اختيار الوقت المناسب للحفظ:

قال الخطيب البغدادي رحمته الله: «أجود أوقات الحفظ: الأسحار، ثم وسط النهار، ثم الغداة، وحفظ الليل أقوى من وقت النهار، ووقت الجوع أنفع من وقت الشبع»^(٢).

○ اختيار المكان المناسب:

قال أحد علماء السلف: «أجود أماكن الحفظ الغرف، وموضع بعيد عن الملهيات وليس بمحمود الحفظ بحضرة النبات، والخضرة، والأنهار، وقوارع الطريق، وضجيج الأصوات لأنها تمنع من خلو القلب غالباً»^(٣).

○ تفرغ القلب والذهن:

أثناء الحفظ من الانشغال بالدنيا.

○ مصحف الحفاظ:

وهو كل مصحف يتميز بأن الصفحة تبدأ برأس آية، وتختتم برأس آية، وهذا مما يسر على الحافظ معرفة أماكن الآيات، والربط فيما بينها كمصحف مجمع الملك فهد في المدينة مثلاً.

○ القراءة المتأنية:

يستحسن لمن أراد الحفظ تلاوة الآيات بتأني قبل الحفظ، وذلك بجعل ورد له قبل نومه (نصف جزء، أو جزء كامل)، أو في وقت آخر ليس فيه شواغل.

(١) أضواء في مهارات تعليم القرآن للنساء، الإدارة العامة للمدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.

(٢) تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم للكناني (١/٣٧).

(٣) نفس المرجع السابق.

○ قراءة الآيات في الصلاة:

سواء كانت سرية أو جهرية، أو النوافل، وفي قيام الليل، لذا يستحب الإكثار من النوافل عموماً المطلقة والمقيدة تقريباً إلى الله - تعالى - واستغلالاً لمراجعة الحفظ^(١).

○ الالتحاق بحلقة:

من حلقات جمعيات تحفيظ القرآن الكريم فهي من أفضل الوسائل المعنية على الحفظ.

○ تحديد مقدار الحفظ اليومي:

وفق خطة زمنية محددة.

○ لا تتجاوز مقرر اليوم:

حتى تجيد حفظه تماماً.

○ لا تتجاوز سورة:

حتى تربط أولها بآخرها.

○ الحرص على تصحيح التلاوة وسلامة النطق:

وذلك بتلقي القرآن مشافهة من أحد القراء الموجودين، أو الاستماع إلى أشرطة القرآن الكريم، أو برامج القرآن على الحاسب الآلي.

○ لا تكثر على نفسك مقدار الحفظ اليومي:

ليتيسر لك الحفظ بإتقان؛ فإن من رام الحفظ جملة ذهب عنه جملة، وقليلٌ دائمٌ خيرٌ من كثيرٍ منقطع.

(١) نشرة (البيانات) العدد الأول، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالأحساء.

○ لا تعتمد على تسميع الحفظ لنفسك :

بل تُسمّع على غيرك لتعرف أخطاءك، وتزداد حفظاً وضبطاً، وهذه من فوائد التسميع مشافهةً.

○ التأدب :

بآداب تلاوة القرآن.

○ العناية بالمتشابهات :

فعلى من يريد حفظ القرآن أن يعنى بالمتشابهات من الآيات، ونعني بالمتشابه هنا التشابه اللفظي، وعلى قدر العناية بهذا التشابه تكون إجادة الحفظ، كما يمكن الاستعانة ببعض كتب المتشابهات^(١).

○ الدخول في منافسات ومسابقات :

يقول الله تعالى بعد أن بين جزاء الأبرار ومآلهم: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [المطففين: ٢٦]؛ أي: فليتسابقوا في المبادرة إليه بالأعمال الموصلة إليه، فهذا أولى ما بذلت فيه نفائس الأنفاس، وأحرى ما تزاومت للوصول إليه بالأعمال فحول الرجال^(٢).

○ معرفة إعراب الآية :

قال ابن عطية رحمته الله: «إعراب القرآن أصل في الشريعة؛ لأنه بذلك تقوم معانيه التي هي الشرع»^(٣)، وأنت يا أخي الحافظ قد تمر أثناء قراءة على كلمة فيشكل عليك هل هي مرفوعة أو منصوبة؟ وحينها تقع في حرج خصوصاً إذا كنت في صلاة، ولتلافي هذا الأمر فيستحب أن تعرف إعراب الآية، خصوصاً الآيات التي يحصل عندك فيها التباس متكرر في الشكل، فهذه أسلم

(١) كيف تحفظ القرآن الكريم، محمد بن علي العرفج ط ٤، ص ٢٨.

(٢) تفسير السعدي ٩٥٢/٧.

(٣) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لعبد الحق بن عطية الأندلسي ١/٢٥.

طريقة لعدم الوقوع في اللبس مرة أخرى، وهي طريقة مفيدة ومجربة^(١).

○ مداومة التلاوة:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»^(٢).

○ المداومة على المراجعة.

○ الإطلاع على تفسير مختصر:

ليبان كلمة غريبة، أو تحديد معنى غامض، أو معرفة حكم خاص.

○ المحافظة على الموضوع.

○ التريد والتكرار:

على الحافظ أن يكثر من التريد مع المعلم في الحلقة أو مع شريط لقرارئ متقن التجويد، وتكرار سماع الشريط مع فتح المصحف، لأن السماع من الوسائل القوية في الحفظ. وكان أبو إسحاق الشيرازي يعيد الدرس مائة مرة إذا أراد أن يحفظه، وقال الحسن بن أبي بكر النيسابوري: «لا يحصل الحفظ لأي شيء حتى يعاد خمسين مرة»، وكان الكيا الهراسي^(٣) يراجع درسه أكثر من سبعين مرة^(٤).

○ شرب ماء زمزم بنية الحفظ:

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَاءٌ زَمَزَمٌ لِمَا شُرِبَ لَهُ»^(٥).

(١) إرشاد الإخوان إلى بعض طرق إتقان حفظ القرآن، عامر بن عيسى اللهو ص ٣٦.

(٢) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاوده (٤٦٤٣)، مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٣).

(٣) من مشاهير علماء الشافعية، وانظر ترجمته في (السير) ٤٥٨٢/١٨.

(٤) الكلمات الحسان، أبو الحارث محمد بن مصطفى بن أحمد بن شعيب، ص ٧٢.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣٠٥٣)، وصححه الألباني في الإرواء ٤ رقم (١١٢٣).

وقد شرب من ماء زمزم كثير من السلف الصالح على نيات مختلفة
فاستجاب الله لهم.

ثالثاً: قواعد لتثبيت الحفظ

- عش مع القرآن: من قرأ الخمس لم ينس (أي خمسة أجزاء في كل يوم).
- القرآن ممارسة: فتجيده بلسانك قبل أن تعيش معه بقلبك.
- أفضل وقت للحفظ والمراجعة: بعد صلاة الفجر.
- أن تصلي إماماً: بقدر كبير مما تحفظ ارتجالاً ومن أي موضع.
- ربط السور ببعضها: عن طريق قراءة آخر آيتين من السورة مع أول آيتين في السورة الجديدة عدة مرات.
- ربط الأربع: عن طريق قراءة آخر آيتين في الربع مع أول آيتين في الربع الجديد.
- الإلمام الكلي والجزئي: بالمتشابهات.
- حفظ أسماء السور: ومعرفة اسم السورة من خلال كلمة واحدة.
- التعود على: أن تقرأ غيباً من أي موطن في السورة.
- القراءة المستمرة: في التفسير تثبت الحفظ، والكتابة للقرآن أيضاً تثبت الحفظ.
- أن تقرأ: ما حفظت نظراً في المصحف يزداد حفظك بنسبة (١٪).
- الألغاز القرآنية: تقوي الحفظ بنسبة كبيرة جداً.
- الاحتكاك: بالمهرة من الحفاظ وإجراء المسابقات ولو شكلية من أجل اختبار الحفظ ومعرفة مواطن الضعف.
- الإلمام: بالأشياء الفريدة في القرآن.
- الورد اليومي: لا يقل عن ثلاثة أجزاء تقرأ حفظاً.

رابعاً: بعض عوائق الحفظ وكيفية التغلب عليها

العائق الأول: فات القطار:

مما لاشك فيه أن الحفظ في الصغر أفضل، ولكن التجارب أثبتت أن عدداً ليس بالقليل من العلماء ما ابتدأ طلب العلم إلا عن كبر كالعز بن عبد السلام ما بدأ إلا في الخمسين من عمره حتى صار سلطان العلماء.

وفي العصر الحديث تجارب أخرى ناجحة مثل: الشيخ مكيين السوداني، وأم طه الأردنية.

العائق الثاني: ذاكرتي ضعيفة:

ليست المشكلة في ذاكرتك!! ولكن في طريقة تعاملك معها؛ فالذاكرة نوعان: الذاكرة القصيرة: وهي التي تحفظ بها من أول مرة، والذاكرة الطويلة: وهي التي يرسخ فيها ما نحفظ لمدى بعيد.

ويمكن نقل ما حفظناه بالذاكرة القصيرة إلى الطويلة عن طريق التكرار، وذلك لأن هناك بروتينات خاصة بالذاكرة الطويلة تنمو بالتكرار، وأوضح مثال: سورة الفاتحة، وسورة الكهف.

العائق الثالث: ليس عندي وقت:

عندك وقت ولكن المشكلة في عدم تنظيم ذلك الوقت، فاحرص على تنظيم وقتك، وأحسن استغلاله، وأنت لديك القدرة على ذلك؛ فعندما تدعى لمناسبات اجتماعية، وعندما يأتيك عمل إضافي وزيادة في الراتب، وكذلك إذا طلب منك الطبيب أن تمشي لمدة ساعة كعلاج لألم أصابك، أو الخروج

لرحلاتٍ برية، أو الجلوس مع بعض الأصدقاء لفترات متفاوتة تجد الوقت لذلك كله لأنك تريد أن تنفذ هذه الأمور.

العائق الرابع: تراكم المراجعة:

طبق هذه القاعدة (لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد)، وحاول استدراك ما فاتك من المراجعة بالاستفادة من الأوقات البينية مثل: الوقت الذي تقضيه في الذهاب للعمل يومياً، ووقت الانتظار في عيادة الطبيب... إلخ.

العائق الخامس: مشاغل الحياة تكاثرت عليّ:

علّق قلبك دوماً بالله يملأه إيماناً وبارك لك في وقتك، ويقضي عنك الحاجات. فقد روى ابن ماجه في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً يقول الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي العظيم: «يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلَأُ صَدْرَكَ غِنًى وَأَسَدُّ فَقْرَكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا وَلَمْ أُسَدِّ فَقْرَكَ»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه، وصححه الألباني في سنن ابن ماجه ١٣٧٦/٢ رقم (٤١٠٧).

خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة في حفظ القرآن

١ - أشبال القرآن:

ذكر الشيخ محمد الدويش في كتابه «حفظ القرآن الكريم» وحين كنت عضواً في لجنة لامتحان الحفاظ في الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم كان ضمن المتقدمين غلاماً لم يتجاوز العاشرة قد حفظ القرآن كاملاً؛ فسألته أن يقرأ من مواضع تصعب على الحفاظ فلم يخطيء في حرف واحد، بل كان أحد المتقدمين عمره سبع سنوات قد حفظه كاملاً، وشاب آخر عمره (١٢) عاماً يحفظ القرآن الكريم حفظاً متقناً، فهو يحفظ الآية برقمها^(١).

٢ - طالب تركي:

يدرس في الجامعة استطاع بفضل الله حفظ القرآن الكريم في سبعين يوماً^(٢). وتعلم هنا: الهمة طريق القمة.

٣ - طفل إيراني:

اسمه (مهيار بور) يبلغ من العمر تسع سنوات، قد حفظ القرآن بإتقان شديد؛ فهو يحفظ الآيات بأرقامها، وأرقام صفحاتها، والمدهش في هذا الطفل أنه يجيب على الأسئلة الموجهة إليه بآيات من القرآن^(٣).

وتعلم هنا: إتقان العمل كما قال ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم

(١)، (٢) حفظ القرآن الكريم، لمحمد بن عبد الله الدويش، ص ٤٤، ٤٩.

(٣) انظر تفاصيل خبر هذا الطفل في مجلة النور، العدد رقم (٢٠١).

عملاً أن يتقنه»^(١).

- الحفظ في الكبر كالنقش على الحجر.

٤ - طفل مصري:

حفظ القرآن وعمره (١٠) سنوات، كما يأتي بجميع الآيات الخاصة بموضوع معين بمجرد أن يطلب منه ذلك، استضيف للعمرة... احتفلوا به، ودعاه أحد العلماء لحضور اجتماع، وطلبوا منه أن يحدثهم... فالتفت إلى أبيه وسأله ماذا يقول؟ فقال له أبوه: حدثهم عن العلم.

بدأ الطفل بسرد جميع الآيات في القرآن المتعلقة بموضوع العلم، ثم بدأ بجميع الأحاديث التي تحدثت عن العلم، ثم بيّن فضل العلماء وأهمية العلم، قالوا له: يكفي يكفي... ثم طلبوا منه أن يحدث الأطفال، فطلب أن يحضروهم أمامه ثم وقف أمامهم وقال: «تريدون أن تصيروا مثلي قالوا: نعم قال: يمكنكم أن تصيروا مثلي بثلاثة أشياء: ركزوا، ركزوا ركزوا». انتهى كلام الطفل^(٢).

ونتعلم هنا: - التركيز مهم جداً.

ساعة تركيز = سنة من الفوضى.

٥ - الشيخ إبراهيم:

هو رجل كبير، وحفظ القرآن في خمسة وخمسين يوماً، قال: بدأت ببرنامج محدد كل يوم أحفظ بعد صلاة الفجر (٩) صفحات ثم أصلي بها الضحى، وأذهب إلى عملي، وبعد صلاة الظهر أراجعها، وفي الليل أسمعها للشيخ فأقتنها، وداوم على هذا النظام وكل ذلك مع الهمة والتصميم والإصرار

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٥٣١٤)، وحسنه الألباني في الصحيحه رقم (١١١٣).

(٢) دورة: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د. يحيى غوثاني، بتصرف.

والرسائل الإيجابية المتكررة إلى العقل اللاواعي، استطاع أن يختم الحفظ مع التلاوة اليومية؛ فبرمج عقله على مراجعة ثلاثة أجزاء كل يوم، وبعد فترة أصبحت خمسة أجزاء كل يوم، ثم عشرة أجزاء، والآن يقول: أقرأ خمسة عشر جزءاً كل يوم وبكل سهولة، وأنا مرتاح (أمد الله في عمره)^(١).

ونتعلم هنا: هذه القاعدة التي يجب أن تضعها في قلبك وعقلك، كما وضعها الشيخ إبراهيم ألا وهي: «بعون الله، أنا قادر على حفظ القرآن، أنا أستطيع حفظ القرآن أنا جدير بذلك».

٦ - الشيخ السديس:

عندما كان طفلاً كانت أمه دائماً تقول له: «يا عبد الرحمن احفظ القرآن - إن شاء الله تعالى - تصير إمام الحرم» فكان يأتي إلى الحرم ويراقب حركات الإمام، ويفكر: هل سيكون مكانه في يوم من الأيام؟ وكان يفكر: هل يمكن أن يقرأ بدون أخطاء؟ وهل يمكن أن يتلو الآية ولا يخطئ في التلاوة؟ حتى من الله عليه بإمامة الناس في الحرم كما يعرف ذلك القاضي والداني.

ونتعلم هنا: بعون الله تستطيع أن تبرمج نفسك بلغة ملفوظة، ومثال ذلك: تقول لنفسك: «حفظ القرآن ميسر» وتكرر ذلك مراراً حتى يرسخ هذا المعنى في عقلك ويسهل الحفظ عليك إن شاء الله.

٧ - أم طه الأردنية:

وهي امرأة أمية، عمرها سبعون عاماً تعيش في مدينة الزرقاء، وتعمل خياطة، استطاعت أن تتعلم لفظ الجلالة عن طريق إحدى الفتيات اللواتي يترددن عليها، وأصبحت تتبعه في القرآن من أوله لآخره، وأعجبتها الفكرة، وأحست بمشاعر عالية فتعلمت الحروف والتهجي، والتحققت بمركز لتحفيظ

(١) دورة: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د. يحيى غوثاني، بتصرف.

القرآن، وبدأت تقرأ بالتهجي من المصحف واستمرت إلى أن ختمت القرآن كاملاً.

ثم قرأت كتاب: (كيف تحفظ القرآن) للدكتور يحيى غوثاني ففجر عندها - كما تروي - الرغبة في الحفظ، وبدأت حفظ القرآن الكريم، وأحست بسعادة عجيبة جداً، واستطاعت حفظ القرآن كاملاً بحمد الله.

ونتعلم هنا: - الرغبة والتصميم - الإرادة - العزم - قوة الهمة - تشعل العزيمة والقوة لتنفيذ ما تريد - مهما كان عمرك - إن شاء الله.

٨ - الشيخ مكين السوداني:

وهو أمي لا يقرأ ولا يكتب - يقول عن تجربته مع حفظ القرآن بعد الستين سنة: «أنا نظرت إلى نفسي وقلت: يا مكين كيف تأتي يوم القيامة وأنت مليء بالذنوب، فذهبت إلى المسجد وجلست مع حلقة الأطفال، وبدأت أردد معهم وأسمعهم وبقيت كذلك حتى حفظت القرآن الكريم كاملاً»^(١).

(١) دورة: طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د. يحيى غوثاني، بتصرف.

سادساً: أثر النسيان

النسيان صفة من صفات النفس البشرية: ولهذا تنزه عنها الباري - جل وعلا - فقال على لسان موسى: ﴿قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ [طه: ٥٢].

وسمي الإنسان إنساناً لكثرة نسيانه، فالنسيان فطرة فطر الله الناس عليها، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ [١١٥]. [طه: ٨٨].

النسيان من الشيطان:

لأنه سبب من أسباب الغواية والضلال الذي يعمل لها، قال تعالى: ﴿وَمَا أَنسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ [الكهف: ٦٣]، ولهذا كان دعاء المؤمنين: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

ونسيان القرآن من حبائل الشيطان كما قال تعالى: ﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْفَاقِسُونَ﴾ [١٦]. [المجادلة: ١٩]. فالشيطان يريد أن يبعد الإنسان من رحمة الله كما أبعد عنها.

الحكمة من نسيان القرآن:

ومع أن الله يسر القرآن للذكر، إلا أنه أكثر العلوم نسياناً، وأشد تفلتاً من الإبل في عقلها، ولعل ذلك لحكمة أرادها الله - تعالى - حتى لا يحفظ كتابه إلا من حافظ عليه يتلوه آناء الليل وأطراف النهار، وينشغل به عن كل ما سواه^(١).

(١) كيف نحيا بالقرآن، نبيه زكريا عبد ربه، ط١، ص ١١٣ بتصرف.

الذاكرة وعملية النسيان:

ما لاشك فيه بأن عملية التعلم والاحتفاظ بالخبرات، وعملية الاستدعاء أو التذكر، تفترض كلها عملية النسيان، والإنسان العادي ليس هو الذي يتذكر الأحداث أو الخبرات التي تعلمها وحسب، ولكنه هو الذي يتعرض أيضاً إلى عملية النسيان.

وللنسيان عدة فوائد عقلية وصحية ونفسية إذا هو تم بالشكل العادي، فهو بمثابة راحة، وتخفيف الأعباء على الدماغ، وفي نفس الوقت تجديد للنشاط وإتاحة الفرصة لخبرات جديدة يتعلمها الإنسان.

النسيان يحدث بسرعة كبيرة بعد عملية التعلم أو التدريب، ثم يأخذ بالتباطؤ مع الزمن، إلى أن تأخذ عملية النسيان شكل الخط المستقيم دون أن تصبح صفراً.

النسيان لا يكون تاماً، فإذا حاول الفرد تعلم خبرات سابقة - التي كان قد تعلمها من قبل ونسيها - فسيكتشف أنه يتعلمها من جديد في وقت أسرع وجهد أقل.

الذاكرة تضعف تدريجياً مع مرور الزمن وتقدم العمر، ولكن بالرغبة والتصميم والعزم والهمة العالية يتغلب الإنسان على ذلك الضعف.

هناك نظرية تقول: إذا حفظت حفظاً، يوضع في ملفات مؤقتة، ثم بعد ذلك ينزل إلى الملفات الثابتة في الذاكرة في اليوم الثاني أو الثالث.

من أهم العوامل المؤثرة في ذاكرة الإنسان وفي عملية النسيان:

- ١ - العوامل الصحية والعضوية والنفسية.
- ٢ - مستوى التعلم والإتقان للمادة التي يتعلمها الإنسان.
- ٣ - مستوى التدريب العملي إلى جانب التعلم النظري.
- ٤ - التعلم على مراحل منتظمة يتخللها استراحة عقلية ونفسية مناسبة.
- ٥ - قدرات الفرد: العقلية، واهتماماته، وصحته، وحالته النفسية،

وأوضاعه الأسرية والاجتماعية والتعليمية، وعوامل الكبت، والحرمان، وكذلك عمر الإنسان ومراحل نموه.

٦ - العوامل الوراثية^(١).

(١) موقع www.alshirazicom بتاريخ: ٢٢/٨/٢٣.

سابعاً: علاج النسيان

١ - اللجوء إلى الله:

وذلك بأن يدعو المسلم ربه أن يلزم قلبه حفظ كتاب الله، وأن يجعل القرآن ربيع قلبه، ونور صدره، وجلاء حزنه وزوال همه وغمه؛ فيشرح صدره لآياته، ويرطب لسانه بتلاوته، ويعينه على تخصيص ورد يومي يقرأ فيه جزءاً من كتاب الله تعالى، وأمرنا الله ﷻ بذلك في قوله: ﴿وَأذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِن هَذَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ٢٤].

٢ - ترك المعاصي والآثام:

الإيمان والآثام لا يجتمعان في قلب مؤمن، ولهذا إذا فعل المسلم المعاصي حجر عنه حفظ القرآن، وإن كان قد حفظه تفلت منه، لأن الله يعطي الإيمان قبل القرآن.

فقد روى أحمد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: «جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلَا أَجِدُ قَلْبِي يَعْقِلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ قَلْبَكَ حُشِيَّ الْإِيمَانَ وَإِنَّ الْإِيمَانَ يُعْطَى الْعَبْدَ قَبْلَ الْقُرْآنِ»^(١).

وفي حديث عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن أبي داود قال: «سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: ﴿وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُصْبِحَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى: ٣٠] وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب»^(٢).

(١) أخرجه أحمد، مسند المكثرين من الصحابة (٦٣١٦).

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣٣٤/٢ رقم (١٩٦٥).

٣ - المداومة على التلاوة:

وذلك بأن يكثّر المسلم من تلاوة القرآن الكريم، ومن مذاكرة الآيات أو السور التي يحفظها؛ فإذا حفظ سورة أو بعض آيات يكثّر من تكرارها في صلاته وقيامه إماماً كان أو منفرداً، وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ»^(١).

ويساعد على ذلك بأن يجد المسلم له صديق خير يرغب في استذكار كتاب الله، أو زميل في الحلقة، فيتعاونان معاً على ذلك؛ هذا يقرأ والآخر يصحح له، ثم يتبادل الأدوار فيتفجع كل منهما من الآخر.

ومن العوامل المساعدة أيضاً الالتزام بتلاوة ورد يومي مهما كان قصيراً^(٢).

٤ - كثرة الاستغفار:

فإن نسيان القرآن من الذنوب، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «إِنِّي لِأَحْسَبُ الرَّجُلَ يَنْسَى الْعِلْمَ كَانَ يَعْلَمُهُ لِلْحَطِيئَةِ كَانَ يَعْمَلُهَا»^(٣).

٥ - التكرار:

عملية التكرار تحمي الحفظ من التفلت والفرار، والتكرار نوعان:

- بمعنى إمرار المحفوظ على القلب سراً.

- التكرار الصوتي وبطريقة مرتفعة يومياً.

بعض الشيوخ يوصي طلابه أن يكرر الدرس خمسين مرة. ذكر العلماء عن طالب أمره شيخه أن يكرر أمره بذلك، وإذا بعجوز جارة له تناديه من وراء السور قائلة: يا غبي أنا حفظت الدرس وأنت ما حفظته، فقال لها: ماذا أفعل؟ الشيخ أمرني أن أكرره ثمانين مرة، ثم قال لها: إذا حفظته فاذكره،

(١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٣).

(٢) كيف نحيا بالقرآن، نبيه زكريا عبد ربه، ص ١١٤، ١٥٥ بتصرف.

(٣) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ٣٣٤/٢.

فقرأت له الدرس كاملاً، وبعد أسبوع ناداها يا عمتي اقرأ لي الدرس الذي قرأته قبل أسبوع قالت: أي درس؟ أنا لا أدري ماذا تعشيت أمس لقد نسيته! فقال لها: ولكني لم أنسه بسبب التكرار^(١).

(١) طرق إبداعية في حفظ القرآن الكريم، مركز الصديق لتحفيظ القرآن الكريم، د. يحيى غوثاني، بتصرف.

ثامناً: المراجعة^(١)

١ - أهميتها:

لمراجعة القرآن الكريم واستذكاره دور كبير في بقاء المحفوظ في الصدر وعدم زواله، وذلك لأن القرآن الكريم كغيره، عرضة للنسيان.

ثبت في الصحيحين من حديث أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا»^(٢).

٢ - الأوقات المفضلة للمراجعة:

كل وقت يتسم بالهدوء وقلة الصوارف والملهيات ويكون فيه الطالب هادئ البال، مستجمع الذهن يصلح للمراجعة.

ولذلك فعلى الطالب أن يقوم بتخصيص وقت مناسب للمراجعة يعده وقت شغل لا يقبل المساس به.

من هذه الأوقات:

- ١ - الليل في الجملة: أفضل للمراجعة من النهار وخاصة وقت السحر.
- ٢ - بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس.
- ٣ - بين الأذان والإقامة في الصلوات الخمس.
- ٤ - بين العصر والمغرب.

(١) نحو أداء متميز لحلقات تحفيظ القرآن الكريم، المنتدى الإسلامي، ص ٣٧ - ٤٢.
 (٢) أخرجه البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده (٤٦٤٥)، مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن (١٣١٧).

- ٥ - بين المغرب والعشاء .
- ٦ - في الطريق أثناء الذهاب والعودة من المسجد أو العمل أو مكان الدراسة .
- ٧ - يوم الجمعة قبل الخطبة .
- ٨ - مع بعض الأصدقاء والزملاء أثناء الزيارات .
- ٩ - قبل النوم .

٣ - الأمور المشجعة على المراجعة :

- ١ - تذكر الأجر العظيم الذي أعده الله لمن يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وكذلك ثواب التلاوة وتكرار القراءة .
- ٢ - ذكر شيء من أحوال صدر الأمة - رحمهم الله تعالى - وهديبهم في مراجعة القرآن والعيش معه .
- ٣ - الصحبة الصالحة .

٤ - طرق مقترحة للمراجعة :

- * قراءة الحافظ على نفسه وفق جدول خاص به .
- * الاستعانة بزميل: كأن يقرأ الحافظ وزميله كل منهما على الآخر .
- * قراءة الحافظ على مدرس الحلقة بالمسجد .
- * مراجعة الحافظ على أحد أفراد عائلته .
- * تلاوة مقرر المراجعة في الصلوات .

المبحث الخامس عشر

كيف تختبر حفظك؟
بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها

يمكنك مراجعة حفظك
وذلك بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها

الأجوبة	الأسئلة
الإنسان .	اذكر فيما تحفظ ﴿هَلْ أُنِى؟﴾
طه - ص - الذاريات - النازعات - البروج - الغاشية .	اذكر فيما تحفظ ﴿هَلْ أُنِى؟﴾
الصفات .	أين ﴿يُعَلِّمُ حَلِيمٍ﴾؟
الحجر - الذاريات .	أين ﴿يُعَلِّمُ حَلِيمٍ﴾؟
الحجر - الدخان - الذاريات - الطور - القمر - المرسلات .	أين: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ﴾؟
ص - القلم - النبأ .	أين: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ﴾؟
الطور - المرسلات .	أيــــــــــــن وردت: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾؟
القلم - الطور .	أيــــــــــــن: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ يَنْ مَغْرِمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ أم عندهم الغيب فهم يكتبون؟
الزخرف - المعارج .	أيــــــــــــن: ﴿فَلَذَرُهُمْ يَخُوضُونَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوْمَعُدُونَ﴾؟
القمر .	أين: ﴿يَوْمَ نَحْشِ﴾؟
فصلت .	أين: ﴿أَيَّامٍ مَّجْسَاتٍ﴾؟
الزخرف .	في أي سورة ذكر: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ سبع مرات؟
الزخرف - الرحمن .	في أي سورة ذكر: ﴿الْمَشْرِقِينَ﴾؟
الصفات - المعارج .	في أي سورة ذكر: ﴿السَّنْدِيقِ﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
البقرة - الشعراء - المزمّل .	في أي سورة ذكر: ﴿الْشَّرِيقُ﴾؟
ذكرت إحدى وثلاثين مرة	كم ذكرت: ﴿فِي أَيِّ آيَاتِ الْآلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ ﴿١٣﴾ في سورة (الرحمن)؟
ذكرت أربع عشرة مرة .	كم ذكر لفظ ﴿إِذَا﴾ في سورة (التكوير)؟
عشر مرات .	كم ذكر: ﴿وَبَلِّغْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿١٥﴾ في سورة (المرسلات)؟
المؤمنون - الصافات مرتان - ق - الواقعة .	في أي سورة ذكر: ﴿أَوَدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾؟
الواقعة - المعارج .	في أي سورة ذكر: ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾؟
الواقعة - الحاقة .	في أي سورة ذكر: ﴿تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٨١﴾؟
الواقعة .	في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُو حَقُّ الْيَقِينِ﴾ ﴿١٥﴾؟
الحاقة .	في أي سورة ذكر: ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ ﴿٥١﴾؟
الواقعة - الحاقة .	في أي سورة ذكر: ﴿فَسَجَّ بِأَنفِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٥٢﴾؟
الأنفال - هود - الزمر - فاطر - الشورى - الملك .	في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ يَدَاتِ الصُّدُورِ﴾؟
الحديد .	في أي سورة ذكر: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ يَدَاتِ الصُّدُورِ﴾؟
آل عمران - التغابن .	في أي سورة ذكر: ﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ يَدَاتِ الصُّدُورِ﴾؟
الحديد - التحريم .	في أي سورة ذكر: ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ﴾ ، و﴿نُورُهُمْ يَسْعَى﴾؟
الزمر .	في أي سورة ذكر: ﴿أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾؟
الزمر - النساء .	في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾؟
الرعد - الروم - الزمر - الجاثية .	في أي سورة ذكر: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾؟
الجاثية .	في أي سورة ذكر: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾؟
الزمر .	في أي سورة ذكر: ﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
النحل - النمل - الزمر - العنكبوت - الروم.	اذكر المواضع التي ذكر فيها: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾؟
الأنفال - التوبة - العنكبوت - المجادلة.	في أي المواضع ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؟
البقرة - النساء - النور - الحجرات - التغابن.	في أي المواضع ذكرت: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾؟
البقرة - الأنعام - هود - الكهف - العنكبوت - السجدة - الصف.	أين ذكر: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾؟
الأنعام - الأعراف - يونس - الكهف - الزمر.	أين ذكر: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾؟
البقرة - التوبة - يونس - الأحزاب - الصف.	أين ذكرت: ﴿وَنَشَرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾؟
التحريم.	أين ذكرت: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾؟
الصفات - محمد.	أين ذكرت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾؟
الفتح.	أين ذكرت: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾؟
الأنعام - الأعراف - يونس - النحل - الإسراء - الكهف - المؤمنون - النمل - العنكبوت - الروم - الزمر - غافر - لقمان - سبأ - فاطر - الصفات.	اذكر المواضع التي ابتدأت بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أو ختمت بها، أو ذكرت فيها؟
النساء - الحج - الأحزاب - الحجرات - الممتحنة - الطلاق - التحريم - المزمل - المدثر.	اذكر السور التي ابتدأت بـ: ﴿يَتَأْتِيهَا﴾؟
التوبة - التحريم.	أين ذكرت: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَطَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾ (٧٦)؟

الأجوبة	الأسئلة
التحريم .	أين ذكرت: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ﴾؟
الأنبياء .	أين ذكرت: ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا﴾؟
البقرة - آل عمران - الأعراف - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة	في أي سورة ذكر ﴿الرَّءِ؟﴾
هود - يونس - يوسف - إبراهيم - الحجر .	في أي سورة ذكرت: ﴿الرَّءِ؟﴾
يونس - الأنبياء - النمل - سبأ - يس - الملك .	أيمن ذكرت: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾؟
الواقعة - القلم .	أين ذكرت: ﴿بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ﴾؟
القلم .	أين ذكرت: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ﴾؟
المطففين .	أيمن ذكرت: ﴿وَإِنَّا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ﴾؟
القلم .	أين ذكرت: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾؟
ص - يوسف - التكوير .	أين ذكرت: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾؟
القلم .	أين ذكرت: ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُكِنُّ عَيْنُكَ﴾؟
الإنسان .	أين ذكرت: ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَسَءَلُكَ﴾؟
الحاقة .	أين ذكرت: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَ كَيْبَهُ بِإِيمَانِهِ فَيَقُولُ ﴿فَسَوْفَ يَحْشَبُ﴾؟
الانشقاق .	أين ذكرت: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَ كَيْبَهُ بِإِيمَانِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحْشَبُ﴾؟
الحاقة - الماعون .	أين ذكرت: ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾؟
الفجر .	أيمن ذكرت: ﴿وَلَا تَحْضُوتَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾؟
المعارج .	أين ذكرت: ﴿... حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿١٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ﴾؟
الذاريات .	أين ذكرت: ﴿حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ﴾؟
آل عمران .	أين ذكرت: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
البقرة .	أين ذكرت: ﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾؟
النحل .	أين ذكرت: ﴿وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ﴾؟
الزمر .	أين ذكرت: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ﴾؟
الجن .	أين ذكرت: ﴿وَاحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾؟
الطلاق .	أين ذكرت: ﴿فَدَّ احَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾؟
المزمل - الإنسان .	أين ذكرت: ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ﴾؟
المدثر .	أين ذكرت: ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٣٩﴾﴾؟
عبس .	أين ذكرت: ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾﴾؟
الأحقاف - القيامة .	أين ذكرت: ﴿بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾؟
الصفات - الزخرف - الإنسان .	أين ذكرت: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ﴾؟
الإنسان - التكوير .	أين ذكرت: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾؟
الزمر .	أين ذكرت: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾؟
الشورى .	أين ذكرت: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾؟
النبا .	أين ذكرت: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿١﴾﴾؟
التكاثر .	أين ذكرت: ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾﴾؟
الفجر .	أين ذكرت: ﴿دَكَّا دَكَّا﴾؟
الحاقة .	أين ذكرت: ﴿دَكَّةٌ وَحِدَةٌ﴾؟
البلد - العصر .	أين ذكرت: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾؟
الواقعة - البلد .	أين ذكرت: ﴿الْيَمِينَةَ ﴿١﴾ الْمَشْشَمَةَ﴾؟
الليل .	أين ذكرت: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾﴾؟
الشمس .	أين ذكرت: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾﴾؟
الليل .	أين ذكرت: ﴿... الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
	أين ذكرت: ﴿...الْأَشْقَى﴾ الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْأَعْلَى . الْكُفْرَى؟
القارعة - المعارج .	أين ذكرت: ﴿الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾؟
الهمزة .	أين ذكرت: ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ (٨)؟
البلد .	أين ذكرت: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ (٩)؟
النحل .	أين ذكرت: ﴿وَتَرَى الْفَلَكَ مُوَخَّرَ فِيهِ﴾؟
فاطر .	أين ذكرت: ﴿وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مُوَخَّرَ﴾؟
التغابن .	أين ذكرت: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ﴾؟
غافر .	أين ذكرت: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ﴾؟
ص .	أين ذكرت: ﴿لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾؟
الحجر .	أين ذكرت: ﴿اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾؟
البقرة - المائدة - غافر - الممتحنة .	أين ذكرت: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾؟
الإسراء - غافر .	أين ذكرت: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾؟
الكهف - الأنبياء - فصلت .	أين ذكرت: ﴿يُوحَىٰ إِلَىٰ آتَمَ إِلَهِكُمْ إِلَهُهُ وَحْدٌ﴾؟
الأنفال - يوسف - الشعراء - فصلت - الدخان .	أين ذكرت: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾؟
غافر .	أين ذكرت: ﴿هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ (٥٤)؟
الزخرف .	أين ذكرت: ﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّيَ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (٨٧)؟
فصلت - الجاثية .	أين ذكرت: ﴿مَنْ عَمَلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ. وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾؟
القصص .	أين ذكرت: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾؟
يس .	أين ذكرت: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾؟
الزمر - القلم .	أين ذكرت: ﴿وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾؟
الكهف - يس - الزمر - ق .	أين ذكرت: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
مرتين في يس .	أين ذكرت: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَنَجْدَةً﴾؟
يس .	أين ذكرت: ﴿يُقَدُّونَ﴾، ﴿يُقَدُّونَ﴾؟
الدخان .	أين ذكرت: ﴿إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾؟
الدخان .	أين ذكرت: ﴿إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾؟
الزمر .	أين ذكرت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنى تُصْرَفُونَ﴾؟
غافر .	أين ذكرت: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنى تُؤْفَكُونَ﴾؟
يونس - النمل .	أين ذكرت: ﴿وَأَمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾؟
الزمر .	أين ذكرت: ﴿وَأَمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾؟
الزمر .	أين ذكرت: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَكَ فَلِنَفْسِهِ﴾؟
يونس - النمل .	أين ذكرت: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾؟
الإسراء	أين ذكرت: ﴿مَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾؟
الرحمن	أين ذكرت: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ﴾؟
النازعات	أين ذكرت: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾؟
الشورى	أين ذكرت: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾؟
الجاثية	أين ذكرت: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ﴾؟
يس	أين ذكرت: ﴿اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾؟
الفرقان	أين ذكرت: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾؟
الأنعام - محمد - الحديد .	أين ذكرت: ﴿لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾؟
الأعراف	أين ذكرت: ﴿لَهْوًا وَلَعِبًا﴾؟
الأنعام	أين ذكرت: ﴿لَعِبًا وَلَهْوًا﴾؟
يونس - فاطر	أين ذكرت: ﴿خَلَقْتَ فِي الْأَرْضِ﴾؟
الأنعام	أين ذكرت: ﴿خَلَقْتَ الْأَرْضِ﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
يونس	أين ذكرت: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا؟﴾
يس	أين ذكرت: ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾؟
الرحمن	أين ذكرت: ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾؟
إبراهيم - لقمان - سبأ - الشورى.	أين ذكرت: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾؟
سبأ - الحديد.	أين ذكرت: ﴿يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ﴾؟
الأنعام - إبراهيم - فاطر.	أين ذكرت: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؟
يوسف - الزمر	أين ذكرت: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؟
الشورى	أين ذكرت: ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؟
سبأ	أين ذكرت: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ...﴾؟
الزمر	أين ذكرت: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾؟
غافر	أين ذكرت: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِيقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾؟
الروم - فاطر.	أين ذكرت: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾؟
يوسف - الحج - غافر - محمد.	أين ذكرت: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾؟
النمل - العنكبوت - الروم	أين ذكرت: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾؟
الأنعام.	أين ذكرت: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا﴾؟
يس	أين ذكرت: ﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾؟
الواقعة	أين ذكرت: ﴿لَقُرْآنٍ كَرِيمٍ﴾؟
الرعد - الزمر	أين ذكرت: ﴿اللَّهُ يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿اللَّهُ يَسُطُّ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
سبأ	أين ذكرت: ﴿إِنَّ رَبِّي يَسْفُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ؟﴾
القصص	أين ذكرت: ﴿اللَّهُ يَسْفُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ؟﴾
البقرة - آل عمران - الأنفال - الحج - فاطر - الحديد.	أين ذكرت: ﴿وَالِلَّهِ اللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورُ؟﴾
آل عمران	أين ذكرت: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ؟﴾
الأحزاب	أين ذكرت: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ؟﴾
مرتين في الأحزاب	أين ذكرت: ﴿وَلَا تُطِيعُ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ؟﴾
البقرة - الأنعام - يس - الزخرف.	أين ذكرت: ﴿إِنَّهُ لَكُرْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ؟﴾
الحشر - التغابن.	أين ذكرت: ﴿وَمَنْ يُوقِ شَحْحَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ؟﴾
الأحزاب	أين ذكرت: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا؟﴾
الشورى	أين ذكرت: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ؟﴾
فاطر - الشورى.	أين ذكرت: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ؟﴾
المعارج	أين ذكرت: ﴿حَقٌّ مَّعْلُومٌ؟﴾
الصفات	أين ذكرت: ﴿رِزْقٌ مَّعْلُومٌ؟﴾
الصفات	أين ذكرت: ﴿مَقَامٌ مَّعْلُومٌ؟﴾
النمل	أين ذكرت: ﴿...وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧٤﴾؟﴾
السجدة	أين ذكرت: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾؟﴾
الجاثية	أين ذكرت: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ؟﴾
هود - فصلت.	أين ذكرت: ﴿إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ؟﴾

الأجوبة	الأسئلة
السجدة	أين ذكرت: ﴿عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكذِّبُونَ﴾؟
سبأ	أين ذكرت: ﴿عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكذِّبُونَ﴾؟
الحديد - المجادلة.	أين ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾؟
الحج مرتان	أين ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾؟
لقمان	أين ذكرت: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْباطِلُ﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْباطِلُ﴾؟
الدخان	أين ذكرت: ﴿نِعْمَةٌ﴾؟
المزمل	أين ذكرت: ﴿النِّعْمَةُ﴾؟
الزخرف - الذاريات.	أين ذكرت: ﴿الْحَكِيمِ الْعَلِيمِ﴾؟
الروم ٣ مرات - الجاثية.	أين ذكرت: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾؟
المؤمنون - الحاقة.	أين ذكرت: ﴿فَإِذَا يُفْعَلُ فِي الصُّورِ﴾؟
الأنعام - طه - النبأ.	أين ذكرت: ﴿يَوْمَ يُفْعَلُ فِي الصُّورِ﴾؟
النمل	أين ذكرت: ﴿وَيَوْمَ يُفْعَلُ فِي الصُّورِ﴾؟
الروم	أين ذكرت: ﴿لَمَجِي الْمَوْقِفِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؟
فصلت	أين ذكرت: ﴿لَمَجِي الْمَوْقِفِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؟
الجاثية	أين ذكرت: ﴿يَرْجُونَ آيَاتِ اللَّهِ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ﴾؟
الروم	أين ذكرت: ﴿وَلَهُمْ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانُونَ﴾؟
البقرة	أين ذكرت: ﴿بَلْ لَهُمْ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانُونَ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾؟
الحجر	أين ذكرت: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
النحل - الروم .	أين ذكرت: ﴿يَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمَنَّوْا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿يَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّوْا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾؟
يوسف - القصص - الزمر	أين ذكرت: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾؟
المجادلة - البروج .	أين ذكرت: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾؟
آل عمران	أين ذكرت: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾؟
الغاشية	أين ذكرت: ﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ﴾؟
البقرة - آل عمران - النساء - الأنعام - التوبة - يونس - النحل - الحج - العنكبوت - لقمان - الأحزاب - فاطر - الزخرف - محمد - الحجرات - الذاريات - الصف .	آية بدايتها: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ في أي السور؟
النمل	أين ذكرت: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾؟
القصص	أين ذكرت: ﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾؟
طه	أين ذكرت: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمَمِكَ﴾؟
القصص	أين ذكرت: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمَمِهِ﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾؟
المجادلة - البروج .	أين ذكرت: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَمِيدِ﴾؟
سبا	أين ذكرت: ﴿إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
البقرة	أين ذكرت: ﴿طَهْرًا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْمُكَافِرِينَ وَالرُّكَّعِ﴾؟
الأنفال - الحج - النور - سبأ.	أين ذكرت: ﴿مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾؟
هود - فاطر - الملك.	أين ذكرت: ﴿مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾؟
المائدة - الحجرات.	أين ذكرت: ﴿مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾؟
يس	أين ذكرت: ﴿... يَمَغْفِرُ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾﴾؟
البقرة	أين ذكرت: ﴿وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿يَكُونُ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾؟
الكهف - المؤمنون.	أين ذكرت: ﴿قَالُوا لَيْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾؟
البقرة	أين ذكرت: ﴿قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾؟
الكهف - الحج - فاطر.	أين ذكرت: ﴿مِنَ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾؟
الحج - فاطر.	أين ذكرت: ﴿مِنَ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾؟
الزمر	أين ذكرت: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾﴾؟
المؤمنون	أين ذكرت: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾﴾؟
النساء	أين ذكرت: ﴿سَيَطْلَنَّا مَرِيدًا﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿سَيَطْلَنِي مَرِيدٍ﴾؟
إبراهيم	أين ذكرت: ﴿وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾؟
الزخرف	أين ذكرت: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾؟
مريم	أين ذكرت: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾؟
مريم	أين ذكرت: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٦﴾﴾؟
آل عمران	أين ذكرت: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
المؤمنون - سبأ .	أين ذكرت: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾؟
المؤمنون - مكررة مرتين	أين ذكرت: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِمِينَ﴾؟
الأعراف - الأنبياء .	أين ذكرت: ﴿وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾؟
يوسف - مكررة مرتين .	أين ذكرت: ﴿وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾؟
الأعراف	أين ذكرت: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَالَمِينَ﴾؟
التوبة - المؤمنون - النمل .	أين ذكرت: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾؟
المؤمنون	أين ذكرت: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ﴾؟
البقرة - آل عمران - النور .	أين ذكرت: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾؟
النور	أين ذكرت: ﴿سَيِّئَ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ﴾؟
الأحزاب	أين ذكرت: ﴿وَلَا أَنْتَهُمْ إِخْوَانُهُمْ وَلَا آبَاءُ أَخَوَاتِهِمْ﴾؟
الفرقان - الملك .	أين ذكرت: ﴿تَبَرَّكَ﴾؟
الفرقان - ق .	أين ذكرت: ﴿وَأَصْحَابَ الرَّسِيِّ﴾؟
الحج	أين ذكرت: ﴿لِيَكَيْلًا يَكْتَلِمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾؟
النحل	أين ذكرت: ﴿لِيَكُنَّ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾؟
الحج - العنكبوت - الحديد - فاطر	أين ذكرت: ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾؟
القصص	أين ذكرت: ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾؟
المؤمنون	أين ذكرت: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾؟
الكهف	أين ذكرت: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾؟
مريم	أين ذكرت: ﴿أَسْمِعْ يَوْمَ وَأَبْصِرْ﴾؟
المؤمنون	أين ذكرت: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾؟
الأنبياء	أين ذكرت: ﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾؟
يونس مرتان - هود - النحل - المؤمنون - الصافات - الجاثية	أين ذكرت: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾؟

الأجوبة	الأسئلة
الأنبياء	أين ذكرت: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾؟
آل عمران	أين ذكرت: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ﴾؟
النساء	كلمة (لَمُونَ) وردت (ثلاث مرات) في آية واحدة النساء ﴿إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾ ما هي هذه السورة؟
السورة هي القدر، وبداية سورة الفجر	اذكر سورة (نهايتها بداية سورة أخرى)؟.
الطور - النجم.	اذكر (نهاية سورة مفردها بداية السورة التي تليها)؟.
الكهف	أين ذكرت: ﴿وَلَيْنِ زُجُودٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾؟
فصلت	أين ذكرت: ﴿وَلَيْنِ رُجُوعٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾؟
الرعد - الإسراء.	أين ذكرت: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾؟
العنكبوت	أين ذكرت: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾؟
الشعراء	آيتان تكررتا ثمان مرات في سورة واحدة، ما هما؟ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾﴾
البقرة	آية تكرر فيها اسم الله ظاهراً في بعضها، وغير ظاهر في بعض، سبعة عشر مرة، ما هي؟ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾
سورة الحديد ﴿نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾	وردت كلمة ﴿تَمْشُونَ﴾ في القرآن مرة واحدة، أين؟
يونس - الأنبياء - النمل - سبأ - يس - الملك	أين ورد قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾؟

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً على عونه وتوفيقه، وعلى ما يسره لي من تأليف هذا الكتاب، الذي أسأله سبحانه أن يجعله ذخراً لي في الدنيا والآخرة، ووالديّ وذريتي وجميع إخواني المسلمين، وأن ينفع به من اطلع عليه، وأنبه إلى أن ما كان فيه من صواب فمن الله تعالى وحده، وما كان من نقص وخطأ فمن نفسي والشيطان.

وأرجو ممن له ملاحظة، أو اقتراح، أو يرى أن هناك خطأ يحتاج لتعديل؛ أن يبعثه لي على عنواني المرقوم في نهاية الصفحة، وجزاءه الله عني خيراً الجزاء، والحمد لله الذي بفضلته تتم بنعمته الصالحات، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

كتبه:

أبو محمد

عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار

في: ١/١/١٤٢٠هـ

الزلفي - ص. ب: ١٨٨ - الرمز: ١١٩٣٢

موقع منار الإسلام: www.m-islam.net

البريد الإلكتروني: m-islam1@hotmail.com

فهرس الكتاب

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٥	مقدمة المؤلف
٧	مقدمة معد المجموع
٨	مادة المجموع:
٩	ترتيب المجموع:
٩	العقيدة:
٩	الفقه/العبادات:
١٠	القرآن:
١١	المعاملات:
١٢	فقه الأسرة وموضوعات فقهية متفرقة:
١٢	لقاءات وبحوث:
١٣	تراجم:
١٣	تحقيقات وتعليقات وشروح:
١٤	العلم والدعوة:
١٤	وصايا وتوجيهات وفوائد:
١٥	[مصطلحات]
١٧	ترجمة المؤلف بقلم معد المجموع
١٨	طلبه للعلم:
٢٠	حياة الشيخ العملية:

- ٢١ المسميات الوظيفية في الجامعة:
- ٢١ الأعمال الإدارية التي تولاها:
- ٢١ من اللقاءات والمؤتمرات التي شارك فيها:
- ٢٣ اللجان والجمعيات التي ترأسها أو صار عضواً فيها:
- ٢٣ من الكتب التي شرحها الشيخ أو علق عليها في دروسه:
- ٢٥ من دروس الشيخ خارج محافظة الزلفي:
- من المدن التي شارك فيها بدورات علمية وبعضها شارك فيها عدة مرات:
- ٢٦ المحاضرات التي ألقاها شملت معظم مدن المملكة مثل:
- ٢٧ المشاركة في الجرائد والمجلات مثل:
- ٢٧ برامج الإفتاء على الهاتف:
- ٢٧ المشاركة في المواقع الإلكترونية بالفتاوى الخطية:
- ٢٨ موقع منار الإسلام www.m-islam.net:
- ٢٨ مقتطفات من تقديم بعض المشايخ لكتب الشيخ:
- ٣٥ كتب اشترك الشيخ في تأليفها:
- خدمة المؤلف لكتب الشيخين العلامة ابن باز والعلامة ابن عثيمين
- ٣٥ رحمهما الله:
- ٣٩ عناوين الشيخ:
- ٤١ من أسرار الآيات المتشابهات في القرآن الكريم
- ٤٣ * المقدمة
- ٤٧ تمهيد
- ٤٨ سبب تأليف الكتاب:
- ٤٨ لمحة عن موضوع الكتاب:
- ٤٩ موضوعات الكتاب:

- ٥٧ المبحث الأول: قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم
- ٥٨ قبسات توجيهية من هدي سلف الأمة مع القرآن الكريم
- ٥٨ أولاً: أجر تلاوته:
- ٥٨ ثانياً: فضل حملته:
- ٥٩ ثالثاً: من وصايا السلف بتلاوة القرآن:
- ٦٠ رابعاً: هدي السلف في تعليم القرآن:
- ٦١ خامساً: هدي السلف عند قراءة القرآن:
- ٦٢ سادساً: السلف وسماعهم القرآن:
- ٦٣ سابعاً: من آداب تلاوة القرآن الكريم:
- ٦٤ ثامناً: القرآن منهج حياة:
- ٦٥ تاسعاً: القرآن مدرسة الأفاضل:
- ١ - أبو بكر الصديق رضي الله عنه ودرس «عدم منع البرّ عن المخطىء»
- ٦٥ ولا المعروف عن المسيء»:
- ٦٦ ٢ - عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودرس (لا تغضب):
- ٦٦ ٣ - أنس بن النضر رضي الله عنه ودرس (الصدق في العهد مع الله):
- ٦٧ عاشراً: خيرية تعلم القرآن:
- ٦٧ • القرآن مصدر التلقي عند الأمة:
- ٦٧ • التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم:
- ٦٧ • التأسي بالسلف الصالح:
- ٦٧ • حفظ القرآن من خصائص هذه الأمة:
- ٦٧ • حفظه ميسر للناس كلهم:
- ٦٨ • تكريم حامل القرآن من إجلال الله تعالى:
- ٦٨ • حافظ القرآن أولى أن يغبط:
- ٦٨ • حفظه وتعلمه خير من متاع الدنيا:

- ٦٨ حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمامة :
- ٦٨ حافظ القرآن هو أولى الناس بالإمارة :
- ٦٩ حفظ القرآن مهر الصالحات من المؤمنات :
- ٦٩ حافظ القرآن يقدم في قبره :
- ٧٠ شفاعة القرآن لحامله :
- ٧٠ حفظ القرآن سبب للنجاة من النار :
- ٧٠ حافظ القرآن يقرأ في كل أحواله :
- ٧٠ حفظ القرآن خير ما تنفق به الأوقات :
- ٧٠ حفظ القرآن في مقتبل العمر خطو نحو الاستقامة :
- ٧١ القرآن كتاب علم وهداية :
- ٧١ خلق القرآن ميدان للصحة الصالحة :
- ٧١ حافظ القرآن ينال بركته :
- ٧٢ حافظ القرآن يقدم في المشورة والرأي :
- ٧٢ حفظ القرآن سبب للنجاح والتفوق :
- ٧٣ المبحث الثاني: فرائد الفوائد
- ٧٤ فرائد الفوائد
- ٧٤ الفائدة الأولى :
- ٧٤ الفائدة الثانية :
- ٧٤ عدد الآيات، والأحكام :
- ٧٥ الفائدة الثالثة :
- ٧٥ الفائدة الرابعة :
- ٧٥ اسم الله الأعظم ورد في (ثلاثة مواضع) :
- ٧٦ الفائدة الخامسة :

٧٦	لها:	أمر الله تعالى نبيه ﷺ بأن (يقسم به) في (ثلاثة مواضع) لا رابع
٧٦	الفائدة السادسة:	
٧٦	الفائدة السابعة:	
٧٦	الفائدة الثامنة:	
٧٦	المواضع التي ذكر فيها (الاستواء على العرش) هي:	
٧٧	المواضع التي ذكر فيها (الاستواء إلى السماء) هي:	
٧٧	وأما لفظ (استوى) لغير الله فقد ورد في (ثلاثة مواضع) هي:	
٧٧	الفائدة التاسعة:	
٧٧	ورد (سجود الملائكة لآدم) في (خمسة مواضع) هي كالتالي:	
٧٨	الفائدة العاشرة:	
٧٨	(آيات الشفاء) وردت في (ستة مواضع) هي:	
٧٨	الفائدة الحادية عشرة:	
٧٨	(آيات السكينة) وردت في (ستة مواضع) هي:	
٧٩	الفائدة الثانية عشرة:	
٧٩	الفائدة الثالثة عشرة:	
٧٩	الفائدة الرابعة عشرة:	
٧٩	الفائدة الخامسة عشرة:	
٨٠	الفائدة السادسة عشرة:	
٨٠	الفائدة السابعة عشرة:	
٨١	الفائدة التاسعة عشرة:	
٨١	الفائدة العشرون:	
٨١	الفائدة الحادية والعشرون:	
٨١	الفائدة الثانية والعشرون:	

- ٨٢ الفائدة الثالثة والعشرون:
- ٨٢ الفائدة الرابعة والعشرون:
- ٨٢ الفائدة الخامسة والعشرون:
- ٨٢ الفائدة السادسة والعشرون:
- ٨٣ الفائدة السابعة والعشرون:
- ٨٤ الفائدة الثامنة والعشرون:
- ٨٥ الفائدة التاسعة والعشرون:
- ٨٧ المبحث الثالث: بعض فوائد المتشابه
- ٨٨ بعض فوائد المتشابه
- ٨٩ المبحث الرابع: المتشابهات في قصص الأنبياء
- ٩٠ المتشابهات في قصص الأنبياء
- ٩٠ أولاً: ذكر أرقام الآيات التي فيها متشابه في قصص القرآن:
- ٩٠ ١ - نبي الله (آدم) ﷺ:
- ٩٠ ٢ - نبي الله (نوح) ﷺ:
- ٩١ ٣ - نبي الله (هود) ﷺ:
- ٩١ ٤ - نبي الله (صالح) ﷺ:
- ٩١ ٥ - نبي الله (إبراهيم) ﷺ:
- ٩٢ ٦ - نبي الله (لوط):
- ٩٢ ٧ - نبي الله (شعيب) ﷺ:
- ٩٢ ٨ - نبي الله (موسى) ﷺ:
- ٩٣ ٩ - نبي الله (أيوب) ﷺ:
- ٩٣ ١٠ - نبي الله (يونس) ﷺ:
- ٩٣ ١١ - نبي الله (داود) ﷺ:
- ٩٣ ١٢ - نبي الله (سليمان) ﷺ:

- ٩٤ ثانياً: ذكر قصص الأنبياء التي فيها متشابه في القرآن: ٩٤
- ٩٥ قصة نبي الله آدم ﷺ مع إبليس ٩٥
- ٩٨ قصة نبي الله نوح ﷺ ٩٨
- ١٠٠ قصة نبي الله هود ﷺ ١٠٠
- ١٠١ قصة نبي الله صالح ﷺ ١٠١
- ١٠٢ قصة نبي الله إبراهيم ﷺ ١٠٢
- ١٠٣ قصة نبي الله إسماعيل ﷺ ١٠٣
- ١٠٣ قصة نبي الله موسى ﷺ وبنو إسرائيل: ١٠٣
- ١١٢ قصة نبي الله لوط ﷺ ١١٢
- ١١٤ قصة نبي الله شعيب ﷺ ١١٤
- ١١٦ قصة نبي الله أيوب ﷺ ١١٦
- ١١٧ قصة نبي الله يونس ﷺ ١١٧
- ١١٨ قصة نبي الله داود ﷺ ١١٨
- ١١٩ قصة نبي الله سليمان ﷺ ١١٩
- ١٢١ المبحث الخامس: المتشابهات في السور ١٢١
- ١٢٢ المتشابهات في سورة البقرة ١٢٢
- ١٤٧ مواضع الحكم بين الناس: ١٤٧
- ١٤٧ مواضع ﴿يَحْكُمُ﴾: ١٤٧
- ١٤٧ مواضع ﴿يَفْضِي﴾: ١٤٧
- ١٤٧ مواضع ﴿يَقْضِلُ﴾: ١٤٧
- مواضع ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ...﴾: ١٤٨
- ١٤٨ وردت في سبعة مواضع في القرآن: ١٤٨
- مواضع ﴿...فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ...﴾ وردت في القرآن في ستة مواضع: ١٤٨

الصفحة

الموضوع

- مواضع ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾: ١٦٣
- مواضع ﴿وَسْأَلُونَكَ﴾: ١٦٣
- مواضع ﴿لَنَكِينِ الرَّسُولِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ...﴾ ثمانى
- مواضع: ١٦٨
- مواضع ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَجْتَمَعَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ...﴾ أربع مواضع: ١٦٩
- مواضع ﴿يَعْظُمُكُمْ﴾: ١٧٠
- نفي الجناح: ١٧٣
- مواضع ﴿يَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾: ١٧٣
- مواضع ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾: ١٧٤
- مواضع ﴿مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾: ١٧٤
- مواضع ﴿كَسَبْتُمْ﴾ أو ﴿كَسَبُوا﴾: ١٧٨
- المتشابهات في سورة آل عمران ١٨٠
- مواضع ﴿مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ في ثمانية مواضع: ١٨٨
- مواضع ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: ١٩٠
- مواضع ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: ١٩٠
- مواضع ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾: ١٩١
- مواضع ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾: ١٩١
- مواضع ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾: ١٩٨
- مواضع ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ﴾: ٢٠٠
- المتشابهات في سورة النساء ٢٠١
- مواضع: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رِيكُمُ...﴾ ٢٠١
- مواضع ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾: ٢٠١
- مواضع ﴿شَهِيدًا﴾: ٢٠٢
- مواضع ﴿وَكَيْلًا﴾: ٢٠٢

- ٢٠٣ مواضع (الحلم مع العلم):
- ٢٠٤ مواضع ذكر [هُوَ] بدون [الواو] في أربعة مواضع:
- مواضع ذكر ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ بدون ذكر [هُوَ] وبدون ذكر [الواو] في
٢٠٤ خمسة مواضع:
- ٢٠٥ مواضع ذكر ﴿الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ بزيادة ألف ولام عدا [النساء]:
- ٢٠٦ مواضع (العلم مع الخبرة):
- ٢٠٦ مواضع ﴿عَذَابًا مُّهِينًا﴾:
- ٢٠٧ مواضع ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾:
- ٢٠٧ مواضع ﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾:
- ٢٠٩ مواضع ذكر ﴿خَلِيلَيْنِ فِيهَا أَبَدًا﴾:
- ٢١٠ مواضع ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا﴾:
- ٢١٣ مواضع ﴿مَعَانِمَ﴾:
- ٢١٣ مواضع تأخير (الأموال والأنفس):
- ٢١٣ موضع تقديم (الأموال والأنفس):
- ٢١٩ المتشابهات في سورة المائدة
- ٢٢٠ مواضع ذكر (المغفرة مع الرزق الكريم):
- ٢٢٠ مواضع ذكر (المغفرة مع الأجر الكبير):
- ٢٣٠ المتشابهات في سورة الأنعام
- ٢٣٠ مواضع ﴿الَّذِينَ يَرَوْنَ﴾:
- ٢٣١ مواضع ﴿الَّذِينَ تَرَوْنَ﴾:
- ٢٣١ مواضع (القرون):
- ٢٣٤ مواضع ﴿إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾:
- ٢٣٤ مواضع ﴿إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾:
- ٢٣٧ مواضع تقديم لفظ (اللعب):

- ٢٣٧ مواضع تأخير لفظ (اللعب) في موضعين:
- ٢٣٨ مواضع ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ تسعة مواضع:
- ٢٣٨ مواضع ذكر لفظ ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾:
- ٢٤٠ مواضع لفظ ﴿نُصِرَفُ الْآيَاتِ﴾:
- ٢٤١ أما مواضع ﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾ فهي كالآتي:
- ٢٤٣ مواضع تقديم (النع على الضر):
- ٢٤٤ مواضع ﴿أَفَلَا نَتَذَكَّرُونَ﴾:
- ٢٤٤ مواضع ﴿أَفَلَا نَذَكَّرُونَ﴾:
- ٢٤٥ مواضع تقديم (الحكمة على العلم):
- ٢٤٨ مواضع تقديم (الإنس على الجن):
- ٢٤٨ مواضع تقديم (الجن على الإنس):
- ٢٥١ مواضع ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾:
- ٢٥١ مواضع ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾:
- ٢٥١ مواضع ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾:
- ٢٥٣ مواضع ﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً﴾:
- ٢٥٤ مواضع ﴿هَدَىٰ وَرَحْمَةً﴾ بدون ذكر (الواو):
- ٢٥٦ المتشابهات في سورة الأعراف
- ٢٥٦ مواضع ﴿فَلَيْلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾:
- ٢٥٦ مواضع ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾:
- ٢٥٧ مواضع ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾:
- ٢٥٩ مواضع ﴿يَنْبِئُ آدَمَ﴾:
- ٢٦٢ نبي الله (نوح).
- ٢٦٣ نبي الله (هود).
- ٢٦٣ نبي الله (صالح).

الصفحة

الموضوع

- ٢٦٣ نبي الله (شعيب).
- ٢٦٣ نبي الله (هود).
- ٢٦٣ نبي الله (صالح).
- ٢٦٣ نبي الله (شعيب).
- ٢٦٣ نبي الله (نوح).
- ٢٦٤ نبي الله (نوح).
- ٢٦٤ نبي الله (هود).
- ٢٦٤ نبي الله (نوح).
- ٢٦٤ نبي الله (هود).
- ٢٦٤ نبي الله (صالح).
- ٢٦٥ نبي الله (شعيب).
- ٢٦٥ نبي الله (نوح).
- ٢٦٥ نبي الله (هود).
- ٢٦٥ مواضع ﴿فَأَجْبَتُهُ﴾ بالفاء والهمزة:
- ٢٦٦ مواضع ﴿فَنَجَّيْتُهُ﴾:
- ٢٦٦ مواضع ﴿وَنَجَّيْتُهُ﴾:
- ٢٧٨ المتشابهات في سورة الأنفال
- ٢٧٨ مواضع ﴿وَلَوْ كَرِهَ﴾:
- ٢٨١ مواضع تقديم (الأموال والأنفس) مع ذكر (في سبيل الله):
- ٢٨٢ المتشابهات في سورة التوبة
- ٢٩٠ المتشابهات في سورة يونس
- ٢٩٠ ﴿الرَّءِ﴾ وردت في خمس سور في القرآن الكريم:
- ٢٩٢ مواضع ﴿وَإِذَا نُثِّلَتْ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ﴾:

الصفحة

الموضوع

- ٣٠١ المتشابهات في سورة هود
- ٣٠٥ مواضع ﴿عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾:
- ٣٠٨ المتشابهات في سورة يوسف
- ٣٠٨ مواضع تقديم (العلم على الحكمة):
- ٣١٠ مواضع ﴿وَلَمَّا﴾ من سورة (يوسف):
- ٣١٠ مواضع ﴿فَلَمَّا﴾ من سورة (يوسف):
- ٣١٢ مواضع ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ﴾:
- ٣١٢ مواضع: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ﴾:
- ٣١٢ مواضع: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾:
- ٣١٣ مواضع ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾:
- ٣١٤ المتشابهات في سورة الرعد
- ٣١٤ مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾:
- ٣٢٠ المتشابهات في سورة إبراهيم
- ٣٢٠ مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ أربع مواضع: ...
- ٣٢٣ المتشابهات في سورة الحجر
- ٣٢٨ المتشابهات في سورة النحل
- ٣٣٣ مواضع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ وما شابهها:
- ٣٣٥ المتشابهات في سورة الإسراء
- ٣٣٧ مواضع ﴿حَلِيمًا غَفُورًا﴾ موضعين فقط في القرآن:
- ٣٤١ المتشابهات في سورة الكهف
- ٣٤٤ المتشابهات في سورة مريم
- ٣٤٥ مواضع ﴿تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾:
- ٣٤٨ المتشابهات في سورة طه
- ٣٥١ مواضع أمر النبي ﷺ (بالصبر) تسعة عشر موضعاً:

- ٣٥٣ المتشابهات في سورة الأنبياء
- ٣٥٣ مواضع ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ :
- ٣٥٤ مواضع ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ :
- ٣٥٩ المتشابهات في سورة الحج
- ٣٥٩ مواضع ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ :
- ٣٦٣ مواضع ﴿كَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ :
- ٣٦٦ المتشابهات في سورة المؤمنون
- ٣٦٦ مواضع ﴿وَالَّذِينَ هُمْ﴾ :
- ٣٧٠ المتشابهات في سورة النور
- ٣٧٣ المتشابهات في سورة الفرقان
- ٣٧٥ المتشابهات في سورة الشعراء
- ٣٧٦ مواضع ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ :
- ٣٧٩ المتشابهات في سورة النمل
- ٣٨٢ المتشابهات في سورة القصص
- ٣٨٥ المتشابهات في سورة العنكبوت
- ٣٨٧ مواضع ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ﴾ :
- ٣٨٨ المتشابهات في سورة الروم
- ٣٩١ المتشابهات في سورة لقمان
- ٣٩٢ المتشابهات في سورة السجدة
- ٣٩٣ المتشابهات في سورة الأحزاب
- ٣٩٥ المتشابهات في سورة سبأ
- ٣٩٦ المتشابهات في سورة فاطر
- ٣٩٧ المتشابهات في سورة يس
- ٣٩٩ المتشابهات في سورة الصافات

- ٤٠٠ مواضع ﴿يُطَاثُ﴾ :
 ٤٠٠ مواضع ﴿وَيَطُوفُ﴾ :
 ٤٠٣ المتشابهات في سورة ص
 ٤٠٤ المتشابهات في سورة الزمر
 ٤٠٧ المتشابهات في سورة غافر
 ٤٠٧ ﴿حَمَّ﴾ ﴿١﴾ تكرر في (سبع سور):
 ٤١٠ المتشابهات في سورة فصلت
 ٤١٢ المتشابهات في سورة الشورى
 ٤١٣ المتشابهات في سورة الزخرف
 ٤١٤ المتشابهات في سورة الدخان
 ٤١٥ المتشابهات في سورة الجاثية
 ٤١٦ المتشابهات في سورة محمد
 ٤١٧ المتشابهات في سورة الفتح
 ٤١٨ المتشابهات في سورة ق
 ٤١٩ المتشابهات في سورة الذاريات
 ٤٢٠ المتشابهات في سورة الطور
 ٤٢١ المتشابهات في سورة النجم
 ٤٢٢ المتشابهات في سورة الرحمن
 ٤٢٤ المتشابهات في سورة الواقعة
 ٤٢٦ المتشابهات في سورة الحديد
 ٤٢٦ مواضع ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ :
 ٤٢٦ مواضع ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ :
 ٤٢٨ المتشابهات في سورة المجادلة
 ٤٣٠ المتشابهات في سورة الحشر

٤٣١ المتشابهات في سورة الممتحنة
٤٣٢ المتشابهات في سورة التغاين
٤٣٣ المتشابهات في سورة القلم
٤٣٤ المتشابهات في سورة المعارج
٤٣٥ المتشابهات في سورة الجن
٤٣٦ المتشابهات في سورة المزمل
٤٣٧ المتشابهات في سورة القيامة
٤٣٨ المتشابهات في سورة المرسلات
٤٣٩ المتشابهات في سورة النازعات
٤٤٠ المتشابهات في سورة الانفطار
٤٤١ المتشابهات في سورة الانشقاق
٤٤٢ المتشابهات في سورة الفجر
	المبحث السادس: ذكر بعض أسرار المتشابهات في السور التالية الأنعام -
	الأعراف - التوبة - هود يوسف - الأنبياء - الفرقان - الزمر الذاريات -
٤٤٣ الحديد.
٤٤٤ في سورة الأنعام
٤٤٦ في سورة الأعراف
٤٤٧ في سورة التوبة
٤٤٧ في سورة هود
٤٤٧ في سورة يوسف
٤٤٧ في سورة الأنبياء
٤٤٨ في سورة الفرقان
٤٤٨ في سورة الزمر
٤٤٨ في سورة الذاريات

- ٤٤٩ في سورة الحديد
- المبحث السابع: فيما أشكلت حركاتها [أَمَوَاتٌ] و[أَمَوَاتًا]؛ [جَنَاتٍ - جَنَاتٌ]؛
[نُوحِيهَا]؛ [الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ] و [الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ]؛ [الصَّابِثُونَ]
- ٤٥١ و[الصَّابِثِينَ]؛ [وَلَا أَصْعَرَ]
- ٤٥٢ ﴿أَمَوَاتٌ﴾ و﴿أَمَوَاتًا﴾
- ٤٥٢ ﴿جَنَّتْ﴾ - ﴿جَنَّتُ﴾
- ٤٥٢ ﴿نُوحِيهَا﴾
- ٤٥٣ ﴿الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ - ﴿الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾
- ٤٥٤ ﴿وَالصَّابِثُونَ﴾
- ٤٥٤ ﴿وَلَا أَصْعَرَ﴾ و﴿وَلَا أَصْعُرُ﴾
- ٤٥٥ المبحث الثامن: أسماء القرآن
- ٤٥٦ ورد في أسماء القرآن ما يزيد على مائة اسم في القرآن والسنة
- ٤٥٦ أولاً: في القرآن الكريم، ومن ذلك:
- ٤٦٠ ثانياً: في السنة النبوية:
- المبحث التاسع: تسلسل سور القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدني والمكي
- ٤٦٣ والناسخ والمنسوخ
- ٤٦٤ تسلسل سور القرآن حسب التنزيل مع ذكر المدني والمكي والناسخ والمنسوخ
- ٤٧١ المبحث العاشر: الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن
- ٤٧٢ الإعجاز العددي لبعض ألفاظ القرآن
- ٤٧٥ المبحث الحادي عشر: قبسات من علوم القرآن على طريقة السؤال والجواب
- ٤٧٦ قبسات من علوم القرآن على طريقة السؤال والجواب
- ٤٨١ المبحث الثاني عشر: قطائف من حدائق القرآن
- ٤٨٢ قطائف من حدائق القرآن

- ٤٨٢ الإسلام دين يسر وسعة: ○
- ٤٨٢ الأكل الطيب الحلال من تمام الدين: ○
- ٤٨٢ التقوى والقول الحق: ○
- ٤٨٢ إن الله قريب: ○
- ٤٨٣ التسبيح: ○
- ٤٨٣ القلب والعقل: ○
- ٤٨٣ مكافأة من توكل على الله تعالى: ○
- ٤٨٣ الطب كله: ○
- ٤٨٣ الأقلون: ○
- ٤٨٤ من ألهم الشكر لم يحرم الزيادة: ○
- ٤٨٤ القوي الأمين: ○
- ٤٨٤ الحسنات والسيئات: ○
- ٤٨٤ القصة في القرآن حقيقة لا خيال: ○
- ٤٨٥ مطالب الدنيا والآخرة: ○
- ٤٨٥ عليك بالاستغفار: ○
- ٤٨٥ إن أعدل العدل التوحيد: ○
- ٤٨٥ يوم المزيد: ○
- ٤٨٦ صلاة الخوف: ○
- ٤٨٦ خصوصية الصابرين: ○
- ٤٨٦ السنة هي المصدر الثاني للتشريع: ○
- ٤٨٦ سفير رب العالمين: ○
- ٤٨٧ آية وحديث: ○
- ٤٨٧ المؤمن والكافر: ○
- ٤٨٧ القرآن هو الهدى: ○

- ٤٨٧ ○ عمر الإنسان كله :
- ٤٨٨ ○ مراحل خلق الإنسان :
- ٤٨٨ ○ خلة المتقين :
- ٤٨٨ ○ سؤال العلماء والاسترشاد بهم :
- ٤٨٨ ○ ذكر الله تعالى يطرد الشيطان :
- ٤٨٩ ○ التقوى أساس التفاضل :
- ٤٨٩ ○ الاستغفار يمنع العقوبة :
- ٤٨٩ ○ الحسنات تمحو السيئات :
- ٤٩٠ ○ الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر الجميل :
- ٤٩٠ ○ القرعة :
- ٤٩٠ ○ الأمان من الغرق :
- ٤٩٠ ○ وجوب رد السلام :
- ٤٩١ ○ المبحث الثالث عشر: من الأمثال الكامنة في القرآن الكريم
- ٤٩٢ ○ من الأمثال الكامنة في القرآن الكريم
- ٤٩٢ ○ المثل: «خير الأمور أوسطها» :
- ٤٩٢ ○ المثل: «ليس الخير كالمعانية» :
- ٤٩٢ ○ المثل: «أقصر لما أبصر» :
- ٤٩٢ ○ المثل: «من جهل شيئاً عاداه» :
- ٤٩٢ ○ المثل: «أزرع تحصد» :
- ٤٩٢ ○ المثل: «كما تدين تدان» :
- ٤٩٣ ○ المثل: «لا يلدغ المؤمن من جُحر مرتين» :
- ٤٩٣ ○ المثل: «لا تلد الحية إلا حُويّة» :
- ٤٩٣ ○ المثل: «للحيطان آذان» :
- ٤٩٣ ○ المثل: «في الحركات بركات» :

- ٤٩٣ المثل: «العود أحمد»: ٤٩٣
- ٤٩٣ المثل: «جملة الطب قلة المطعم»: ٤٩٣
- ٤٩٣ المثل: «إذا حضرت الملائكة هربت الشياطين»: ٤٩٣
- ٤٩٣ المثل: «كما تكونوا يولى عليكم»: ٤٩٣
- ٤٩٣ المثل: «ذنب الكلب لا يتقوم»: ٤٩٣
- ٤٩٤ المثل: «وعند صفو الليالي يحدث الكدر»: ٤٩٤
- ٤٩٤ المثل: «الغناء رائد الزنا»: ٤٩٤
- ٤٩٤ المثل: «الجار قبل الدار»: ٤٩٤
- ٤٩٤ المثل: «إن غداً لناظره قريب»: ٤٩٤
- ٤٩٤ المثل: «مصائب قوم عند قوم فوائد»: ٤٩٤
- ٤٩٤ المثل: «من حفر لأخيه بئراً وقع فيها»: ٤٩٤
- ٤٩٤ المثل: «كل شاة ستناط برجليها»: ٤٩٤
- ٤٩٥ المبحث الرابع عشر: حفظ القرآن الكريم والوسائل المعينة على ذلك ٤٩٥
- ٤٩٦ أولاً: كيف تحفظ القرآن الكريم؟ ٤٩٦
- ٤٩٨ ثانياً: وسائل معينة على حفظ القرآن ٤٩٨
- ٤٩٨ النية الصالحة: ٤٩٨
- ٤٩٨ العزيمة الصادقة: ٤٩٨
- ٤٩٨ دعاء الله - تعالى - والتضرع واللجوء إليه، وسؤاله التوفيق: ٤٩٨
- ٤٩٨ اجتناب المعاصي: ٤٩٨
- ٤٩٩ الحرص على تقوية الإيمان: ٤٩٩
- ٤٩٩ الحرص على الصحبة الصالحة: ٤٩٩
- ٤٩٩ الصبر والمثابرة وتقوى الله: ٤٩٩
- ٤٩٩ العمل بأوامر القرآن الكريم، واجتناب نواهيه. ٤٩٩

- تدبر الآيات التي تقرأها، وما ترشد إليه من توجيهات ومواعظ وعبر: ٤٩٩
- أكل القدر اليسير من الحلال: ٤٩٩
- اختيار الوقت المناسب للحفظ: ٥٠٠
- اختيار المكان المناسب: ٥٠٠
- تفرغ القلب والذهن: ٥٠٠
- مصحف الحفظ: ٥٠٠
- القراءة المتأنية: ٥٠٠
- قراءة الآيات في الصلاة: ٥٠١
- الالتحاق بحلقة: ٥٠١
- تحديد مقدار الحفظ اليومي: ٥٠١
- لا تتجاوز مقررك اليومي: ٥٠١
- لا تتجاوز سورة: ٥٠١
- الحرص على تصحيح التلاوة وسلامة النطق: ٥٠١
- لا تكثر على نفسك مقدار الحفظ اليومي: ٥٠١
- لا تعتمد على تسميع الحفظ لنفسك: ٥٠٢
- التأدب: ٥٠٢
- العناية بالمتشابهات: ٥٠٢
- الدخول في منافسات ومسابقات: ٥٠٢
- معرفة إعراب الآية: ٥٠٢
- مداومة التلاوة: ٥٠٣
- المداومة على المراجعة: ٥٠٣
- الإطلاع على تفسير مختصر: ٥٠٣
- المحافظة على الوضوء: ٥٠٣

- ٥٠٣ الترديد والتكرار: ○
- ٥٠٣ شرب ماء زمزم بنية الحفظ: ○
- ٥٠٥ ثالثاً: قواعد لتثبيت الحفظ
- ٥٠٦ رابعاً: بعض عوائق الحفظ وكيفية التغلب عليها
- ٥٠٦ العائق الأول: فات القطار:
- ٥٠٦ العائق الثاني: ذاكرتي ضعيفة:
- ٥٠٦ العائق الثالث: ليس عندي وقت:
- ٥٠٧ العائق الرابع: تراكم المراجعة:
- ٥٠٧ العائق الخامس: مشاغل الحياة تكاثرت عليّ:
- ٥٠٨ خامساً: تجارب ناجحة ودروس مستفادة في حفظ القرآن
- ٥٠٨ ١ - أشبال القرآن:
- ٥٠٨ ٢ - طالب تركي:
- ٥٠٨ ٣ - طفل إيراني:
- ٥٠٩ ٤ - طفل مصري:
- ٥٠٩ ٥ - الشيخ إبراهيم:
- ٥١٠ ٦ - الشيخ السديس:
- ٥١٠ ٧ - أم طه الأردنية:
- ٥١١ ٨ - الشيخ مكين السوداني:
- ٥١٢ سادساً: أثر النسيان
- ٥١٢ النسيان من الشيطان:
- ٥١٢ الحكمة من نسيان القرآن:
- ٥١٣ الذاكرة وعملية النسيان:
- ٥١٥ سابعاً: علاج النسيان

- ١ - اللجوء إلى الله: ٥١٥
- ٢ - ترك المعاصي والآثام: ٥١٥
- ٣ - المداومة على التلاوة: ٥١٦
- ٤ - كثرة الاستغفار: ٥١٦
- ٥ - التكرار: ٥١٦
- ثامناً: المراجعة ٥١٨
- ١ - أهميتها: ٥١٨
- ٢ - الأوقات المفضلة للمراجعة: ٥١٨
- ٣ - الأمور المشجعة على المراجعة: ٥١٩
- ٤ - طرق مقترحة للمراجعة: ٥١٩
- المبحث الخامس عشر: كيف تختبر حفظك؟ بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها ٥٢١
- يمكنك مراجعة حفظك وذلك بالرجوع إلى هذه الأسئلة وأجوبتها ٥٢٢
- الخاتمة ٥٣٦
- فهرس الكتاب ٥٣٧